هذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة ولم يرد في المجلد طلب تصحيح

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

كتاب

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى

تأليف

الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي

(٣٦٨ - ٤٦٣هـ)

تحقيق وتخريج

عبد الله مرحول السوالمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بفرع الكتاب والسنة

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور إسمعيل الزفار

١٤٠٣ — ١٤٠٤هـ

١٩٨٣ — ١٩٨٤م

الكتابُ الأول

شكــــــر وتقديــــــر

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلاله ،وعظيم سلطانه ،وأثنى عليه ثنـــاء يكافئ انعامه وجميل امتنانه ،ومن أجل نعمه الجليلة الكثيرة على ،أن جعلني مسلما أولا ، ثم يسّر وسهّل لى طريق العلم فى بلده الحرام ،منبع الرسالة ومهبط الوحى حتى تمكنت من انجاز هذه الرسالة ،فله الحمد والمنة على نعمه التى لا تعـــد ولا تستقصى ، "وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها"(١) . "ربّ اوزعنى أن اشكـــر نعمتك التى انعمت علىّ وعلى والدىّ ،وأن أعمل صالحا ترضاه ، وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين"(٢) .

وأصلى ،وأسلم على الهادى البشير النذير ،الذى بلّغ الرسالة ، وأدّى الامانة ،ونصح الامة ، صلى الله عليه ،وعلى آله ،واصحابه ،واتباعه افضل الصلاة ، وازكـى التسليـم .

وبعـــــد :

فانه من الواجب على وأنا اتقدم بهذا العمل بعد أن منّ الله على باتمامه أن اذكر لأهل الفضل علىّ فيه فضلهم ،فأشكرهم عليه ، اذ "لا يشكر الله من لا يشكر النـــاس"(٣) .

فأتقدم أولا بشكرى الجزيل ،وثنائى العطر الى استاذى الفاضـــــــل سعادة الدكتور اسماعيـل الدفتـار حفظه الله وأمدّ فى عمره ، المشرف علىّ فى هذه الرسالة ـ منذ كانت خطّة الى أن ظهرت بثوبها الحالى ـ فهو طيلة هــــذه

---

(١) ابراهيم : ٣٤ و النحل : ١٨

(٢) النمـل : ١٩

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن (٤ / ٢٥٥) ،والترمذى فى الجامع(٦ / ٨٧) ، وأحمد فى المسند (٢ / ٢٥٨ و ٢٩٥ و ٣٠٣ و ٣٨٨ و ٤٦١) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم .

المدة لم يدخر وسعا في سبيل نصحي ، وارشادى ، وتوجيهي ، وذلك في أثنــــاء ساعات الاشراف وخارجها ، فجزاه الله عني وعن زملائي طلبة العلم خير الجزاء .

كما اتقدم بشكرى وعظيم امتناني الى القائمين على جامعة أم القرى عمومـــا ، والى القائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلامية خصوصا لما لمست فيهم مـــن حرص على مصلحة ابنائهم الطلاب وتفان في سبيل خدمتهم ، وتذليل الصعـــاب امامهم ، جزاهم الله عنا جميعا خير الجزاء .

وأخـيرا فاني اتقدم أيضا بخالص شكرى وتقديرى لكل من تفضل بتقديــــم مساعدة مادية أو معنوية من اساتذتي الكرام أو زملائي الطلاب ، واللـــه أسأل أن يجزى الجميع عني خير الجزاء ، وأن يوفقنا جميعا لخدمة الاسلام والمسلمين ، وأن يجعل جميع اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه الكريم ، وهو حسبنا ونعم الوكيـل .

الطالـب

بســم اللـه الرحمن الرحـيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعـــين وبعـــد . .

فانه لما كان لا بد لكل عمل علمي منهجي سليم من خطة ترسم اهدافه وتحدد معالمه وابعاده ، وتحصر جزئياته وافكاره ، وتعكس الضوء على طبيعته ومحتوياته فقد قمت بوضع هذه الخطة التي سرت عليها أثناء العمل وذلك بين يدي هذا الكتاب المحقـــق .

والخطة تشتمل على مقدمة وثلاثةأبواب وخاتمـــة .

المقدمـــة : وتشتمل على المباحث التاليـة :

المبحث الاول : سبب اختيار الموضوع وأهميته .

المبحث الثاني : معنى الكـنى .

المبحث الثالث : اشهر من الف في الكنى ومؤلفاتهم .

الباب الاول : وفيه ترجمة المصنف ، وتشتمل هذه الترجمة على المباحث التالية :

المبحث الاول : أسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده وموطنـه .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المبحث الرابع : رحلاتـــه .

المبحث الخامس : شيوخـــه .

المبحث السادس : تلاميـــذه .

المبحث السابع : مكانته العلمية واقوال العلماء فيه .

المبحث الثامن : مذهبـــه .

المبحث التاسع : مؤلفاتـــه .

المبحث العاشر : وفاتـــــــه .

الباب الثانـــــى : وصف المخطوط ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الاول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .

المبحث الثانى : نسبة الكتاب الى مؤلفه .

المبحث الثالث : نسخة الكتاب مع توضيح مايلى :

١- عدد الاوراق ، والاسطر فى كل لوحة .

٢- خطها وناسخها .

٣- تاريخ النسخ ومكانه .

٤- الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة فى هذه النسخة .

٥- السماعات والتملكات .

المبحث الرابع : منهج المصنف فى الكتاب مع بيان مايلى :

١- اقسام الكتاب .

٢- التبويب والترتيب فى هذا الكتاب .

٣- طبيعة المادة ومنهج المؤلف فـــى ذكر التراجم " الكنى ".

٤- منهجه فى نقد الرجال والحكم على الاحاديـــث .

الباب الثالــث : النص المحقق " الكتاب "

والخطة التى سرت عليها فى أثناء التحقيق تتمثل فــــى الخطوات التاليـــة :

أولا : ترقيم التراجم " الكنى " ترقيما تسلسليا .

ثانيا : ضبط النص وتحقيقـــه .

ثالثا : التراجم الهامشية ومعالجتها .

رابعا : تخريج الاحاديث والاثار .

خامسا : عزو الاقوال الى قائليها .

سادسا : ضبط الالفاظ الغريبة وشرحها .

سابعا : بيان مواضع الايات من السور .

ثامنا : تخريج الابيات الشعرية وشرح غريبها .

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج التى توصلت اليها أثناء البحث.

وقد ذيلت هذا العمل بفهارس تفصيلية تزيد على العشرة توضح محتويات هذا الكتاب وتقرب مادته الى الناظر فيه ، وتسهل الانتفاع به ، والله اسأل أن يجعل هذا العمل مما يرضيه ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

بســـم اللـــــه الرحمـــن الرحـــيم

" المقدمـــــة " وفيها مباحـــث :

المقدمـــــة :

ان الحمد لله وحده ، نستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله مـــن شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هـــادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن محمدا عبده ورسولـه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه واتباعه اكمل الصلاة وأتم التسليم . وبعـد .

فانه لما كانت السنة النبوية المطهرة هى المصدر الثانى من مصادر التشريع الاسلامى ، وذلك فى كل ما أثرعنه صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة خلقية ، أو خلقية ، فقد هيأ الله عز وجل لها من يحفظها ويعتنى بها لتبقى موردا نقيا ، ودليلا واضحا وبرهانا ساطعا على خلود هذا الدين وصلاحيته فـى جميع الاقطار والاعصار الى أن يرث الله الارض ومن عليها .

نعم لقد كانت عناية السلف والخلف رضوان الله عليهم بحفظ الاحاديـث النبوية الشريفه عناية عظيمة فقد حرصوا على حفظ متون الاحاديث ومعرفتها وفهمهـا ومعرفة فقهها واحكامها ، وناسخها ، ومنسوخها ، واسباب ورودها وتواريخها وعللهـا ومرفوعها وموقوفها ، وضبطها وتقييدها ، وصحيحها وضعيفها . الى آخر مايتعلق بها .

ولم تكن عناية حماة السنة وخدامها على مر العصور وبالاخص مابعد جيـل الصحابة وكبار التابعين قاصرة على معرفة متون الاحاديث ومايتعلق بها ، بل لـم تكن عنايتهم برجال الحديث ورواته وحملته بأقل نصيبا من عنايتهم بالمتون ، وكيـف لا تكون عنايتهم بها كذلك وهم يعرفون أن الاسناد هو الطريق الموصل الــى المتن ، وهو الوسيلة لمعرفة الصحيح المقبول ، من الضعيف المردود من الاحاديث ، وهم يعرفون أيضا أن هذا الاسناد من الدين فهذا التابعى الكبـــير

محمد بن سيرين يقول : "ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"(١) وهذا عبدالله بن المبارك يقول : "الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ماشـــاء"(٢) .

نعم لقد كانت عناية السلف والخلف برواة الاحاديث والاسانيد على مـر العصور عناية عظيمة وجليلة لدرجة أنهم عرفوا وأحصوا كل مايتصل بهم فعرفـوا الصحابة منهم والتابعين ومن بعدهم من الخالفين ، وعرفوا اسماءهم وأنسابهم ، وكناهم والقابهم والمؤتلف فى ذلك والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وعرفوا مواطنهم وبلدانهم ، ومواليدهم ووفياتهم ، وشيوخهم وطلابهم ورحلاتهم وايامهم ، وسيرتهم وأخلاقهم ، وأحاديثهم ومروياتهم ودرجاتهم وأحوالهم .

وهكذا كانت عناية السلف والخلف بالسنة النبوية المشرفة سندا ومتنا عناية عظيمة ، وان نظرة سريعة الى مابذله العلماء من جهود مشكورة والى ماخلفوه لنـا فى القديم والحديث من مؤلفات نافعة جليلة لاكبر دليل على تحقيق وعد الله سبحانه وتعالى حيث قال وهو أصدق القائلين "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون"(٣).

المبحث الاول : سبب اختيار الموضوع وأهميتـه

الحمد لله وحده وكفى ، وصلى الله على نبيه المصطفى وبعد : فانـــه لمـا كانت للعلماء جهود واضحة ظاهرة فى خدمة هذه السنة النبوية المشرفـة ، ومن جملة هذه الجهود المثمرة المشكورة مانراه ومانسمع به من مؤلفات جليلـة خدمت السنة وساهمت فى حفظها ، وخاصة مايتعلق من هذه المؤلفات بعلم الرجال بصفة عامة ، ومايتعلق منها بموضوع الكنى والاسماء بصفة خاصة ونظرا لأهمية هـذا الموضوع موضوع "الكنى" فقد اهتم السلف الصالح بدراسته ومعرفته والتأليف فيـه ،

(١) صحيح مسلم "المقدمة" (١٤/١)
(٢) صحيح مسلم "المقدمة" (١٥/١)
(٣) الحجـر : (٩)

وتنافسوا في معرفته واتقانه وعدوه من مآثرهم و مفاخرهم ، وكانوا ينتقصون من جهلـه منهـــــم .

فهذا الحافظ ابن عبد البر يكشف لنا عن أهمية هذا الفن فيقول في مقدمة الكتاب الثاني من موضوع هذه الرسالة : " وهو باب من فنه ظريف مستحسن ، لم يزل أهل العلم بالسنن يعنون به ، ويحفظونه ، ويرسمونه في كتبهم ، ويتطارحونه رغبـة في الوقوف عليه ، والمعرفة به ، وينتقصون من جهله ".

وقال ابن الصلاح : وهذا فن مطلوب ، لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون بـه ويتحفظونه ، ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جهله (١)".

وقال الحافظ العراقي : معرفة الاسماء لذوي الكنى ومعرفة الكنى لذوي الاسمـاء وذلك نوع مهم ومن فوائده الامن من ظن تعدد الراوي الواحد المسمى في موضـع والمكنى في آخر (٢)".

وقال السخاوي : " فهو فن مهم مطلوب وفائدة ضبطه الامن من ظن تعدد الراوي الواحد المكنى في موضع والمسمى في آخر (٣)".

ونظرا لاهمية هذا الفن وظرافته ، وقلة الكتب المطبوعة المتداولة بين ايدي الدارسين والباحثين فيه فانني وجدت رغبه في المساهمة في هذا العلم ورغبت أن يكون موضوع رسالتي لهذه المرحلة مرحلة الدكتوراه هو أحد تلك الكتب القديمـة النفيسة وذلك مساهمة مني أيضا في احياء هذا التراث القديم والكنز الثمين الـذي خلفه لنا الأجداد الاقدمون رحمهم الله تعالى .

وبعد بحث طويل عن كتاب مناسب لهذه الغاية ، ذكر لي الشيخ شاكر فياض حفظـه الله هذا الكتاب " كتاب الكنى لابن عبد البر " واطلعني على صورة مكبرة منه كانـت في مكتبته ، وشجعني على تحقيقـه جزاه الله عني خير الجزاء ، وبعد أن اطلعت

---

(١) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨)

(٢) شرح الفيـة العراقي (٣/١١٥-١١٦)

(٣) فتح المغيث (٣/٢١٩)

على هذا الكتاب وتصفحت أوراقه وتعرفت على طبيعـة مادته أقدمت على اختيـاره لرسالة الدكتوراه على الرغم من كبر حجمه وصعوبة قراءة بعض ألفاظه فى كثير من أوراقه وذلك لعامل الرطوبة التى أثرت فيه مع طول الزمن ، فاستعنت الله ومضيت فى العمل فيه ، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل مما يرضيه ومما يقربني اليه وهو حسبى ونعم الوكيل .

المبحث الثانى : معنى الكنى

قال ابن منظور فى لسان العرب (٢٣٣/١٥) مادة "كنى " الكنية على ثلاثة أوجه ؛ أحدهما أن يكنى عن الشئ الذي يستفحش ذكره ، والثاني : أن يكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً ، والثالث : أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه .

وقال الجوهرى فى الصحاح (٢٤٧٧/٦) مادة " كنى " الكُنية والكِنية أيضاً بالكسر ، واحدة الكنى ، واكتنى فلان بكذا وفلان يكنى بأبى عبد الله ، ولا تقل : يكنى بعبد الله ، وكنّيته أبا زيد ، وبأبى زيد تكنية ، وهو كنيّه ، كما تقول : سميّه .

وقال ابن منظور أيضاً (٢٣٤/١٥) بعد أن ذكر كلام الجوهرى : قال الفرّاء : أفصح اللغات أن تقول : كُنيّ أخوك بعمرو ، والثانية : كنيّ أخوك بأبى عمرو ، والثالثة : كنيّ أخوك أبا عمرو . ويقال : كنيْته ، وكَنوْتُه ، وأكْنيته ، وكنّيته .

المبحث الثالث : أشهر من الف فى " الكنى " ومؤلفاتهم

وسأذكر فى هذا المبحث أشهر من ألف فى الكنى ومؤلفاتهم مع ذكر المطبوع من هذه المؤلفات ما استطعت الى ذلك سبيلا واليك بعض هذه المؤلفات :

١ - الكنى - لابن الكلبى هشام بن محمد بن السائب بن بشر (ت : ٢٠٤) وقيل (ت : ٢٠٦) (١)

---

(١) الفهرست لابن النديم (ص ١٤٠) ، سير اعلام النبلاء (١٠٢/١٠) .

٢ - كنى الاشراف - للهيثم بن عدى (ت : ٢٠٧) (١)

٣ - الاسماء والكنى - ليحيى بن معين (ت : ٢٣٣) (٢)

٤ - الكنى - لعلى بن المديني (ت : ٢٣٤) (٣)

٥ - الاسماء والكنى - لابى بكر بن أبى شيبة (ت : ٢٣٥) (٤)

٦ - الاسماء والكنى - لخليفة بن خياط (ت : ٢٤٠) (٥)

٧ - الاسماء والكنى - لأحمد بن حنبل (ت : ٢٤١) (٦)

٨ - الكنى - لمحمد بن اسماعيل البخارى (ت : ٢٥٦) (٧)

٩ - الكنى والاسماء - لمسلم بن الحجاج النيسابورى (ت : ٢٦١) (٨)

١٠ - الكنى - لأبى داود السجستانى (ت : ٢٧٥) (٩)

١١ - الاسماء والكنى - للترمذى (ت : ٢٧٩) (١٠)

١٢ - الكنى - للحافظ أبى على حسين بن محمد بن زياد العبدى النيسابورى المعروف بالقبّانى (ت : ٢٨٩) (١١)

---

(١) وفيات الاعيان (٦/١٠٧)

(٢) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/٢٢٠)

(٣) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، الباعث الحثيث (ص ٢١٥) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)

(٤) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/٢٢٠)

(٥) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/٢٢٠)

(٦) برنامج ابن جابر الوادى آشي (ص ٢٥٦) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢٠)

(٧) مطبوع ضمن الجزء التاسع من التاريخ الكبير .

(٨) حققه الشيخ عبد الرحيم القشقرى لنيل درجة الماجستير فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٩) انظر البحث الذى كتبه الدكتور سعدى الهاشمى بعنوان الرواة الذين كنوا بأبى زرعة والذى نشرته الجامعة الاسلامية فى مجلتها العدد (٥٨) (ص ٣١) وعزاه لموارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣)

(١٠) التهذيب (٩/٣٨٩) ، الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٠)

(١١) تذكرة الحفاظ (٢/٦٨١) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٩٦)

١٣ - اسماء المحدثين وكناهم - لابى عبد الله محمد بن أحمد المقدمى (ت : ٣٠١)(١)

١٤ - الكنى - لجعفر بن محمد بن الحسن الفريابى (ت : ٣٠١)(٢)

١٥ - الكنى - لابى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت: ٣٠٣)(٣)

١٦ - الكنى والاسماء - لابى بشر الدولابى (ت : ٣١٠)(٤)

١٧ - الكنى - للحافظ أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (ت : ٣١٧)(٥)

١٨ - الاسماء والكنى - لابى عروبة الحسين بن محمد الحرانى (ت: ٣١٨)(٦)

١٩ - الكنى - للحافظ يحيى بن محمد بن صاعد (ت : ٣١٨)(٧)

٢٠ - الاسماء والكنى - لابن الجارود محمد بن عبد الله (ت : ٣٢٠)(٨)

٢١ - الكنى - لابن أبى حاتم الرازى (ت : ٣٢٧)(٩)

٢٢ - الكنى - للحافظ أبى على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى (ت : ٣٥٣)(١٠)

---

(١) تاريخ التراث العربى (١/٤١٩)

(٢) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣) كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣١)

(٣) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، نصب الراية (٤/٤١)

(٤) مطبوع فى حيد اباد الدكن - الهند عام ١٣٢٢ هـ .

(٥) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣) كما فى بحث الرواة الذين كنو بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٢)

(٦) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/٢٢٠)

(٧) التهذيب (١٢/٢٤٨) ذكره فى ترجمة أبى المنيب الجرشى .

(٨) فهرسة ابن خير الاشبيلى (ص ٢١٣) وذكر أنه يقع فى ستة عشر جزءا .

(٩) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وهو مطبوع فى آخر الجزء التاسع من كتاب الجرح والتعديل فى حيدر اباد الدكن - الهند عام (١٣٧٣ هـ)

(١٠) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣) كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٢)

٢٣ - اسامي من يعرف بالكنى - لابن حبان البستي (ت: ٣٥٤) (١)

٢٤ - كنى من يعرف بالاسماء - لابن حبان البستي أيضا (٢)

٢٥ - الكنى - لابي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت : ٣٦٠) (٣)

٢٦ - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة - لابي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية (ت : ٣٦٦) (٤)

٢٧ - الكنى - لابي أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير (ت : ٣٧٨) (٥)

٢٨ - اسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين - للحافظ خلف بن القاسم بن سهل ، شيخ الحافظ ابن عبدالبر (ت : ٣٩٣) (٦)

٢٩ - الاسماء والكنى - لابي عبدالله محمد بن اسحاق بن مندة الاصبهاني (ت: ٣٩٦) (٧)

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وذكر أنه يقع في ثلاثة اجزاء .

(٢) التقييد والايضاح (ص ٣٧٤) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وذكر ايضا أنه يقع في ثلاثة أجزاء .

(٣) موارد ابن حجر في الاصابة (٢ / ٦٧٣) . كما في بحث الرواة الذين كنوا بأبي زرعة (ص ٣٢) .

(٤) بحوث في السنة المشرفة (ص ١٢٧-١٢٨) وذكر أنه يقع في تسعة عشر (١٩) ورقة نشرها محمد حسن آل ياسين في مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد (٤٧) الجزء الرابع ، سنة ١٩٧٢ .

(٥) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨) ، الباعث الحثيث (ص ٢١٥) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) وهو مسجل رسالة دكتوراه في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يحققه الشيخ يوسف الدخيل . كما ذكر الاستاذ الدكتور سعدي الهاشمي في بحث الرواة الذين كنوا بأبي زرعة (ص ٣٣) .

(٦) بغية الملتمس (ص ٢٨٨)

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)

٣٠ - الكنى والالقاب - لابى عبد الله النيسابورى الحاكم الصغير (ت: ٤٠٤)[1]

٣١ - الالقاب والكنى - لابى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت: ٤١١)[2]

٣٢ - الكنى - لابى نعيم الاصفهانى (ت : ٤٣٠)[3]

٣٣ - الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى - للحافظ ابن عبد البر (ت : ٤٦٣)[4]

٣٤ - من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه - لابى بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت: ٤٦٣)[5]

٣٥ - من اتفق اسمه وكنيته - للخطيب البغدادى أيضا[6]

٣٦ - من وافق اسمه كنية أبيه - لأبى الفتح الازدى[7]

٣٧ - فتح الباب فى الكنى والالقاب - لابى القاسم عبد الرحمن بن منده (ت : ٤٧٠)[8]

٣٨ - الكنى - لابى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت : ٥٧١)[9]

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١) ، موارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣) كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة (ص ٣٣)

(٢) تذكرة الحفاظ (٢/١٠٦٦) ، الرسالة المستطرفة (ص١٢١)

(٣) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢/٦٧٣) كما فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص٣٤)

(٤) هو موضوع هذه الرسالة وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى .

(٥) تدريب الراوى (٢/٣٨٩)

(٦) تدريب الراوى (٢/٣٩٣)

(٧) تدريب الراوى (٢/٣٨٩)

(٨) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/٢٢٠) ، الرسالة المستطرفة (ص١٢١) وهو مسجل رسالة دكتوراه فى جامعة أم القرى يحققه الشيخ عبد العزيز ابن عبيد الله الرحمانى .

(٩) تدريب الراوى (٢/٣٩٠)

٣٩ - الاسماء والكنى - لابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني الحنبلي (ت : ٦٤١) (١)

٤٠ - مختصر الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى - للحافظ ابن عبد البر اختصره محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي (ت : ٧٠٩) (٢)

٤١ - المرتجل في الكنى - للحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨) (٣)

٤٢ - ذكر من اشتهر بكنيته من الاعيان - للحافظ الذهبي أيضا (٤)

٤٣ - المقتنى في سرد الكنى - للحافظ الذهبي أيضا (٥)

٤٤ - مختصر من اختلف في كنيته فذكر له على الاختلاف كنيتان او اكثر واسمه معروف - لعبد الله بن عطاء الابراهيمي الهروي. (٦)

٤٥ - الاسماء والكنى - لابى عبد الله بن مخلد (٧)

٤٦ - تجريد الاسماء والكنى - لابى القاسم الفرآء (٨)

---

(١) فتح المغيث شرح الفية الحديث (٣/ ٢٢٠)

(٢) مخطوط في دار العلوم في كراتشي - باكستان رقم (٢٢٤٨٥) حصلت على بعض الاوراق المصورة عنه عن طريق الاخ الاستاذ عبد القيوم عبد رب النبي جزاه الله خيرا.

(٣) الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام (ص ١٨٢)

(٤) الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام (ص ١٦٨)

(٥) فتح المغيث (٣/ ٢٢١)، الرسالة المستطرفة (ص ١٢١)، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام (ص ٢٥٤) وهو مختصر لكتاب الكنى لابى أحمد الحاكم الكبير، وقد حققه الشيخ صالح المراد لنيل درجة الماجستير في جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض، كما ذكر الاستاذ سعدى الهاشمي في بحث الرواه الذين كنوا بأبي زرعة (ص ٣٣).

(٦) التقييد والايضاح (ص ٣٧١).

(٧) فتح المغيث شرح الفيه الحديث (٣/ ٢٢٠)

(٨) انظر بحث الرواة الذين كنوا بأبي زرعة (ص ٣٥) وذكر أنه توجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الازهرية تحت رقم خاص (١٣٤).

٤٧- الكنى - لثابت بن الحسن بن على اللخمى بن الصيرفى [١]
٤٨ - الكنى - لابراهيم بن عبد الله الخزاعى [٢]
٤٩ - الكنى - للسخاوى (ت : ٩٠٢) [٣]
٥٠ - اسماء المكنين من رجال الصحيحين - لمحمد بن هارون المغربى [٤]
٥١ - المنى فى الكنى - للحافظ السيوطى (ت : ٩١١) [٥]

---

(١) فتح المغيث (٣ / ٢٢١)
(٢) موارد ابن حجر فى الاصابة (٢ / ٦٧٣) كما ذكر الدكتور سعدى الهاشمى فى بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة (ص ٣٥)
(٣) فتح المغيث (٣ / ٢٢١)
(٤) انظر بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى (ص ٣٥) وذكر أنه توجد منه نسخة مصورة فى المكتبة المركزية بالجامعة الاسلاميـــة بالمدينة المنورة .
(٥) الرسالة المستطرفة (ص ١٢٢)

البـــاب الاول

وفيه ترجمة المصنف (١)، وتشتمل الترجمة على مباحث

المبحث الاول : اسمه ونسبـه :

هو الامام شيخ الاسلام حافظ المغرب يوسف بن عبد الله بن محمد بـــن عبد البرّ بن عاصم أبو عمر النّمرى (٢)،

---

(١) انظر ترجمته في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس (ص٣٦٧-٣٦٩)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس (ص٤٨٩ - ٤٩١)، الصلـــة (٢/٦٧٧-٦٧٩) وفيات الاعيان (٧/٦٦-٧٢)، سير اعلام النبـــلاء (١١/٣/٣٥٩-٣٦٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١١٢٨-١١٣٢)، جمهـــرة انساب العرب لابن حزم (ص٣٠٠- ٣٠٢)، العبر في خبر من غـــبر (٣/٢٥٥)، المغرب في حلى المغرب (٢/٤٠٧-٤٠٨)، الانســـاب للسمعاني (ل/٤٤٧)، الديباج المذهب (٢/٣٦٧- ٣٧٠)، اللبـــاب (٣/٢٥)، البداية والنهاية (١٢/١٠٤)، طبقات الحفاظ (ص٤٣٢-٤٣٣) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (ص١١٩)، مرآة الجنـــان (٣/٨٩) الرسالة المستطرفة (ص١٥)، فهرس الفهارس (٢/٢١٨-٢١٩)، شذرات الذهب (٣/٣١٤-٣١٦) الاعلام (٨/٢٤٠)، معجم المؤلفـــين (١٣/٣١٥-٣١٦)

(٢) النّمــرى : قال ابن خلكان في وفيات الاعيان (٧/٧١) : النمرى : بفتـــح النون والميم وبعدها راء - هذه النسبة الى النمر بن قاسط ، بفتـــح النون وكسر الميم ، وانما تفتح الميم في النسبة خاصة . وهي قبيلـــة كبيرة مشهورة .أ هـ وانظر أيضا اللباب (٣/٣٢٦) وقال ابن القيسراني في الانساب المتفقة (ص ٢٢١-٢٢٢) النّمـرى : من النمر بن قاســط ابن هنب بن أقصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نـــزار ابن معد بن عدنان . أ هـ .

الاندلسي (١) ، القرطبي (٢) .

المبحث الثاني : مولده وموطنه :

كان مولد الحافظ ابن عبد البر في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) وهذا هو المشهور في ولادته لقول أبي علي الغساني . قال : سمعت طاهر بن مفوّز يقول : سمعت ابا عمر يقول : ولدت يوم الجمعة والامام يخطب لخمس بقين من ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) ، وهو اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر ، ثم قال طاهر : أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله (٣) .

وقال الذهبي : كان مولده في ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨) في شهر ربيع الآخر، وقيل : في جمادى الاولى . فأختلفت الرواية في الشهر عنه (٤) .

واما بالنسبة لموطن الحافظ ابن عبد البر، فقد ذكرت المصادر التي ترجمت له أنه ولد بقرطبة من بلاد الاندلس ، وبها نشأ وترعرع، ثم جلى عن وطنه قرطبة فكان في غرب الاندلس مدة ثم تحول الى شرق الاندلس وسكن دانية ، وبلنسية ،

---

(١) الاندلسي : بفتح الالف ، وفتح الدال المهملة ، وضم اللام وفي آخرها السين المهملة المخففة - هذه النسبة الى الاندلس وهي اقليم من بلاد المغرب يشتمل على بلاد كثيرة خرج منها جماعة من العلماء والحفاظ في كل فن ، انظر اللباب (١ / ٨٩) وانظر أيضا في الاندلس معجم البلدان (١ / ٢٦٢-٢٦٤)

(٢) القرطبي : بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة الى قرطبة ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار مملكة البلاد ، خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن قديما وحديثا منهم الامام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر . انظر اللباب (٣ / ٢٥٣)

(٣) الصلة (٢ / ٦٧٩) ، وفيات الاعيان (٧ / ٧١)

(٤) سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٥٩) .

وشاطبة ، وبها كانت وفاته ، وذكر غير واحد أنه ولي قضاء اشبونة ، وشنتريـــن [١] .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلـم

نشأ الحافظ ابن عبد البر وترعرع بمدينة قرطبة عاصمة الخلافة بالاندلـــس ، ومدينة العلم والفضل والحضارة ، ومطمح أفئدة العلماء آنذاك ، فقد كانوا يشدون اليها الرحال لرواية الحديث ودراسة الادب والفقه ومختلف العلوم ، وكان العلمـاء يتنافسون ويتسابقون في الحفظ والفهم وفي التدوين والتأليف في مختلف العلـــوم وشتى ضروب المعرفة يضاف الى هذا كله ماكان للعلماء عند أهل قرطبة من حـــب واحترام وتوقير الى ماهنالك من ظروف بيئية واجتماعية مواتية لظهور النبوغ واستغلالـه في هذا الميدان ، في مثل هذه البيئة وفي مثل هذا الجو نشأ حافظ المغـــرب بأسره الحافظ ابن عبد الـــبر .

فالحافظ ابن عبد البر نشأ بقرطبة وبها طلب وتفقه ، ولزم ابا عمر أحمد بـــن عبد الملك بن هاشم الفقيه الاشبيلي ، وكتب بين يديه ، ولزم أبا الوليد بن الفرضـــي الحافظ ، وعنه أخذ كثيرا من علم الحديث ، قال الذهبي : فاته السماع من أبيـــه أبي محمد فانه مات قديما في سنة ثمانين وثلاثمائة (٣٨٠) وكان أبوه فقيها عابدا مجتهدا عاش خمسين (٥٠) سنة . وذكر الذهبي أيضا أن الحافظ ابن عبد البر طلب العلم بعد التسعين والثلاثمائة (٣٩٠) [٢] وذكر الذهبي أيضا أنه طلـــب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام [٣] .

المبحث الرابـع : رحلاتــــه .

لم يخرج الحافظ ابن عبد البر من بلاد الاندلس . وهذا ماقاله أحـــــد

---

(١) انظر الصلة (٢ / ٦٧٨-٦٧٩) ، وفيات الاعيان (٧ / ٦٧٨) ، سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٦١) ، الديباج المذهب (٢ / ٣٦٩) ، شذرات الذهب (٣ / ٣١٦)

(٢) سير اعلام النبلاء (١١ / ٣ / ٣٥٩)

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٢٨)

تلاميذه وهو الحافظ الحميدى [١] .

ولكنه تنقل فى أرجاء الاندلس شرقا وغربا فسكن قرطبة ودانية وبلنسية وشاطبة ، وتولى قضاء اشبونة وشنترين . كما سبق وأن عرفت . والله اعلم .

المبحث الخامس : شيوخه

وسأقتصر هنا على ذكر اهم شيوخ الحافظ ابن عبد البر الذين أخذ عنهم وتأثر بهم مع ذكر مؤلفات من له مؤلفات منهم ، وذكر مارواه الحافظ ابن عبد البر أو أخذه أو استفاده من كل واحد منهم . ومن هؤلاء الشيوخ :

(١) أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن . تكرر ذكره كثيرا فى كتاب الكنى [٢] وقد سمع الحافظ ابن عبد البر منه "سنن أبى داود" بروايته عن ابن داسة ، وحدث ابن عبد البر أيضا عن اسماعيل بن محمد الصّفار وحدثه أيضا "بالناسخ والمنسوخ" لابى داود عن أبى بكر النجاد وناوله "مسند أحمد بن حنبل" بروايته عن القطيعى ومات سنة تسعين وثلاثمائة (٣٩٠) [٣] .

(٢) محمد بن عبد الملك بن صيغون الرصافى أبو عبد الله ، روى عن أبى سعيد ابن الاعرابى وغيره ، روى عنه أبو عمر بن عبد البر "أحاديث الزعفرانى" بسماعه من ابن الاعرابى عنه ، وقرأ عليه "تفسير محمد بن سنجر" فى مجلدات [٤] .

(٣) أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن حبرون ، روى عن قاسم بن أصبغ البيانى فأكثر ، روى عنه ابن عبد البر وأثنى عليه وقال : كان من الزم الناس لابى محمد قاسم بن أصبغ ومن أشهر الناس بصحبته حتى يقال : انه قلما فاته شئ مما قرئ عليه ، سمع منه من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٢) الى سنة

---

(١) انظر جذورة المقتبس (ص٢٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٣) .

(٢) انظره فى مكانه فى فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة) .

(٣) بغية الملتمس (ص ٣٣٢) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٥٩- ٣٦٠)

(٤) انظر بغية الملتمس (ص ١٠٢) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠) .

ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٣٣٨) وقال ابن عبد البر أيضا : ورأيت كثيرا من أصول قاسم بن أصبغ فرأيت سماعه في جميعها وحدث بعلم جم . وقال ابن عبد البر : قرأت " مصنف أبي محمد قاسم بن أصبغ في السنن " على عبد الوارث بن سفيان أخبرنا به قاسم . وقرأت عليه المعارف لابي محمد بن قتيبة وسمعت عليه " شرح غريب الحديث " له . أخبرنا بهما عن قاسم ابن أصبغ ، عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وقرأ ابن عبد البر أيضا على عبد الوارث بن سفيان " موطأ ابن وهب " بروايته عن قاسم بن اصبغ عن ابن وضاح عن سحنون (١) . قلت : وقد تكرر ذكر عبد الوارث بن سفيان هذا في كتاب الكنى (٢) .

(٤) سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون أبو عثمان ، يعرف بابن أبي الفتح ، سمع قاسم بن أصبغ وآخرين ، روى عنه ابن عبد البر وقال : كان من أهل الدين والورع والفضل ، معربا فصيحا . سمع سعيد بن نصر بقرطبه ، ورحل الى المشرق ودخل بغداد ، فسمع من أبي علي بن الصواف ، واسماعيل الصفار ، وتوفي ببخارى يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة (٣٥٠) سمع منه ابن عبد البر " الموطأ " و " أحاديث وكيع " يرويهما عن قاسم بن اصبغ عن القصّار عنه ، وسمع منه أيضا كتاب " المشكل " لابن قتيبة ، وقرأ عليه " مسند الحميدي " وأشياء (٣) .

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر ، المعروف بابن الجسور ، الاموي سمع ابا علي الحسن بن سلمة بن سلمون ، وابا بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري قال ابن عبد البر : أخبرنا بالتاريخ المعروف " بذيل المذيل " أبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري ،

---

(١) انظر جذوة المقتبس (ص ٢٩٥-٢٩٦) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

(٢) انظره في مكانه في فهرس التراجم (الفهرس الرابع من هذه الرسالة) .

(٣) انظر الصلة (١/٢٠٧) ، بغية الملتمس (ص ٣١٣-٣١٤) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

عن الطبرى [(١)] ، وروى ابن عبد البر عنه أيضا " المدونه" [(٢)]

وابن الجسور هذا هو اكبر شيخ لابن حزم [(٣)] ، وكان مولده سنة عشريـــن وثلاثمائة (٣٢٠) ، وقيل : تسع عشرة وثلاثمائة (٣١٩) ، وكانت وفاته فى منزلـــه بقرطبة فى يوم الاربعاء أول ليلة الخميس لاربع بقين من ذى القعدة سنة احـــدى واربعمائة (٤٠١) [(٤)] .

(٦) خلف بن القاسم بن سهل ، ويقال : ابن سهلول بن اسود أبو القاســـم المعروف بابن الدّبّاغ ، كان محدثا مكثرا حافظا محققا ، جمع " مسند حديث مالـــك ابن أنس " و " مسند حديث شعبة بن الحجاج " وصنف كتابا فى " الزهد " وجمـــع " أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين " وكتاب "الخائفين" و " أقضية شريح " و " زهد بشر بن الحارث " وقرأ بالروايات على جماعة منهم أحمـــد ابن صالح صاحب ابن مجاهد ، وحدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم أبو عمـــرو الدانى ، وأبو عمر بن عبد البر وقد اكثر عنه الحافظ ابن عبد البر وسمع منه " تصنيف" عبد الله بن الحكم ، وكان ابن عبد البر لا يقدم على خلف أحدا من شيوخه حتى أنـــه قال : أما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ فشيخنا وشيخ لشيوخنا أبى الوليـــد الفرضى ، وغيره ، كتب بالمشرق من نحو ثلاثمائة (٣٠٠) رجل ، وكان من أعلم النـاس برجال الحديث ، واكتبهم له واجمعهم لذلك ، وللتواريخ ، والتفاسير ، ولم يكن لـــه بصر بالرأى .

وقد توفى خلف بن قاسم هذا فى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣٩٣) [(٥)]

---

(١) بغية الملتمس (ص ١٥٤)

(٢) انظر سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

(٣) شذرات الذهب (٣/١٦١)

(٤) بغية الملتمس (ص ١٥٥) ، شذرات الذهب (٣/١٦١)

(٥) بغية الملتمس (ص ٢٨٦ - ٢٨٩) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٥ - ١٠٢٦) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

قلت : وقد تكرر ذكر خلف بن القاسم هذا فى كتاب الكنى كثيرا (١).

(٧) خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الازدى ، يعرف بابن المنفوخ مـــن أهل قرطبة ، سكن اشبيلية ، وكان فقيها من فقهائها ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبى محمد الباجى وغيره ، روى عنه ابن عبد البر واثنى عليه ، والخولانى أيضا وقال : كان رجلا منقبضا قديم الخير له رحلة الى المشرق ، وانصرف وتنسّك وتقشـــف ، توفى بعد ثلاث واربعمائة (٤٠٣) (٢) قلت : وقد ورد ذكره كثيرا فى كتاب الكنى (٣).

(٨) الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجّانى ، يكنى أبا علـــى ، روى عنه الخولانى ، وقال : كان قديم الطلب ، وكثير السماع ، من اهل العلم والتقدم فى الفهم والسن ، وعمّر طويلا وقارب المائة (١٠٠) سنة ، واحتيج اليه وتكرر عليـــه ، ولد سنة ست وعشرين وثلاثمائة (٣٢٦) ، وتوفى سنة احدى وعشرين واربعمائـــة (٤٢١) (٤).

(٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الهمذانى ، الوهرانى ، ويعرف بابن الخرّاز ، من أهل الحديث والرواية . وكان رجلا صالحا منقبضا ، رحـــل الى العراق وغيرها ، وسمع أحمد بن جعفر بن مالك بن حمدان القطيعى وغيره ، روى عنه الامامان الحافظان أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم وابن عبد البر ، وهذا الاخير قرأ عليه " موطأ ابن القاسم " وكانت وفاة ابن الخرّاز هذا سنة احـــدى عشرة واربعمائـــة (٤١١) (٥).

---

(١) انظره فى مكانه فى فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة)
(٢) الصلة (١/١٦٥) ، بغية الملتمس (ص ٢٨٤)
(٣) انظره فى مكانه فى فهرس التراجم (الفهرس الرابع من فهارس الرسالة)
(٤) جذوة المقتبس (ص ١٩٣) ، الصلة (١/١٤١ - ١٤٢) ، بغية الملتمـــس (ص ٢٦٦) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠) .
(٥) جذوة المقتبس (ص ٢٧٥) ، الصلة (١/٣١٧ - ٣١٩)

(١٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الطلمنكي، اصله منها سكن قرطبة، وروى عن علمائها، وسائر علماء بلاد الاندلس، ورحل الى المشرق فأخذ عن علماء مكة والمدينة ومصر وغيرها. وانصرف الى الاندلس بعلم كثير، وكان أحد الائمة في علم القرآن العظيم قراءته واعرابه، واحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه وجمع كتبا حسانا كثيرة النفع، وكان له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته، وضبطه، ومعرفة برجاله، وحملته، حافظا للسنن جامعا لها اماما فيها، عارفا بأصول الديانات مظهرا للكرامات قديم الطالب للعلم مقدما في المعرفة والفهم على هدى وسنة واستقامة، وقصد طلمنكة بلده في آخر عمره فتوفي بها سنة تسع وعشرين واربعمائة (٤٢٩) روى عنه أبو محمد ابن حزم، وعبد الله بن سهل الاندلسي، وابن عبد البر، وقرأ هذا الاخير عليه أشياء (١).

(١١) الامام الحجة الحافظ عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي بن الفرضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، وهو صاحب كتاب "تاريخ علماء الاندلس"، روى بقرطبة عن أكابر علمائها، ورحل الى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة (٣٨٢) وأخذ عن بعض علماء مكة، ومصر، والقيروان، ثم رجع الى قرطبة وقد جمع علما كثيرا في فنون العلم، فصنف كتاب "تاريخ علماء الاندلس" وجمع كتابا حافلا في "أخبار اشعار الاندلسي" وكتابا حسنا في "المؤتلف والمختلف" وكتابا في "مشتبهه النسبة" حدث عنه ابن عبد البر وقال: كان فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث، وعلم الرجال وله تاليف حسان، وكان صاحبي، ونظيري أخذت معه عن اكثر شيوخه وادركت من الشيوخ مالم أدركه أنا، كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة (١٥)، صحبته قديما وحديثا وكان حسن الصحبة والمعاشرة، حسن اللقاء، قتلته البربر سنة الفتنة، وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولا وحضرت جنازته عفا الله عنه. أهـ. وكانت وفاة أبن الفرضي يوم الاثنين لست خلون من

---

(١) الصلة (١/٤٤-٤٥)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٨ - ١١٠٠)، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

شوال سنة ثلاث واربعمائة (٤٠٣) وقرأ عليه ابن عبد البر " مسند مالك" (١)

(١٢) أحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبيلي ، المعروف بابن المكوى ، يكنى أبا عمر ، كبير المفتين بقرطبة ، كان حافظا للفقه ، مقدما فيه علـى جميع أهل عصـــره ، عارفا بالفتوى على مذهب مالك واصحابه ، وكان بصيرا بأقوالهم ، واتفاقهم ، واختلافهم من أهل المتانة فى دينه والصلابة فى رأيه ، دعى الى القضاء بقرطبة مرتين فأبى من من ذلك واعتذر ، واستعفى عنه ، ولم يجب اليه البتة ، جمع كتاب " الاستيعاب" فى رأى مالك من مائة جزء ، روى عنه ابن عبد البر ، وكان مولده سنة اربع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٤) ومات فجأة ليلة السبت ودفن يوم السبت لصلاة العصر لسبع خلون من جمادى الاول من سنة احدى واربعمائة (٤٠١) (٢)

(١٣) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمى التاهرتـــى البزاز يكنى أبا الفضل ، قدم قرطبة صغيرا ، وروى بها عن قاسم بن أصبغ ، وغـــيره من علماء قرطبة قال الخولانى : كان شيخا صالحا زاهدا فى الدنيا منقبضـــا عن الناس مائلا الى الخمول، كان مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر فى أول ربيـع الاول سنة تسع وثلاثمائة (٣٠٩) ، وكانت ولادته بتاهرت ، وأتى مع أبيه الى قرطبة وهـــو ابن ثمان سنين (٨) ، وكان أبوه محدثا قال أبو الفضل : بدأت بطلب العلـــم وأنا ابن خمس وعشرين سنة . وكانت وفاته رحمه الله فى جمادى الاخرة سنة خمـــس وتسعين وثلاثمائة (٣٩٥) (٣)

---

(١) الصلة (١/٢٥١-٢٥٥) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٦-١٠٧٩) ، ســـير اعلام النبـــلاء (١١/٣/٣٦٠)

(٢) الصلة (١/٢٢-٢٣) ، سير أعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

(٣) الصلة (١/٨٤) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

(١٤) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد الجهني الطليطلي ، يكـــنى أبا محمد ، سكن قرطبة ، وسمع بها من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل الى المشرق سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة (٣٤٢) فسمع من بعض علماء مكة ، والشام ، ومصر ، وكان شيخا فاضلا ، رفيع القدر عالي الذكر ، عالما بالادب ، واللغة ، ومعاني الاشعـــار ، ذاكرا للاخبار والحكايات ، وقورا ، ضابطا لكتبه ، ورواياته ، وكان لا يعير كتابا الا لمن يتيقن أمانته ودينه ، حفظا للرواية ، وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بـــن الفرضي وابن عبدالبر وغيرهما كثير ، ولد سنة عشر وثلاثمائة (٣١٠) ، وتوفي يـــوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٣٩٥)[1] .

(١٥) محمد بن رشيق المكتّب يعرف (بالسّرّاج) ، يكنى أبا عبدالله ، من أهل قرطبة ، رحل فكتب بمصر ، عن الحسن بن رشيق ، والكندي ، وأبي عبدالله الحاكـــم وجماعة ، روى عنه ابن عبدالبر وأثنى عليه وقال : كان ثقة فاضلا من أحسن النـــاس قراءة للقرآن ، واطيبهم صوتا[2] .

هذا ذكر بعض شيوخ الحافظ ابن عبدالبر الذين جالسهم وسمع منهـــم وتأثر بهم من علماء الاندلس وله غير هؤلاء كثير ، ولم يقتصر الحافظ ابن عبدالـــبر على الاخذ عن علماء الاندلس بل أخذ عن علماء المشرق أيضا فقد كتب اليه وأجـــاز له من مصر أبو الفتح ابراهيم بن علي بن سيبخت صاحب البغوي والحافظ عبدالغني ابن سعيد ، وأجاز له من الحرم أبو الفتح عبيدالله السقطي وغيرهم كأحمد بـــن نصر الداودي وأبي ذر الهروي ، وأبي محمد بن النحاس وآخرين غيرهم .

---

(١) الصلة (١/٢٤٥-٢٤٧) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠)

(٢) جذوة المقتبس (ص ٥٦) ، الصلة (٢/٤٩٨) .

المبحث السادس : تلاميـــذه .

وسأقتصر هنا أيضا على ذكر اهم تلاميذ الحافظ ابن عبد البر الذيـــن أخذوا عنه ولازموه وتأثروا به كثيرا . ومن هؤلاء :

(١) الامام الحافظ الفقيه المجتهد أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي الظاهري ،صاحب التصانيف، ولد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٤) ذكر ولده الفضل بن على أنه اجتمع عنده بخط أبيه أبي محمد من تاليفه اربعمائـــة (٤٠٠) مجلد يحتوى على نحو ثمانين الف (٨٠,٠٠٠) ورقة . وقال الحميـــدى : كان أبو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة ، متفننـــا في علوم جمة عاملا بعلمه ، مارأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكـرم النفس والتدين ، توفي سنة ست وخمسين واربعمائة (٤٥٦) (١) .

(٢) أبو الحسن طاهر بن مفوّز بن أحمد المعافرى ، من أهل شاطبة كـــان من أهل العلم مقدما في المعرفة والفهم ،عنى بالحديث العناية الكاملة وشهـــر بحفظه واتقانه ، وكان منسوبا الى فهمه ومعرفته ، وكان حسن الخط جيد الضبط ، مع الفضل والصلاح ، والورع والانقباض والتواضع ، روى عن الحافظ ابن عبد البر ، واكثـر عنه واختص به وهو أثبت الناس فيه ،كان مولده سنة تسع وعشرين واربعمائة (٤٢٩) ، وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة (٤٨٤) (٢) .

(٣) أبو على حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني ، رئيس المحدثـين بقرطبة ، وكان من جهابذة المحدثين ، وكبار العلماء المسندين ، وعنى بالحديـث

---

(١) الصلة (٢/٤١٥-٤١٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/١١٤٦-١١٥٥) ، سـير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٠) .

(٢) الصلة (١/٢٤٠-٢٤١) ،تذكرة الحفاظ (٤/١٢٢٢-١٢٢٣) ، طبقـات الحفاظ (ص ٤٤٨) .

وكتبه ، وروايته وضبطه ، وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكان له بصر باللغـــــة والاعراب ، ومعرفة بالغريب والشعر ، والانساب ، وجمع من ذلك كله مالم يجمعـــــة أحد في وقته ، ورحل الناس اليه ، وعوّلوا في الرواية عليه ، جلس لذلك بالمسجـــد الجامع بقرطبة ، وسمع منه اعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها ، جمع كتابا في رجـــــال الصحيحين سماه " تقييد المهمل وتمييز المشكل " وهو كتاب حسن مفيد ، روى عن ابن عبد البر وغيره ، كان مولده في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة (٤٢٧) ، وكانت وفاته ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعـــــين واربعمائة (٤٩٨) [١] .

(٤) الحافظ الثبت الامام القدوة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بـــــن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدى الاندلسى الميورقـــى الظاهرى - وميورقـــــة جزيرة تجاه شرق الاندلس - سمع بالاندلس ، ومصر ، والشام ، والعراق ، والحجاز ، وسكن بغداد ، ولد قبل عشرين واربعمائة (٤٢٠) ، وتفقه بأبي محمد بن أبي زيد ، وروى عن ابن عبد البر ، وصنف كتاب " الجمع بين الصحيحين " و " تاريخ الاندلس " و " تاريخ الاسلام " وكتاب " الذهب المسبوك في وعظ الملوك " وكتاب " الترسـل " وكتاب " مخاطبات الاصدقاء " وكتاب " حفظ الجار " وكتاب " ذم النميمة " ، مات فــي سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة (٤٨٨) [٢] .

(٥) أبو بحر الاسدى ، سفيان بن العاص الاندلسى ، محدث قرطبة ، روى عن ابن عبد البر ، وأبي العباس العذرى ، وأبي الوليد الباجى ، وكان من جلـــة العلماء عاش ثمانين سنة (٨٠) وكانت وفاته سنة عشرين وخمسمائة (٥٢٠) [٣] .

---

(١) الصلة (١ / ١٤٢-١٤٤) ، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٢٣٣-١٢٣٥) ، طبقـات الحفاظ (ص ٤٥١) ، شذرات الذهب (٣ / ٤٠٨)

(٢) تذكرة الحفاظ (٤ / ١٢١٨-١٢٢٢) ، طبقات الحفاظ (ص ٤٤٧) ، شذرات الذهب (٣ / ٣٩٢)

(٣) الصلة (١ / ٢٣٠-٢٣١) ، شذرات الذهب (٤ / ٦٠)

(٦) سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى امير المؤمنين هشام المؤيد بالله ، يكنى أبا داود ، سكن دانية ، وبلنسية ، روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، واكثر عنه ، وهو أثبت الناس به ، وعن ابن عبد البر وغيرهما ، وكان من جلــة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم ، وخيارهم ، عالما بالقراءات ، ورواياتها وطرقها ، حسن الضبط لها ، وكان دينا فاضلا ، ثقة فيما رواه ، وله تاليف كثيرة في معاني القرآن العظيم وغيره ، كـــان مولده سنة ثلاث عشرة واربعمائة (٤١٣) ، وكانت وفاته في رمضان لست عشرة ليلـــة خلت منه سنة ست وتسعين واربعمائة (٤٩٦) [1] .

(٧) موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد ، الشاطبي ، فقيه ، حافظ محدث ، مشهور ، وكان مفتيا ببلده ، روى عن ابن عبد البر كثيرا من روايتـــه ، حدث عنه جماعة ، ورحلوا اليه ، كان مولده سنة اربع واربعين واربعمائة (٤٤٤) ، وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة سبع عشرة وخمسمائة (٥١٧) [2] .

المبحث السابع : مكانته العلمية واقوال العلماء فيه

ان للحافظ ابن عبد البر منزلة علمية فذة بين العلماء ، وكيف لا تكون لـــه مثل هذه المنزلة وقد لقب بحق " حافظ المغرب " وقد لقي العلماء الكبار والحفـــاظ المتقنين وجالسهم وأخذ عنهم كثيرا من العلوم " كالسنن " و " الناسخ والمنســـوخ " لابي داود " ومسند الامام أحمد " و " أحاديث الزعفراني " و " التفسير لمحمد بـــن سنجر " و " مصنف قاسم بن أصبغ في السنن " و " المعارف " و " المشكل " و " شـــرح غريب الحديث " لابن قتيبة و " الموطأ " و " المدونة " لمالك بن أنس و " موطـــأ ابن وهب " و " موطأ ابن القاسم " و " أحاديث وكيع " و " مسند الحميدى " و التاريخ المعروف " بذيل المذيل " للطبرى ، و " تصنيف عبد الله بن الحكم " وغيرها كـــثير هذا بالاضافة الى الاجازات والوجادات المختلفة (٣) .

---

(١) الصلة (١/ ٢٠٣-٢٠٤) ، شذرات الذهب (٣ / ٤٠٣)
(٢) الصلة (٢ / ٦١٠-٦١١) ، بغية الملتمس (ص ٤٥٧)
(٣) ذكرت في مبحث شيوخ الحافظ ابن عبد البر هذه العلوم التي أخذهـــا =

وان مؤلفات الحافظ ابن عبد البر الكثيرة المتنوعة المفيدة التي انتشرت في العالم ، واشتهرت عنه وعظم النفع بها والاخذ عنها ، وتسابقت الايدي اليها لخدمتها ونشرها لاكبر دليل كذلك على ماللحافظ ابن عبد البر من المكانة العلمية الفذة المتميزة ، وكما يقال "انظر الى آثاره تغنيك عن أخباره" (١)

وبعد فاليك أيضا طائفة من أقوال العلماء في هذا الحافظ الجليل .

قال الحافظ الحميدي : أبو عمر فقيه ، مكثر ، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه ، وبعلوم الحديث والرجال ، قديم السماع ، كثير الشيوخ ، والف مما جمع تاليف نافعة سارت عنه (٢) .

وقال أبو الوليد الباجي : لم يكن بالاندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث وهو أحفظ أهل المغرب (٣) .

وقال أبو علي الغساني : سمعت ابا عمر بن عبد البر يقول : لم يكن أحد ببلدنا مثل أبي محمد قاسم بن محمد وأبي عمر أحمد بن خالد الجباب ، ثم قال أبو علي الغساني : وأنا أقول : ان شاء الله ان ابا عمر لم يكن بدونهما ، ولا متخلفا عنهما (٤) .

وقال ابن بشكوال : امام عصره وواحد دهره (٥) .

وقال ابن بشكوال أيضا : كان موفقا في التأليف ، معانا عليه ، ونفع الله بتأليفه ، وكان مع تقدمه في علم الاثر ، وبصره بالفقه ومعاني الحديث ، له بسطة

= عن مشايخه وعمن أخذ كل علم من هذه العلوم .

(١) قاله صاحب المغرب في حلى المغرب (٢/ ٤٠٧-٤٠٨) .

(٢) جذوة المقتبس (ص ٣٦٧)

(٣) الصلة (٢/ ٦٧٧) ، سير اعلام النبلاء (١١/ ٣/ ٣٦١)

(٤) الصلة (٢/ ٦٧٨)

(٥) الصلة (٢/ ٦٧٧)

كبيرة في علم النسب والخبـــــر[١].

وقال ابن خلكان : امام عصره في الحديث والاثر ومايتعلق بهما[٢].

وقال الذهبي : الامام العلامة ،حافظ المغرب ،شيخ الاسلام ابن عبد البر.[٣]

وقال أبو علي الغساني : دأب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعـــــة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس ،وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقـــه ، والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار[٤].

وقال الذهبي : كان اماما ديّنا ثقة ،متقنـا ،علامة ، متبحرا ،صاحـب سنة واتباع ، . . . بلغ رتبة الائمة المجتهدين ،ومن نظر في مصنفاته بان له منزلتـه من سعة العلم ،وقوة الفهم ،وسيلان الذهن[٥].

وقال الذهبي أيضا : قال شيخنا أبو عبد الله بن أبي الفتح : كان أبـو عمر أعلم من بالاندلس في السنن والآثار ، وأخلاق علماء الامصار[٦].

وقال الذهبي : ادرك الكبار. وطال عمره . وعلا سنده ،وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنف ،ووثق ،وضعف ،وسارت بتصانيفه الركبان وخضع لعلمه علماء الزمان[٧].

وقال الذهبي : ساد أهل الزمان بالحفظ[٨].

وقال الذهبي : انتهى اليه مع امامته علو الاسناد ،وأعلى ماعنده "كتاب الزعفراني" سمعه من ابن ضيفون ،انا ابن الاعرابي عنه ،و "سنن أبـــــي داود"

---

(١) الصلة (٦٧٩/٢)
(٢) وفيات الاعيان (٦٦/٧)
(٣) سير اعلام النبلاء (٣٥٩/٣/١١)
(٤) سير اعلام النبلاء (٣٦١/٣/١١) ، تذكرة الحفاظ (١١٣٠/٣)
(٥) سير اعلام النبلاء (٣٦١/٣/١١)
(٦) سير اعلام النبلاء (٣٦٣/٣/١١)
(٧) سير اعلام النبلاء (٣٥٩/٣/١١)
(٨) تذكرة الحفاظ (١١٢٩/٣)

سمعه من ابن عبد المؤمن ،أنا ابن داســـة ،عن المؤلـــف (١).

وقال الذهبي : كان دينا صينا ،ثقة حجة ،صاحب سنة واتّباع (٢).

وقال الذهبي أيضا : الحافظ القرطبي ،أحد الاعلام ،وصاحب التصانيف وليس لأهل المغرب أحفظ منه ،مع الثقة ،والدين ،والنزاهة والتبحر في الفقـــه ، والعربية ،والاخبـــار (٣).

وقال ابن فرحون : شيخ علماء الاندلس ،وكبير محدثيها في وقته وأحفـــظ من كان فيها لسنة مأثورة (٤).

وقال ابن العماد الحنبلي : العلامة العلم الحافظ (٥).

وقال أبو علي الغساني : الف أبو عمر في الموطأ كتبا مفيدة منها كتـــاب التمهيد .. وهو كتاب لم يتقدمه أحد الى مثله وهو سبعون جزءا .. قال ابن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه (٦).

وقال صاحب المغرب في حلى المغرب : الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البر النّمري امام الاندلس في علم الشريعة ورواية الحديث ،وفاضلها الذي حاز قصـــب السبق ... انظر الى آثاره تغنيك عن أخباره (٧)

وقال الفتح بن خاقان : أبو عمر يوسف بن عبد البر امام الاندلس وعالمهـــا الذي التاحت به معالمها ،صحح المتن والسند ،وميز المرسل من المسنـــد ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٠/٣)
(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٠/٣)
(٣) العبر (٢٥٥/٣)
(٤) الديباج المذهب (٣٦٧/٢)
(٥) شذرات الذهب (٣١٤/٣)
(٦) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١-٣٦٢)
(٧) المغرب في حلى المغرب (٤٠٧/٢-٤٠٨)

وفرق بين الموصول والمنقطع ، وكسا الملة منه نور ساطع ، حصر الرواة ، وأحصى الضعفاء منهم والثقاة ، جد في تصحيح السقيم ، وجدد منه ما كان كالكهف والرقيم ، مـــع التنبيه والتوقيف ، والاتقان والتثقيف ، وشرح المقفل ، واستدرك المغفل ، له فنـــون هي للشريعة رتاج ، وفي مفـــرق الملـــة تاج ، كان ثقة ، والانفس على تفضيله متفقة [(١)] .

وقال محمد بن محمد بن مخلوف : الامام الحافظ النظار ، شيخ علمـــاء الاندلس ، وكبير محدثيها الشهير الذكر في الاقطار ، شهرته تغني عن التعريف به [(٢)] .

المبحث الثامـــن : مذهبـــه

قال الحميدي : كان يميل في الفقه الى أقوال الشافعي رحمه الله [(٣)] .

وقال الذهبي بعد أن ذكر قول الحميدي السابق : قلت : كان في أصول الديانة على مذهب السلف لم يدخل في علم الكلام ، بل قفا آثار مشايخـــه رحمهم اللـــه [(٤)] .

وقال الذهبي أيضا : كان اماما دينا ثقة متقنا ، علاّمة متبحرا ، صاحـــب سنة واتباع وكان أولا أثريا ظاهريا فيما قيل ، ثم تحول مالكيا مع ميل بيّن الى فقـــه الشافعي في مسائل [(٥)] .

وقال أبو عبد الله بن أبي الفتح : كان أبو عمر في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة ، ثم رجع الى القول بالقياس من غير تقليد أحد الا أنه كان كثيرا ما يميـــل الى مذهب الشافعي . وقال الذهبي بعد أن ذكر هذا القول لابي عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي الفتح : المعروف أنه مالكي [(٦)] .

---

(١) قاله في مطمع الانفس . كما في مقدمة محقق كتاب التمهيد للحافظ ابن عبد البر .
(٢) شجرة النور الزكية (ص ١١٩)
(٣) انظر جذوة المقتبس (ص ٣٦٧)
(٤) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٣)
(٥) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١) ، تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٠)
(٦) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦١)

وقال الكتاني : من تتبع كتب ابن عبد البر علم أنه ابعد الناس عن التقليــد الاعمى والاسترسال فيه وتحقق أنه كان يختار مع اعتماده ورجوعه لأصول مالك ومذهبــه رحمـــــه اللـــه [(١)] .

هذا مجمل أقوال العلماء في مذهب الحافظ ابن عبد البر رحمه الله تعالى .

المبحث التاســع : مؤلفاتـــــه

اما بالنسبة لمؤلفات الحافظ ابن عبد البر ، فهي كثيرة ، جليلة النفع عظيمــة الفائدة مع تنوع موضوعاتها . وكيف لا تكون كذلك ؟ والحافظ ابن عبد البر قد أوتــي بسطة وبراعة في علم الحديث ورجاله وعلم الفقه والخلافات فيه . وعلم النسب والاخبار ، وعلم الادب والاخلاق ، وغير ذلك من العلوم الكثيرة بالاضافة الى براعته في فـــن التأليف ومن اهم هذه المؤلفات مايلــي :

١ - الاجوبة الموعبـــــة [(٢)] .
٢ - اختصار أحمد بن سعيد [(٣)] .
٣ - اختصار التمييز لمسلم [(٤)] .
٤ - الاستذكار لمذهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والاثار [(٥)] .
٥ - الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى [(٦)] .
٦ - الاستيعاب في معرفة الصحابة [(٧)] .

---

(١) انظر فهرس الفهارس (٢/٢١٩)
(٢) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)
(٣) ذكره محقق الجزء الاول من كتاب التمهيد في المقدمة في ترجمة ابن عبد البر كما ذكرته هنا
(٤) انظر مقدمة التحقيق لكتاب التمهيد في ترجمة ابن عبد البر .
(٥) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص٨٦) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)
قلت : وهو شرح للموطأ ، وطبع منه حتى الان جزءان .
(٦) هو موضوع هذه الرسالة وسيأتي الكلام عليه مفصلا ان شاء الله تعالى .
(٧) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص٤٢١) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)
وهو مطبوع بهامش كتاب الاصابة للحافظ ابن حجر .

٧ - الاشراف في الفرائض[1].

٨ - اشعار أبي العتاهية[2].

٩ - الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء[3].

١٠ - الانباه عن قبائل الرواة[4].

١١ - الانتقاء لمذاهب الثلاثة الائمة الفقهاء - مالك ، وأبي حنيفة والشافعي[5].

١٢ - الانصاف فيما في بسم الله الرحمن الرحيم من الخلاف[6].

١٣ - بهجة المجالس وأنس المجالس[7].

١٤ - البيان في تلاوة القرآن[8].

١٥ - تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد أو التقصي لحديث الموطأ وشيوخ الامام مالك[9].

١٦ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد[10].

---

(١) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) ، فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٥١)

(٢) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)

(٣) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)

(٤) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢١٤) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) ، الاعلام (٨/٢٤٠) وذكر أنه مطبوع .

(٥) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٨١) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) ، الاعلام (٨/٢٤٠) وهو مطبوع في مجلد صغير .

(٦) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢) ، الاعلام (٨/٢٤٠) وذكر أنه مطبوع .

(٧) الديباج المذهب (٢/٣٦٨) ، الاعلام (٨/٢٤٠) ، وهو كتاب يقع في اربعة أجزاء طبع منه جزء واحد بتحقيق الاستاذ محمد مرسي الخولي ، (القاهرة : ١٩٦٢) وهو كتاب جمع فيه صاحبه اشياء مستحسنة تصلح للمذاكرة والمؤانسة والمحاضرة .

(٨) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٧٢) ، سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)

(٩) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٨٦) ، وهو مطبوع في مجلد نشرته مكتبة القدسي .

(١٠) وهو كتاب لم يتقدمه أحد الى مثله ، رتبه على اسماء شيوخ مالك على حروف المعجم انظر فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٨٦) ، سير اعلام النبـــلاء (١١/٣/٣٦٠-٣٦١) قلت : وقد طبع منه حتى الان عشـــرة أجزاء =

١٧ - جامع بيان العلم وفضله وماينبغى فى روايته وحمله [١].

١٨ - الدرر فى اختصار المغازى والسير [٢].

١٩ - الشواهد فى اثبات خبر الواحد [٣].

٢٠ - العقل والعقلاء وماجاء فى أوصافهم [٤].

٢١ - الفهرســــة [٥].

٢٢ - القصد والامم فى أنساب العرب والعجم [٦].

٢٣ - الكافى على مذهب مالك [٧].

٢٤ - المغـــازى [٨].

٢٥ - نزهة المستمعين ، وروضة الخائفين [٩].

= أى حوالى نصفـــه .

(١) مطبوع ، وهو جزءان فى مجلد .

(٢) فهرسة ابن خير الاشبيلى (ص ٢٣٢) ، الاعلام (٨/ ٢٤٠) وهو مطبـــوع فى مجلـــد .

(٣) سير اعلام النبلاء (١١/ ٣/ ٣٦٢)

(٤) وفيات الاعيان (٧/ ٦٧) ، الاعلام (٨/ ٢٤٠) وهو مخطوط .

(٥) شجرة النور الزكية (ص ١١٩) ، فهرس الفهارس (٢/ ٢١٩)

(٦) وفيات الاعيان (٧/ ٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١١/ ٣/ ٣٦٢) ، الاعـــلام (٨/ ٢٤٠) وهو مطبوع فى القاهرة .

(٧) فهرسة ابن خير الاشبيلى (ص ٢٥١) ، سير اعلام النبلاء (١١/ ٣/ ٣٦٢) وهو مطبوع فى مجلدين كبيرين .

(٨) سير اعلام النبلاء (١١/ ٣/ ٣٦٢)

(٩) الاعلام (٨/ ٢٤٠) وذكر أنه مخطوط .

المبحث العاشـــر : وفاتــــه

اكثر المصادر التي ذكرت ترجمة الحافظ ابن عبد البر ـ والتي ذكرتها فــي بداية ترجمته ـ ذكرت أنه توفي يوم الجمعة آخر يوم من ربيع الاخر سنة ثلاث وستــين واربعمائة (٤٦٣) بمدينة شاطبة من شرق الاندلس . وهي السنة التي توفي فيهــا أبو بكر الخطيب حافظ المشــرق .

وقال الحميدي [١] ، وتبعه الضبي [٢] : بأنه مات سنة ستين واربعمائــة (٤٦٠) والقول الاول هو القول الراجح في وفاة الحافظ ابن عبد البر وبه قـــال المحدث الاديب الحافظ طاهر بن مفوّز أبو الحسن صاحب الحافظ ابن عبد الـــبر واحد تلاميذه المكثرين عنه ، وهو الذي تولى الصلاة عليه [٣] وقال أبو داود المقرئ أحد تلاميذ الحافظ ابن عبد البر أيضا : مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخــر سنة ثلاث وستين واربعمائة (٤٦٣) واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام . أهـ. [٤]

---

(١) انظر جذوة المقتبس (ص ٣٦٩)

(٢) انظر بغية الملتمس (ص ٤٩١)

(٣) انظر الصلة (٢/٦٧٩) ، بغية الملتمس (ص ٣٢٧)

(٤) سير اعلام النبلاء (١١/٣/٣٦٢)

الباب الثاني

وصف المخطوط ويشتمل على المباحث التالية :

١- المبحث الاول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .

٢- المبحث الثاني : نسبة الكتاب الى مؤلفه .

٣- المبحث الثالث : نسخة الكتاب التي بين ايدينا وبيان كل مايتعلق بها .

٤- المبحث الرابع : منهج المصنف في الكتاب .

المبحث الاول : اسم الكتاب والتحقيق فيه .

ان هذا الكتاب الذي بين ايدينا يشتمل على ثلاثة كتب للحافظ ابن عبد البر بدأ الحافظ ابن عبد البر كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة بخطبة قصيرة ذكر فيهما اسم الكتاب وموضوعه فالكتاب الاول : " في من عرف من الصحابة بكنيته " والكتاب الثاني : " في اسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ممّن اشتهر بكنيته ولم يذكر في اكثر اسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم " والكتاب الثالث : " فيمن لم يوقف له على اسم ولا عرف بغير كنيته من التابعين ومن بعدهم الخالفين " .

ولم يكتب على هذه النسخة اسم لهذا الكتاب سوى ما ذكرت انفا ولكن هذا الكتاب اشتهر بين العلماء والحفاظ ، وذكره الكثيرون منهم في كتبهم ومصنفاتهم فمنهم من ذكره كما ذكره مؤلفه بذكر كل اسم من أسماء هذه الكتب الثلاثة على حدة ، ومنهم من ذكره باسم كتاب " الكنى " ومنهم من ذكره باسمه المطول وهو " الاستغناء في معرفة من اشتهر من حملة العلم بالكنى " ، ومنهم من ذكره بالاسمين المختصر والمطول ، ومنهم من جعل الاستغناء كتابا رابعا زائدا على الكتب الثلاثة الانفة الذكر ، ولتمام الفائدة سأذكر في هذا المبحث من ذكر هذا الكتاب من العلماء مع محاولة تحقيق اسم هذا الكتاب :

(١) ذكره ابن خير الاشبيلي فقال : "كتاب الاستغناء في اسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى "تأليف أبي عمر بن عبد البر الحافظ رحمه الله ، حدثني به الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رحمه الله عن أبي عمر بن عبد البر مؤلفه رحمه الله . وحدثني به أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر رحمه الله عن أبي علي الغساني قال : حدثني به أبو عمر بن عبد البر أخذته منه مناولة "[١]

(٢) وذكره ابن الصلاح فقال : بعد أن ذكر بعض كتب الكنى : ولابن عبد البر في أنواع منه كتب لطيفة رائقة[٢] ووصفه ابن الصلاح في موضع آخر أيضا بأنه "تصنيف مليح "[٣].

(٣) وقال الحافظ البلقيني تعقيبا على قول ابن الصلاح المتقدم وهو قوله "كتب لطيفة رائقة" : فائدة ليس المراد باللطافة الصغر حتى يقال : "كتاب الاستغناء في معرفة الكنى " في مجلد كبير ضخم ، وكأن الشيخ ابن الصلاح لم يره ، لأنا نقول : هو داخل في جملة الكتب المذكورة .أ هـ[٤].

(٤) وقال السخاوي : سمى ابن عبد البر تصنيفه "الاستغناء في معرفة الكنى " وهو مجلد ضخم ، ولعله اندرج في قول ابن الصلاح : ولابن عبد البر انواع منه كتب لطيفة رائقة[٥].

(٥) اختصر هذا الكتاب "الاستغناء . . "أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلي الحنبلي (ت : ٧٠٩) . وسماه "الاستغناء في اسماء المعروفين بالكنى " وكان فراغه منه يوم الاربعاء لخمس بقين من شوال سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦) .

---

(١) فهرسة ابن خير (ص ٢١٤)
(٢) التقييد والايضاح (ص ٣٦٨)
(٣) التقييد والايضاح (ص ٣٧٢)
(٤) محاسن الاصطلاح (ص ٥٠٦)
(٥) فتح المغيث (٣/ ٢٢٠)

(٦) وذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء [١] وكذا في تذكرة الحفاظ [٢] في ترجمة الحافظ ابن عبد البر باسم كتاب " الكنى " .

(٧) وذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب باسمه الكامل فقال :"الاستغناء في الكنى " لابن عبد البر . وقال غير مرة أيضا " الكنى " لابن عبد البر ، وعزا اليه كثيرا وقد أشرت الى هذا العزو ، وذكرت النصوص التي اقتبسها الحافظ ابن حجر من هذا الكتاب في اماكنها في الرسالة وانظر أيضا تحقيق الكنى التالية : ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٨٦ ، ٦٦٥ ، ٦٩٥ ، ٧٧٣ ، ٩٤٧ ، ١٥٠٣ ، ٢١٨٣ .

(٨) وذكره الحافظ العراقي أيضا في جملة ما ذكر في المؤلفات في الكنى [٣] .

(٩) وذكرة السيوطي في ترجمة الحافظ ابن عبد البر باسم كتاب " الكنى " [٤] .

(١٠) وذكره الفاسي في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الامين باسم كتاب " الكنى " انظر تحقيق الكنى (٣٩ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨) .

(١١) وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة في معرض الكلام على الكنى ومن الف فيها فقال : ولابن عبد البر وهو المسمى " بالاستغناء في معرفة الكنى " في مجلد ضخم [٥] .

(١٢) وذكره الزركلي في ترجمة الحافظ ابن عبد البر فقال : ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣) أوقاف ثلاث مخطوطات من تأليفه في مجلد قديم متقن اولها " في من عرف من الصحابة بكنيته " والثاني " المعروفين بالكنى من حملة العلم " والثالث " من لم يذكر له اسم سوى كنيته من رجال الحديث " وهذا الاخير ناقص قليلا من

---

(١) (٣٦٢/٣/١١)
(٢) (١١٢٩/٣)
(٣) انظر شرح الفية العراقي (١١٦/٣)
(٤) انظر طبقات الحفاظ (ص ٤٣٣)
(٥) الرسالة المستطرفة (ص ١٢١- ١٢٢)

آخـــره ـ لعل النقص ورقة واحدة . (١)

(١٣) وذكر الاستاذ الدكتور اكرم ضياء العمرى للحافظ ابن عبد البر اربعة كتب في الكنى فقال : "كتاب الاستغناء في معرفة الكنى" وكتاب "من عرف من الصحابة بالكنية" وكتاب "اسماء المعروفين بالكنية من التابعين ومن بعدهم" وكتاب "من لم يوقف له منهم على اسم ولا عرف بغير كنيته" فجعل الدكتور اكرم ضياء العمرى لابن عبد البر اربعة كتب في الكنى الكتب الثلاثة المذكورة ، والاستغناء .

(١٤) وذكره الدكتور سعدى الهاشمى أيضا كما ذكره الدكتور اكرم ضياء العمرى تمامـــــا (٣) .

مما سبق يمكن القول بأن هذا الكتاب الذى بين ايدينا والمشتمل على ثلاثة كتب للحافظ ابن عبد البر هو كتاب "الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى" كما ذكره بعضهم بالاسم الكامل ، وان من ذكره باسم "الكنى" فقط انمـــا ذكره مختصرا وهذا يحصل كثيرا من غير نكير من أحد .

وان "الاستغناء" هذا هو الاسم الاعم الشامل للكتب الثلاثة وليس هـــو كتابا رابعا زائدا على الكتب الثلاثة كما ذهب اليه الدكتوران الفاضلان اكرم ضيـــاء العمرى والدكتور سعدى الهاشمى . ويؤيد كل ماسبق مايلى : ـ

اولا : ان في قول الحافظ ابن الصلاح المتقدم ذكره "ولابن عبد البر في أنواع منه كتب لطيفة رائقة" وماكان من تعليق الحافظ البلقينى والحافظ السخاوى علـــى هذا القول مع ذكرهما بأن هذه الانواع اللطيفة انما تقع في مجلد كبير ضخم يقال له : "الاستغناء في معرفة الكنى" مايدل على أن المراد بهذه الانواع اللطيفة

---

(١) الاعـــلام (٨/ ٢٤٠)
(٢) انظر بحوث في تاريخ السنة المشرقة (ص ١٢٩)
(٣) انظر بحث الرواة الذين كنوا بأبى زرعة (ص ٣٤)

لنـــا هــــــي هـــــــذه الكتب الثلاثة التي بين أيدينا والتي تقع في مجلد ضخم وهي تسمى بمجموعها " الاستغناء في معرفة الكنى " . والله أعلم.

ثانيا : ان وجود مختصر كتاب الاستغناء الذى آلفه أبو عبد الله محمد بن أبـــي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي ، مع ذكره اسم الكتاب الاصل " الاستغناء فـــي اسماء المعروفين بالكنى " مع وجود المادة المختصرة من الاصل كل هذا يجعلنـــا تجزم بأن الاستغناء انما هو اسم لهذه الكتب الثلاثة الموجودة بين ايدينا للحافـظ ابن عبد الـــبر .

ثالثا : سبق القول أيضا بأن الحافظ ابن حجر ذكر هذا الكتاب للحافظ ابـــن عبد البر وسماه مرة " الاستغناء في الكنى " ، وسماه غير مرة " الكنى " ونسبه في كـــل ذلك للحافظ ابن عبد البر ، واقتبس منه نصوصا كثيرة ذكرها بحرفيتها من الكتابـــين " الثاني والثالـــــث " .

كل هذا يثبت أن هذا الكتاب الذى بين ايدينا انما يسمى " الاستغناء في معرفة الكنى " وان لم يكن هذا الاسم مكتوبا على هذه النسخة الموجودة بـــين ايدينا بصفة مباشرة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

<u>المبحث الثانـــي : نسبة الكتاب الى مؤلفه .</u>

ان هذا الكتاب كتاب " الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلـــم بالكنى " مشهور معروف بين العلماء ، ذكره كثير منهم في مصنفاتهم ، واقتبسوا منـــه وعزوا اليه في كتبهم ومؤلفاتهم ، ونسبوه الى مصنفه الحافظ ابن عبد البر . فنسبة هذا الكتاب ثابتة الى مؤلفه ، فقد نسبه جميع من ذكره الى الحافظ ابن عبد البر كما سبـــق وأن عرفت في المبحث السابـــق .

وما يؤكد نسبة هذا الكتاب الى مؤلفه أيضا هو وجود كثير من مادة هذا الكتاب مبثوثة فى الكتب المعتمدة فقد نقل الائمة الحفاظ هذه المادة فى كتبهم مع المحافظة على حرفية هذه المادة المنقولة ونسبتها الى الحافظ ابن عبد البر .

وسأذكر هنا الكتب التى اقتبست من مادة هذا الكتاب مع اثبات ارقـــــام الكنى التى نبهـــت فى تحقيقها على هذه النصوص المقتبسة . واليك هذه الكتب :

(١) التقييد والايضاح انظر الترجمة (٢١٨٢)

(٢) تهذيب الكمال انظر الترجمة (٢٠٧٥)

(٣) طبقات الشافعية للسبكى انظر الترجمة (٥٠٧) و (٦٢٧)

(٤) فتح البارى انظر الترجمة (٤٥٧)

(٥) اللسان لابن حجر انظر الترجمة (٦٩٠) ، (١٠٤٦) ، (١١٩٣)

(٦) التقريب لابن حجـــر انظر الترجمة (١٧٧٠)

(٧) التهذيب انظر الترجمة (٣٥٦) ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٦٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٦ ، ٧٤٥ ، ٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٨١٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥٥ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٤ ، ٩٢٧ ، ٩٤٧ ، ٩٥٥ ، ٩٨٠ ، ٩٩٧ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٥٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٣ ، ١١٢٩ ، ١١٣٤ ، ١١٤٣ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٩١ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٨ ، ١٢٢٦ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٣٠٣ ، ١٤٢١ ، ١٤٧٥ ، ١٥٠٣ ، ١٥٤٠ ، ٢٠٢٦ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٥٤ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٣ .

(٨) الدر المنثور للسيوطى انظر الترجمة (٤٥٧)

المبحث الثالث : نسخة الكتاب التى بين ايدينا ووصفها

ان هذه النسخة التى وقفت عليها لهذا الكتاب نسخة وحيدة فيما أعلـــم ،

وهى ناقصة من الاخر أى فى آخر الكتاب الثالث ، وهذا النقص ليس بكبير ، ويقـــدر بورقة كما ذكر الزركلى فى الاعلام . وقد تعرضت هذه النسخة لرطوبة اثرت مع طــول الزمن فى كثير من الاوراق بحيث شوهت بعض الاسطر فيها ، وطمست كثيرا من كلماتها مما تسبب فى صعوبة قراءة بعض التراجم وتمييزها ، وسأوضح فى هذا المبحث مايلى :

أولا : عدد الاوراق والاسطر فى هذه النسخة .

أما عدد الاوراق فى هذه النسخة فهى ثلاثه واربعون ومائة ورقـة (١٤٣) وكل ورقة مكونة من لوحتين ، وأما عدد الاسطر فى كل لوحة فهو ثلاثة وعشرون سطرا (٢٣)

ثانيا : خطها وناسخهـــا .

أما خطها فهو مغربى أندلسى جميل ، واما ناسخها فغير معروف وذلك أنه لم يكتب على هذه النسخة ـ اسم الناسخ ولا شئ يدل على ذلك .

ثالثا : تاريخ نسخها ومكانـــه .

لم أقف على تاريخ نسخ هذه النسخة ولا المكان الذى نسخت فيه على وجـه التحديد ، لكن ذكر لى من له معرفة بالخطوط أن خط هذه النسخة قديم وربمـــا يرجع الى القرن السادس الهجرى . والله أعلم .

رابعا : الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة فى هذه النسخة .

لقد استعمل ناسخ هذه النسخة علامات وحركات فى الاصل وفى الهامش ، أحببت أن أشير اليها هنا بالاضافة الى بعض الملاحظات الاخرى وذلك تمامـــا للفائدة ، وتتلخص هذه الامور بما يلــى :

(١) كثيرا مايلحق الناسخ السقط فى هامش الاصل أو فى موضع قريب من مكـــان السقط ويكتب بعده "صح أصل" أو "أصـل" .

(٢) الالف المقصورة يكتبها ياء ويضع تحتها نقطتين .

(٣) يستعمل أحيانا الشكل بحركاته الثلاث ، والسكون والتشديد ويكتب الشدة

على صورة رقم (٨) أو رقم (٧) فاذا كانت الحركة التى على الحرف المشدد الفتحة أو الضمة كتب الشدة فى أعلى الحرف ، واذا كانت حركة الحرف المشدد الكسرة كتب الشدة فى اسفل الحـرف .

(٤) لم يستعمل الكشط فى هذه النسخة مطلقا ، ولكنه يضع العبارة التى يخطئ فى نقلها أحيانا بين رأسى الصاد " ص " علامة التضبيب او التمريض . ويكتفى بهذا ولا يشير الى صواب الكلمة أو العبارة .

(٥) يستعمل فواصل بين التراجم " الكنى " دائرة بداخلها نقطة .

(٦) اذا صدف وأن كتب ترجمة فى غير موضعها كأن قدم أو أخر فانه يكتب فـوق الترجمة التى من حقها أن تقدم " يقدم " وفوق التى من حقها أن تؤخر " يؤخر "

(٧) الألف الممدودة يرسمها أحيانا الفا اعلاها مدة مستعرضة وفى بعـض الاحيان بدون مـدة .

(٨) لا يكتب الالف فى وسط بعض التراجم فمثلا الحارث واسماعيل وصالح وهارون ومعاوية ، ومالك وخالد وسفيان يكتبهم هكذا الحرث ، اسمعيل ، صلح ، هـرون ، معوية ، ملك ، خلد ، سفين . . وهكذا .

(٩) أحيانا يجزئ الكلمة الواحدة الى جزئين فيكتب بعضها فى نهاية السطـر وبعضها فى بداية السطر الذى يليه فمثلا كلمة " الانصارى " يكتب " الأ " فى سطـر و " نصارى " فى السطر الذى يليه . وكلمة " لكنه " يكتبها هكذا " لاكنه " وكـذا كلمة " لكنهم " يكتبها " لا كنهم " .

(١٠) الهمزة التى على كرسى والتى فى وسط الكلمة يكتبها ياء فمثلا " عائشـة " و " أسمائهم " و " مائة " و " سئل " يكتبها هكذا " عايشه " و " أسمايهم " و " مايـة " و " سيل " وهكذا .

(١١) لا يكتب لفظ " صلى الله عليه وسلم " عند ذكر الرسول صلى الله عليه وسلـم فأنا أثبته بين معكوفتين ، كما أنه يكتفى أحيانا بكتابة " صلى الله عليه " فقـط

وأنا اكتب لفظة " وسلم " بين معكوفتين أيضـــا .

هذا ما أردت التنبيه عليه حول هذه النسخة ومما تجدر الاشارة اليه هنـــا هو انني قد راعيت عند نسخ هذا المخطوط قواعد الكتابة في هذا العصر فكنت التزم في جميع ذلك بالمنهج الحديث في الكتابة دون الاشارة الى ماكـــان في الاصل ، الا اذا اقتضت الضرورة الى مثل هذا التنبيه . وأسأل الله أن اكون قد وفقت في هذا العمل . وهو حسبي ونعم الوكيل .

خامسا : السماعات والتملكات المثبتة على هذه النسخة .

ان هذه النسخة التي بين ايدينا خالية من السماعات والتعليقات لكن كتب على الورقة الاولى منها بخط رديء وقديم التملكات التالية :

(١) الحمد لله تملك سيدي محمد بن عبد الله بن سليمان السطحي البعقيلـــي هذا الكتاب بالشراء بأربعة أواق ونصف الواحدة قبضنـاه منه بذي الحجة عام اثنتين وستين والف (١٠٦٢) مسعود بن أحمد بن منصور الكايدي .

(٢) الحمد لله تملك سيدي أحمد بن محمد بن عبد السميع هذا الكتاب بالشـراء منا . . . قبضناه منه بالمحرم من عام ثلاث وستين والف (١٠٦٣) محمد بن عبد اللـه بن سليمان البعقيلي ثم السطحي لطف الله به بمنه ولطفه آمين ، ومعه في الشـــراء بما ذكر تاريخ القرطبي في العلماء والمحدثين .

(٣) الحمد لله . . . تملكه سيدي علي بن عبد الرحمن بن محمد بالشراء منـــا بالثمن المذكور اعلاه ، قبضناه منه بعام سبع ومائة والف (١١٠٧) محمد بن عبد اللـه بن سليمان البعقيلي السطحي لطف الله به .

(٤) وكتب على الورقة الثانية " ملك للزاوية الناصريـــــة " .

المبحث الرابع : منهج المصنف فى الكتاب

ولعله من المناسب بعد أن ذكرت فيما سبق من مباحث فى هذا البـــاب " وصف المخطوط " أن أعرض هنا لمنهج الحافظ ابن عبد البر فى هذا الكتاب فأوضحه وذلك بايراد ماتجمع لدى من معلومات وملاحظات حول هذا المنهج ، وتتلخص هذه الملاحظات بمايلـــى :

أولا : أقســـام الكتـــاب

اشتمل هذا الكتاب على ثلاثة كتب كما سبق وأن عرفت الاول : ذكر فيـــه " من عرف من الصحابة بكنيته . . " والثانى : ذكر فيه " أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر فى اكثر أسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم " والثالث : ذكر فيه " من لم يوقف له على اسم ولا عرف بغير كنيته مـــن التابعين ومن بعدهم " .

ثانيا : التبويب والترتيب فى هذا الكتاب .

بدأ الحافظ ابن عبد البر كل كتاب من كتبه الثلاثة بخطبة قصيرة تبين موضوع هذا الكتاب ومقصود مؤلفه من تأليفه ، ثم رتب كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة علـــى الابواب مبتدئا هذه الابواب بحرف الالف ، ومنتهيا بحرف الياء . فيقول فى كـــل كتاب مثلا باب حرف الألف ، أو حرف الألف ، أو الف ، ثم يجعل تحت هذا الحـــرف أبوابا فى الألف فيقول مثلا : باب أبى ادريس ، باب أبى ابراهيم ، باب أبـــى اسماعيل وهكذا الى آخر مافى حرف الالف من الابواب بحسب الاسماء المندرجة تحت كل باب من هذه الابواب ، ثم يذكر فى آخر أبواب كل حرف من الحروف بابا فى الاسماء المفردة او الكنى الشتّى فيقول مثلا : باب كنى شتى أفراد فى الالف ، ثم يبدأ بحرف الباء ،ثم التاء وهكذا الى آخر الحروف وهكذا يفعل فى كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة .

أما عن طبيعة ترتيب هذه الاحرف ، وبالتالى عن طبيعة ترتيب هذه الابـواب وماينـدرج تحتها من تراجم " كنى " فى كل كتاب من هذه الكتب ، فقد سلك الحافـظ

ابن عبد البر الترتيب على أحرف الهجاء لكن على طريقة الترتيب عند المغاربة والاندلسيين وهو ترتيب فيه شئ من الغرابة بالنسبة للترتيب المعروف والمألوف عند المشارقة ، وهذا الترتيب الذى سلكه الحافظ ابن عبد البر فى هذا الكتاب هو كالتالى :

أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، ط ، ظ ، ك ، ل ، م ، ن ، ص ، ض ، ع ، غ ، ف ، ق ، س ، ش ، هـ ، و ، لا ، ى .

ثالثا : طبيعة المادة ، ومنهجه فى ذكر التراجم " الكنى " .

ونظرا لاختلاف طبيعة مادة الكتاب الاول واختلاف طبيعة تراجمه عن الكتابين الاخرين فاننى سأذكر منهج الحافظ ابن عبد البر فيه مستقلا عن الكتابين الاخرين اللهم الا فى بعض القضايا المشتركة بين هذه الكتب الثلاثة كالأحاديث والآثار مثلا .

والكتاب الاول : اختصره الحافظ ابن عبد البر من كتابه " الاستيعاب فى معرفة الصحابة " وذكر فيه من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين من عرف منهم بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه أو عرف اسمه على الاختلاف فيه ، وكان كثيرا مايحيل فى هذا الكتاب على الاستيعاب ، لانه قصد من تأليفه له ذكر الكنى مع اختصار بعض الاخبار والوقائع فى حياة الصحابى المذكور فيه ، وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر فى هذا الكتاب أهم الوقائع فى حياة صاحب الترجمة فيذكر له مثلا حديثا أو حديثين أو حادثة هامة فى حياته كأن يذكر مثلا أسلامه ، وهجرته ، وغزواته واستشهاده أو وفاته ، أو يذكر وفادته أو لقاءه للنبى صلى الله عليه وسلم أو ما اختصه به النبى صلى الله عليه وسلم من عطاء أو دعاء أو تبريك أو زيارة أو اذا كان النبى صلى الله عليه وسلم سماه أو كناه أو غير اسمه أو كنيته فانه يذكر ذلك أيضاء .

ومما يجدر ذكره هنا : هو أن الحافظ ابن عبد البر لم يقتصر فى هذا الكتاب على ذكر من صحّت صحبته من الصحابة رضى الله عنهم ولكنه ضمنه أيضا ذكر من لقى النبى صلى الله عليه وسلم ولو لقية واحدة مؤمنا به أو رآه رؤية أو سمع

منه لفظة فأداها عنه ، ومن ولد على عهده بين أبوين مسلمين فدعا له ، أو نظر اليه وبرك عليه ، ونحو هذا ، ومن كان مؤمنا به قد أدى الصدقة اليه ولم يفد عليه ، مماتضمنه شرطه فى الصحابة فى كتابه الاستيعاب .

وان المطلع على هذا الكتاب ليجد بعض التابعين الذين جزم الحافظ ابـــن عبد البر فيه بأنهم تابعيون ، وذكرهم فى الصحابة ، ثم ذكرهم ثانية فى التابعـــين فى الكتابين الثانى والثالث ، وقد نبهت على هذا فى اماكنه فى المواضع المختلفـــة أثنا التحقيـــق .

واما بالنسبة للتراجم فى الكتابين الثانى والثالث ، فقد ذكر الحافظ ابـــن عبد البر فى الاول منهما اسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ومبلغيه ورواتـــه وناقليه ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر فى اكثر اسانيد الاحاديث باسمه ممن لم يصحـــب النبى عليه السلام ولم يره ولا كان مسلما فى حياته من التابعين ومن بعدهم ، وذكر فى الكتاب الثالث من لم يذكر له اسم سوى كنيته ممن روى الحديث وحمله وعد مـــن نقلته من التابعين ومن بعدهم من الخالفين ، وقد أشار الحافظ ابن عبد البر فـــى خطبة الكتاب الثانى الى مقصوده من تأليف هذا الكتاب فقال : ورأيت كل من الـــف فى رجال العلم كتابا ذكر فيه أبوابا على حسب ماحضره حفظه ولم أر فيه كتابا موجبا لان من قصد الى ذكر الجرحة والعدالة لم يتضمن الاسماء والكنى ، ومن اعتمد ذكـر الكنى والاسماء ذكر كنى المشهورين باسمائهم مع كنى المشهورين بكناهم وأتى باسماء من وقف على اسمه منهم ومن لم يوقف على اسمه فخلط على الطالب واتعب الناظـــــر المرتاد ، ولم يسلم مع ذلك من التقصير لانه عدد لا يحصى ولا له حد ولا انتهاء .

يتبين من هذا أن الحافظ ابن عبد البر قصد فى هذا الكتاب ذكر من أشتهر من العلماء بكنيته ثم لم يقتصر فيه على ذكر الاسماء والكنى ولكنه تناول أيضا ذكـــر الجرح والعدالة ، وهذا مايلاحظه كل مطلع على الكتابين الثانى والثالث ، وأما عن طبيعة التراجم فى هذين الكتابين فالملاحظ أن الحافظ ابن عبد البر قد يذكر بعض

التراجم مطولة وخاصة فى الكتاب الثانى فقد تستغرق الترجمة فيه لوحة كاملـــة أو نصف لوحة ، وأحيانا اسطر وقد تستغرق سطرا واحدا وهذا قليل جدا وذلـــك بحسب طبيعة الترجمة ومافيها من أقوال او اختلافات ، فهو يذكر الترجمة ، ويذكـر الاختلافات فى الكنية او الاختلافات فى الاسم ان وجدت فيها اختلافات ، وقد يذكر ماللعلماء فى هذه الترجمة من أقوال فيما يتعلق بالجرح والعدالة ، ويذكر أيضـا أهم الحوادث البارزة فى حياة صاحب هذه الترجمة وذلك لبيان منزلته ، ومعرفـــة حاله ، ثم هو يهتم كثيرا بذكر الشيوخ والتلاميذ لصاحب هذه الترجمة فيذكر عـددا من شيوخه وعددا من تلاميذه وبذلك تعرف طبقات الرواة وازمانهم ، وهو بالمقابـل لا يهتم كثيرا بذكر زمن الوفاة اللهم الا اذا كان صاحب الترجمة قد استشهد فـــى معركة معينة أو بحادثة معينــه .

هذا بالاضافة الى أنه يذكر أحيانا حديثا أو أثرا لصاحب الترجمة " الكنية " لكن ذكره لهذه الاحاديث والآثار غالبا مايسوده شئ من الغموض فهو يشير الـــى الحديث أو الاثر اشارة خفيفة وذلك كأن يذكر الموضوع العام للحديث فيقول مثـــلا له حديث فى الاشربة ، له حديث فى الصيام ، له حديث فى التنزل ، له حديث فـــى اعلام النبوة ، أو يذكر لفظة واحدة من الفاظ الحديث ، أو بعض الالفاظ ، أو يقـــول مثلا حديثه عند فلان ويسمى أحد الرواة لهذا الحديث وهكذا . انظر على سبيــل المثال الكنى التالية " ٤٩٢ ، ١٧٠٥ ، ١٧٣٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٦٠ ، ١٧٦٧ ، ١٧٩٨ ، ١٨٠٦ " .

وقد استفاد الحافظ ابن عبد البر كثيرا ممن سبقه فى هذا الشأن فى ســرد التراجم وايرادها لذلك نراه يعزو كثيرا من هذه التراجم الى البخارى ، ومسلــم ، وابن معين ، وأحمد ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، وغيرهم .
واكثر من هذا أيضا فهو يأخذ عمن سبقه أحيانا ولا يعزو اليهم فأحيانا تكون الترجمة عنده كما هى عند ابن أبى حاتم مثلا أو عند الحاكم ولم يعزها الى واحد منهمـــا

انظر على سبيل المثال الترجمة (١٧٦٦) ذكرها ابن أبي حاتم وقال فيهـــا " روى عن ... " ثم ترك فراغا ولم يسم أحدا من شيوخ صاحب هذه الترجمـــة، ثم ذكر من روى عنه من التلاميذ ، وتبعه ابن عبد البر فذكر هذه الترجمة كما ذكرهـــا ولم يعزها اليه ، وقد تكرر مثل هذا من الحافظ ابن عبد البر وقد نبهت عليه فـــي الاماكن المختلفة أثناء التحقيق .

بيد اننا لا نستطيع القول بأن الحافظ ابن عبد البر وهو فارس في هـــذا الميدان ، مصنف مشهور بشتى علوم الحديث وضروبه كان عالة على غيره في هـــذا المجال فهو وان استفاد ممن سبقة الا أن له شخصيته المستقلة واسلوبه المميـــز ، لذا نجده يزيد أحيانا زيادة في التراجم " الكنى " ويضمن هذه الكنى فوائد جليلـــة وأحيانا ينفرد بترجيحات وآراء نافعة مفيدة . وأحيانا يخالف أقوال من سبقه بمـــا يترجح عنده من أدلة ، وكان كثيرا مايقول اذا أراد أن ينفرد برأي أو يرجح مسألـــة أو يذكر فائدة أو زيادة : " قال أبو عمر " : وانظر على سبيل المثال الكنى التالية : ٧٧، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠ ، ٥٣٨ ، ٦٦٥ ، ٧٣٠، ٨٥٧، ٩٣٩ ، ٩٩٢ ، ١١٤٢ ، ١١٩٤ ، ١٢٢٩ ، ١٣٠٣ ، ١٨٦٣، ٢٠٢٦، ٢٢٠٧ وغيرها كثير مما ستلاحظه في هذا الكتاب .

هكذا كان منهج ابن عبد البر في هذين الكتابين الثاني والثالث في ذكـــر التراجم غير أن تراجم الكتاب الثالث مختصرة في اغلب الاحيان وخاصة من ناحية ذكر الشيوخ والتلاميذ ، ولعل السبب في هذا هو أن اكثر أصحاب هذه التراجم مجاهيل وقد قال ابن عبد البر : كل من لم يروعنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهـــو مجهول عندهم لا تقوم به حجة واكثر هؤلاء الذين لا يعرفون الا بكناهم كذلك" أ هـ.
واللـــه أعلـــم .

رابعا : منهجه في نقد الرجال والحكم على الاحاديث .

والحافظ ابن عبد البر لم يقتصر في هذا الكتاب على ذكر الكنى والاسماء كما سبق وأن عرفت ، وانما اهتم أيضا اهتماما كبيرا بذكر الجرح والعدالة في الرجال وذكر الاحاديث والآثار وتعرض أيضا لدراسة بعض هذه الاحاديث والحكم عليها فهو يصحح ويضعف ويعدل ويجرح ، واصبحت أقواله في هذا الشأن معتمدة عند الحفاظ والنقاد ، فتناقلها الكثيرون منهم في كتبهم واعتمدوها في حكمهم (١) وان هذه المسألة مع اهميتها لا تحتاج الى كبير تدليل وتوضيح . وذلك لأن المطلع على أية ورقة من ورقات هذا الكتاب ليرى ويعرف مدى اهتمام ابن عبد البر في هذا الجانب وبالتالي يدرك أيضا اسلوبه في هذا المجال ، ومع هذا فانني سأذكر هنا بعض النقاط حول منهج الحافظ ابن عبد البر في نقد الرجال والاحاديث وتتلخص هذه النقاط مايلي :

(١) مما لا شك فيه أن الحافظ ابن عبد البر استفاد كثيرا ممن سبقه في علم الجرح والتعديل فأصبح بذلك عنده حصيلة علمية كبيرة وملكة حسنة في هذا الشأن تمكنانه من التعديل والتجريح والتصحيح والتضعيف والنقد والتمحيص .

(٢) انه من الملاحظ أيضا أن الحافظ ابن عبد البر يذكر أقوال العلماء في الرجال من تعديل أو تجريح فيذكر من عدل الرجل ومن جرحه وأحيانا يرجح بعض هذه الاقوال على بعض أو يوجهها ، وهذا مثله كثير جدا في هذا الكتاب .

(٣) وأحيانا لا يذكر أقوال العلماء في الرجل وانما يستقرئ اقوالهم فيه ، ثم يستخلص من هذه الاقوال حكما مختصرا فيطلقه على الرجل بناء على أقوالهم فيه وحكمهم عليه كأن يقول مثلا : أجمعوا على أنه ثقة أو هو عندهم ثقة ، أو هو ثقة

---

(١) انظر المبحث الثاني من الباب الثاني حيث ذكرت هناك بعض ارقام الكنى التي ذكرت في تحقيقها بعض الاراء والاحكام التي قالها الحافظ ابن عبد البر ونقلها عنه كبار الائمة والحفاظ .

عند جميعهم ،أو أجمعوا على ضعفه أو لا أعلمهم يختلفون فى ضعفه ،أو كلهـــم ضعفــه ،أو هو عندهم منكر الحديث ضعيف جدا ،أو ليس هو عندهم بالقوى ، أو هو عندهم متروك أو ليس بالمتين وما شابه ذلك ،وهذا كثير جدا أيضا فى هذيــن الكتابين وانظر على سبيل المثال التراجم " ٥٩٣، ٦١٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٦٥ ، ٦٩٠ ، ٧٧٦ ، ١٢٤١ ، ١٣٠٣ ".

(٤) كان كثيرا مايذكر الحكم على بعض التراجم " الكنى " دونما ذكر لقول أحـد من العلماء الاقدمين فكان يقول مثلا مجهول ، ضعيف ، ثقة ،لا بأس به ،وغير ذلك من الفاظ ،انظر على سبيل المثال التراجم (٢٠٢، ٢٥٠، ٣٨٧، ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٨٧ ، ٥٣٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠١، ٦٠٣ ، ٦٤٥ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٤٦، ٢٠٥٥، ٢١٧٧، ٢٤٣٧ ، ٢٥٠٤)

(٥) ومنهجه فى نقد الاحاديث شبيه أيضا بمنهجه فى الرجال فهو يذكـــر أحيانا خلاصة أقوال العلماء فى الاحاديث فيقول مثلا : قيل : حديثه مرســـل ، أو هو عندهم حديث مرسل ،أو حديث متروك ،أو هو عندهم حديث لم يتابع عليـــه منكر . انظر التراجم (٣١٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٥٥٦ ، ٢٣٩٢) .

(٦) وكثيرا ماكان يذكر الحكم على الاحاديث ابتداء دون ذكر لقول أحد مــن أقوال المتقدمين فيقول مثلا : حديث متروك ،حديث مرسل ،حديث منقطع ، حديث ليس بالقائم ،حديث لا يعرف له أصل فى الاسناد ، حديث منكر ،حديث ليس ممـا يعتمد عليه لضعفه ، أو هذا اسناد مقلوب مضطرب ،انظر التراجم (٩٩٢، ١٠٥٢، ١٨٠٠ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥٤ ، ٢٠٥٦ ، ٢١٧٧) .

هذا ما أردت أن أذكره حول منهج الحافظ ابن عبد البر فى هذا الكتاب، وان المطلع على هذه الرسالة ليجد كثيرا من الملاحظات الاخرى التى كنت قد نبهت عليها فى الاماكن المختلفة أثناء التحقيق . والله ولى التوفيـــق .

البـــاب الثالـــث

النص المحقـــق (الكتاب) وعملي فيـــه

عملـي في الكتـــاب :

لقد اعتمدت في تحقيق هدا الكتاب على هذه النسخة الوحيدة (النسخة المصورة عن مخطوطة الخزانة العامة بالرباط) ، ولا يخفى على كل مشتغل بتحقيـق التراث ونشره أو من له صلة بهذا التراث من قريب أو من بعيد مدى الصعوبة الـتي يعانيها الباحث في الاشتغال على نسخة وحيدة ، هذا بالاضافة الى أن هـذه النسخة مكتوبة بالخط المغربي ، والخط المغربي وان كان جميلا وواضحا في كثـير من الاحيان الا أنه يوجد فيه أحيانا بعض الكلمات التي يصعب على الباحث قراءتها وتحليلهـا .

والاهم من هذا كله بالنسبة لهذه النسخة هو طول العهد الذي بيننـا وبين الزمن الذي كتبت فيه وما اعتراها خلال هذه المدة الطويلة من تعرض للرطوبة التي شوهت كثيرا من صفحاتها وطمست كثيرا من الالفاظ في هذه الصفحات ، الامر الذي جعل قراءة كثير من هذه الكلمات والالفاظ في هذه الصفحات شبه متعسـر أو مستحيل أحيانـا .

ومما زاد في الصعوبات التي واجهتني أثناء العمل على هذه النسخـة الوحيدة هو أنني وجدت بعد المضي في التحقيق أن هذه المصورة الـتي اعمل عليها ناقصة من وسطها بالاضافة الى النقص الموجود في آخرها . وأن هـذا النقص الذي في الوسط سبّب انقطاعا ظاهرا في التراجم ، فكل هذه الامور مجتمعـة وحبا في الحصول على نسخ أخرى لهذا الكتاب كل هذا دفعني الى التفكير بالسفر الى المغرب واسبانيا وذلك للبحث عن نسخ أخرى لهذا الكتاب والوقوف على المخطوط الاصلي لهذا الكتاب وقراءته ، واستدراك النقص الحاصل في المصورة عنه . واستدراك

بعض الالفاظ التي يصعب قراءتها من الصورة ، وقد وجدت من فضيلة المشرف على هذه الرسالة تشجيعا على فكرة السفر وذلك لانه كان يعايش معي هذه المشكلات ويشاطرني هذه الصعوبات .

وفعلا تم السفر ولله الحمد وقد قمت باستدراك السقط الذي في وسط المخطوط ، وكان حصوله بسبب التصوير ويشتمل هذا السقط على حوالي ثلاثين ترجمة (كنية) من الترجمة (١٣٩٢) الى الترجمة (١٤٢١) وقد قمت أيضا بقراءة مادة الكتاب عن المخطوط الاصلي وبهذا استطعت أن استدرك كثيرا من الالفاظ التي كان من المتعسر قراءتها عن الصورة .

وأما عملي في التحقيق والمنهج الذي سرت عليه اثناء ذلك فيتلخص بما يلي :

أولا : قمت بترقيم التراجم " الكنى " ترقيما تسلسليا . ونظرا لعدم وضوح التراجم أحيانا واختلاطها في بعض الاحيان فانني لم استطع القيام بعملية الترقيم دفعة واحدة ، وانما كنت أقوم بترقيم بعض التراجم بعد قراءتها وتحقيقها ، والتعرف على مادتها ، وتحديد ابتدائها وانتهائها ، ولذلك امتدت هذه العملية (عملية الترقيم) منذ شروعي في التحقيق حتى الفراغ من آخر ترجمة في الكتاب .وهذه العملية وان كانت مجهدة وقد استنزفت مني جهدا ووقتا كبيرين لدرجة أنني قمت بتغيير الارقام اكثر من ثلاث مرات الا انهـا دقيقة ومضبوطة . وبهذا الترقيم استطعت أن أحصر التراجم " الكنى " الموجودة في الكتاب ، وقد جعلت هذه الارقام كالأعلام لمادة هذا الكتاب فأحيل عليها ، هذا بالاضافة الى عمل كثير من الفهارس على هذه الارقام .

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه :

وضبط النص وتحقيقه ليس بالعملية السهلة ، بل هي من أدق العمليات واصعبها ولما كانت النسخة التي عملت عليها نسخة وحيدة ، ولما كان لا بد من

تحقيق النصوص فيها وضبطها واخراجها سليمة فقد حاولت أن أعرض مادة هذا الكتاب على مثيلاتها فى الكتب الاخرى ، وهذا ماجعلنى اذكر مصادر كثيرة لكل ترجمـــــة من " الكنى " .

ومـــن أهـــم الكتـــب التى اعتمدت عليها كثيرا فى التحقيق الكتب التى كانـت متقدمة فى الزمن على هذا الكتاب والتى استفاد منها الحافظ ابن عبد البر فى تأليفه لهذا الكتاب وعزا اليها . ومن أهم هذه الكتب كتب المغازى والسير كسيرة ابـــن اسحاق ، وسيرة ابن هشام ، ومغازى الواقدى ، والطبقات الكبرى لابن سعد ، وطبقات خليفة بن خياط ، وأيضا كتب التاريخ والرجال المختلفة مثل كتاب الجرح والتعديـل لابن أبى حاتم ، وتاريخ ابن معين برواياته المختلفة ، وكتاب العلل ومعرفة الرجـال لاحمد وغيرها وكتب الكنى ككنى البخارى ، وكنى مسلم ، وكنى الدولابى ، وكـــنى الحاكم ، وغيرها . ثم الكتب التى كانت متأخرة فى الزمن على تأليف هذا الكتـــاب وقد اعتمد مؤلفوها هذا الكتاب واقتبسوا كثيرا من نصوصه فى كتبهم وبقيت هــــذه النصوص محفوظة مشوشة بشكل حرفـى فيهـــــا ومن أهم هذه الكتب كتاب ـ تهذيب الكمال ، والتهذيب ، ولسان الميزان وغيرها من الكتب الاخرى .

وقد كنت حريصا أثناء التحقيق على اثبات نصوص الكتاب الموجودة بشكـــل حرفى والمثبوتة فى الكتب المختلفة أو الاشارة الى مواضعها فى هذه الكتب ، وقـــد أثبت ارقام هذه النصوص كما سبق وأن عرفت فى المبحث الثانى من الباب الثانى .

وقد ساعد أيضا فى تحقيق مادة هذا الكتاب وضبط نصوصه الرجوع الـــى بعض الكتب الاصول المعتمدة فى تخريج الحديث والتى تسوق الاسانيد والمتـــون ، والى بعض كتب الرجال وخاصة عند البحث عن التراجم الهامشية والتى ترد فى ثنايـا هذا الكتاب عرضا ، هذا بالاضافة الى الرجوع الى كتب الانساب والبلدان والغريـــب وغيرها مما سيأتى ذكره .

وقد راعيت في تحقيق النصوص مايلـــي :

(١) ابقاء الترتيب الاصلي للكتاب على ما هو عليه وهو الترتيب على طريقة المغاربة والاندلسيين للحروف الابجدية كما سبق وأن عرفت واكتفيت بترتيب مادته ترتيبـــا ابجديا في الفهارس التي جعلتها في آخر هذا الكتاب ، ثم انني جعلت ارقـــام الاوراق لهذا الكتاب في الهامش الايسر من صفحات هذه الرسالة وذلك ليسهـــل الوقوف على هذه المادة في المخطوط اذا دعت الحاجة الى الرجوع اليه .

(٢) ابقاء النص كما هو في الاصل دونما تصرف الا في حالات نادرة وذلك كأن يكون في النص تحريف أو تصحيف أو خطأ واضح ففي هذه الحالة اكتب ماهو صـــواب أو أقرب الى الصواب مع وضعه بين معكوفتين ( ) مع التنبيه على هذا في الهامش، وأما في الحالات التي لم يكن فيها الخطأ ظاهرا وواضحا وانما له وجه يحتمل فانـــني أنبه عليه في الهامش مع الاشارة الى رسمه في بقية المصادر أو بعضها .

(٣) وقد حاولت أيضا التعرف على المادة التي تعرضت للرطوبة وذلك بقراءتها من المخطوط الاصلي ، ثم متابعة هذه المادة في المصادر الاخرى ومقارنتها ، وحاولت أن استكمل ماكان فيها من نقص أو عدم وضوح مع وضع ما اثبته منها بـــين معكوفتين ( ) مع التنبيه على ذلك في الهامش .

(٤) في حالة وجود تكرار في بعض النصوص ، فانني لا أحذف هذا النص المكـــرر وانما أضعه بين معكوفتين ( ) وأشير في الهامش . فأقول : هكذا مكرر في الاصل .

ثالثا : التراجم الهامشية ومعالجتهـــا .

ان هذا الكتاب مليئ بالتراجم الهامشية والتي ترد في أثناء سياق " الكنى " فكثيرا مايذكر الحافظ ابن عبدالبر عددا من شيوخ صاحب " الكنية " وعددا مـــن تلاميذه ، وكثيرا ما ترد هذه التراجم مصحفة أو محرفة أو غامضة ، فأحيانا يكتفي بذكر اسمه فقط ، أو نسبته فقط أو كنيته فقط وأحيانا بنسبه الى أبيه فيقول : " ابن فلان "

أو الى عمه فيقول : "عم فلان" ، أو خالة فيقول : "خال فلان" أو الى مولاه فيقول : "مولى فلان" وهكذا وقد حاولت أن أعرّف بهذه التراجم واترجم لأصحابها باقصر عبارة ، مكتفيا بالرجوع الى التقريب ، أو الجرح أو التاريخ الكبير ، أو الميزان ، أو اللسان أو غيرها من الكتب ، وأحيانا اضطر للرجوع الى عدة كتب للوقوف على الترجمة أو لتحقيق بعض ما يتعلق بها وقد لا أصل مع كل هذا الى المعلومة المطلوبة وبهذا استطعت أن أترجم لاكبر عدد من هذه التراجم والوقوف على رسمها الصحيح وهذا بدورة ساعد فى تحقيق نصوص هذا الكتاب أيضا .

رابعا : تخريج الاحاديث والآثار .

ان هذا الكتاب وان كان كتابا فى الرجال كما يبدو من اسمه وطبيعة موضوعه الا أن الناظر فيه والمطلع على مادته يستغرب من كثرة الاحاديث والاثار التى اوردها مؤلفه فى ثنايا التراجم "الكنى" فيه ، فهو غالبا مايذكر حديثا أو حديثين فى بعض التراجم ، وأحيانا يذكر بعض الاثار فى هذه التراجم يسوقها من طريق صاحب الترجمة أو من طريق أحد تلاميذه .

وان كثرة الاحاديث والاثار فى مثل هذا الكتاب ليس بالامر المزعج ولا المتعب بل انه مفيد فى كثير من الاحيان وتكون الفائدة كبيرة اذا كان الحديث ومخرجه معروفين ، ولكن أحاديث هذا الكتاب كانت الاشارة اليها فى أغلب الاحيان غامضة جدا كما سبق وأن عرفت فى منهج المصنف فى هذا الكتاب .

وقد حرصت كثيرا على الوقوف على نصوص هذه الاحاديث ومعرفة أصولها وتخريجها والحكم عليها ما امكن ، وقد عانيت فى سبيل تحقيق هذه الغاية كثيرا وتطلب مثل هذا العمل الذى ليس بالسهل منى جهدا ووقتا كبيرين ، وكانت النتيجة ولله الحمد والمنة أن وقفت على كثير من هذه الاحاديث والاثار بالفاظها واسانيدها أحيانا وقمت بتخريجها من كتب الاصول المعتمدة كالكتب الستة ولم اكتف بالكتب الستة فى هذا العمل بل حاولت أن أخرجها أيضا من كثير من الكتب

الاخرى المعتمدة فى التخريج مع محاولة ذكر أقوال العلماء فى مثل هذه الاحاديث والاثار وحكمهم عليها من صحة أو حسن أو ضعف مع ذكر مافيها من علل ان كانـت معلولة وذلك بالرجوع الى كتب العلل المختلفة .

وقد ذكرت الفاظ الاحاديث التى لم يذكر لها الفاظ فى الكتاب وأحيانـا اذكر الاحاديث مع الاسانيد بحسب الحاجة اليها وذلك كله فى هامش الرسالة .

خامسا : الاقوال وعزوها الى قائليها .

امتاز هذا الكتاب بالاضافة الى ماذكر أيضا بكثرة الاقوال فلا تكاد تخلـــو ترجمة من تراجمه من قول أو عدة أقوال يذكرها الحافظ ابن عبد البر لمن سبقه مـن الائمة والحفاظ وقد حاولت أن أعزو هذه الاقوال الى قائليها وانسبها اليهم وذلـك بالرجوع الى مصادرها الاصلية وهذا مما سيلاحظه كل مطالع على هذا الكتـاب وتحقيقــــــه .

سادسا : ضبط الالفاظ الغريبة وشرحها .

وقمت أيضا بضبط مايحتاج الى ضبط من الالفاظ وشرح مايحتاج الى شـرح منها وذلك بالرجوع الى كتب الغريب كالنهاية والفائق ، وغريب الحديث للهـــروى والمعاجم ، كالصحاح ، والقاموس المحيط ولسان العرب هذا بالاضافة الى الاستعانة بشروح الحديث احيانا كفتح البارى ، والنووى على مسلم وغيرها من الكتب .

وقمت أيضا بضبط اسماء الرجال وكناهم وأنسابهم والقابهم بالكلمات وذلـك لازالة كل خطأ أو تحريف أو تصحيف يكون فيها ، وكثيرا مايقع التصحيف والتحريف فـى مثل هذه الاسماء والكنى والانساب والالقاب لتشابههـا أحيانا فى الرسم . وقـد كان عمدتى فى هذا العمل كتاب " الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلـــف فى الاسماء والكنى والانساب " لابن ماكولا و" تصحيفات المحدثين" للعسكـــــرى وكتاب " اللباب فى تهذيب الانساب " لابن الاثير ، وكتاب " المغنى فى اسماء الرجال "

لمحمد بن طاهر الهنـــــدى .

وقمت ايضا بضبط الاماكن الواردة فى هذا الكتاب والتعريف بها وذلـــك بالرجوع الى كتب المعاجم ككتاب " معجم البلدان " و " مراصد الاطلاع " و " القاموس المحيط " وغيرهـــــا .

سابعا : بيان مواضـع الايات من الســـور .

وقد قمت أيضا ببيان مواضع الايات الواردة فى الكتاب من سور القرآن الكريم، وكنت أحيانا اكتب الاية أو قسما منها فى الهامش وذلك لان المصنف لم يذكر أحيانـا الا كلمة أو كلمات من الايـــــة الكريمة .

ثامنا : وقد قمت أيضا بتخريج الابيات الشعرية وشرح غريبها .

وقد قمت بعمل فهارس تفصيلية لهذا الكتاب تسهل الرجوع اليه، وتقـرّب مادته من المطلع عليه فعملت مثلا فهرسا للآيات القرآنية ، وفهرسا للاحاديـــث النبوية ، وفهرسا للكنى الواردة فى الكتاب ، وفهرسا لتراجم الاعلام الهامشية ، وفهرسا للابيات الشعرية ، وفهرسا للفرق والاديان ، وفهرسا للاماكن ، فهرســـا للايام والغزوات ، وفهرسا للكتب الواردة فى هذا الكتاب ، وفهرسا للمصادر والمراجع وفهرسا للمواضيـــــع .

وأخيرا فاننى أحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو أهله لانعامه على بالتوفيق لاتمام هذا العمل الكبير الشاق المضنى ، والذى حاولت أن أتوخى فى مسائلـــــه الصواب ما استطعت الى ذلك سبيلا ، فما كان فى هذا العمل من صواب فهو من الله عز وجل أشكره سبحانه وتعالى على هدايته وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ فهو مـــنى وبسبب تقصيرى ، وعزائى فيه أننى لم آل جهدا ولم أبخل فى وقت ولم أرد الا الخير واسأله سبحانه أن يهدينى الى سواء السبيل وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وان ينفعنى به عنده يوم الدين والعاقبة للمتقين ، وآخر دعوانا أن الحمد للـه رب العالمـــين .

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] امن الله [illegible] والسلفيه

الحمد لله [illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible] بعام سبع وماية [illegible]

الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وعبده

هذا كتاب الاستغنا لابي عمر بن عبد البر

اشتمل على ثلاث كتب اولها في من عرف بالكنا

ممن كنيته ولم يوقف على اسمه او عرف اسمه

على اختلاف فيه ثم ... باسماء المعروفين بالكنا

من حملة العلم ونقلة الخبر من التابعين ومن بعدهم

ثم من لم يوقف له على اسم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

قال أبو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر النمري رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين رب آبائنا الأولين وخالق الخلق أجمعين المتقدمين منهم والمتأخرين ومفنيهم ثم باعثهم ليوم الدين يجزي به المحسنين ويحل فيه عقابه بالظالمين ويغفر لمن يشاء وهو أرحم الراحمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين ۝

أما بعد فإني لما جمعت كتابي في أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ونقلة الحديث من التابعين ومن بعدهم من الخالفين وأتبعته من لم يوقف له على اسم ولا عرف إلا بكنيته وأتيت على أكثر ذلك بعون الله وفضله وكنت قد جمعت في كتاب الاستيعاب ذكر جميع الصحابة رضي الله عنهم من عرف منهم باسمه ومن عرف بكنيته ومن عرف بهما وذكرت مناقب أنسابهم وعيونا من أخبارهم وفضائلهم ومن لم يعرف له منهم إلا خبر واحد ذكرته به على حسب ما تضمنه الشرط فيهم في ذلك الكتاب رأيت أن أكمل فائدة هذا الكتاب أن أذكر فيه من الصحابة رضي الله عنهم من عرف منهم بالكنى واشتهر بها ولم يوقف على اسمه أو عرف اسمه على اختلاف فيه كما فعلت في التابعين ومن بعدهم واختصر الذكر فيهم بالإشارة إليهم بما يعرف به طالب الحديث

من الخبر والنسب والتعريف بهم لما يعرف به الناظر فيه على حالهم وقرابتهم وسوابقهم حتى يجانب فيه من لم يعرفهم واقتصرت في ذكر الصحابة على أشهر المعروفين منهم بالكنى ثم ذكرت من الخبر والتعريف على ما فعلته في التابعين ومن بعدهم من الخالفين للعاملين بالعلم الدين والناقلين للسنن والأخبار في أقطار المسلمين والله أسأله عونه على ما يرضيه ويقرب منه فيما قصدت له وهو حسبي ونعم الوكيل ۝

باب حرف الألف

١ **أبو أمامة** أسعد بن زرارة بن عدس الأنصاري من بني مالك ابن النجار عقبي شهد العقبة الأولى والثانية ومات قبل بدر قد ذكرنا أخباره في كتاب الاستيعاب في الصحابة رضي الله عنهم

٢ **أبو أمامة الحارثي** الأنصاري من بني حارثة بن الحرث ابن الخزرج اسمه إياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن سهل والأول أكثر وأصح إن شاء الله له في الموطأ حديث حسن ۝

أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان قد اختلفوا في اسمه واختلفوا في نسبه إلى باهلة بن أعصر على ما قد ذكرته في كتاب الاستيعاب في الصحابة ۝ **أبو أمامة بن سهل بن حنيف** ابن واهب الأنصاري يقال له صحبة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة النقيب وكناه بكنيته والمعاني أخر وهو معدود في كبار التابعين وقد ذكرناه فيهم ۝ **أبو أيوب الأنصاري** خالد ابن زيد بن كليب من بني مالك بن النجار شهد بدرا والمشاهد كلها وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بني [illegible] وبيوته

رجل من [illegible] ما نحوا اليه ما في بياضه وانكروه ○ ابو سنبر الازدي اسمه
[illegible] وهو ابن عم تميم الداري والداري في لخم وهو نسبناه واوضحنا
[illegible] تميم في بابه من كتاب الصحابة ○ ابو سنبر الاشجعي والد نعيم
ابن ابي سنبر له صحبة اختلف في اسمه فقيل رابع وقيل الحشيم وقيل البغوي قال
حبيبة مولى اشجع ○ ابو سنبر الانصاري مذكور في حديث ابن جريج
[illegible] عن جابر عن النبي عليه السلام انه قال له انما يلبس [illegible]
عمره ملا حمرته ولو يعود تعرضه عليه ○ ابو [illegible] رجل قدم على النبي
عليه السلام فاسلم ومسح رسول الله صلى الله عليه على راسه ودعا
له بالبركة [illegible] على يزيد بن ابي شعيبين

باب الواو

ابو واقد الليثي من
بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اختلف في اسمه فقيل الحرث بن عوف
وقيل عوف بن الحرث وقيل الحرث بن مالك كان قديم الاسلام فيما ذكر بعضهم
وقال [illegible] انما كان من مسلمة الفتح وقيل انما شهد بدرا ولم يذكره
ابن [illegible] من شهد بدرين مات بمكة سنة ثمان وستين وهو ابن
خمس [illegible] بن خمس وثمانين وموته بمكة دليل على انه لم يكن
مهاجرا وانما اسلم يوم الفتح والله اعلم ○ ابو وهب الجشمي له صحبة
روى عن النبي عليه السلام قال تسموا باسماء الانبياء [illegible]
[illegible] وحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن [illegible] اصدقها
حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل [illegible] ○ ابو الورد
المازني قيل اسمه حبيب له صحبة حديثه عند [illegible] بن ابي حبيب
عن ابي ثعلبة بن مشعبة عن ابي الورد عن النبي عليه السلام انه قال اياكم
والسرية التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت ○ ابو وداعة السهمي
قرشي اسمه الحرث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم اسلم هو وابنه

المطلب بن ابي وداعة يوم فتح مكة

باب اليا

ابو اليسر الانصاري كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد
ابن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي وهو في نسبه الى بني سلمة عقبي
بدري شهد العقبة وقد ذكرناه باتم من هذا في بابه من كتاب الصحابة شهد العقبة ثم
شهد بدرا ثم شهد مع علي صفين ومات سنة خمس وخمسين ○ ابو
اليقظان له صحبة روى ابن وهب عن عمرو بن الحرث وابن لهيعة عن ابي يزيد
عثمانة انه سمع ابا اليقظان صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول ابشروا
بو الله لانتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه ولم يروه من عامة من راه ○
ابو اليسع قال اتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ما الذي يدخل الجنة
الحديث روى عنه ابو المليح بن اسامة ○ ابو يزيد النميري له صحبة روى
عنه ايوب السختياني قال سمعت ابا يزيد يقول اعتق علي عهد رسول الله
صلى الله عليه وانا ابن ست سنين او سبع سنين ○ ابو يزيد من اخي ولعله
الذي قبله حدثه عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه انه قال دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض واذا
استنصح احدكم اخوه فلينصح له هكذا رواه [illegible] بن علية ووهيب
ابن خالد وجرير بن حازم عن عطاء بن السائب ورواه ابو عوانة عن عطاء
ابن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عمن سمع النبي عليه السلام
[illegible] منصب بعضهم من بعض الحديث واقول عندي
[illegible] والله اعلم وقد روى فيه حماد بن سلمة
فرواه عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن ابيه وانما هو حكيم
ابن ابي يزيد عن ابيه والله اعلم ○
تم الجميع والحمد لله كما هو اهله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على محمد وآله

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه: الحمد لله العلي الأعلى الذي خلقنا وأنشأنا [illegible] ونقلنا والإسراع(٢) والإبطاء بيننا في النشأة الأخرى يوم الدين والجزاء في دار الخلود والبقاء ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى بأنه لا يعجزه أن يضل به ويهدي من يشاء أحمده حمدا يوجب رضاه ويكافئ نعماه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا رسوله وعبده اختاره واصطفاه واجتباه وهداه وختم به النبيين والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله أجمعين. أما بعد فإني ذاكر في كتابي هذا بعون الله وفضله إن شاء الله أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ومبلغيه ورواته وناقليه ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر في أكثر أسانيد الأحاديث باسمه ممن لم يصحب النبي عليه السلام ولم يره ولا كان بينا في حياته لأنا قد ذكرنا من كان كذلك في كتاب الصحابة ونذكر في كتابنا هذا إن شاء الله من نعرفه ممن اشتهر بكنيته أو عرف بها من أهل العلم(٩) [illegible] لم يعرف به وإنما عرف واشتهر بكنيته أو [illegible] به على ما يلزم ويعرف به أحوالهم وإن كانوا ممن(٣) [illegible] لم يزل أهل العلم يعرفونه به ويعرفونه بكنيته(٥) [illegible] [illegible] الوقوف عليه والمعرفة [illegible] من جهة رواية كل من [illegible] ورجال العلم كما ذكرته أتوا على حسب ما [illegible] [illegible](٨) من تصرفهم في الحديث والآثار [illegible] الأسماء والكنى و[illegible] وإنما ذكرت المشهورين [illegible] [illegible] والذي بأسمائهم [illegible] على [illegible] منهم ومن لم

يوقف له على اسم لذلك عن إغفال(١) وأهمل التأمل [illegible] وكل [illegible] الإسلام [illegible] لأنه لا يتم ولا تحرر ولا [illegible] إلا باستقصاء [illegible] رواة الحديث [illegible] على [illegible] الأمصار في جميع الأعصار [illegible] و[illegible] الأحوال [illegible] وليت الذي [illegible] وما [illegible] على مقاربة الاستيعاب [illegible] والحذف [illegible] بأتي من الحذف [illegible] أسماء المشهورين بما نطق من وجد الله بمعونة(٢) [illegible] على أسماء [illegible] وأتبعنا وسائر الفصول مع التعريف بهم والإشارة إلى بعض أحوالهم ونذكر بعونه [illegible] يوقف [illegible] عنهم إن شاء الله وبالله أستعين على ما شرعت فيه [illegible] وهو المستعان وحسبي به وكفى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الألف — باب أبي إدريس

أبو إدريس الخولاني(٣)

اسمه عائذ الله بن عبد الله بن عمرو [illegible] دمشقي [illegible] [illegible] كتابنا في الصحابة [illegible] [illegible] عن معاذ بن جبل و عبادة بن الصامت [illegible] بن أوس وأبي ثعلبة الخشني وروى عن [illegible](٥) وقد روى عنه أنه [illegible] معاذ وروي عنه أنه قال رأيت معاذ بن جبل [illegible] [illegible](٦) [illegible] قال أبو عمر [illegible] أبو إدريس عن معاذ بن جبل صحيح من رواية [illegible] وغيره وعن رواية الزهري عنه أنه [illegible] معاذ [illegible](٧) [illegible] لمعاذ وسماعه منه صحيح [illegible](٨) [illegible] وكان من [illegible](٩) أهل الشام [illegible] معاذ بن جبل [illegible] معاذ بن جبل [illegible](١١) [illegible] سمعت سعيد بن عبد العزيز [illegible] [illegible]

سواد [illegible]



(١) عنهم تركه شعبة ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وكلهم ضعفه ابو القطان

باب ابي يعفور

ابو يعفور العبدي وقدان ويقال واقد وهو الاكبر وهو ابو يعفور الاكبر روى عن ابن عمر وانس بن مالك وابن ابي اوفى ومصعب بن سعد وابي عقرب وابي ... واقد بن سعيد وعن هؤلاء ابو يعفور الاصغر روى عنه ... و شعبة وابو عوانة وابن عيينة وابو الاحوص وابنه يونس بن ابي يعفور قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ابو يعفور الكبير وقدان ثقة كوفي ۝ ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي العامري روى عن السائب بن يزيد وابن ابي اوفى وثابت وابيه عبيد بن نسطاس روى عنه سفيان الثوري وابن عيينة ومروان الفزاري وابن فضيل وعبد الله بن نمير وابو معاوية وغيرهم ثقة ليس به باس قاله علي بن المديني ابو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وليس هو العبدي ۝ ابو يعفور الحجبي عبد الكريم بن يعفور ... روى عن جابر بن يزيد ... وعروة بن عبد الله ابن قشير روى عنه قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى وابو موسى الانصاري كان ثقة وكان فيه تشيع

باب ابي اليسع

ابو اليسع مولى ابي ... الذي روى عنه عون بن ... اسمه سليم ۝ ابو اليسع البصري عن شعبة روى عنه محمد بن عبد الله بن حوشب اسمه ... قال ابو عمر كل من لم يروِ عنه الا رجل واحد فهو عندهم مجهول الا ان يكون رجلا مشهورا في غير حمل العلم كاشتهار مالك بن دينار بالزهد و عمرو بن معدي كرب بالنجدة

باب كنى شتى

ابو يوسف ... ابن ابي تميم الانصاري من ولد سعد بن حبتة ... صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم كوفي صاحب ابي حنيفة روى عن ابي حنيفة ... ابن عروة والشيباني وكان فقيها ... السري والقاضي والرشيد ... قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو يوسف يميل الى اصحاب الحديث ويكتب عنه ولم يزل اصحاب الحديث يكتبون عنه ويحدثون ۝ ابو يوسف ... صاحب ... اسمه يوسف بن ... روى عن ابي ... وجماعة روى عنه الربيع بن سليمان واحمد ... صدوق ثقة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

قال ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين حمدا يوجب رضاه ويستوجب له المزيد من عطائه وصلى الله على محمد كما اجتباه وهداه وعلى اله اجمعين وسلم تسليما ۝

اما بعد فهذا تمام ما انتهى الينا من اسماء المحدثين المشهورين بالكنى ونذكر في هذا الكتاب بعون الله من لم يذكر له اسم سوى كنيته ممن روى الحديث وحمله وعرف بنقله ليكمل فائدة المعنى في قصدنا والله يعطه وطوله يعين على ما اسلفناه ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله

باب ابي ادريس

ابو ادريس ... راى عائشة تصلي بين الصفا والمروة على بغل ... روى عنه ...

266

[illegible] من أبي [illegible] في الغزوة
[illegible] عن [illegible] تعذر والجنوا ٥ أبو
[illegible] قال أبو [illegible]
[illegible] عن عائشة ٥ أبو [illegible]
[illegible]

باب أبي علقمة

أبو علقمة [illegible] مولى بني هاشم [illegible] بن [illegible]
وقيل [illegible] روى عن أبي هريرة روى عنه يعلى بن عطاء وعمرو بن [illegible]
ابن [illegible] ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح ٥ أبو علقمة عن
عائشة روى عنه شعبة ٥ أبو علقمة مولى ابن عباس روى عن [illegible]
[illegible] روى عنه أيوب بن [illegible] ٥ أبو علقمة [illegible] عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] بن [illegible]

باب أبي عائشة

أبو عائشة [illegible]
[illegible] عبد الله بن عمرو روى عنه عبد الله بن [illegible] قال وكان [illegible]
[illegible] أبو عاصم [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] روى عنه أبو عاصم [illegible] ٥ أبو عائشة [illegible] سمع شعبة مولى ابن
عجلان روى عنه عمر بن [illegible] ٥ أبو عائشة مولى سعيد بن العاص روى عن
[illegible] ومكحول

باب أبي عذرة

أبو عذرة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible] ٥ أبو عذرة [illegible]
النبي عليه السلام [illegible]

باب أبي عطية

أبو عطية [illegible] مولى [illegible]

[illegible]
أبو [illegible] لم يرو عنه [illegible]
قال أبو عطية مولى [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
عليه [illegible] ٥ أبو
عطية [illegible]

باب أبي عطاء

أبو عطاء [illegible]
رضي الله عنه [illegible] ٥ أبو عطاء [illegible] روى عن
[illegible] بن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] ٥ أبو عطاء مولى [illegible] قال [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible]

باب أبي عمير

أبو عمير عن عاصم [illegible] روى عنه [illegible] ٥ أبو عمير قال كنا
مع ابن [illegible] ٥ أبو عمير
[illegible] روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية
أبو عمير بن [illegible] روى عن عبد الله بن عمرو روى عنه
[illegible] بن [illegible]

باب أبي عياش

أبو عياش
[illegible] روى عن [illegible] بن [illegible] روى عنه يزيد بن أبي حبيب [illegible]
[illegible] أبو عياش [illegible] روى عنه
[illegible] ٥ أبو عياش [illegible] الحارث بن
عبد الرحمن [illegible] عن أبي [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible] بن عبد الله [illegible]

باب أبي عقبة

أبو عقبة [illegible]
[illegible] روى عنه ثابت بن أسلم [illegible]

[illegible] عن [illegible] روى عنه يعقوب بن [illegible]

[illegible]

باب [illegible] ابو سلمة مولى [illegible]

[illegible] زوج النبي عليه السلام

وعن [illegible] بن عفان [illegible] ابو سلمة البصري

روى عن [illegible] روى عنه [illegible]

باب افراد سـ الكنى

ابو سلام روى عن ابي [illegible] في [illegible] قال ابو حاتم لا [illegible] يسمى

ابو [illegible] سمع انس بن مالك روى عنه مسلم بن [illegible] ○ ابو [illegible] مذكور

في حديث جابر لا [illegible] بغير [illegible] سئل ابو زرعة عن اسمه فقال لا اعرف

اسمه ○ ابو السكن الهجري روى عن [illegible] عن النبي عليه السلام روى عنه

الصمد بن عبد الوارث عن [illegible] عنه ○ ابو [illegible] روى عن [illegible] روى عنه

الحسن بن الفواس سئل ابو زرعة عن اسم ابي [illegible] فقال لا اعرف اسمه ○

ابو [illegible] روى عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ابو

سلمة موسى بن اسمعيل ○ ابو [illegible] عن [illegible] روى عنه

ابن [illegible] ○ ابو [illegible] لابي ايوب الانصاري روى عن

ابي ايوب روى عنه واصل بن [illegible] بن مسلم روى عن انس بن

مالك عن النبي عليه السلام انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم

روى عنه اسمعيل [illegible]

باب [illegible] الشين

ابو [illegible] [illegible] ابو [illegible]

[illegible] روى عن [illegible] عن [illegible]

وابن عمر [illegible] ابو [illegible] راى عبد الله بن عمر

[illegible] ○ ابو [illegible]

مع [illegible] وقتادة [illegible]

روى عنه [illegible] [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] ○ [illegible]

عنه عبد الله بن [illegible]

باب [illegible]

ابو [illegible] روى عن عمرو بن [illegible] روى عنه [illegible]

قال ابو [illegible] وقال ابو [illegible] روى عن ثوبان روى عنه [illegible]

[illegible] وقال ابو [illegible] عن ابيه ابو [illegible] روى عن

ثوبان و[illegible] بن [illegible] روى عنه [illegible] بن [illegible] فجعله رجلا واحدا

وقال [illegible] ابو زرعة عن ابي [illegible] فقال هو من التابعين لا اعرف

اسمه ○ ابو [illegible] روى عن [illegible] بن الحرث روى عنه [illegible] بن [illegible]

ابو [illegible] روى عن عكرمة عن ابن عباس انه [illegible]

روى عنه عباد بن العوام وابن [illegible]

باب [illegible]

ابو [illegible] [illegible]

رسول الله صلى الله عليه [illegible] روى عنه [illegible]

[illegible] روى عنه معاوية بن [illegible]

باب [illegible]

ابو [illegible] مولى [illegible]

[illegible] روى عنه محمد بن [illegible] ○ ابو [illegible]

رجل من اهل البصرة روى عن [illegible]

ابو شعبة [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] روى عنه ليث بن ابي سليم [illegible] بن [illegible]

[illegible] ○ ابو [illegible] عن [illegible]



[illegible] المنى

[illegible] خالد بن عند [illegible]

[illegible] وعشرين [illegible] النبي

باب [illegible]

ابو سلام [illegible]

[illegible] ابو مسلم [illegible]

[illegible] ابو مسلم وابو معاذ [illegible]

باب ابي همام

ابو همام الشعباني روى عن [illegible] روى عنه يحيى بن ابي كثير ○ ابو همام البصري روى عنه الاوزاعي قوله لم يعرفه ابو زرعة

باب الافراد في الثامن الكنى

ابو ماشر [illegible] عن عبد الله بن عمير [illegible] عن علقمة بن [illegible] عن [illegible] ابن ابي طالب [illegible] ○ ابو [illegible] روى عن انس روى عنه سعيد بن [illegible] واحمد بن يونس [illegible] العباس عن يحيى بن [illegible] عن [illegible]

ابو [illegible] روى عن [illegible] روى عنه حسن بن [illegible] ○ ابو [illegible] روى عنه [illegible] ○ ابو [illegible] روى عنه [illegible]

ابو [illegible] ابو [illegible]

حرف الواو باب ابي الوليد

[illegible] عمرو بن [illegible] روى عنه ابن [illegible] الوليد [illegible] روى عنه [illegible] وهو شيخ [illegible]

النص المحقـــــق (الكتـــاب)

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهله وسلم

قال ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر النمرى رضى الله عنه :
الحمد لله رب العالمين ربنا ورب آبائنا الاولين ، وخالق الخلق اجمعين المستقد مين منهم والمستأخرين ، ومفنيهم ، ثم باعثهم يوم الدين يجزى برحمته الطيعين ، ويعذابه وعقابه العاصين ويغفر لمن يشاء وهو ارحم الراحمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين .

اما بعد : فانى لما جمعت كتابى فى اسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ونقلة الحديث من التابعين ومن بعدهم من الخالفين واتبعته بذكر من لم يوقف له منهم على اسم ولا عرف بغير كنيته ، واتيت على آخر ذلك كله بعون الله وفضله ، وكنت قد جمعت فى كتاب الاستيعاب ذكر جميع الصحابة رضى الله عنهم ، من عرف منهم باسمه ، ومن عرف بكنيته ، ومن ذكر منهم بهما ، وذكرت هناك انسابهم وعيونا من اخبارهم وفضائلهم . ومن لم يعرف له منهم الاخبر واحد ذكرته به على حسب ماتضمنه الشرط فيهم فى ذلك الكتاب .

فرأيت ان كمال فائدة هذا الكتاب ان اذكر فيه من الصحابة رضى الله عنهم من عرف منهم ايضا بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه ، او عرف اسمه على اختلاف فيه ، كما فعلت فى التابعين ومن بعدهم ، واختصر الذكر فيهم ، بالاشارة اليهم بما يقرب على الطالب المريد حفظه وتناوله اذ فى كتابنا فيهم /من الخبر والنسب والتعريف بهم مايقف به الناظر فيه على احوالهم ومراتبهم ، وسوابقهم ، حتى كأنه قد شاهدهم واقتصر فى هذا الكتاب على اسماء المعروفين منهم بالكنى مجردة من الحشى . والتعريف

٢ أ

على مافعلته في التابعين ومن بعدهم من الخالفين الحاملين لعلم الدين والناقلين للسنن والاخبار في امصار المسلمين .

والله اسأله عوني على مايرضيه ، ويقرب منه فيما قصدت له وهو حسبي ونعم الوكيل .

باب حرف ألف

(١) ابو امامة[١] اسعد بن زرارة[٢] بن عدس[٣] الانصارى من بنى مالك ابن النجار، عقبى[٤]، شهد العقبة الاولى[٥] والثانية[٦] ومات قبل بدر[٧]. وقد

---

(١) الاستيعاب (٤ : ٢) ، الاصابة (١ : ٣٤) ، كنى الدولابى (١ : ١٤) كنى الحاكم (١ : ١٩ /ب) كنى ابن مندة (٢٥ /ب) وقال : بدرى عقبى . سيرة ابن هشام (١ : ٥٠٧) ، تاريخ خليفة بن خياط (ص ٥٦) .

(١) امامة : بمضمومة وخفة ميم . المغنى (ص٦) .

(٢) زرارة : بضم زاى وخفة رائين . المغنى (ص٣٥ - ٣٦) .

(٣) عدس : بضمتين . انظر تبصير المنتبه (٣ : ٩٣٤) .

(٤) عقبى : بفتحتين : يقال لمن شهد العقبة من الصحابة رضى الله عنهم . انظر تبصير المنتبه (٣ : ١٠١٤) .
والعقبة بالتحريك هو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه .
والمراد هنا العقبة التى بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين ومنها ترمى جمرة العقبة . انظر معجم البلدان (٤ : ١٣٤) .

(٥) كانت العقبة الاولى فى السنة الثانية عشرة من البعثة وحضرها اثنا عشر رجلا من الانصار وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لايشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم . وتسمى هذه البيعة بيعة النساء . انظر السيرة للذهبى (ص١٩٤) .

(٦) كانت بيعة العقبة الثانية فى السنة الثالثة عشرة من البعثة وحضرها سبعون رجلا وامرأتان من الانصار، واشترط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه المرة ان لايشركوا بالله شيئا وان يمنعوه مما يمنعون منه انفسهم واموالهم. انظر السيرة للذهبى (ص٢٠٢ - ٢١١) .

(٧) بدر : بالفتح ثم السكون ، ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادى الصفرا بينه وبين الجار - وهو ساحل البحر - ليلة وبين بدر والمدينة سبعة برد ، وفى بدر كانت الوقعة المشهورة التى فرق الله بها بين الحق والباطل فى شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة ، ونسب الى بدر جميع من شهدها من الصحابة رضى الله عنهم .
انظر معجم البلدان (١ : ٣٥٧ - ٣٥٨) .

ذكرنا اخباره فى كتاب الاستيعاب فى الصحابة[1] رضى الله عنهم .

(٢) ابو امامة الحارثى الانصارى من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج ، اسمه اياس بن ثعلبة . وقيل : ثعلبة بن سهيل . والاول اكثر واصح ان شاء الله ، له فى الموطأ حديث مسند[2] .

---

(١) هو كتاب الاستيعاب فى معرفة الاصحاب للحافظ ابن عبد البر النمرى القرطبى . مؤلف هذا الكتاب كتاب الكنى ، وكتاب الاستيعاب مشهور ومعروف وهو مطبوع منذ سنة (١٣٢٨هـ) وسيرد ذكره هنا كثيرا كما سترى ، وسأكتفى بذكره ضمن مصادر الترجمة مرة واحدة الا اذا اقتضى الامر ذكره مرة ثانية عند ذكر ابن عبد البر له فاننى اذكره واعزو كلام ابن عبد البر اليه وذلك تجنبا لكثرة التكرار . والله ولى التوفيق .

(٢) كنى مسلم (ص١١٣) ، كنى البخارى (ص٣) ، كنى الدولابى (١ : ١٢) كنى الحاكم (١ : ٢٠/أ) ، كنى ابن مندة (٢٥/ب) ، الاستيعاب (٤ : ٣) ، الاصابة (٤ : ٩) ، التهذيب (١٢ : ١٣) ، التقريب (٢ : ٣٩٢) وقال : صحابى ، له حديث / م ع .

(٢) الحديث المسند : هو ما اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص١٧) وقال ابن عبد البر فى التمهيد (١ : ٢١) ومابعدها : المسند : هو مارفع الى النبى صلى الله عليه وسلم خاصة سواء كان متصلا او منقطعا .
والحديث المشار اليه اخرجه مالك فى الموطأ " الاقضية" باب ماجاء فى الحنث على منبر النبى صلى الله عليه وسلم (٢ : ٧٢٧) من حديث ابى امامة يرفعه بلفظ " من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، واوجب له النار" قالوا : وان كان شيئا يسيرا يارسول الله ؟ قال " وان كان قضيبا من اراك ، وان كان قضيبا من اراك ، وان كان قضيبا من اراك" قالها ثلاث مرات . والحديث اخرجه مسلم (الايمان) باب الوعيد لمن اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة (١ : ١٢٢) ، وابن خزيمة فى كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل (ص٣٥٨) ، والطبرانى فى الكبير (١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) ، والحاكم فى الكنى (١ : ٢٠/أ) كلهم اخرجوه من حديث ابى امامة به .

(٣) ابو امامة الباهلي[1]، صدى[2] بن عجلان ، لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في نسبه الى باهلة بن يحصر على ماقد ذكرته في كتاب الاستيعاب في الصحابة .

(٤) ابو امامة بن سهل بن حنيف بن واهب الانصاري ليس له صحبة . سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده ابى امه ابى امامة اسعد بن زرارة المتقدم ذكره[3]، وكناه بكنيته ، ولد عام احد ، وهو معدود في كبار التابعين ، وقد ذكرناه فيهم .

(٥) ابو ايوب الانصاري ، خالد بن زيد بن كليب ، من بني مالك ابن النجار ، شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وعليه نزل رسول الله وعنده

---

(٣) كنى مسلم (ص١١٣) ، كنى الدولابى (١ : ١٣) ، كنى الحاكم (١ : ٢٠/أ) ، كنى ابن منده (٢٦/أ) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٢٦٩) ، تاريخ خليفة بن خياط (ص٢٩٢) ، معجم الصحابة للبغوى (ص٣٠٩) ، الاستيعاب (٤ : ٤) ، الاصابة (٢ : ١٨٢) ، شذرات الذهب (١ : ٩٦) .

(١) الباهلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام ـ هذه النسبة الى باهلة ، وهى باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ابن مضر . كما في اللباب (١ : ١١٦) .

(٢) صدى : بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد الياء . المغنى (ص٤٦) .

(٤) ستأتى ترجمته في التابعين في (٤٢١) وسيتم التعليق عليها هناك ان شاء الله تعالى .

(٣) انظر الترجمة (١) .

(٥) الاستيعاب (٤ : ٥) ومابعدها ، الاصابة (١ : ٤٠٥) ، كنى ابن منده (١٧/أ) ، كنى مسلم (ص٢٢) ، كنى الدولابى (١ : ١٥) كنى الحاكم (١ : ٨/أ) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥ - ٢٦) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٩٦) ومابعدها ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ١٣٦) تاريخ خليفة (ص٥٦) ، التقريب (١ : ٢١٣) وقال : مات غازيا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها / ع .

سكن حتى بنى مسجده وبيوته/كان من فضلاء الصحابة وجلة البدريين ٢/ب
قد ذكرنا طرفا من اخباره في كتاب الاستيعاب في الصحابة . والحمد لله .

(٦) ابو الاخنس بن حذافة[١] اخو خنيس[٢] بن حذافة وعبد الله[٣] بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي[٤] . لا يوقف له على اسم واخواه مشهوران بالصحبة .

(٧) ابو اسيرة[٥] بن الحارث بن علقمة الانصارى من بني مالك بن

---

(٦) الاستيعاب (٤ : ٧) وقال : في صحبته نظر ولا يوقف له على اسم . الاصابة (٤ : ٤) ، اسد الغابة (٦ : ٨) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين (٨ : ٥) .

(١) حذافة : بمضمومة وخفة معجمة وفاء . تبصير المنتبه (١ : ٤١٧) ، المغنى (ص ٢٠) .

(٢) خنيس ، مصغرا ، صحابى جليل ، هاجر الى الحبشة ، وشهد بدرا ومات بعد احد متأثرا بجراحه ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفى تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا.هـ انظر الاستيعاب (١ : ٤٣٧) ومابعدها ، الاصابة (١ : ٤٥٦) ، اسد الغابة (٢ : ١٤٧) .

(٣) عبد الله بن حذافة ، صحابى ، هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وتوفي بمصر في خلافة عثمان رضى الله عنه . انظر الاصابة (٢ : ٢٩٦) ، اسد الغابة (٣ : ٢١١-٢١٣) ، التقريب (١ : ٤٠٩) تبصير المنتبه (٢ : ٤٩٠) .

(٤) السهمي : بفتح السين وسكون الهاء وفى اخرها ميم - هذه النسبة الى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى . انظر اللباب (٢ : ١٥٨) .

(٧) الاستيعاب (٤ : ٧) ، الاصابة (٤ : ٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٤) ، الاكمال (١ : ٧٨ - ٧٩) .

(٥) اسيرة : بضم الهمزة وفتح السين المهملة . الاكمال (١ : ٧٨) .

النجار، اخو ابى هبيرة،[1] ذكره الواقدى[2] فيمن قتل يوم احد شهيدا، وقال: قتله خالد بن الوليد[3] .[4] لا يوقف له على اسم.

(٨) ابو اناس[5] الديلى[6]. ويقال: الكنانى[7]، وهو من رهط[8] ابى الاسود الديلى[9]، كان من اشراف قومه وكان شاعرا، وله فى النبى عليه السلام شعر حسن قد ذكرته فى الاستيعاب، منه قوله فيه:

---

(١) سيأتى فى (٣٣٧).

(٢) الواقدى: بفتح الواو، وكسر القاف والدال، نسبة الى واقد، وهو جد ابى عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى. انظر اللباب (٣ : ٣٥٠).
ومحمد بن عمر الواقدى هذا هو صاحب كتاب المغازى المشهور وغيره مات سنة (٢٠٧هـ).

(٣) خالد بن الوليد رضى الله عنه، من بنى مخزوم، وهو سيف الله من كبار الصحابة وكان اسلامه بين الحديبية والفتح، وكان اميرا على قتال اهل الردة وغيرها من الفتوح، الى ان مات سنة احدى او اثنتين وعشرين ا.هـ انظر اسد الغابة (٢ : ١٠٩-١١٢)، التقريب (١ : ٢١٩).

(٤) انظر المغازى (١ : ٢٥٤، ٣٠٦) وذكر هذا عن الواقدى ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٢٠٢) وابن حجر فى الاصابة (٤ : ٢٠١) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٤).

(٨) الاستيعاب (٤ : ٧-٨)، الاصابة (٤ : ١١)، اسد الغابة (٦ : ٢٢).

(٥) اناس: بضم الهمزة وتخفيف النون، وبالسين المهملة. الاكمال (١ : ١١٢)، المغنى (ص٦).

(٦) الديلى: بكسر الدال وسكون الياء، نسبة الى الديل، حى من كنانة رهط ابى الاسود الديلى. اللباب (١ : ٥١٤) ومابعدها.

(٧) الكنانى: بكسر كاف وخفة نون أولى، نسبة الى كنانة بن خزيمة. المغنى (ص٦٧).

(٨) رهط: بفتح الراء وسكون الهاء هم عشيرة الرجل واهله، والرهط من الرجال مادون العشرة، وقيل: الى الاربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على ارهط وارهاط، واراهط جمع الجمع ا.هـ انظر النهاية (٢ : ٢٨٣).

(٩) سيأتى فى (٣٩١).

وماحملت من ناقة فوق رحلها   ابر واوفى ذمة من محمد[1]

وعمه سارية بن زنيم[2]، الذى قال فيه عمر بن الخطاب[3] : ياسارية الجبل ، الجبل[4] . وله ابن شاعر يقال له :

---

(١) انظر هذا البيت في الاستيعاب(٤ : ٧) ونسبه ابن عبد البر لابى اناس، وذكر ابن هشام فى السيرة (٢ : ٤٢٤) قصيدة طويلة لانس بن زنيم الديلي فى اعتذاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان قال فيه ومنها هذا البيت . وذكر ابن الاثير فى اسد الغابة(١ : ١٠٨-١٠٩) ايضا قصيدة ونسبها الى اسيد بن ابى اناس ومنها هذا البيت . وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤ : ١١) بعد ان ذكر هذا البيت في ترجمة ابى اناس: والقصيدة المذكورة اختلف فى قائلها فقيل : هذا ، وقيل : انس بن زنيم وقيل : سارية ، وقيل : اسيد بن ابى اناس . والقصيدة المذكورة انشدها محمد بن اسحاق لانس بن زنيم . ا.هـ

(٢) سارية بن زنيم . سارية بالمهملة . كما فى تبصير المنتبه (٢ : ٦٧٢) وزنيم : بمضمومة وفتح نون وسكون ياء. كما فى المغنى (ص٣٦) . وسارية بن زنيم هذا ، ذكره ابن حجر فى الاصابة (٢ : ٣) وقال قال عمر بن شبة : ولاه عمر ناحية فارس . ا.هـ وقال خليفة بن خياط فى التاريخ (ص١٦١) يقال : افتتح اصبهان سارية بن زنيم الدئلي صلحا او عنوة باهل البصرة . ا.هـ

(٣) عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، امير المؤمنين ، واحد المبشرين بالجنة ، مشهور جم المناقب، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة واستشهد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى الخلافة عشر سنين ونصفا . ا.هـ انظر الاصابة (٢ : ٥١٨-٥١٩) ، التجريد (١ : ٣٩٧) ، التقريب(٢ : ٥٤) .

(٤) يشير هنا الى ماحصل لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وذلك انه امر سارية بن زنيم على جيش وسيره الى فارس سنة ثلاث وعشرين فوقع فى خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة ان الجيش المذكور لاقى العدو وهم فى بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال فى اثناء خطبته ياسارية الجبل الجبل ورفع صوته فالقاه الله فى سمع سارية فانحاز بالناس الى الجبل وقاتلوا العدو من جانب واحد ففتح الله عليهم . انظر الاصابة (٢ : ٣) . والقصة اخرجها ايضا ابو نعيم=

انس بن ابى اناس[1] .

(٩) ابو ايمن ، مولى عمرو بن الجموح[2] ، قتل يوم احد شهيدا وقد قيل : انه احد بني عمرو بن الجموح[3] .

= في دلائل النبوة (ص٥٠٦) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما عن ابيه ، واخرجها الواقدى من اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر، واخرجها سيف بطوله من ابى عثمان ، وابى عمرو بن العلاء عن رجل من بني مازن فذكرها مطولة واخرجها البيهقى في الدلائل واللالكائي في شرح السنة والزين عاقولي في فوائده وابن الاعرابي في كرامات الاولياء من طريق ابن وهب عن يحيى بن ابى اووب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر فذكروا القصة مطولة ايضا . انظر الاصابة (٢ : ٣) ، وحسن الحافظ ابن حجر اسناد هذه القصة وذكر ان ابن مردويه رواها ايضا عن ابن عمر عن ابيه وذكرها ايضا السبكي في طبقات الشافعية (٢ : ٦٥) وابو المحاسن في النجوم الزاهرة (١ : ٧٧) وانظر ايضا المقاصد الحسنة (ص٤٧٤) .

(1) انس بن ابى اناس : قال ابن عبد البر : استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته الوفاة فعزله زياد . ا.هـ الاستيعاب (٤ : ٧) .

(٩) الاستيعاب (٤ : ٨) ، الاصابة (٤ : ١٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤) .

(2) عمرو بن الجموح ، بفتح الجيم وتخفيف الميم صحابى جليل ، من سادات الانصار ، استشهد باحد . الاصابة (٢ : ٥٢٩-٥٣٠) .

(3) هكذا ذكر ابن عبد البر هنا وفى الاستيعاب قيل: "انه احد بني عمرو بن الجموح" . وكذا ذكر ايضا ابن الاثير في اسد الغابة .

وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٢ : ١٢٦) عن ابن اسحاق انه قال في تسمية من قتل يوم احد من بني سلمة ثم من بني حرام : عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ، وعمرو بن الجموح بن زيد بن حرام دفنا في قبر واحد وخلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام وابو ايمن مولى عمرو بن الجموح اربعة نفر . وانظر ايضا تاريخ خليفة ابن خياط (ص٧٣) فدل هذا على ان عمرو بن الجموح وابنه خلادا ومولاه ابا ايمن ثلاثتهم قد استشهدوا في غزوة احد رضى الله عنهم اجمعين . وان ابا ايمن هو مولى لعمرو بن الجموح وليس ابنا له وقد جزم الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٢) بانه مولى لعمر بن الجموح ، والله اعلم .

(١٠) ابو اسيد[١] الساعدى[٢] الانصارى ، مالك بن ربيعة . وقيل : هلال بن ربيعة ، والاول اكثر ، شهد بدرا واختلف في وقت وفاته اختلافا متباينا .

قد ذكرنا ذلك وطرفا من خبره في كتاب الصحابة[٣]، وهو من كبار الصحابة البدريين .

---

(١٠) الاستيعاب(٤ : ٨-٩) الاصابة (٣ : ٣٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٣ - ١٤) ، كنى مسلم (ص١١٨) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٥٧) ، كنى الدولابى (١ : ١٥) ، كنى ابن مندة (٢٨ / ب) التاريخ الصغير(ص٤٦) ، المعجم الكبير للطبرانى (١٩ : ٢٥٩) وقال : ذكره محمد بن اسحاق فيمن شهد بدرا . سيرة ابن هشام (١ : ٦٩٦) ، كنى الحاكم(١ : ٢٢ / أ) .

(١) اسيد : بصيغة التصغير كما في الاصابة (٣ : ٣٤٤) وقال الحافظ ابن حجر : حكى البغوى فيه خلافا في فتح الهمزة ، قال الدورى عن ابن معين : الضم اصوب . ا.هـ

(٢) الساعدى : بفتح السين وبعد الالف عين ودال مهملتان ، نسبة الى ساعدة بن كعب بن الخزرج . ا.هـ اللباب(٢ : ٩٢) .

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب : قيل : توفي سنة ثلاثين وهذا عندى وهم . وقيل : توفي سنة ستين ، قاله المدائنى . وقيل توفي سنة خمس وستين ، ويقال له عقب بالمدينة وببغداد ، وهو آخر من مات من البدريين ، وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين . وقد ذكره ابو احمد الحاكم في الكنى قال : ابو اسيد بن على بن مالك الانصارى له صحبة ...... الى ان قال : فجعل ابا اسيد هذا غير ابى اسيد الساعدى فاوهم واتى بالخطأ . وانما هو الساعدى . ا.هـ هذا ماقاله ابن عبد البر . والصحيح ان ابا احمد الحاكم ذكر ابا اسيد هذا في الافراد من كتابه الكنى فقال " ابو اسيد الساعدى مالك بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج .. الخ" وعلى هذا فانه لم يهم ولم يخطىء كما ذكر ابن عبد البر . والله اعلم .

(١١) ابو اسيد[(١)] الانصارى ، قيل : اسمه[(٢)] ثابت . وقيل : عبد الله ابن ثابت . وقيل : ابو اسيد ـ بالضم . والاكثر يقولون : بالفتح ـ كان يخدم النبي عليه السلام . له حديث واحد عن النبي عليه السلام انه قال " كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة[(٣)] " .

---

(١١) الاستيعاب (٤ : ١٦) ، الاصابة (٤ : ٧) ومابعدها ، اسد الغابة (٣ : ١٨٩) ، (٦ : ١٣) ، كنى الدولابى (١ : ١٥) ، كنى ابن منده (٢٩ / ب) ، الاكمال (١ : ٥٨) .

(١) اسيد ، بفتح الهمزة على الاصح ـ كما فى الاستيعاب ، والاكمال واسد الغابة . انظر مصادر الترجمة اعلاه .

(٢) هكذا قال ابن عبد البر هنا " ثابت " وفى مصادر الترجمة " بن ثابت " وقال ابن حجر فى الاصابة اسقط ابن عبد البر اسمه وسماه ثابتا ولم ينبه عليه ابن فتحون .

(٣) الحديث اخرجه البخارى فى الكنى (ص٦) ، الدولابى فى الكنى (١ : ١٥) ، الترمذى " الاطعمة " باب ماجاء فى اكل الزيت (٥ : ٥٨٤) ، الدارمى (٢ : ١٠٢) ، الحاكم (٢ : ٣٩٧ - ٣٩٨) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . واحمد (٣ : ٤٩٧) ، الطبرانى فى الكبير (١٩ : ٢٦٩ - ٢٧٠) ، العقيلى فى الضعفاء (٣ : ١٤٢٣) كلهم اخرجوه من طرق عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من اهل الشام ، وفى رواية وليس بابن ابى رباح ، عن ابى اسيد الانصارى يرفعه به قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، انما نعرفه من حديث سفيان الثورى عن عبد الله بن عيسى . وزاد الشيخ ناصر الدين الالبانى فى سلسلة الاحاديث الصحيحة (١ : ١١٠ - ١١١) نسبة هذا الحديث الى النسائى فى (مجلسين من الامالى) والى الخطيب فى الموضح والى البغوى فى شرح السنة . والحديث ذكره ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الاثير فى اسد الغابة وابن حجر فى الاصابة وابن ماكولا فى الاكمال . انظر مصادر الترجمة وذكره ايضا البخارى فى التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٤٦٩) فى ترجمة عطاء الشامى وقال : لم يقم حديثه والذهبى فى الميزان (٣ : ٧٧) فى ترجمة عطاء الشامى وقال عطاء : لين البخارى حديثه . والحديث ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٢ : ٩٦) ورمز لضعفه . =

٣/أ

اسناده/مضطرب[(١)] .

(١٢) ابو الازهر[(٢)] الانماري[(٣)] يعد من الشاميين روى عن النبي عليه السلام احاديث منها :

انه كان قوله اذا اخذ مضجعه " بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفرلي ذنبي[(٤)] - لا يسمى .

= قال الزين العراقي : المراد بالادهان دهن الشعر به ، وعادة العرب دهن شعورهم لئلا تشعث لكن يحمل الامر به على الاكثار منه لاعلى التقصير فيه ، بل بحيث لاتشعث رأسه فقط .
انظر فيض القدير (٥ : ٤٣) .

(١) الاضطراب : هو ان يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه او من وجوه اخر متعادلة لايترجح بعضها على بعض، ويكون الاضطراب في السند ويكون في المتن او في كليهما . انظر الباعث الحثيث (ص٧٢).

(١٢) الاستيعاب (٤ : ٩ - ١٠) ، الاصابة (٤ : ٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٠ - ١١) ، كنى الحاكم (١ : ١٨ / ب) ، التهذيب (١٢ : ٧) التقريب (٢ : ٣٨٩) وقال : ابو الازهر ويقال : ابو زهير ، الانماري صحابي سكن الشام ، لايعرف اسمه وقيل : يحيى بن نفير . /م د .

(٢) في الاصابة واسد الغابة " ابو الازهر الانماري ، وقيل : ابوزهير" .

(٣) الانماري : بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها الراء - نسبة الى انمار مذحج . ا.هـ انظر اللباب (١ : ٩٠) ، المغني (ص٨) .

(٤) الحديث : اخرجه ابو داود : الادب : باب مايقال عند النوم (٤ : ٣١٣) من طريق جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال : " بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني ، وفك رهاني ، واجعلني في الندى الاعلى" . قال ابو داود : رواه ابو همام الاهوازي عن ثور ، قال : ابو زهير الانماري . ا.هـ وقد جود الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٦) سند الحديث عند ابي داود ، واخرج هذا الحديث ايضا ابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ١٨ / ب) ، والحاكم (١ : ٥٤١) وصححه ووافقه =

(١٣) ابو اروى[1] الدوسي[2] لا اسم له غير كنيته ، كان ينزل ذا الحليفة[3] روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث، روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن[4] ، وصالح بن محمد ابو واقد المدني[5] .

= الذهبي ، وابو نعيم في الحلية (٦ : ٩٨) كلهم اخرجوه من طريق ثور عن خالد عن ابي زهير الانماري به وجاء عند الحاكم " زهير" وانما هو ابو زهير. والحديث ذكره ايضا النووي في الاذكار (ص٨٦) من حديث" ابي الازهر" وقال : ويقال " ابو زهير" وذكره ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة وابن حجر في الاصابة . انظر مصادر الترجمة . وذكره السيوطي في الجامع الصغير(٢ : ١٠١) من حديث ابي الازهر و رمز لصحته . وقال النووي في الاذكار(ص٨٦) الندى : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء . ا.هـ وقال الخطابي في معالم السنن (٧ : ٣٢٢) الندى : القوم المجتمعون في مجلس ومثله النادى ، ويجمع على اندية ، ويريد صلى الله عليه وسلم بالندى الاعلى الملأ الاعلى من الملائكة . ا.هـ

(١٣) الاستيعاب (٤ : ١٠) وقال : ومات في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه . الاصابة(٤ : ٥) ، اسد الغابة(٦ : ٩-١٠) ، كنى البخاري (ص٦) ، كنى مسلم(ص١٢٤) ، كنى الدولابي (١ : ١٦) ، كنى ابن مندة(٢٩ /أ) ، كنى الحاكم(١ : ٢٤ /ب) .

(١) اروى : فتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الواو. المغني (ص٤) .

(٢) الدوسي : بفتح الدال المهملة وسكون الواو ، واهمال السين - نسبة الى دوس بن عبد الله ، بطن كبير من الازد . اللباب(١ : ٥١٣) ، المغني (ص٣١) .

(٣) ذو الحليفة : بالتصغير . قرية بينها وبين المدينة ستة اميال او سبعة ، ومنها ميقات اهل المدينة . ا.هـ انظر معجم البلدان (٢ : ٢٩٥) .

(٤) سيأتي في (١٠٨٣) .

(٥) سيأتي في (١٢١٢) .

(١٤) ابو امية الجشمي[1] [2] . ذكره[3] بعض من ألف في الصحابة وذكر له حديثا عن النبي عليه السلام ، مثل حديث انس بن مالك القشيري[4] " ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة[5]"[6] .

---

(١٤) الاستيعاب (٤ : ١٠) ، الاصابة (٤ : ١٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٨-١٩) ، كنى الدولابي (١ : ١٤) .

(١) امية : بضم الهمزة مصغرا . انظر الاصابة (٤ : ١٠) .

(٢) الجشمي : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وفي آخرها ميم . كما في اللباب (١ : ٢٧٩) ، الاصابة (٤ : ١٠) .

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٠) قول ابن عبد البر هذا " ذكره بعض من الف في الصحابة " .. الخ .ثم ذكر ان ابن مندة والبغوي قد ترجما له وذكرا حديثه .

(٤) القشيري : بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء - نسبة الى القشير ابن تميم . كما في اللباب (٣ : ٣٧) ، المغني (ص ٦٥) ، وانس بن مالك القشيري هذا ، صحابي نزل البصرة له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية . انظر الاستيعاب (١ : ٧٣) ، الاصابة (١ : ٧٢) .

(٥) شطر الصلاة : اى نصفها ، وذلك ان الصلاة الرباعية تصلى في السفر ركعتان . انظر النهاية (٢ : ٤٧٣) .

(٦) حديث انس بن مالك القشيري : اخرجه ابو داود " الصوم " باب اختيار الفطر (٢ : ٣١٧) ، والترمذي " الصوم " باب ماجاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع (٣ : ٤٠١) ومابعدها ، وقال حديث حسن . والنسائي " الصوم " باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع (٤ : ١٩٠) ، وابن ماجة " الصيام " باب ماجاء في الافطار للحامل والمرضع (١ : ٥٣٣) ، واحمد (٤ : ٣٤٧) ، (٥ : ٢٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٩) ، ورمز السيوطي في الجامع الصغير (١ : ٧٣) لصحته .

واما حديث ابى امية الجشمي : فاخرجه ابن ابى خيثمة ، وابن مندة ، والبغوى ، والطبراني في مسند الشاميين . كما في الاصابة (٤ : ١٠) وابو نعيم وابو موسى . كما في اسد الغابة (٦ : ١٨) ، واخرجه ايضا الدولابي في الكنى (١ : ١٤) فقال مرة " عن ابى امية " وفي اخرى " عن ابى امية اخى بني جعدة " وهو هو . والحديث ذكره ايضا ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٨-١٩) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠) وقال =

(١٥) ابو الازور[١] ، مذكور في الصحابة وقصته مشهورة في شربه الخمر مع ابي جندل[٢] وضرار بن الخطاب[٣] وفيهم نزلت الاية[٤] . واستشهد ابو الازور مع ابي عبيدة بالشام.

= ابن عبد البر : هو حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف ابو امية هذا . ومنهم من يقول فيه : ابو تميمة ، ولا يصح ايضا . ومنهم من يقول فيه : ابو امية . ولا يصح شيء من ذلك من جهة الاسناد ا.هـ

(١٥) الاستيعاب (٤ : ١٠) ، الاصابة (٤ : ٥) ، اسد الغابة (٦ : ١٠) .

(١) زاد ابن الاثير "الاحمرى" وقد فرق ابن حجر في الاصابة بين ابي الازور هذا وبين الاحمرى . والله اعلم.

(٢) سيأتي في (٥٢) .

(٣) ضرار بمكسورة وخفة راء - ابن الخطاب، احد فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين ، اسلم يوم الفتح . انظرا لاصابة (٢ : ٢٠٩ - ٢١٠) ، الاستيعاب (٢ : ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٤) كذا قال هنا : " وفيهم نزلت الاية" . وفي مصادر الترجمة بما في ذلك الاستيعاب" انهم تأولوا في الخمر تأويلا" وهذا هو الصواب حيث ان القصة حصلت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعروف ان نزول الوحي انقطع بموت النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالاية هنا هي قوله تعالى " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات، ثم اتقوا واحسنوا ، والله يحب المحسنين" المائدة : ٩٣ .

وسبب نزول الاية كما اخرج السيوطي في الدر المنثور (٢ : ٣٢٠ - ٣٢١) عن البراء بن عازب قال : مات ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات" الاية وحديث البراء هذا اخرجه ايضا الترمذي" التفسير" تفسير سورة المائدة (٨ : ٤١٧ - ٤١٩) به وقال حديث حسن صحيح . وابن حبان في الصحيح كما في موارد الظمآن (ص ٤٣٠) ، والطبري في التفسير (١٠ : ٥٧٩) .

وقصة هؤلاء الثلاثة كما يرويها عبد الرزاق في المصنف (٩ : ٢٤٤ - ٢٤٥) عن ابن جريج قال : اخبرت ان ابا عبيدة بالشام وجد ابا جندل بن سهيل بن عمرو وضرار بن الخطاب المحاربي وابا الازور =

(١٦) ابو امية[1] الضمرى[2] ... ذكره العقيلى[3] وذكر له حديثا مثل حديث ابى امية الجشمى[4] . ولا يصح[5] .

= وهم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد شربوا فقال ابوجندل " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات" الاية . فكتب ابو عبيدة الى عمر ان ابا جندل خصمنى بهذه الاية ، فكتب عمر : ان الذي زين لابى جندل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحدهم فقال ابو الازور : اتحدونا ؟ فقال ابو عبيدة : نعم ، قال : فدعونا نلقى العدو غدا فان قتلنا فذاك ، وان رجعنا اليكم فحدونا ، قال فلقى ابو جندل وضرار وابو الازور العدو ، فاستشهد ابو الازور ، وحد الاخران ... الخ القصة . وانظر هذه القصة مطولة ايضا فى الاصابة (٤ : ٥) ، وفى الاستيعاب (٤ : ٣٣-٣٥) فى ترجمة ابى جندل .

(١٦) الاستيعاب (٤ : ١٠-١١) ، الاصابة (٤ : ١٠) ، اسد الغابة (٤ : ٢١) ، كنى ابن مندة (١٩/ب) .

(١) امية : بمضمومة ، فخفيفة مفتوحة وشدة تحتية . تبصير المنتبه (١ : ٢٥) ، المغنى (ص٦) .

(٢) الضمرى : بفتح الضاد وسكون الميم - نسبة الى ضمرة بن بكر . اللباب (٢ : ٢٦٤) ، المغنى (ص٤٨) .

(٣) العقيلى : بضم العين ، وفتح القاف ، وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام - نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة . اللباب (٢ : ٣٥٠) ، المغنى (ص٥٨) ، والمراد هنا الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلى صاحب كتاب الصحابة وكتاب الضعفاء وغيرهما ت : ٣٢٢ او ٣٢٣ ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٣) الرسالة المستطرفة (ص١٤٤) ، طبقات الحفاظ (ص٣٤٦) .
والمعزو اليه هنا هو كتاب الصحابة والله اعلم .

(٤) تقدم فى (١٤) وتقدم انه ابو امينة ، وقيل : انه ابو امية ، وقد تم تخريج حديثه هناك .

(٥) ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٠ - ١١) انه ذكره العقيلى وذكر حديثه بتمامه . وقال ابن عبد البر ايضا : المحفوظ فى هذا حديث انس بن مالك القشيرى من حديث ابى قلابة وغيره وهو حديث كثير الاضطراب ، ولا يصح من جهة الاسناد . والله اعلم .
وحديث ابى امية الضمرى هذا . اخرجه ايضا البغوى وقال : يقال انه عمرو بن امية الضمرى . ويقال : ابو امية . انظر الاصابة (٤ : ١٠) .

(١٧) ابو امية الجمحي[١] . روى عن النبي عليه السلام : " من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر"[٢] .

---

(١٧) الاستيعاب (٤ : ١١) وذكر حديثه وقال : لا اعرفه بغير هذا ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر . وفي الصحابة من بني جمح من يكنى ابا امية ، صفوان بن امية وعمير بن وهب ، كلاهما يكنى ابا امية . ا.هـ

الاصابة (٤ : ١١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠) ، كنى ابن مندة (١٩/ب) ذكره في الصحابة ، العقد الثمين (٨ : ٥) .

(١) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة . نسبة الى بني جمح ، بطن من قريش ، وهو جمح بن عمرو بن هصيص . اللباب (١ : ٢٩١) .

(٢) الحديث : اخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٠-٢١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١ : ١٥٧-١٥٨) واللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة (١ : ٨٢) ، وابو عمرو الداني في الفتن ، والحافظ عبد الغني المقدسي في العلم وابن مندة في المعرفة كما في السلسلة الصحيحة (٦٩٥) كلهم اخرجوه من حديث ابي امية الجمحي وعند ابن المبارك قال :"عن ابي امية اللخمي او قال الجمحي والصواب هو الجمحي" . ومن الفاظ الحديث انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشراط الساعة ، فذكره . وله لفظ آخر انه قال صلى الله عليه وسلم " ان من اشراط الساعة ثلاثا احداهن ان يلتمس العلم عند الاصاغر" . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١ : ١٣٥) هذا الحديث عن ابي امية الجمحي وقال : رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . ا.هـ

قلت : والصحيح ان وجود ابن لهيعة في هذا الحديث غير قادح في صحة اسناده وذلك لان الراوي عنه هنا هو عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المبارك روى عنه قبل احتراق كتبه ، ورواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة . قال ابن حبان في المجروحين (٢ : ١١) : كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة ، عبد الله بن وهب ، وابن المبارك ، وابن يزيد المقرىء ، وابن مسلمة القعنبي ، فسماعهم صحيح . ا.هـ

واما كلمة الاصاغر الواردة في هذا الحديث : فمعناها كما ذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١ : ١٥٨) قال : قيل =

(١٨) ابو امية المخزومي[١]. روى عن النبي عليه السلام انه اتى بسارق اعترف لم يوجد عنده متاع، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) " ما اخالك[٢] سرقت"[٣] ـ الحديث .

= لابن المبارك من الاصاغر : قال : الذين يقولون برأيهم، فاما صغير يروي عن كبير فليس بصغير. وقال ابن عبد البر : وذكر ابو عبيد في تأويل هذا الخبر عن ابن المبارك انه كان يذهب بالاصاغر الي اهل البدع ولا يذهب الى السن قال ابو عبيد : وهذا اوجه . وقال ابو عبيد : والذى ارى انا فى الاصاغر ان يؤخذ العلم عمن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدم ذلك على رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم، فذاك اخذ العلم عن الاصاغر . ا.هـ.

(١٨) الاستيعاب (٤ : ١٢) ، الاصابة (٤ : ١١) ، اسد الغابة (٦ : ٢١) كنى ابن مندة (١٩/ب) ، التهذيب (١٢ : ١٥) ، التقريب (٢ : ٣٩٢) وقال صحابى له حديث /د س ق .

(١) المخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاى، وفي آخرها ميم نسبة الى مخزوم بن يقظة وسيف بن ابى سليمان . اللباب (٣ : ١٧٩) المغنى (ص ٦٧) .

(٢) ما اخالك : اى ما اظنك، يقال : خلت، اخال، بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا، والفتح القياس . ا.هـ النهاية (٢ : ٩٣) .

(٣) الحديث : اخرجه ابو داود " الحدود" باب في التلقين فى الحد (٤ : ١٣٤) والنسائى " السارق" باب تلقين السارق (٨ : ٦٧) وابن ماجة " الحدود" تلقين السارق (٢ : ٨٦٦) ، الدارمى (٢ : ١٧٣) واحمد (٥ : ٢٩٣) ، الدولابى في الكنى (١ : ١٤) والحاكم فى الكنى (١ : ١٥/ب) ، البيهقى (٨ : ٢٧٦) ، ابن السكن كما فى الاصابة (٤ : ١١) ، العقيلى فى الصحابة كما فى الاستيعاب (٤ : ١٢) كلهم اخرجوه من طريق حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة، عن المنذر مولى ابى ذر عن ابى امية المخزومي يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم به . وعند ابى داود والبيهقي جاء الحديث بطريق آخر وهو طريق همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن ابن المنذر عن ابى امية رجل من الانصار فذكره مرفوعا .

ذكره العقيلي بهذا الخبر في الصحابة[١] . وكذلك ذكره ابو احمد الحاكم[٢] بهذا الحديث، وفيه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " ما اخالك سرقت مرتين . قال : (بلى)[٣] فامر به فقطع . ثم قال له : قل استغفر الله واتوب اليه ، فقالها . فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " اللهم تب عليه" . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الانصار[٤].

(١٩) ابو احمد بن جحش الاعمى الشاعر، اخو عبد الله بن جحش[٥] وعبيد الله بن جحش[٦] وزينب[٧] وحمنة[٨] بنتي جحش، اسمه

---

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ١٢) ذكره العقيلي في الصحابة .
(٢) انظر الكنى (١ : ١٥ /ب) .
(٣) في الاصل " بلا" .
(٤) لعله يريد بذلك ماجاء عند ابي داود والبيهقي من رواية " همام" لهذا الحديث حيث جاء في سنده " عن ابي امية رجل من الانصار" وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب(١٢ : ١٥) لم يختلف على حماد بن سلمة انه مخزومي ، والذى قال انه من الانصار همام بن يحيى .ا.هـ والله اعلم
(١٩) الاستيعاب(٤ : ١٢-١٣) ، الاصابة(٤ : ٣ - ٤) ، اسد الغابة (٦ : ٧) ، سيرة ابن هشام(١ : ٤٧٠ - ٤٧١) ، كنى الحاكم (١ : ١١/أ) ، كنى ابن منده(١٥ /أ) ، العقد الثمين (٨ : ٤) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٦٩٠) .
(٥) عبد الله بن جحش : من السابقين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وهو اول من امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية استشهد باحد التجريد (١ : ٣٠٢) ، تاريخ خليفة بن خياط(ص٦٨) ، سيرة ابن هشام(١ : ٤٧٠) .
(٦) عبيد الله بن جحش : مات بارض الحبشة نصرانيا ، وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان ، تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم بعده . انظر الاستيعاب (٤ : ١٣) في ترجمة ابي احمد بن جحش .
(٧) زينب بنت جحش : هي ام المؤمنين ، وامها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اميمة . صلى عليها عمر . التجريد (٢ : ٢٧١) .
(٨) حمنة بنت جحش : صحابية ، قتل عنها مصعب بن عمير رضي الله عنه فتزوجها طلحة . التجريد (٢ : ٢٦٠) .

(عبد الله)[١] بن جحش ، قال محمد بن اسحاق[٢] : كان اول / من خرج مهاجرا ٣/ب
(من مكة)[٣] الى المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[٤] .

(٢٠) ابو الاعور الانصاري ، من بني عدي بن النجار ، قال ابن اسحاق[٥] : هو ابو الاعور بن الحارث بن ظالم ، واسمه كعب بن الحارث. وكذلك قال موسى بن عقبة[٦] .

---

(١) كذا قال ابن عبد البر هنا " اسمه عبد الله بن جحش" . وقال ابن معين ايضا في التاريخ : اسمه عبد الله بن جحش" لكن قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣) قال يحيى بن معين : اسم ابي احمد بن جحش عبد الله فلم يصنع شيئا ، والصحيح اسمه عبد ، وكذا قال ابن الاثير في اسد الغابة ايضا . وقال ابن حجر : اسمه عبد بغير اضافة ، وفي كنى الحاكم " ابو احمد بن جحش عبد الله وقيل عبد" وقد جزم ابن اسحاق بان اسمه عبد كما في سيرة ابن هشام (١ : ٤٧٠) من هذا يتبين ان اسمه " عبد" بغير اضافة وان ابن معين هو الذي وهم في اسمه فقال عبد الله . وعبد الله انما هو اخوه كما تقدم . والله اعلم .

(٢) محمد بن اسحاق ، هو رئيس اهل المغازي والسير ، وصاحب كتاب السيرة . نزل العراق (ت ١٥١) انظر الفهرست لابن النديم (ص١٣٦) ، الرسالة المستطرفة (ص١٠٧) .

(٣) الحق في الهامش . وكتب بعده كلمة " صح" .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٤٧٠) وكنى الحاكم (١ : ١١/أ) حيث ذكرا انه اول من خرج مهاجرا من مكة الى المدينة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٢٠) الطبقات الكبرى (٣ : ٩٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٤ : ٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٥) ، مغازي الواقدي (١ : ١٦٤) وقال ايضا ابو الاعور كعب بن الحارث بن جندب بن ظالم بن عبس .

(٥) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) ، الاستيعاب (٤ : ١٤) .

(٦) انظر الاستيعاب (٤ : ١٤) ، الاصابة (٤ : ٩) . وموسى بن عقبة هذا هو موسى بن عقبة بن ربيعة بن ابي عياش الاسدي مولاهم المدني ، ابو محمد مولى آل الزبير بن العوام ، صنف كتاب المغازي وهو اصح =

وقال ابن عمارة[(١)] : اسم ابى الاعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام ابن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار[(٢)]. وكذلك قال ابن هشام[(٣)] [(٤)].

(٢١) ابو الاعور السلمى[(٥)]، اسمه عمرو بن سفيان . وقيل : سفيان

= المغازى ، وهو ثقة فقيه . انظر التقريب(٢ : ٢٨٦) ، شذرات الذهب(١ : ٢٠٩ - ٢١٠) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٠٩) وما بعدها .

(١) ابن عمارة : هو عبد الله بن محمد بن عمارة القداح الانصارى ، مدنى اخبارى ماوثق ولا ضعف وقل ماروى ، وكان عالما بالنسب، صنف كتاب نسب الاوس . رواه عنه مصعب الزبيرى . ا.هـ
انظر اللسان (٣ : ٣٣٦ - ٣٣٧) .

(٢) يذكر ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٤) قال : قال عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى ، اسم ابى الاعور الحارث بن ظالم بن عبس وانما كعب الذى وقع فى الكتب عم ابى الاعور فسماه به من لايعرف النسب وهو خطأ . ا.هـ وانظر ايضا الاستيعاب (٤ : ١٤) .

(٣) ابن هشام : هو عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميرى ابو محمد النحوى ، صاحب المغازى ، هذب السيرة ونقلها عن البكائى صاحب ابن اسحاق . وهى السيرة المعروفة الان بسيرة ابن هشام (ت ٢١٨) ، انظر شذرات الذهب(٢ : ٤٥) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام(١ : ٧٠٥) وذهب ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٤) الى ان الصواب هو ماذهب اليه ابن اسحاق وموسى بن عقبة . وقال ابن قدامة المقدسى فى الاستبصار فى نسب الصحابة من الانصار(ص ٤١) .
ايضا : ابو الاعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام، شهد بدرا واحدا ، واختلف فى اسمه كثيرا ، واصحها ماقلنا ان شاء الله ا.هـ

(٢١) الاستيعاب(٤ : ١٤) ، الاصابة(٢ : ٥٤٠-٥٤١) ، اسد الغابة (٦ : ١٥-١٦) ، كنى مسلم (ص ١١٧) ، كنى الحاكم(١ : ٢١ /أ) تاريخ ابن معين (٢ : ٤٤٤) ، كنى الدولابى (١ : ١٦) ومابعدها ، كنى ابن مندة (٢٩ /أ) ، الجرح (٣ :١ : ٢٣٤) ، التاريخ الكبير(٣ : ٢ : ٣٣٦) ، المعرفة والتاريخ (٣ : ١٣٥ ، ٣٠٧) .

(٥) السلمى : بضم السين وفتح اللام ، ثم ميم - نسبة الى سليم بن منصور . اللباب(٢ : ١٢٨) .

ابن عمرو، والاول اصبح واكثر، شهد[1] ابو الاعور السلمي حنينا[2] كافرا ثـــم اسلم بعد ، هو ومالك بن عوف النصرى[3]، عده قوم في الصحابة وابى ذلـك آخرون[4]، كان مع معاوية وعمرو بن العاص في حرب صفين[5] [6] .

---

(١) انظر تاريخ ابن معين (٢ : ٤٤٤) ، الاستيعاب (٤ : ١٤) .

(٢) حنين : مصغرا ، موضع بين الطائف ومكة ، وفيه كانت معركة حنـــين في السنة الثامنة للهجرة . ا . هـ
انظر القاموس المحيط (٤ : ٢١٧) ، معجم البلدان (٢ : ٣١٣) .

(٣) النصرى : بفتح النون وسكون الصاد ، نسبة الى نصر بن معاوية بـن بكر . اللباب (٣ : ٣١١) ، ومالك بن عوف هذا كان رئيس جيـــش المشركين يوم حنين ، فانهزم ثم لحق بالرسول صلى الله عليه وسلـم فاعطاه اهله وماله ، فاسلم وحسن اسلامه . ا . هـ
الاستيعاب (٣ : ٣٨٠) .

(٤) قال مسلم وابو احمد الحاكم : في الكنى له صحبة . وقال ابن معين له صحبة ، وقال ابن مندة في الكنى ايضا : له صحبة . وقال ابـــن حجر في الاصابة ذكره البغوي وابن قانع وابن سميع وابن منـــــده وغيرهم في الصحابة . وممن نفى أن تكون له صحبة ابو حاتم الـــراوي حيث قال ابو الاعور شامي ادرك الجاهلية وليست له صحبة . كـا ن من اصحاب معاوية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . ولـم يذكره البخاري في التاريخ الكبير في الصحابة . انظر في كـــــل ماذكر مصادر الترجمة .

(٥) صفين : بكسرتين وتشديد الفاء ، موضع بقرب الرقة على شاطـــــئ الفرات من الجانب الغربي . . وفيها كانت الحرب بين علي ومعاويـــة رضي الله عنهما في سنة ثمان وثلاثين . ا . هـ
انظر تاريخ خليفة (ص ١٩٢) ، معجم البلدان (٣ : ٤١٤) .

(٦) انظر كنى الدولابي (١ : ١٦) ، تاريخ خليفة (ص ١٩٥) ، الاستيعاب (٤ : ١٤) ، وزاد ابن عبد البر هناك قوله " وكان من اشد من عنده على علي رضي الله عنه وكان علي رضي الله عنه يذكر في القنوت فـــي صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به مع قوم يدعو عليهم في قنوته " ا . هـ
وذكر البسوي في المعرفة والتاريخ (٣ : ١٣٥) قال : قال عبـــد الرحمن بن معقل : شهدت علي بن ابي طالب قنت في صلاة العتمة بعد الركوع يدعو في قنوته على خمسة رهط على معاوية وابي الاعور . ا . هـ

(٢٢) ابو الاعور الجرمي[(١)] . روى عنه جبير بن نفير[(٢)] ان النبي عليه السلام قال له :" يا ابا الاعور"[(٣)] في حديث ذكره .

(٢٣) ابو ارطاة الاحمسي[(٤)]، الحصين بن ربيعة[(٥)] مذكور في

---

(٢٢) الاستيعاب(٤ : ١٤) ، الاصابة(٤ : ٩) ، اسد الغابة(٦ : ١٥) .

(١) الجرمي : بفتح الجيم وسكون الراء - نسبة الى جرم ، وهي قبيلة وهو جرم بن زياد . ا.هـ اللباب(١ : ٢٧٣) .

(٢) جبير ، مصغرا ، ابن نفير ، مصغرا ايضا ، ثقة جليل ، من الثانية مخضرم (ت : ٨٠) . التقريب(١ : ١٢٦) .

(٣) الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة وذكره ايضا الحافظ ابن حجر في الاصابة . وقال اخرجه ابو خيثمة من طريق سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن جبير ان رجلا من جرم يقال له ابو الاعور اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله فقال " وعليك السلام ورحمة الله ، كيف انت يا ابا الاعور" وقال ايضا : " اخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، واخرجه البغوي من ابي خيثمة" ا.هـ

(٢٣) الاستيعاب(١ : ٣٣٤) ، (٤ : ١٤٠) ، الاصابة(١ : ٣٣٧) اسد الغابة(٢ : ٢٥ - ٢٦) ، (٦ : ٩) ، كنى الحاكم(١ : ٢١/ب) ، كنى ابن منده(٢٨/أ) .

(٤) الاحمسي : بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهملة - نسبة الى احمس ، وهي طائفة من بجيلة . اللباب(١ : ٢٢) .

(٥) في اسد الغابة(٦ : ٩) " قيل : اسمه الحصين بن ربيعة ، وقيل ربيعة بن الحصين".

حديث جرير " الا تريحوني[1] من ذي الخلصة[2] - بيت كان يعبد في الجاهلية يقال له : الكعبة اليمانية[3] الحديث .

---

(١) كذا هنا وفي كنى الاستيعاب (٤ : ١٤) " تريحوني" وفي بقية المصادر والاصول المعتمدة كالبخاري ومسلم " تريحني" او " هل انت مريحي" ، كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) الخلصة : بفتح الخاء واللام والصاد ، بيت كان فيه صنم ، وهي الكعبة اليمانية التي كانت باليمن ، يعبدها بعض الناس " ـ ا.هـ انظر النهاية (٢ : ٦٢) ، مراصد الاطلاع (١ : ٤٧٨) .

(٣) والحديث : اخرجه البخاري " الجهاد" باب حرق الدور والنخيل (٦ : ١٥٤) وفي باب البشارة في الفتوح (٦ : ١٨٩) وفي كتاب المغازي باب غزوة ذي الخلصة (٨ : ٧٠ - ٧١) وفي كتاب الادب (١٠ : ٥٠٤) وفي كتاب الدعوات (١١ : ١٣٦) ومسلم " الفضائل" باب فضل جرير بن عبد الله (٤ : ١٩٢٥) ومابعدها . وابو داود " الجهاد" باب بعثة البشراء (٣ : ٨٨) والترمذي " المناقب" باب مناقب جرير بن عبد الله (١٠ : ٣٢٥) ، وابن ماجة " السنة" باب فضل جرير (١ : ٥٦) واحمد في المسند (٤ : ٣٦٢ ، ٣٦٥) واحمد ايضا في فضائل الصحابة (١٦٩٤) ، والحميدي في المسند (٢ : ٣٥١) والحديث طويل وفي بعض الفاظه . قال جرير : " وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال " اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا" قال فما وقعت عن فرس بعد" الحديث .

وفيه ايضا انه اتاها فحرقها بالنار وكسرها ، وانه بعث رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال : يارسول الله والذي بعثك بالحق ماجئت حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال : فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات" .

(٢٤) ابو ابى بن[1] ام حرام ربيب عبادة بن الصامت . اختلف فى اسمه وقد ذكرناه ، كان قديم الاسلام ممن صلى القبلتين .

(٢٥) ابو آمنة[2] الفزارى[3] وقيل : ابو امية . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول[4] : ابو آمنة صاحب رسول الله من بنى فزارة .

(٢٦) ابو اخرم[5] بن عتيك[6] الانصارى ، من بنى مالك بن النجار

---

(٢٤) الاستيعاب (٤ : ١٤) وما بعدها ، الاصابة (٤ : ٣) ، اسد الغابة (٦ : ٦) ، كنى ابن منده (٢٩/ب) وجزم بان اسمه عبد الله ابن كعب . كنى الحاكم (١ : ٢٣/أ) .

(١) ابى : بضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الياء . الاكمال (١ : ٤) .

(٢٥) الاستيعاب (٤ : ١١) وما بعدها ، الاصابة (٤ : ٢) ، اسد الغابة (٦ : ٥) ، كنى مسلم (ص ١٢٤) ، كنى الدولابى (١ : ١٣) ، كنى الحاكم (١ : ١٥/ب) وذكره فى " ابو امية" وذكره مرة اخرى فى " ابو آمنة" (١ : ٢٤/ب) فى افراد الهمزة وقال : " ابو آمنة الفزارى ، له صحبة من النبى صلى الله عليه وسلم" وذكر قول عباس عن ابن معين .

(٢) آمنة : بكسر الميم وفتح النون . الاكمال (١ : ١٠٩) .

(٣) الفزارى : بفتح الفاء والزاى ـ نسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، قبيلة كبيرة" ا . هـ
اللباب (٢ : ٤٢٩) .

(٤) التاريخ (٢ : ٦٩٠) .

(٢٦) الاستيعاب (٤ : ١٥) ، الاصابة (٤ : ٢٨٤) ذكره فى من اسمه الحارث . فقال : " الحارث بن عتيك . . الخ" . اسد الغابة (٦ : ٨) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٠) وذكره فى ترجمة اخيه سهل ابن عتيك فقال : وكان لسهل اخ يسمى الحارث بن عتيك ويكنى ابا اخرم . وذكر ايضا ان ابا اخرم هذا قتل يوم جسر ابى عبيد شهيدا" ا . هـ

(٥) اخرم : بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء . الاكمال (١ : ٣٧) .

(٦) عتيك : بفتح العين وكسر التاء المعجمة . تبصير المنتبه (٣ : ٩٩٥) .

شهد احدا واستشهد يوم جسر ابى عبيد[1] .

(٢٧) ابو اوس ـ تميم بن حجر[2] الاسلمى[3] ، كان ينزل بناحية العرج[4] . ذكره الواقدى فى الصحابة .

(٢٨) ابو اوفى الاسلمى والد عبدالله بن ابى اوفى[5] ووالد

---

(١) جسر ابى عبيد : هو جسر على الفرات عبره ابو عبيد بن مسعود الثقفي رضى الله عنه فى طائفة من المسلمين لقتال الفرس وذلك فى السنة الثالثة عشر من الهجرة . انظر معجم البلدان (٢ : ١٤٠) وسيأتى ابو عبيد صاحب الجسر فى (٢١٩) ان شاء الله تعالى .

(٢٧) الاستيعاب (٤ : ١٥) وقال : له صحبة ذكره الواقدى . الاصابة (٤ : ١٦ : ٤) وقال : ابو اوس تميم بن حجر . كذا قاله البغوى وقال غيره : ابو تميم اوس بن حجر . وهو الصواب . اسد الغابة (١ : ١٧٣) ذكره فى اوس وذكره ايضا فى الكنى فى ابى اوس (٦ : ٢٣) ، الطبقات الكبرى (٤ : ٣١٠-٣١١) وقال : اوس بن حجر ابو تميم الاسلمى ، كنى الحاكم (١ : ٢٣/أ) وقال : له صحبة سماه وكناه ونسبه محمد بن عمر الواقدى . ا . هـ

(٢) حجر : بفتحتين . انظر اسد الغابة (١ : ١٧٣) .

(٣) الاسلمى : بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام ، وكسر الميم ـ نسبة الى اسلم بن اقصى بن حارثة .
اللباب (١ : ٥٨) .

(٤) العرج : بفتح العين وسكون الراء ، قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة .
النهاية (٣ : ٣٠٤) ، وانظر مراصد الاطلاع (٢ : ٩٢٨) .

(٢٨) الاستيعاب (٤ : ١٥) ، الاصابة (٢ : ٥٠١) وذكره فى الاسماء فقال : علقمة بن خالد بن الحارث . . الخ . اسد الغابة (٦ : ٢٤) ، كنى ابن منده (٢٩/ب) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٢١) وقال اسمه علقمة بن خالد .

(٥) عبدالله بن ابى اوفى : صحابى جليل من اصحاب الشجرة لم يزل بالمدينة حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فتحول الى الكوفة وتوفى بها سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة الاصابة (٢ : ٢٧٩-٢٨٠) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٢١) .

زيد بن ابى اوفى[1] . قيل : اسمه علقمة بن خالد ، اتى النبى عليه السلام بصدقته" فصلى على آل ابى اوفى"[2] .

(٢٩) ابو الاسود ، سندر ، يقال : عبد الله بن سندر . له صحبة

---

(١) زيد بن ابى اوفى ، مذكور فى الصحابة . انظر الاصابة (١ : ٥٦٠-٥٦١) التجريد (١ : ١٩٧) وقال : له حديثان ضعيفان بمرة . ا.هـ

(٢) الحديث : اخرجه البخارى " الزكاة" باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة (٣ : ٣٦١) وفى " المغازى" باب غزوة الحديبية (٧ : ٤٤٨) وفى " الدعوات" باب قول الله تبارك وتعالى (" وصل عليهم" - التوبة : ١٠٣) (١١ : ١٣٦) وفى باب هل يصلى على غير النبى صلى الله عليه وسلم (١١ : ١٦٩) ومسلم " الزكاة" باب الدعاء لمن اتى بصدقته (٢ : ٧٥٦) ومابعدها ، وابوداود "الزكاة" باب دعاء المصدق لاهل الصدقة (٢ : ١٠٦) وابن ماجة " الزكاة" باب مايقال عند اخراج الزكاة (١ : ٥٧٢) ، والنسائى " الزكاة" باب صلاة الامام على صاحب الصدقة (٥ : ٣١) واحمد (٤ : ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣) والطبرانى فى المعجم الكبير (١٨ : ١٠) ، والبيهقى (٤ : ١٥٧) وابن الجارود (ص١٣٢) والطيالسى (ص١٧٦) كلهم اخرجوه من حديث عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال" اللهم صل عليهم" فاتاه ابى ، ابو اوفى بصدقته فقال :" اللهم صل على آل ابى اوفى" هذا لفظ مسلم .

(٢٩) الاستيعاب (٤ : ١٥ - ١٦) وقال : يقال : ابن سندر ويقال عبد الله بن سندر ولايصح سندر ، وانما هو ابن سندر . ا.هـ
وقال مسلم فى الكنى (ص٨١) والبخارى فى التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٢١٠) وابو حاتم فى الجرح (٢ : ١ : ٣٢٠) سندر ابو الاسود له صحبة . وقال ابو احمد الحاكم فى الكنى (١ : ١٦/أ) : ابو الاسود سندر ويقال : ابن سندر له صحبة . اسد الغابة (٦ : ١٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص١٣٨) ، كنى ابن منده (٢٢/أ) ، الاصابة (٤ : ١٣١) وقد نبه على ان ابا الاسود سندر هذا له ولد يقال له عبد الله بن سندر ويكنى ابا الاسود . فليتنبه لهذا . والله اعلم .

حديثه عند اهل مصر فى " اسلم وغفار وتجيب "[١].

٤/أ (٣٠) ابو اذينة[٢]، روى عن النبى عليه/السلام " خير نسائكم الولود الودود المواتية[٣] المواسية[٤] "[٥] روى عنه على بن رباح - يعد فى اهل مصر.

---

(١) الحديث : اخرجه ابواحمد الحاكم فى الكنى (١ : ١٦/أ) وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص١٣٨) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٥ - ١٦) من طريق ابى الخير انه سمع ابن سندر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب اجابت الله ورسوله . فقال ابو الخير : يا ابا الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيبا ؟ قال نعم . قال : افأحدث بهذا عنك ؟ قال : نعم . والحديث ذكره الهيثمى ايضا فى مجمع الزوائد (١٠ : ٤٦) من طريق ابى الخير به تماما وقال : رواه الطبرانى ، ورواه البزار بنحوه واسنادهما حسن . وللحديث شواهد فى الصحيحين وغيرهما الا انه ليس فى الحديث عندهما لفظ " تجيب" انظر البخارى" الاستغفار" باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم " اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف" (٢ : ٤٩٢) و"المناقب" باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع (٦ : ٥٤٢) ، ومسلم " المساجد " باب استحباب القنوت (١ : ٤٧٠) و" فضائل الصحابة" باب فضائل ابى ذر (٤ : ١٩٢٣) وباب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم (٤ : ١٩٥٢) ومابعدها . وانظر ايضا فضائل الصحابة لاحمد (١٦٦٣ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٨٣)وحلية الاولياء (٤ : ٣٧٤) و(٧ : ٣١٦) وتاريخ بغداد (٦ : ١٩٧) و(١١: ١١٦) وفوائد تمام الرازى (٣٦٣) .

(٣٠) الاستيعاب (٤ : ١٦) ، الاصابة (٤ : ٤-٥) ، اسد الغابة (٦ : ٩) ، كنى الحاكم (١ : ٢٤/ب) .

(٢) اذينة : بمعجمة ونون مصغرا . الاكمال (١ : ٤٨) ، الاصابة (٤ : ٤) .

(٣) المواتية : هى الموافقة لزوجها المطيعة له ، والمواتاة حسن الطاعة والموافقة واصله " المؤاتاة بالهمز ، ولكن خفف " ا.هـ انظر هامش اسد الغابة (٦ : ٩) .

(٤) المواسية : المواساة ، اصله بهمز الواو وخفف ، والمواساة المشاركة فى المعاش والرزق . انظر ايضا هامش اسد الغابة (٦ : ٩) .

(٥) الحديث . ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وابن الاثير فى اسد =

(٣١) ابو اثلة راشد[1] السلمي ، له صحبة . يعد في اهل الحجاز .

= الغابة والحافظ ابن حجر في الاصابة . انظر مصادر الترجمة اعلاه .
واخرجه كذلك البيهقي (٧ : ٨٢) والحاكم في الكنى (١ : ٢٤ / ب) ، وابن السكن كما في الاصابة (٤ : ٤) ومابعدها ، كلهم اخرجوه من طريق علي بن رباح عن ابيه عن ابي اذينة الصدفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية اذا اتقين الله ، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لايدخل الجنة منهن الامثل الغراب الاعصم " . هذا لفظ البيهقي ، وقال البيهقي ايضا : وروى باسناد صحيح عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . الى قوله " اذا اتقين الله " . والحديث ذكره ايضا السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ١٠٣) من حديث ابي اذينة وعزاه للبيهقي فقط .
والغراب الاعصم : هو الابيض الجناحين . وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء ، لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل . انظر غريب الحديث لابي عبيد (٣ : ١٠٢) . النهاية في غريب الحديث (٣ : ٢٤٩) والفائق للزمخشري (٢ : ٤٣٨) مادة (عصم) وللحديث شواهد منها ما اخرجه ابو داود " النكاح " باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (٢ : ٢٢٠) والنسائي " النكاح " باب كراهية تزويج العقيم (٦ : ٦٥) كلاهما من حديث معقل بن يسار يرفعه وفيه " تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم " .

(٣١) الاستيعاب (٤ : ١٦) ، الاصابة (٤ : ٣) ، اسد الغابة (٦ : ٦) ، كنى مسلم (ص ١١٨) ، كنى الحاكم (١ : ٢٣ / أ) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٢٩١) .

(١) كذا ذكره ابن عبد البر هنا " ابو اثلة " وفي النسخة المطبوعة للاستيعاب " ابو واثلة " بالواو ، وفي الاصابة مايشير الى انه في الاستيعاب كما هنا " ابو اثلة " ولعل الذي في مطبوعة الاستيعاب كان مصحفا . قال ابن حجر : ابو اثيلة بمثلثة مصغرا هو راشد الاسلمي . وحكى ابو عمر انه ابو اثلة بغير تصغير .
وفي اسد الغابة ابو اثيلة بن راشد السلمي . وقال ابن حجر في الاصابة وهو وهم انما راشد اسم ولده . كذا قال ابن حجر " انما راشد اسم ولده " يرد بذلك ابن الاثير عندما قال : ابو اثيلة بن راشد =

= لكن تقدم في المصادر بما فيها الاصابة ان ابا اثيلة هذا اسمه راشد والله اعلم . ولم اقف في الاصابة على من اسمه راشد بن ابي اثيلة او راشد بن راشد . وفي كنى مسلم وكنى الحاكم والتاريخ الكبير " ابو اثيلة مصغرا" . والله اعلم

بـاب البـاء

(٣٢) ابو بكر الصديق[(١)] عبد الله بن ابى قحافة ، واسم ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، هذا هو الصحيح في اسمه رضي الله عنه وفي اسم ابيه . وقد قيل : ان اسم ابى بكر الصديق عتيق[(٢)] بن عثمان وليس بشئ ؛ لان عتيقا جرى له مجرى اللقب .

وقد اختلف في المعنى الذى من اجله قيل له عتيق على ماذكرناه في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة[(٣)] .

(٣٣) ابو بردة[(٤)] بن نيار[(٥)] ، هانئ بن نيار بن عبيد بن كلاب

---

(٣٢) الاستيعاب (٢ : ٢٤٣ - ٢٥٧) ، الاصابة (٢ : ٣٤١ - ٣٤٤) ، اسد الغابة (٣ : ٣٠٩ - ٣٣٥) ، (٦ : ٣٧) ، كنى مسلم (ص١٢٦) ، الطبقات الكبرى (٣ : ١٦٩ - ٢١٣) ، كنى الحاكم (١ : ٢٥ / أ) ، كنى الدولابى (١ : ٦) ، المعجم الكبير للطبراني (١ : ٣) ومابعدها ، كنى ابن منده (٣٠ / ب) .

(١) فى الاستيعاب (٢ : ٢٤٦) وسمى الصديق لبداره الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل ماجاء به صلى الله عليه وسلم وقيل بل قيل له الصديق لتصديقه له فى خبر الاسراء . ا.هـ

(٢) عتيق : بفتح العين . كما فى الاكمال (٦ : ١٠٩) .

(٣) انظر الاستيعاب (٢ : ٢٤٣) وفى كنى ابن منده (٣٠ / ب) ايضا قيل انما سمى بعتيق لعتاقة وجهه ، وقيل : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اعتقه من النار . ويقال : ان امه سمته عتيقا لانها دعت الله ان يعتقه من النار . ويقال : كان لابى قحافة ثلاثة اولاد ، عتيق ، وعتيق ، ومعتق .

(٣٣) الاستيعاب (٤ : ١٧) ومابعدها ، الاصابة (٣ : ٥٩٦) ، (٤ : ١٨) اسد الغابة (٦ : ٣٠ - ٣١) ، كنى مسلم (ص١٧) ، كنى الدولابى (١ : ١٧) ، كنى ابن منده (٥٣ / ب) ، كنى الحاكم (١ : ٤٠ / أ) ، طبقات ابن سعد (٣ : ٤٥١) ومابعدها .

(٤) بردة : بضم الباء وسكون الراء .. المغنى (ص٩) .

(٥) نيار : بكسر النون وفتح الياء المخففة . الاكمال (٧ : ٤٣٧) ، المغنى (ص٨١) .

ابن غنم[1] بن هبيرة بن ذهل البلوي[2] هذا قول اهل الحديث .

وقيل : هانئ بن عمرو، قاله ابن اسحاق[3] . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو . وقيل : مالك بن هبيرة . ولم يختلفوا انه من بلى حليف للانصار، كان عقبيا بدريا . شهد العقبة وشهد بدرا[4].

(٣٤) ابو بردة بن قيس اخو ابي موسى[5] الاشعري[6]، اسمه عامر بن قيس، وهم ثلاثة اخوة، ابو موسى، وابو بردة، وابو رهم[7]. وقد قيل : انهم اربعة اخوة، ابو رهم، وابو موسى، وابو بردة، وابو عامر[8]. خرجوا في

---

(١) غنم : بفتح الغين المعجمة ـ اول الحروف وسكون النون المعجمة تبصير المنتبه (٣ : ١٠٤٩) .

(٢) البلوي : بفتح الباء الموحدة، واللام وفي آخرها الواو ـ نسبة الى بلي بن عمرو . اللباب (١ : ١٧٧) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٢ : ٤٥١) .

(٤) ذكره ابن اسحاق في تسمية من شهد العقبة الثانية فقال :" ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس . . . وابو بردة بن نيار واسمه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم . انظر سيرة ابن هشام (١ : ٤٥٥) . وقال ابن اسحاق ايضا في تسمية من شهد بدرا : ومن بني حارثة من حلفائهم ثم من بلي ابو بردة بن نيار، واسمه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب ... الخ . انظر سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٧) .

(٣٤) الاستيعاب (٤ : ١٨) ومابعدها، الاصابة (٤ : ١٨)، اسد الغابة (٦ : ٢٩) ومابعدها، كنى مسلم (ص ١٧)، كنى البخاري (ص ١٤)، كنى الدولابي (١ : ١٨)، كنى ابن منده (٥٣ / ب)، كنى الحاكم (١ : ٤٠ / أ) .

(٥) يأتي في (١٦٣) .

(٦) الاشعري : بفتح الالف وسكون الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وكسر الراء نسبة الى اشعر، قبيلة مشهورة من اليمن والاشعر هو نبت بن ادد . اللباب (١ : ٦٤) .

(٧) يأتي في (١١٠) .

(٨) يأتي في (٢٢٨) .

سفينتهم الى النجاشي[١] في ازيد من خمسين رجلا من قومهم[٢] .

اختلف في ابي عامر هذا ، ولم يختلف في ابي عامر[٣] عم ابي موسى وسنذكره ان شاء الله .

(٣٥) ابو بردة الظفري[٤] الانصاري من بني ظفر بن مالك بن الاوس حديثه عن النبي عليه السلام انه قال " يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن[٥] لايدرسه احد مثله بعده[٦] .

---

(١) النجاشي : هو اصحمة بن ابحر النجاشي ، ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له ، اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ، وكتم اسلامه ، وكان يحسن الى المهاجرين اليه ، مات سنة تسع ونعاه الرسول صلى الله عليه وسلم . ا.هـ انظر تاريخ خليفة بن خياط (ص٩٣) ، الاصابة (١ : ١٠٩) ، التجريد (١ : ٢٤) .

(٢) اخرج البغوي كما في الاصابة (٤ : ١٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩) من حديث ابي موسى الاشعري قال : خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلا من قومنا ونحن ثلاثة اخوة ابو موسى وابو رهم وابوبردة فاخرجتنا سفينتنا الى النجاشي بارض الحبشة ، وعنده جعفر بن ابي طالب واصحابه ، فاقبلنا جميعا في سفينتنا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر". هذا لفظ ابن الاثير .

(٣) يأتي في (٢٣١) .

(٣٥) الاستيعاب (٤ : ١٩) ، الاصابة (٤ : ١٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٦) .

(٤) الظفري : بفتح الظاء المعجمة ، والفاء ، وفي آخرها الراء ـ نسبة الى ظفر وهو بطن من الانصار . اللباب (٢ : ٢٩٨) .

(٥) في الاستيعاب زيادة " درسا" وفي الاصابة ، واسد الغابة" دراسة لا يدرسها" ومثل هذا في المسند كما سيأتي عند تخريج الحديث.

(٦) الحديث . اخرجه احمد (٦ : ١١) والبغوي وابن ابي خيثمة وابن منده في الصحابة كما في الاصابة (٤ : ١٩) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩) ، وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٦) وذكره الهيثمي في مجمع

(٣٦) ابو بردة الانصاري[1]، روى عنه جابر بن عبد الله[2] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله"[3]. ليس له غير هذا الحديث ان كان غير الظفري ، وقد قيل : انه الظفري المذكور قبله .

= الزوائد (٧ : ١٦٧) وقال : رواه احمد والبزار والطبراني ، من طريق عبد الله بن مغيث عن ابيه عن جده ، وعبد الله ذكره ابن ابي حاتم وبقية رجاله ثقات . ا . هـ

قلت : وعبد الله بن مغيث في الجرح (٢ : ٢ : ١٧٤) ولم يذكر ابن ابي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا .

وذكر الهيثمي هذا الحديث ايضا مرة ثانية في مجمع الزوائد (١٠ : ٢٣) بنحو ما ذكره في المرة الاولى . كلهم اخرجوه بنحوه وفيه عندهم لفظ " يدرس القرآن دراسة لا يدرسها . . الحديث" .

والمراد بالكاهنين في هذا الحديث : هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة ، والرجل المشار اليه في دراسة القرآن ، قيل : هو محمد بن كعب القرظي ، وهو من أولادهم . والله اعلم . انظر النهاية (٤ : ٢١٥) ، وانظر اسد الغابة (٦ : ٢٩) .

(٣٦) الاستيعاب (٤ : ١٩) ، الاصابة (٤ : ٤ : ٢٥) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨) .

(١) فرق ابن عبد البر وابن حجر وابن الاثير بينه وبين ابي بردة الظفري صاحب الترجمة السابقة . والله اعلم .

(٢) جابر بن عبد الله صحابي مشهور ، شهد العقبة واحدا ومابعدهما وشهد صفين مع علي رضي الله عنه . الاصابة (١ : ٢١٣ - ٢١٤) ، التجريد (١ : ٧٣) .

(٣) الحديث اخرجه البخاري " الحدود " باب كم التعزير والادب (١٢ : ١٧٥ - ١٧٦) ، ومسلم " الحدود " باب كم قدر اسواط التعزير (٣ : ١٣٣٢) . والترمذي " الحدود " باب ماجاء في التعزير (٥ : ٣٣) ، وابو داود " الحدود " باب في التعزير (٤ : ١٦٧) وابن ماجة " الحدود " باب التعزير (٢ : ٨٦٧) ، والدارمي (٢ : ١٧٦) ، واحمد (٣ : ٤٦٦) ، (٤ : ٤٥) والطحاوي في مشكل الاثار (٣ : ١٦٤ - ١٦٥) ، والبيهقي (٨ : ٣٢٧) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٨) كلهم اخرجوه بمثل لفظه او بنحوه . وفي بعض اسانيده عندهم عن =

(٣٧) ابو بصير[1]، اختلف في اسمه ونسبه[2]، فقيل : عبيد بن اسيد[3] ابن حارثة . وقيل : عتبة بن اسيد بن حارثة - قاله ابن اسحاق[4] ونسبه في ثقيف . وقال ابن شهاب[5] : / هو رجل من قريش، واظنه نسبه الى حلفه ٤/ب لانه ثقفي[6] حليف لبني زهرة[7]، وله قصة عجيبة مذكورة في المغازي في قضية

= عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابى بردة بن نيار . وفي بعضها الاخر عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن ابى بردة وعند البخاري ومسلم " عن رجل من الانصار" وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢ : ١٧٧) الراجح انه ابو بردة بن نيار . ا.هـ والله اعلم وقد ذكر ابن ابى حاتم هذا الحديث في العلل (١ : ٤٥١-٤٥٢) من طريقيه عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن ابى بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره موفوعا ومن طريق عبد الرحمن بن جابر عن ابى بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه به وذكر ان اباه صحح الطريق التي فيها عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن ابى بردة بن نيار . وقال : لان نفسين قد اتفقا على ابى بردة ابن نيار قصر احدهما في ذكر جابر وحفظ الاخر جابرا .

(٣٧) الاستيعاب (٤ : ٢٠-٢٢) ، الاصابة (٢ : ٤٥٢) ذكره في الاسماء فقال : عتبة بن اسيد . فذكر ترجمته . اسد الغابة (٦ : ٣٥-٣٧) ، مغازي الواقدي (٢ : ٦٢٤ - ٦٢٩) ، تاريخ خليفة (ص١١٢) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٢ - ٣٢٤) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين (٨ : ٦ - ٧) .

(١) بصير : بفتح الباء الموحدة . تبصير المنتبه (٤ : ١٤١٩) .

(٢) هكذا قال ابن عبد البر " اختلف في اسمه ونسبه" وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٢ : ٤٥٢) وذكره في عتبة " متفق على اسمه من زعم انه عبيد فقد صحف".

(٣) اسيد : بفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء . الاكمال (١ : ٥٣) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٣) ، مغازي الواقدي (٢ : ٦٢٤) .

(٥) المغازي لابن شهاب الزهري (ص٥٧) .

(٦) ثقفي : بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء - نسبة الى ثقيف بن منبه . اللباب (١ : ٢٤٠) .

(٧) هو زهرة بن كلاب . انظر المحبر (ص٣٧) .

الحديبية[١] مع ابى جندل بن سهيل بن عمرو[٢]. ذكرها موسى بن عقبة[٣] وابن اسحاق[٤]. (رواها)[٥] معمر عن ابن شهاب[٦]. وقد ذكرتها في بابه بتمامها.

(٣٨) ابو بصرة[٧] الغفاري[٨]، اختلف في اسمه، فقيل : جميل بن بصرة - بالجيم . وقيل : حميل بن بصرة - بالحاء المضمومة - وهو الاصح عندى . والله اعلم.

وقد ذكرنا ذلك كله وذكرنا من قاله ونسبناه في بابه من كتاب

---

(١) الحديبية : مخففة وكثير من المحدثين يشدوها ، وهي قرية قريبة من مكة ، سميت ببئر فيها . النهاية (١ : ٣٤٩) ، وقضية الحديبية حدثت في السنة السادسة .

(٢) يأتي في (٥٢) .

(٣) (٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٣ - ٣٢٤) ، الطبقات الكبرى (٢ : ٩٥ - ١٠٥) ، مغازى الواقدى (٢ : ٥١٧ - ٦٢٢) .

(٥) في الاصل " ورواه" وفي المصادر الاخرى " ورواها" اى القصة ويناسب السياق هنا كلمة " رواها" والله اعلم .

(٦) انظر مغازى الزهرى (ص٥٠-٥١) ، الاستيعاب (٤ : ٢٠-٢٢) .

(٣٨) الاستيعاب (٤ : ٢٣-٢٤) ، وذكره ابن الاثير في اسد الغابة في ثلاثة مواضع في جميل انظر (١ : ٣٥٠) وفي حميل . بالحاء المهملة انظر (٢ : ٦١) وفي ابى بصرة انظر (٦ : ٣٤) ، كنى مسلم (ص١٨٤) كنى الدولابى (١ : ١٨) ، كنى الحاكم (١ : ٤١/أ) وقال : الصحيح في اسمه حميل بن بصرة ، كنى ابن منده (٥٥/أ) وقال : مختلف في اسمه . العقد الثمين (٨ : ٢٩ - ٣٠) وقال : ذكره ابن عبد البر في الكنى ، وعزاه المحقق الاستاذ محمود محمد الطناحي الى الاستيعاب . ويغلب على الظن ان مراد المؤلف بذكر الكنى ، هو كتاب الكنى المعروف لابن عبد البر اذ هو المتبادر الى الذهن عند اطلاقه والله اعلم . وقد تكرر مثل هذا في كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين وخاصة في الجزء الثامن . وسأكتفي بالتنبيه على هذا في هذا الموضع فقط .

(٧) بصرة : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة . تبصير المنتبه (١ : ٩٤) .

(٨) الغفاري : بكسر الغين وفتح الفاء - نسبة الى غفار بن مليل بن ضمرة . اللباب (٢ : ٣٨٧) .

الصحابــــة[1] .

(٣٩) ابو بكرة[2] الثقفى ، اسمة نفيع[3] بن الحارث بن كلدة[4] .

وقيل : نفيع بن مسروح . وقد ذكرنا خبره مستوعبا فى بابه مــــن كتاب الاستيعاب فى الصحابة .

---

(١) يذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٤) قال علي بن المديـــني اسم ابي بصرة الغفارى جميل بن بصرة ـ قاله بعض ولده . ا.هـ لكن قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (١ : ٣٥٨) فى ترجمــــة حميل " حميل ـ بالتصغير ـ ابن بصرة بن ابى بصيرة الغفارى قـــال علي بن المديني : سألت شيخا من بني غفار فقلت له : هل يعــرف فيكم جميل بن بصرة ـ قلته بفتح الجيم فقال : صحفت ياشيخ ، واللــه انما هو حميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام ، واشار الـى غلام معه . ا.هـ وقد جاءت كلمة " بصرة" فى كل هذا النص مـــن الاصابة مصحفة " بنصره" بالنون . والله اعلم .
ومما سبق يتبين ان الاصح فى اسم ابي بصرة رضى الله عنه انما هــو حميل بالحاء المهملة ، مصغرا . والله اعلم .

(٣٩) الاستيعاب (٤ : ٢٣) ، الاصابة (٣ : ٥٧١) ومابعدها ، تاريـــخ خليفة (ص٢١) ، (ص٩٨) ، (ص١٣٥) ، (ص٢١٨) ، كنى مسلـــم (ص١٧٨) ، كنى الدولابى (١ : ١٨) ، كنى ابن منده (٤٨/ب) ، كنى الحاكم (١ : ٤٠/أ) ، الطبقات الكبرى (٧ : ١٥) .

(٢) بكرة : بفتح الباء وسكون الكاف . الاكمال (١ : ٣٤٩) ويذكر ابـــن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٢٣) انه كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى بكرة لانه تعلق ببكرة من حصن الطائف فنزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واعتقه هو ومن معه من غلمان اهل الطائف وسكن ابو بصرة البصرة (ت : ٥٢) .

(٣) نفيع : بضم النون مصغرا . المغنى (ص٨٠) .

(٤) كلدة : بفتح الكاف واللام والدال المهملة . الاكمال (٧ : ١٨٠) .

(٤٠) ابو برزة[١] الاسلمي . اختلف في اسمه واسم ابيه واصح ماقيل في ذلك واكثره قول من قال : اسمه نضلة[٢] بن عبيد[٣] وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في موضعه .

(٤١) ابو بشير[٤] الانصاري . قيل : المازني[٥] الانصاري . وقيل الساعدي . وقيل : الانصاري الحارثي[٦] . لا يوقف له على اسم على صحة[٧] وقيل : اسمه قيس بن عبيد من بني مازن بن النجار حديثه في الموطأ " لاتبقين في رقبة بعير قلادة[٨] من النبي عليه السلام .

---

(٤٠) الاستيعاب(٤ : ٢٤) ، الاصابة(٣ : ٥٥٦) ومابعدها ، اسد الغابة(٦ : ٣١ -٣٢) وذكر انه مات بالبصرة سنة (٦٠) وقيل سنة (٦٤) ، كنى مسلم(ص٨٤١) ، تاريخ خليفة(ص٢٥١) كنى ابن منده(٥٥/أ) ، كنى الحاكم(١ : ٤١/أ) .

(١) برزة : بمفتوحة فساكنة فزاي . المغني (ص٨) .

(٢) نضلة : بمفتوحة وسكون ضاد معجمة . المغني (ص٧٩) .

(٣) صاحب هذا القول : هو احمد بن حنبل ويحيى بن معين كما صرح بذلك الدولابي في الكنى(١ : ١٩) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١) ، وانظر التاريخ لابن معين (٢ : ٦٠٦) حيث قال : نضلة ابن عبيد ابو برزة .

(٤١) الاستيعاب(٤ : ٢٤) ، الاصابة(٤ : ٢٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣٣-٣٤) كنى الدولابي (١ : ١٨) ، كنى ابن منده(٥٤/أ) ، كنى البخاري (ص١٥) ، تاريخ خليفة (ص٢٥١) وقال : مات بعد الحرة كنى الحاكم(١ : ٤١/أ) ذكره فيمن لايعرف له اسم .

(٤) بشير : بمفتوحة وكسر معجمة . المغني (ص١٠) .

(٥) المازني : بفتح الميم وسكون الالف وكسر الزاي ـ نسبة الى مازن بن عمرو القبيلة . اللباب(٣ : ١٤٥) .

(٦) الحارثي ـ نسبة الى بني حارثة بن الحارث بن الخزرج ، بطن من الانصار . اللباب(١ : ٣٢٨) .

(٧) في الاستيعاب (٤ : ٢٤) قال : " لايوقف له على اسم صحيح ولا سماه من يوثق به ويعتمد عليه" . ا.هـ

(٨) الحديث في الموطأ " كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم" باب ماجاء في نزع المعاليق والجرس من العنق (٢ : ٩٣٧) ، واخرجه ايضا =

(٤٢) ابو البداح[1] بن عاصم بن عدى بن الجعد بن العجلان البلوى حليف للانصار لبني عمرو بن عوف، لايختلف في صحبة ابيه[2] واختلف في صحبة ابى البداح ، والصحيح انه صاحب[3] وانه الذى توفى عن سبيعة الاسلمية[4]

= البخارى " الجهاد" باب ماقيل في الجرس ونحوه من اعناق الابل (٦ : ١٤١) . ومسلم" اللباس والزينة" بابكراهة قلادة الوتر في رقبة البعير(٣ : ١٦٧٢) ، وابو داود" الجهاد" باب في تقليد الخيل الاوتار(٣ : ٢٤) . واحمد (٥ : ٢١٦) ، والحاكم في الكنى (١ : ٤١/أ) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٣ - ٣٤) كلهم اخرجوه من طريق مالك بسنده المتصل الى ابى بشير يرفعه به . وقال مالك : ارى ذلك من العين . ا.هـ اى ان النهى مختص بمن فعل ذلك بسبب دفع الضرر والله اعلم.

(٤٢) الاستيعاب(٤ : ٢٤ -٢٥) ، الاصابة(٤ : ٢٤ - ٢٥) ، اسد الغابة(٦ : ٢٧) ، كنى البخارى (ص١٦) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٨) كنى الحاكم(١ : ٤٢/أ) ، الطبقات الكبرى (٥ : ٢٦١) .

(١) البداح : بمفتوحة وشدة مهملة واهمال حاء . ا.هـ المغنى (ص٩) .

(٢) عاصم بن عدى صحابى ، شهد احدا ومابعدها من المشاهد (ت: ٤٥) الاصابة(٢ : ٢٤٦) .

(٣) هكذا قال ابن عبد البر هنا " والصحيح انه صاحب" . ولكنه ذكره في (١٤١١) في التابعين بنحو ماهنا ولم ينبه على هذا التكرار في اى موضع من الموضعين . وقول الحافظ ابن عبد البر بانه صاحب غير مسلم . فقد قال الحافظ ابن حجر في الاصابة(٤ : ٢٤-٢٥) : ارخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة وقال الواقدى : مات سنة عشر ومائة وله اربع وثمانون سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين . بعد النبى صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة ، وهذا كله يدفع ان يكون له صحبة. وقال ابن حجر في التهذيب(١٢ : ١٧) في ترجمة ابى البداح هذا : وحكى ابن عبد البر ان له صحبة ، وهو غلط تعقبناه عليه . ا.هـ

(٤) سبيعة الاسلمية : هى بنت الحارث الاسلمية . توفى زوجها سعد بن خولة في حجة الوداع . انظر الاصابة(٤ : ٣٢٤) ، الاستيعاب (٤ : ٣٢٩) . وهذا يدفع قول ابن عبد البر ان زوجها ابو البداح صاحب الترجمة . والله اعلم . ويؤيد هذا ماقاله ابن الاثير في =

اذ خطبها ابو السنابل بن بعكك[1] . وقيل[2] : ابو البداح لقب وكنيته ابو عمرو .

= اسد الغابة (٦ : ٢٧) حيث قال : قول ابى عمر : ابو البداح هو الذى توفى عن سبيعة الاسلمية وهم منه ، فان سبيعة توفى عنها زوجها سعد بن خولة . أ.هـ ومن العجيب ان ابن عبد البر ذكر في ترجمة سبيعة الاسلمية فى الاستيعاب (٤ : ٣٢٩) انها كانت امرأة سعد بن خولة فتوفى عنها بمكة فقال لها ابو السنابل بن بعكك . . . الخ القصة .

(١) يأتى فى (٣١٠) وسيذكر خبره مع سبيعة هناك .

(٢) قاله ابن سعد عن الواقدى . انظر الطبقات الكبرى (٥ : ٢٦١) . وقال ايضا الواقدى : كان ثقة قليل الحديث .

بـاب النســاء

(٤٣) ابو تميمة ، ذكره ابو جعفر العقيلي في الصحابة لحديث ذكره باسناده عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : " لاتزال امتي على الفطرة مالم يتخذوا الامانة مغنما والزكاة مغرما والخلافة ملكا والزيارة فاحشة ويؤخروا المغرب الى اشتباك النجوم . فقيل : وما الزيارة فاحشة؟ قال : الرجل يصنع طعاما لاخيه / يدعوه فيكون في صنيعه النساء الخبائث"(١) .

٥/أ

وهذا الحديث لايعرف الا باسناده ذكره العقيلي . وقد ذكرته عنه وليس بشيء ، ولايعرف ابو تميمة هذا في الصحابة ، ولافي الصحابة ابو تميمة .

---

(٤٣) الاستيعاب (٤ : ٢٦) . وذكره بنحو ماهنا وقال : لايعرف في الصحابة ابو تميمة ، وقال : هذا هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي بصري تابعي روى عن ابي هريرة وابي موسى ويروي عن قتادة وبكر المزني وقد ذكر بعض من الف في الصحابة ابا تميمة الهجيمي ، فغلط والله الموفق . ا.هـ

وذكره ابن حجر في الاصابة (٤ : ٢٦ -٢٧) في ترجمة " ابو تميم غير منسوب " وذكر قول ابن عبد البر فيه بنحو ماهنا . ا.هـ وسيأتي ابو تميمة الهجيمي في التابعين في (٤٩١) ان شاء الله تعالى .

(١) الحديث : اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٦) من طريق العقيلي قال : حدثنا ابو يحيى بن ابي مرة قال : نا خلاد ، قال : نا غالب بن عبد الله الجريري عن ابي عبد الله قال سمعت ابا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكره . وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عن ابن عبد البر به .

ويشهد لهذا الحديث مارواه الترمذي " الفتن" باب ماجاء في اشراط الساعة (٦ : ٤٥٤) من حديث علي رضي الله عنه يرفعه " اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل : وماهي يارسول الله قال : اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة =

= مغرما" . وفيه ايضا " وشربت الخمور، ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف" .
وقال الترمذى " هذا حديث غريب لانعرفه من حديث على الا من هذا الوجه" .
ومن حديث ابى هريرة عند الترمذى (٦ : ٤٥٦) بنحوه .
واخرج ابو داود " الصلاة " باب وقت المغرب (١ : ١١٣-١١٤) من حديث ابى ايوب وفيه " لاتزال امتى بخير او قال على الفطرة مالم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم" .
واخرج ابن ماجة " الصلاة " باب وقت صلاة المغرب (١ : ٢٢٥) الدارمى (١ : ٢٧٥) من حديث العباس بن عبد المطلب يرفعه بلفظ " لاتزال امتى على الفطرة مالم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم" . قال السندى فى تعليقه على السنن فى الزوائد : اسناده حسن ورواه ابو داود من حديث ابى ايوب . ا.هـ وحديث ابى ايوب هو المتقدم واخرج حديث ابى ايوب هذا ايضا الحاكم (١ : ١٩٠-١٩١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى واحمد (٤ : ١٤٧) و (٥ : ٤١٧ ، ٤٢٢) وبنحوه اخرجه احمد ايضا (٣ : ٤٤٩) من حديث السائب بن يزيد مرفوعا .

بـاب الثـــاء

(٤٤) ابو ثابت[١] الانصاري ، شهد احدا مع النبي صلى اللـــه عليه وسلم) مذكور في ذلك .

(٤٥) ابو ثعلبة الخشني[٢] ، اختلف في اسمه وفي اسم ابيه اختلافـا كبيرا ، وقد ذكرت ذلك في بابه هناك .

كان ابو ثعلبة ممن بايع تحت الشجرة[٣] ثم نزل الشام ، وتوفي فـــي ولاية معاوية[٤] .

---

(٤٤) الاستيعاب (٤ : ٣١) ، الاصابة (٤ : ٢٧) ، اسد الغابة (٦ : ٤٢) الطبقات الكبرى (٨ : ٣٣٥) .

(١) في مصادر الترجمة زيادة " بن عبد بن عمرو بن قيظي بن عمرو بـــن زيد بن جشم بن حارثة الحارثي الانصاري " .

(٤٥) الاستيعاب (٤ : ٢٧) ومابعدها . اسد الغابة (٦ : ٤٤-٤٥) ، الاصابة (٤ : ٢٩) وذكر في اسمه ثمانية عشر قولا ، واربعة عشر قولا في اسم ابيه . كنى الدولابي (١ : ٢١) ، كنى مسلم (ص١٩٨) ، كنى ابن منده (٥٧ / ب) ، كنى الحاكم (١ : ٤٦ / أ) ، الطبقـــات الكبرى (١ : ٣٢٩) .

(٢) الخشني : بضم الخاء ، وفتح الشين - نسبة الى خشين بن النمر . اللباب (١ : ٤٤٦) .

(٣) هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان بالحديبية ، وكانـــت هذه البيعة في السنة السادسة للهجرة . وفيها انزل الله قرآنـــا قال تعالى " ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فـــوق ايديهم " الاية . الفتح : ١٠ . وقال تعالى : " لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم مافي قلوبهم فانـــزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا " . الفتح : ١٨ .

(٤) هو الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ، صحابـــي جليل من كتاب الوحي (ت : ٦٠) الاصابة (٣ : ٤٣٣) ، التقريـــب (٢ : ٢٥٨) .

وقيل : ايام عبد الملك بن مروان[1] [2] .

(٤٦) ابو ثعلبة[3] الانصاري . له صحبة ورواية[4] . حديثه عند حماد ابن سلمة عن محمد بن اسحاق عن (مالك بن ابي ثعلبة)[5] عن ابيه

---

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم، خليفة اموي ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها (ت: ٨٦) . انظر التقريب (١ : ٥٢٣) .

(٢) في مصادر الترجمة مات ايام معاوية . وقيل توفي سنة خمس وسبعين ايام عبد الملك بن مروان .

(٤٦) الاستيعاب (٤ : ٢٨ -٢٩) ، الاصابة (٤ : ٤ : ٣١) ، اسد الغابة (١ : ٢٩٢) ، (٦ : ٢٣) وانظره ايضا في ترجمة ثعلبة بن ابي مالك في الاصابة (٢ : ١ : ٢٠) ، الجرح (١ : ١ : ٤٦٣) ، التقريب (١ : ١١٩) ، كنى ابن منده (٥٧/ب) .

(٣) ذكر ابن حجر في الاصابة (٤ : ٣١) ان ابن مندة ذكر ابا ثعلبة هذا واخرج حديثه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مالك بن ثعلبة عن ابيه . . الخ
قال الحافظ : وهذا خطأ وهو من مقلوب الاسماء ، والصواب ثعلبة ابن ابي مالك . وجميع من اخرج الحديث قالوا" عن ابي مالك بن ثعلبة بن ابي مالك عن ابيه" فالله اعلم .

(٤) هكذا جزم الحافظ ابن عبد البر هنا بأن له صحبة ورواية . وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص ٢١) عن ابيه : ليست له صحبة ، هو من التابعين . وذكر حديثه في سيل مهزور ، وتبعه العلائي في جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص ١٨٢) فذكر قوله وتابعه عليه لكن قال ابن معين في التاريخ (٢ : ٧٠) ثعلبة بن ابي مالك رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (١ : ٢٠١) في ترجمة ثعلبة بن ابي مالك : قال مصعب الزبيري : كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك . قال الحافظ : ومن يقتل ابوه بقريظة ويكون هو بصدد من يقتل لولا الانبات لايمتنع ان يصح سماعه فلهذا الاحتمال ذكرته هنا . ا.هـ

(٥) هكذا في الكنى والاستيعاب (مالك بن ابي ثعلبة) وفي المصادر =

" ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى في وادي مهزور[1] ان الماء يحبس الى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل"[2].

= الاخرى وفي اصول التخريج " ابو مالك بن ثعلبة" فالله اعلم.
ومالك هذا روى عن ابيه ثعلبة، وهو مقبول من الخامسة.
انظر التقريب (٢ : ٢٢٣)، التهذيب (١٠ : ١١).

(١) وادي مهزور: بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاي وواو ساكنة وراء. واد لقريظة. انظر معجم البلدان (٥ : ٢٣٤).

(٢) الحديث: اخرجه ابو داود " الاقضية" ابواب من القضاء (٣ : ٣١٦) من طريق الوليد بن كثير عن ابي مالك بن ثعلبة عن ابيه ثعلبة بن ابي مالك انه سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة فخاصم الى رسول الله في مهزور.. الخ وهذا يؤيد انه يوجد واسطة في الاسناد بين ثعلبة بن ابي مالك والرسول صلى الله عليه وسلم. والله اعلم.
وابن ماجة " الرهون" باب الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء (٢ : ٨٢٩) ومالك " الاقضية" باب القضاء في المياه (٢ : ٧٤٤)، ابن ابي شيبة (١٠ : ١٦١)، وابن منده في الكنى (٥٧/ب)، ويحيى بن آدم في الخراج (ص١٠٠).
واخرجه ايضا البغوي في الصحابة وابن ابي عاصم. كما في الاصابة (١ : ٢٠١) وقال الحافظ رجاله ثقات. واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٨-٢٩)، وابن الاثير في اسد الغابة (١ : ٢٩٢)، (٦ : ٢٣) كلهم اخرجوه عن ابي مالك بن ثعلبة عن ابيه به. وذكره ايضا ابن ابي حاتم في المراسيل (ص٤١)، والعلائي في جامع التحصيل (ص١٨٢)، وياقوت الحموي في معجم البلدان (٥ : ٢٣٤) وزاد نسبته في كنز العمال (٣ : ٩٠٣، ٩١٩) الى ابي نعيم وابن قانع والطبراني في الكبير. ا.هـ
والحديث كما سبق وان عرفت في سنده ابو مالك بن ابي ثعلبة وهو مقبول.

(٤٧) ابو ثعلبة الاشجعي[1]. قال البخاري[2] : له صحبة.[3] حديثه عن النبي عليه السلام " انه مات له ولد[4] . . . الحديث[5].

(٤٨) ابو ثعلبة الثقفي . روى عن النبي عليه السلام حديثا

---

(٤٧) الاستيعاب (٤ : ٢٩) ، اسد الغابة (٦ : ٤٣) ، الاصابة (٤ : ٢٨) كنى الدولابي (١ : ٢١) ، كنى الحاكم (١ : ٤٦/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٥٢) .

(١) الاشجعي : نسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان . اللباب (١ : ٦٤)

(٢) البخاري . بضم الباء ـ نسبة الى بخارى . بلد ماوراء النهر. اللباب (١ : ١٢٥) ، مراصد الاطلاع (١ : ١٦٩) .

(٣) انظر الكنى للبخاري (ص١٨) .

(٤) هكذا في الاصل " ولد " والصحيح " ولدان " كما في مصادر الترجمة وكما سيأتي في اصول التخريج .

(٥) الحديث : اخرجه احمد (٦ : ٣٩٦) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٤٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٩) من حديث ابي ثعلبة الاشجعي قال : مات لي يارسول الله ولدان في الاسلام فقال : " من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله عز وجل الجنة بفضل رحمته اياهما " . والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ٧) وقال : رواه احمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات. ا. هـ وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما بنحو هذا اللفظ . انظر البخاري " الجنائز" ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٣ : ١١٨) ومسلم " البر" باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤ : ٢٠٢٨) ، واخرجه ايضا الترمذي " الجنائز" باب ماجاء في ثواب من قدم ولدا (٤ : ٦٧ - ١٦٨) من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه. وقال : وفي الباب عن عمر ومعاذ وكعب بن مالك وعتبة بن عبد وام سليم وجابر وانس وابي ذر وابن مسعود وابي ثعلبة الاشجعي وابن عباس وعقبة بن عامر وابي سعيد وقرة بن اياس المزني ، وابو ثعلبة له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد هذا الحديث، وليس هو بالخشني . . . . وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح . ا. هـ

(٤٨) الاستيعاب (٤ : ٢٩) ومابعدها ، اسد الغابة (٦ : ٤٤) ، الاصابة (٤ : ٢٩) ، العقد الثمين (٨ : ٣١) ، كنى الحاكم (١ : ٤٦/أ) .

" في النذر"[١] من حديث الشاميين - ليس بالقوى .

(٤٩) ابو ثور الفهمي .[٢] له صحبة ، لا يوقف على اسمه . حديثه

---

(١) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ٤٦/أ) وابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٢٩) ومابعدها ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٤٤) والفاسي في العقد الثمين (٨ : ٣١) الطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد (٤ : ١٦٨) وقال الهيثمي : فيه ابو فروة يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة .
والحديث جاء من رواية ابي ثعلبة يرفعه كما هو عند الطبراني وعند الاخرين من رواية كردم بن قيس ابن عم ابي ثعلبة . ولفظ الحديث : قال كردم بن قيس : خرجت مع ابن عم لي يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلى حذاء ولا حذاء عليه فقال اعطني نعليك فقلت : لا . الا ان تزوجني ابنتك فقال : اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا بعث الي النعلين ، وقال : لا زوجة لك عندنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال :" دعها فلا خير لك فيها" قلت يارسول الله اني نذرت لانحرن ذودا من ذودي بمكان كذا وكذا فقال : " اعلى عيد من اعياد الجاهلية او على قطيعة رحم او مالا تملك"؟ قلت : لا . فقال : اوف بنذرك . ثم قال : لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم" . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣ : ٢٩٠) سند هذا الحديث ضعيف . ا.هـ
ويشهد لهذا الحديث حديث ثابت بن الضحاك اخرج البخاري " الادب" باب ماينهى عن السباب واللعن (١٠ : ٤٦٤) . وحديث عمران بن حصين اخرجه مسلم " النذر" باب لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد (٣ : ١٢٦٢) .

(٤٩) الاستيعاب (٤ : ٣٠) وقال : له صحبة لا يعرف اسمه واسم ابيه اسد الغابة(٦ : ٤٥) ، الاصابة (٤ : ٣٠) ، كنى الدولابي (١ : ٢١) ، كنى ابن منده (٥٧/أ) ، فتوح مصر (ص٣٠٣-٣٠٤) ، وقال : لم يرو عنه غير اهل مصر ، كنى الحاكم(١ : ٤٥/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٥١) .

(٢) الفهمي : بفتح الفاء وسكون الهاء - نسبة الى فهم بطن من قيس عيلان . اللباب(٢ : ٤٤٨) .

عند اهل مصر في " معافر "[1].

(٥٠) ابو ثروان[2]، روى عن النبي صلى الله عليه (وسلم) . روى عنه عنترة ابو وكيع[3].

---

(١) معافر : بفتح الميم وكسر الفاء - هي قبيلة باليمن ، والمعافري برود باليمن منسوبة الى هذه القبيلة معافر . انظر النهاية (٣: ٢٦٢) والحديث المشار اليه هنا اخرجه احمد (٤ : ٣٠٥) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص٣٠٣) ، والدولابي في الكنى (١ : ٢١) ، والحاكم في الكنى (١ : ٤٥/أ) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٣٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٤٥) والبغوي وابن السكن في الصحابة كما في الاصابة (٤ : ٣٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ : ٥٦) وقال : رواه احمد والطبراني ، واسنادهما حسن .
ولفظ الحديث عندهم " عن ابي ثور الفهمي قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاتي بثوب من ثياب المعافر ، فقال ابو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تلعنهم فانهم مني وانا منهم ".

(٥٠) الاستيعاب (٤ : ٣١) ، اسد الغابة (٦ : ٤٢-٤٣) ، الاصابة (٤ : ٢٨) ، كنى ابن منده (٥٧/ب) ، كنى الدولابي (١ : ٢٠) .

(٢) ثروان : بفتح الثاء المثلثة وسكون الراء المعجمة . تبصير المنتبه (١ : ٢١٩) .

(٣) عنترة ابو وكيع ، هو عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، قال ابو زرعة كوفي ثقة كما في الجرح (٣ : ٢ : ٣٥) وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (٨ : ١٦٢) واخرج الدولابي في الكنى (١ : ٢٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٤٢) حديث ابي ثروان برواية عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عنه قال : كنت ارعى لبني عمرو بن تميم في ابلهم فهرب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فجاءني فدخل في ابلي ، فنفرت الابل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : من انت ، فقد نفرت ابلي منك ؟ فقال : اردت ان استأنس اليك ، والى ابلك . فقلت : من انت قال : ما يضرك ان لا تسألني . قلت : اني اراك الذي خرجت نبيا . قال : ادعوك الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . قلت : اخرج =

= من ابلى فلايبارك الله فى ابل انت فيها فقال :" اللهم اطــــل شقاءه وبقاءه" . فبقى شيخا كبيرا يتمنى الموت، فقال له القوم : مانراك يا ابا ثروان الا هالكا دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كلا انى اتيته فاسلمت، فدعا لى واستغفر ولكن دعوته الاولى سبقـــت وذكر الحافظ ابن حجر هذه القصة فى الاصابة (٤ : ٢٨) وقـــال : عبد الملك بن هارون ، متروك .

بـاب جـيـم

(٥١) ابو جهم بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى[١] . قيل : اسمه عامر بن حذيفة[٢] وقيل : عبيد[٣] بن حذيفة[٤] . اسلم عام الفتح ، وكان من مشيخة قريش عالما بنسبها ، وهو احد الاربعة[٥] الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب . عمر طويلا .

قال مصعب[٦] : شهد بناء الكعبة مرتين ، مرة حين بنتها قريش[٧] ومرة حين بناها ابن الزبير[٨] . فيه قال النبى صلى الله عليه (وسلم)

---

(٥١) الاستيعاب(٤ : ٣٢) ، اسد الغابة(٦ : ٥٧ - ٥٨) ، الاصابة (٤ : ٣٥) ، الطبقات الكبرى(٨ : ٢٧٣-٢٧٥) ، كنى ابن منده (٦٥/أ) ، كنى الحاكم(١ : ٥٤/أ) ، كنى مسلم(ص٢١٦) التاريخ الكبير(٣ : ٢ : ٤٤٥) ، نسب قريش (ص ٣٦٩) .

(١) العدوى : بفتح العين والدال المهملتين - نسبة الى عدى بن كعب . اللباب(٢ : ٣٢٨) .

(٢) قاله البخاري . انظر مصادر الترجمة .

(٣) فى الاستيعاب "عبيد الله" بالاضافة .

(٤) قاله الزبير بن بكار وابن سعد . انظر مصادر الترجمة .

(٥) ذكر ابن عبد البر هؤلاء الاربعة وهم ابو الجهم هذا ، وعقيل بن ابى طالب ، ومخرمة بن نوفل الزهرى ، وحويطب بن عبد العزى العامرى . انظر الاستيعاب(٣ : ١٥٨) .

(٦) هو ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن العوام وهو عم الزبير بن بكار - كان عالما بالنسب عارفا بايام العرب . له كتاب النسب الكبير ، وكتاب نسب قريش (ت : ٢٣٣) . انظر الفهرست لابن النديم (ص ١٦٠) ، وانظر قوله هذا فى نسب قريش (ص ٣٦٩) .

(٧) كان بناء قريش للكعبة سنة خمس وثلاثين للهجرة . انظر تاريخ مكة للازرقى (١ : ١٥٧) ومابعدها ، وانظر ايضا اتحاف الورى باخبار ام القرى (١ : ١٤٤) ومابعدها .

(٨) هو عبد الله بن الزبير بن العوام ، صحابى جليل (ت : ٧٣) . =

" اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه "[1].

(٥٢) ابو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي

= انظر الاصابة (٢ : ٣٠٨) ومابعدها ، وكان بناؤه للكعبة سنة (٦٤) انظر تاريخ مكة للازرقي (١ : ٢٠١) ومابعدها .

(١) الحديث : اخرجه مسلم " الطلاق " باب المطلقة ثلاثا لانفقة لهـا (٢ : ١١١٤) ومابعدها وابو داود " السنن " " الطلاق " باب فـي نفقة المبتوتة (٢ : ٢٨٥) ومابعدها ، والترمذي " النكاح " بـاب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه (٤ : ٢٨٤) ومابعدها ، النسائي في " النكاح " باب اذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هـل يخبرها بما يعلم (٦ : ٧٥) ، ومالك " الطلاق " باب ماجاء في نفقة المطلقة (٢ : ٥٨٠) ومابعدها ، والدارمي (٢ : ١٣٥) ، واحمد (٦ : ٤١٢، ٤١٣ ، ٤١٥) .
والشافعي في الرسالة (ص ٣٠٩ - ٣١٠) والبيهقي (٧ : ٤٣٢) والحاكم (٤ : ٥٥) كلهم اخرجوه بالفاظ متقاربة من حديث فاطمـة بنت قيس وذلك انه عندما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص وانقضت عدتها خطبها معاوية بن ابي سفيان وابو جهم بن حذيفـة فاستشارت الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا فقال لها : امـا ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، واما معاوية فصعلوك لا مال لـه الحديث .
" صعلوك " بضم الصاد ، والعاتق : هو مابين العنق والمنكب .
ومعنى لا يضع عصاه عن عاتقه : فيه تأويلان مشهوران كما قـال النووي ، احدهما انه كثير الاسفار ، والثاني انه كثير الضـرب للنساء وهذا اصح بدليل الرواية التي ذكرها مسلم وفيها " انـه ضراب للنساء " انظر النووي على مسلم (١٠ : ٩٧-٩٨) .
قلت : وسيأتي ابو عمرو بن حفص زوج فاطمة هذا في (٢٢٥) ويأتي هناك ذكر لفاطمة بنت قيس الفهرية هذه ان شاء الله تعالى .

(٥٢) الاستيعاب (٤ : ٣٣ - ٣٥) ، اسد الغابة (٦ : ٥٤-٥٦) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٣١٨) ، (٣٢٢) ، الاصابة (٤ : ٣٤) ، شـذرات الذهب (١ : ٣٠) ، كنى الحاكم (١ : ٦١/ب) ، سير اعلام النبلاء (١ : ١٩٢) ، العقد الثمين (٨ : ٣٣-٣٤) ذكروا انه مات سنـة (١٨) وقد تقدم ذكره في ترجمة ابي الازور (١٥) وذكر هنـاك خبر حدهم على شربهم الخمر .

العامري[1] . قيل : اسمه كنيته . وقال الزبير[2] : اسمه العاصي[3] ، واخوه عبد الله بن سهيل / قد ذكرناه[4] وذكرنا اباه[5] بما ينبغي من الخبر عن كل واحد منهم في بابه . وابوجندل هذا هو القائل :   ٥/ب

ابلغ قريشا عن ابي جندل   انا بذي المروة[6] فالساحل

في معشر تخفق[7] ايمانهم   بالبيض[8] فيها والقنى[9] الذابل[10] [11]

في ابيات قد ذكرتها في بابه .

---

(١) العامري : بفتح العين وبعد الالف ميم مكسورة ـ نسبة الى عامر بن لؤي . اللباب (٢ : ٢٠٥) .

(٢) هو الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ، القاضي ، له كتاب اخبار المدينة ، وكتاب جمهرة نسب قريش واخبارها (ت : ٢٥٦) .
الفهرست لابن النديم (ص ١٦٠-١٦١) ، الرسالة المستطرفة (ص ٩٥)

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ٣٣) .

(٤) انظر الاستيعاب (٢ : ٣٧٨) ومابعدها .

(٥) انظر الاستيعاب (٢ : ١٠٨-١١٢) في ترجمة سهيل بن عمرو القرشي .

(٦) المروة : بفتح الميم ، حجر ابيض براق ، وقيل : هي التي يقدح منها النار ، كما في النهاية (٤ : ٣٢٢) وذو المروة : قرية او مكان قريب من الساحل بوادي القرى . معجم البلدان (٥ : ١١٦) .

(٧) خفق : الخفق : اضطراب الشيء العريض . يقال : راياتهم تخفق وتختفق . لسان العرب ، مادة (خفق) (١٠ : ٨٠) .

(٨) البيض : واحدة البيض من الحديد . اللسان ، مادة (بيض) (٧ : ١٢٤)

(٩) القنى : القناة : الرمح والجمع قنوات وقنا وقنى على فعول ، واقناء . مثل جبل واجبال . وقيل : كل عصا مستوية فهي قناة . وقيل : كل عصا مستوية او معوجة فهي قناة . انظر اللسان ، مادة (قنا) (١٥ : ٢٠٣) .

(١٠) الذابل : جاء في اللسان مادة (ذبل) (١١ : ٢٥٥) قنا ذابل : دقيق لاصق الليط ، والجمع ذبل وذبل . ويقال : ذبل يذبل ذبولا . ا . هـ

(١١) انظر هذه الابيات في الروض الانف للسهيلي (٦ : ٤٩٩) ، الاستيعاب (٤ : ٣٤) .

(٥٣) ابو جهيم[1] عبد الله بن جهيم الانصاري ، روى عنه بسر[2] ابن سعيد عن النبي عليه السلام " في المار بين يدى المصلي"[3] .
لا اقف على نسبه في الانصار، وهو ابن اخت ابي بن كعب[4] [5] .

---

(٥٣) الاستيعاب (٤ : ٣٥ - ٣٦) ، اسد الغابة (٦ : ٦٠-٦١) ، الاصابة (٤ : ٣٦) ، ورجح ان يكون هو والذى بعده رجلا واحدا . والله اعلم . كنى مسلم (ص١٣١) ، كنى الحاكم (١ : ٦٥/أ) .

(١) جهيم : بالجيم مصغرا . المغنى (ص١٨) .

(٢) بسر ، بضم الباء وبالسين المهملة ، ابن سعيد هو مولى ابن الحضرمى ، مدنى عابد ، ثقة جليل (ت : ١٠٠) ، الاكمال (١ : ٢٦٩) تصحيفات المحدثين للعسكرى (٢ : ٥٨١٠) ، التقريب (١ : ٩٧) .

(٣) الحديث اخرجه مالك في الموطأ " السفر" باب في المرور بين يدى المصلى (١ : ١٥٤) من طريق أبى النصر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابى جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدى المصلى ؟ فقال ابو جهيم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه ، لكان ان يقف اربعين ، خيرا له من ان يمر بين يديه" قال ابو النضر : لا ادرى اقال اربعين يوما ، او شهرا ، او سنة" . ومن طريق مالك اخرجه البخارى" الصلاة" باب اثم المار بين يدى المصلى (١ : ٥٨٤) ومسلم " الصلاة" باب منع المار بين يدى المصلى (١ : ٣٦٣) وابو داود " الصلاة" باب المرور بين يدى المصلى (١ : ١٨٦) والترمذى " الصلاة" باب كراهية المرور بين يدى المصلى (٢ : ٣٠٢) والنسائي" القبلة" باب التشديد في المرور بين يدى المصلى (٢ : ٦٦) .
والدارمى (١ : ٣٢٩) ، وابو عوانة (٢ : ٤٤ ، ٤٥) ، واحمد (٤ : ١٦٩) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٣٥-٣٦) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٦٠) .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ٣٦) .

(٥) ابى بن كعب : صحابى جليل ، هو سيد القراء ، قيل مات سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك .
التجريد (١ : ٤) ، التقريب (١ : ٤٨) .

(٥٤) ابو الجهم، ويقال : ابو الجهيم بن الحارث بن الصمة[1] ابوه من كبار الصحابة[2]، روى عن ابي الجهيم هذا عمير[3] مولى ابن عباس في التيمم في الحضر على الجدار[4].

---

(٥٤) الاستيعاب(٦ : ٣٦)، اسد الغابة(٦ : ٥٩- ٦٠)، الاصابة (٤ : ٣٦)، كنى ابن منده(٦٥/ب)، كنى الحاكم(١ : ٦٥/أ).

(١) الصمة : بكسر المهملة وتشديد الميم. الاصابة(١ : ٢٨١).

(٢) الحارث بن الصمة : صحابي جليل، استشهد ببئر معونة. انظر الاصابة(١ : ٢٨١)، التجريد(١ : ١٠٢).

(٣) عمير : بالتصغير، هو عمير بن عبد الله الهلالي مولى ام الفضل ام عبد الله بن عباس ويقال له : مولى ابن عباس. التقريب(٢ : ٨٦) الاصابة(٣ : ١٨٢).

(٤) الحديث اخرجه البخاري" التيمم" باب التيمم في الحضر(١ : ٤٤١) ومسلم " الحيض" باب التيمم(١ : ٢٨١) وابو داود " الطهارة" باب التيمم في الحضر(١ : ٨٩)، والنسائي " الطهارة" باب التيمم في الحضر(١ : ١٦٥)، وابو عوانة(١ : ٣٠٧)، واحمد (٤ : ١٦٩)، والحاكم في الكنى(١ : ٦٥/أ).
كلهم اخرجوه من طريق عمير مولى ابن عباس عن ابي جهيم. وعند مسلم " ابي الجهم" باسكان الهاء، وقال الحافظ في الفتح (١ : ٤٤٢)، والصواب انه بالتصغير. ا.هـ
وفي الحديث عندهم"قال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام".
وقوله في الحديث بئر جمل : قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١ : ٤٤٢) موضع معروف بالمدينة وهو بفتح الجيم والميم".ا.هـ

(٥٥) ابو جحيفة[1] السوائي[2] . وهب بن عبد الله ، وقيل : وهب الله[3] بن عبد الله ، هو من ولد سواءة بن عامر بن صعصعة . كان من صغار الصحابة ، ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) توفي وابو جحيفة لم يحتلم ، وقد سمع منه وروى عنه .

(٥٦) ابو جري[4] الهجيمي[5] ، ثم التميمي[6] ، بصري ، اختلف في اسمه

---

(٥٥) الاستيعاب (٤ : ٣٦-٣٧) وذكر انه نزل الكوفة ، وجعله علي رضي الله عنه على بيت المال بالكوفة ، وشهد مع علي مشاهده كلها وكان يسميه وهب الخير (ت : ٦٤) وقيل (٧٢) . ولابي جحيفة هذا حديث وهوانه اكل واتي النبي صلى الله عليه وسلم يتجشأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " اكفف او احبس عليك جشاءك ابا جحيفة" . وسيأتي تخريج هذا الحديث في ترجمة ابي رجاء (١٦١٥) في التابعين ان شاء الله تعالى . اسد الغابة (٦ : ٤٨-٤٩) ، الاصابة (٣ : ٦٤٢) ، كنى الحاكم (١ : ٦٤/ب) كنى مسلم (ص٢٢٣) ، كنى ابن منده (٦٩/أ) .

(١) جحيفة : بضم جيم وفتح حاء مهملة وسكون ياء وبفاء . المغني (ص ٥١ ١٦) .

(٢) السوائي : بضم السين وفتح الواو - نسبة الى سواءة بن عامر بن صعصعة . اللباب (٢ : ١٥٢) .

(٣) هكذا في الاصل " وهب الله" وفي مصادر الترجمة " وهب بن وهب" .

(٥٦) الاستيعاب (١ : ٢٢٥) ، (٤ : ٣٧) ، الاصابة (١ : ٢١١) ، (٤ : ٣٢) اسد الغابة (٦ : ٤٩-٥٠) ، كنى البخاري (ص٨٤) ، كنى مسلم (ص٢٣١) ، كنى الحاكم (١ : ٦٤/ب) ، كنى ابن منده (٦٩/أ) .

(٤) جري : بضم الجيم وفتح الراء بعدها الياء المشددة مصغرا . كما في المغني (ص٦٠ ١) ، الاصابة (٤ : ٣٢) .

(٥) الهجيمي : بضم الهاء وفتح الجيم ، مصغرا - نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم . اللباب (٣ : ٣٨١) .

(٦) التميمي : نسبة الى تميم . اللباب (١ : ٢٢٢) .

فقيل : جابر بن سليم . وقيل : سليم بن جابر ـ له حديث حسن عن النبى عليه السلام، فيه وصايا وحكم[(١)] .

(٥٧) ابو الجعد الضمرى[(٢)]، من بنى ضمرة بن يشكر بن عبد مناة ابن كنانة ـ له صحبة، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمى[(٣)] .

---

(١) الحديث اخرج حديثه ابو داود " اللباس" باب ماجاء فى اسبال الازار(٤ : ٥٦) وفى " الادب" باب كراهية ان يقول : عليك السلام (٤ : ٣٥٣) ، والترمذى" الاستئذان" باب كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا (٧ : ٥٠٦) ومابعدها ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . واحمد (٣ : ٤٨٢) ، (٥ : ٦٣، ٦٤) ، وابن ابى شيبة (٨ : ٦١٧) ، والحاكم فى الكنى (١ : ٦٤/ب) وابن عبد البر فى الاستيعاب(١ : ٢٢٥-٢٢٦) وفيه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : عليك السلام يارسول الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " عليك السلام تحية الموتى ولكن قل : السلام عليك يارسول الله" . وفيه ايضا " لاتحقرن شيئا من المعروف، وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك" الحديث . وهو مطول عند ابى داود واحمد وعند الترمذى فى رواية . وللحديث شاهد عند مسلم من حديث ابى ذر . انظر كتاب البر ـ باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء(٤ : ٢٠٢٦) .

(٥٧) الاستيعاب(٤ : ٣٨) وذكر الاختلاف فى اسمه فقال : قيل ادرع . وقيل : جناده . وقيل عمرو بن بكر .
اسد الغابة(٤ : ٥١) ، الاصابة (٤ : ٣٢) ، كنى مسلم(ص ٢١) كنى البخارى(ص٢٠) ، كنى ابن منده(٦٦/ب) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٥٥) ، كنى الحاكم(١ : ٥٧/أ) .

(٢) الضمرى : بفتح الضاد وسكون الميم ـ نسبة الى ضمرة ، رهط عمرو بن امية . اللباب(٢ : ٢٦٤) .

(٣) الحضرمى : نسبة الى حضرموت . اللباب(١ : ٣٧٠) وعبيدة بن سفيان هذا مدنى، ثقة، من الثالثة . التقريب(١ : ٥٤٧) .

(٥٨) ابو الجعد الاشجعي، والد سالم[١] بن ابي الجعد ، اسمه رافع مولى اشجع بن ريث[٢] بن غطفان ، ذكره البغوي[٣] في كتابه في الصحابة وقال : انه ادرك النبي عليه السلام[٤] .

قال ابو عمر : اكثر روايته عن علي[٥] وعبد الله[٦] ، ولا احفظ له حديثا

---

(٥٨) الاستيعاب(٤ : ٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ٥١-٦٢) ، الاصابة (٤ : ٣٧) وذكره في القسم الثالث من الصحابة . وقال في التقريب (١ : ٢٤٢) مخضرم وثقه ابن حبان . وقيل له صحبة . كنى مسلم (ص ٢١٩) ، كنى ابن منده (٦٦/ب) ، وذكره في التابعين كنى الحاكم (١ : ٥٧/أ) .
قلت وقد ذكره ابن عبد البر في التابعين بنحو ماهنا ولم يشر الى هذا التكرار . انظر الترجمة (٥٣٤) .

(١) سالم بن ابي الجعد ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة (ت: ٩٧) وقيل : بعد ذلك . ا.هـ . التقريب(١ : ٢٧٩)

(٢) ريث : بفتح الراء وآخره ثاء معجمة بثلاث . الاكمال (٤ : ١٢٢) .

(٣) البغوي : هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له : بغ وبغشور . والبغوي هذا هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بنت احمد بن منيع البغوي وابو القاسم هذا ولد ببغداد ونشأ بها وانما قيل له البغوي لاجل جده احمد بن منيع . وكان ابو القاسم هذا محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد (٢١٣ - ٣١٧) . انظر اللباب (١ : ١٦٤) ، مراصد الاطلاع (١ : ٢٠٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٧٥-٢٧٦) . وكتاب البغوي المشار اليه هنا يسمى " معجم الصحابة" وهو كتاب مخطوط يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (٣٤١) برواية ابن بطة العكبري . ويوجد منه نسخة مصورة على الميكروفيلم في مركز البحث العلمي في جامعة ام القرى .

(٤) لم اقف عليه في معجم الصحابة للبغوي .

(٥) علي : هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنه ، اول من اسلم من الشبان واحد العشرة المبشرين بالجنة (ت : ٤٠) .
الاصابة (٢ : ٥٠٧-٥١٠) ، التجريد (١ : ٣٩٢) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

(٦) عبد الله هو ابن مسعود ، ابو عبد الرحمن ، من السابقين الاولين =

مسـنـد[١].

(٥٩) ابو جميلة[٢] سنين[٣] السلمى ، رجل من بني سليم ادرك النبي عليه السلام وخرج معه عام الفتح[٤] . هو الذى قال له عمر[٥] في اللقيط الذى التقطه " لك ولاؤه وعلينا نفقته[٦] " .

= امره علي على الكوفة (ت: ٣٢) . التقريب (١ : ٤٥٠) .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ٥٢) .

(٥٩) الاستيعاب (٤ : ٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ٥٣) ، الاصابة (٢ : ٨٥) و(٤ : ٣٣) ، كنى مسلم (ص٢٢٤) ، كنى ابن منده (٦٥ / أ) كنى الحاكم (١ : ٥٧ / ب) ، الطبقات الكبرى (٥ : ٦٣) ، التقريب (١ : ٣٣٥) ، الاكمال (٤ : ٣٧٧) .

(٢) جميلة : بفتح الجيم . كما في التقريب (١ : ٣٣٥) .

(٣) سنين : بضم السين وبعدها نون مفتوحة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم نون . الاكمال (٤ : ٣٧٧) .

(٤) اخرج البخارى " المغازى " (٨ : ٢٢) مايدل على انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانه صاحب وذلك من طريق معمر عن الزهرى عن سنين ابى جميلة قال : اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال : وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح .

(٥) عمر : هو امير المؤمنين ابو حفص . انظر ترجمته في الاصابة (٢ : ٥١٨ - ٥١٩) .

(٦) الحديث اخرجه البخارى تعليقا " الشهادات " باب اذا زكى رجل رجلا كفاه (٥ : ٢٧٤) وقال : قال ابو جميلة : وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال : عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني ، قال عريفي : انه رجل صالح . قال كذلك . اذهب وعلينا نفقته .

واخرجه مالك " الاقضية " باب القضاء في المنبوذ (٢ : ٧٣٨) ، عن ابن شهاب عن سنين ابى جميلة رجل من بنى سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر بن الخطاب قال : فجئت به الى عمر بن الخطاب فقال ماحملك على اخذ هذه النسمة ، فقال : وجدتها ضائعة فاخذتها فقال عريفه : يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر : اكذلك ؟ قال : نعم . فقال عمر : اذهب فهو حر ، ولك ولاؤه ، وعلينا نفقته قال مالك : الامر عندنا في المنبوذ انه حر وان ولاءه للمسلمين هم =

روى عنه ابن شهاب الزهري (١) .

= يربونه ويعقلون عنه . ومن طريق مالك اخرجه عبد الرزاق (٩ : ١٤) به ومن طريق عبد الرزاق اخرجه البيهقي (٦ : ٢٠١) ، والطبراني في المعجم الكبير كما في نصب الراية (٣ : ٤٦٥) ، واخرجه ايضا الشافعي في مسنده كما في نصب الراية (٣ : ٤٦٥) ولم اقف عليه في المسند المطبوع للشافعي . والله اعلم .
واخرجه ايضا البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي كما في نصب الراية (٣ : ٤٦٥) .
واخرج عبد الرزاق (٦ : ٤٤٩) من الزهري قال : اخبرني ان رجلا حدثه انه جاء اهله التقطوا منبوذا فذكره . وعند عبد الرزاق (٦ : ٤٥٠) ايضا من طريق معمر عن ابن شهاب قال : حدثني ابو جميلة انه وجد منبوذا فذكره .
وقال الدارقطني في العلل : وبعضهم رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي جميلة قال : والصواب مارواه مالك . قال : وقد رواه عن مالك ايضا جويرية بن اسماء وزاد فيه زيادة حسنة وبين قوله فيه " وذكر ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع " . قال : وهي زيادة صحيحة . ا.هـ
انظر نصب الراية (٣ : ٤٦٥) ، ولم اقف عليه في علل الدارقطني .
وقوله " عسى الغوير ابؤسا " قال الحافظ ابن حجر : الغوير بالمعجمة تصغير غار ، وابؤسا : جمع بؤس ، وهو الشدة ، وهو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب واصله كما قال الاصمعي ان اناسا دخلوا غارا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم وقيل : وجدوا فيه عدوا لهم فقتلهم . فقيل ذلك لكل من دخل في امر لا يعرف عاقبته . ا.هـ
انظر فتح الباري (٥ : ٢٧٤ - ٢٧٥) .

(١) الزهري : بضم الزاي وسكون الهاء - نسبة الى زهرة بن كلاب .
اللباب (٢ : ٨٢) وابن شهاب هذا هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري ، ابو بكر فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة .
التقريب (٢ : ٢٠٧) .

(٦٠) ابو جمعة الانصاري ، وقيل : الكناني . وقيل : القاري[1] من القاري ، اسمه حبيب، واختلف[2] في اسم ابيه فقيل : حبيب بن سباع ٦/أ وقيل : ابن وهب . وقيل : ابن فديك ، من حديثه عن النبي عليه السلام انه قال : قلنا يارسول الله هل احد خير منا ؟ قال :"نعم قوم يجيئون بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون ويصدقون"[3] .

---

(٦٠) الاستيعاب (٤ : ٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ٥٢-٥٣) ، الاصابة (٤ : ٣٣) ، كنى مسلم (ص٢٣) ، كنى الدولابي (١ : ٢٤) ، كنى الحاكم (١ : ٦٥/أ) ، كنى ابن منده (٦٩/أ) ، فتوح مصر (ص٣٠٨) تاريخ ابن معين (٢ : ٦٩٩-٦٧٠) ، التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٣١٠)

(١) القاري : بفتح القاف ، وتشديد الياء - نسبة الى القارة وهو ايثع. اللباب (٣ : ٦) .

(٢) هكذا في الاصل " القاري" وفي الاستيعاب " القارة" .

(٣) الحديث اخرجه الحاكم في الكنى (١ : ٦٥/أ) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٣٨) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٥٢-٥٣) ، واحمد (٤ : ١٠٦) من طريقين عن ابي جمعة وابن عبد البر في الاستذكار (١ : ٢٣٨) ، والطبراني في الكبير (٤ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) والدارمي (٢ : ٣٠٨) ، والحاكم (٤ : ٨٥) وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ : ٦٦) وقال : رواه احمد وابو يعلى والطبراني باسانيد واحد اسانيد احمد رجاله ثقات . ا.هـ

وعزاه ابن كثير في التفسير (١ : ٤١) الى احمد ، وزاد نسبته ايضا الى ابن مردويه في تفسيره . واخرجه ايضا البخاري في خلق افعال العباد (ص٨٨) من حديث ابي جمعة الانصاري به . وفي التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٣١٠-٣١١) وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٧) عند تفسير قوله تعالى" الذين يؤمنون بالغيب" الاية (٣) من سورة البقرة ، وزاد نسبته الى الماوردي وابن قانع معا في معجم الصحابة كلهم اخرجوه من حديث ابي جمعة الانصاري به وبالفاظ متقاربة . وفي بعض الفاظه عندهم عن ابي جمعة قال : تغدينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة فقال : يارسول الله هل احد خير منا ؟ قال نعم فذكره .

(٦١) (ابو الجمل)[1] قال عباس الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : ابو الجمل صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحارث، كان بحمص وقد رأيت بها (رجلا)[2] من ولده.

---

(٦١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وكذا فى الاستيعاب(٤ : ٣٨-٣٩)فى باب الجيم فقال " ابو الجمل" ونقل قول ابن معين فيه برواية عباس الدورى عنه . والذى فى تاريخ ابن معين برواية الدورى انما هو" ابو الحمراء" بالحاء والراء لابالجيم واللام" . والذى قاله ابو عمر فى " ابى الجمل" هو الذى قاله عباس عن ابن معين.
انظر التاريخ (٢ : ٧٠٢).
وكذلك نقله الدولابى فى الكنى (١ : ٢٥) والحاكم فى الكنى (١ : ٢٤/أ) عن عباس عن ابن معين . وقول الحافظ ابن عبد البر فيه " ابو الجمل" بالجيم انما هو وهم وقد نبه على هذا الوهم غير واحد من المتقدمين كابن فتحون وغيره، قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٣٨-٣٩) بعد ان ذكر هذه الترجمة كما ذكرها ابن عبد البر هنا : قد تعقب ابن فتحون وغيره ذلك وقالوا لاخلاف بين اهل العلم ان " هلال بن الحارث يكنى ابا الحمراء" بالمهملة والراء والمد ، وليس فى الصحابة من يكنى ابا الجمل والوهم فيه من ابى عمر لامن عباس.
وقال ابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٥٣) بعد ان ذكر الترجمة ايضا عن ابن عبد البر : وهم ابو عمر فى هذه الكنية انما هو " ابو الحمراء" بالحاء والراء لابالجيم واللام، لاخلاف فيه بين العلماء . ا.هـ
قلت ومن العجيب ان ابن عبد البر ذكر هذه الكنية فى باب الحاء على الصواب فقال " ابو الحمراء اسمه هلال بن الحارث . . الخ" . انظر الترجمة (٨٠) . وممن ذكر هذه الترجمة فى ابى الحمراء بالحاء المهملة والميم والراء . الدولابى فى الكنى (١ : ٢٥) ، والحاكم فى الكنى (١ : ١٢٣/ب) والبخارى فى الكنى (ص ٢٥) وابن ابى حاتم فى الجرح (٤ : ٢ : ٢٦٣) وابن كثير فى البداية والنهاية (٣ : ٣٢٥).

(١) الجمل : بفتحتين . كما فى الاصابة (٤ : ٣٨).
(٢) هكذا فى الاصل " رجلا" وفى جميع مصادر الترجمة " غلاما" .

(٦٢) ابو جبيرة[١] بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي[٢] اخو ثابت بن الضحاك[٣] ـ ولد بعد الهجرة ، روى عنه قيس بن ابي حازم[٤] والشعبي[٥] ، وابنه محمود بن ابي جبيرة[٦] .

---

(٦٢) الاستيعاب (٤ : ٣٩) وقال : قال بعضهم له صحبة وقال بعضهم ليست له صحبة . اسد الغابة (٦ : ٤٧) ، الاصابة (٤ : ٣١) ورجح صحبته ، كنى البخاري (ص ٢٠) ، كنى مسلم (ص ٢٢٢) وقال : له صحبة . كنى الحاكم (١ : ٥٥ / ب) ، كنى الدولابي (١ : ٢٣) ، تصحيفات المحدثين (٢ : ٦٩٣) .

(١) جبيرة : بفتح الجيم المعجمة وكسر الموحدة . تبصير المنتبه (١ : ٢٤٠) ، المغني (ص ١٥) .

(٢) الاشهلي : بفتح الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء ـ نسبة الى عبد الاشهل بن جشم . اللباب (١ : ٦٨) .

(٣) ثابت بن الضحاك : صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة (ت : ٤٥) ، وقيل الصواب (٦٤) . انظر التقريب (١ : ١١٦) .

(٤) قيس بن ابي حازم : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية مات بعد التسعين . التقريب (٢ : ١٢٧) .

(٥) الشعبي : بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحدة نسبة الى شعب ، وهو بطن من همدان ، والمشهور بهذه النسبة ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي من اهل الكوفة من كبار التابعين وفقهائهم ، روى عن خمس ومائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد سنة عشرين وقيل سنة احدى وثلاثين . ومات سنة تسع ومائة ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : سنة اربع ومائة .
اللباب (٢ : ١٩٨) ، التقريب (١ : ٣٨٧) .

(٦) محمود بن ابي جبيرة قتل يوم الحرة هو واخوه جبيرة .
انظر تصحيفات المحدثين (٢ : ٦٩٤) .

(٦٣) ابو جبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان الانصاري مذكور في الصحابة .

(٦٤) ابو جبير[(١)] الكندي[(٢)] ، شامي ، روى حديثا في الوضوء[(٣)] ، روى عنه جبير بن نفير الحضرمي[(٤)] .

---

(٦٣) الاستيعاب (٤ : ٣٩) ، اسد الغابة (٦ : ٤٧) ، الاصابة (١ : ٣٨) ذكره في "اسلم" فقال : اسلم بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سعلن بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي الاشهلي ، نسبه ابن الكلبي وقال ابن منده اسلم بن الحصين وساق نسبه . تصحيفات المحدثين (٢ : ٦٩٤) .

(٦٤) الاستيعاب (٤ : ٣٩) وذكره في "ابي جبيرة" اسد الغابة (٦ : ٤٦) الاصابة (٣ : ٥٧١) ذكره في الاسماء في باب النون فقال " نفير بن مالك بن عامر الحضرمي والد جبير ، يكنى ابا جبير .. فذكره مطولا" . وانظر الكنى للحاكم (١ : ٦١/أ) ، وكنى الدولابي (١ : ٢٣) .

(١) جبير : بضم الجيم ، مصغرا . المغني (ص ١٥) .

(٢) الكندي : بكسر الكاف ، وسكون النون ، نسبة الى كندة القبيلة . اللباب (٢ : ١١٥) .

(٣) الحديث اخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٦٦) والدولابي في الكنى (١ : ٢٣) والحاكم في الكنى (١ : ٦١/أ) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٤٦) وعزاه الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣ : ٥٧١) الى ابي احمد الحاكم ، في الكنى وابن حبان في الصحيح . كلهم اخرجوه من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا جبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته التي كان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فامر له النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فقال " توضأ يا ابا جبير فبدأ بفيه فقال له " لا تبدأ بفيك يا ابا جبير فان الكافر يبدأ بفيه" الحديث .
والحديث في سنده معاوية بن صالح وهو صدوق له اوهام . كما في التقريب (٢ : ٢٥٩) .

(٤) جبير بن نفير الحضرمي : ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم (ت : ٨٠) التقريب (١ : ١٢٦) .

بـــاب حـــاء

(٦٥) ابو حذيفة[1] بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد منـــاف القرشي العبشمي[2]، كان من فضلاء الصحابة، صلى القبلتين وهاجـــر الهجرتين، اسلم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) مختلف في دار الارقم المخزومي[3]. وهاجر الى ارض الحبشة مع امرأته سهلة بنت سهيل بـــن عمرو[4]، وولدت له هناك محمد بن ابي حذيفة[5]، ثم قدم على رسول اللـــه (صلى الله عليه وسلم) بمكة، ثم هاجر الى المدينة، وشهد بدرا والحديبية

---

(٦٥) الاستيعاب (٤: ٣٩-٤٠)، اسد الغابة (٦: ٧٠-٧٢)، الاصابـة (٤: ٤٢-٤٣)، الطبقات الكبرى (١: ٢٠٤)، (٤: ١١) مغازى ابن اسحاق (ص١٧٦)، البداية والنهاية (٣: ٣٢٥)، العقـــد الثمين (٨: ٣٧ - ٣٨).

(١) حذيفة : بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة.

(٢) العبشمي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح الشين ـ نسبـة الى عبد شمس بن عبد مناف. اللباب (٢: ٣١٥).

(٣) الارقم المخزومي : هو الارقم بن ابي الارقم بن عبد مناف بن اســد، ابو عبد الله، اسلم سابع سبعة وكانت داره على الصفا، وكـــان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس فيها، شهد الارقم بدرا واحـدا (ت: ٥٥). الاصابة (١: ٢٨).

(٤) سهلة بن سهيل بن عمرو : صحابية قديمة الاسلام، وهي الـــتي ارضعت سالما مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما وهو كبير. انظـــر الاصابة (٤: ٣٣٦-٣٣٧)، التجريد (٢: ٢٧٩).

(٥) محمد بن ابي حذيفة : ولد بالحبشة، ضمه عثمان رضي الله عنه اليه بعد استشهاد والده باليمامة، ورباه فلما كبر ذهب الى مصر وبقـــي فيها، وجعله علي رضي الله عنه على امرة مصر، ولما ولي معاوية بـــن ابي سفيان رضي الله عنه الخلافة سجن محمد بن ابي حذيفة ثم قتـل بعدها لخلافات بينهما. الاصابة (٣: ٣٧٣) ومابعدها.

هو خال معاوية اخو امه[1]، قتل يوم اليمامة[2] شهيدا[3]، قيل : اسمه هاشم . وقيل : مهشم . وقيل : هشيم .

(٦٦) ابو حدرد[4] الاسلمي ، من ولد اسلم بن اقصى بن حارثة قيل : اسمه سلامة[5] بن عمير[6] - قاله خليفة[7]، وابراهيم بن المنذر[8] . وقال ابن اسحاق[9] : اسمه عبد . وقيل : اسمه عبيد - قاله ابن المديني[10] .

---

(١) ام معاوية : هي هند بنت عتبة بن ربيعة من مسلمة الفتح . التجريد (٢ : ٣١٠) .

(٢) اليمامة : منطقة من نجد ، وكانت تدعى جوا ، بينها وبين البحرين عشرة ايام ، وقاعدتها حجر . وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة (١٢) للهجرة ، وفتحها خالد بن الوليد رضي الله عنه عنوة ثم صولحوا . انظر معجم البلدان (٥ : ٤٤٢) ، مراصد الاطلاع (٣ : ١٤٨٣) .

(٣) زاد في الاصابة (٤ : ٤٣) " وهو ابن ست وخمسين سنة " .

(٦٦) الاستيعاب (٤ : ٤٠ - ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٩-٧٠) ، الاصابة (٤ : ٤٢) ، كنى مسلم (ص٢٢٦) ، كنى الحاكم (١ : ٢٣/أ) ، التهذيب (١٢ : ٦٨ - ٦٩) .

(٤) حدرد : بمفتوحة وسكون دال اولي مهملة وفتح راء . المغني (ص٢٠)

(٥) سلامة : بالتخفيف . تبصير المنتبه (٢ : ٧٠٤) .

(٦) عمير : بضم العين مصغرا . المغني (ص٥٦) .

(٧) انظر طبقات خليفة بن خياط (ص١١٠) ونقله عنه الحاكم في الكنى (١ : ١٢٣/ب) .

(٨) هو ابراهيم بن عبد الله بن المنذر بن حزام الاسدي الحزامي صدوق ، تكلم فيه احمد بن حنبل لاجل القرآن (ت: ٢٣٦) . التقريب (١ : ٤٣) ، وانظر قوله هذا في الاستيعاب (٤ : ٤٠) واسد الغابة (٦ : ٦٩) .

(٩) انظر قول ابن اسحاق هذا في الاستيعاب (٤ : ٤٠) واسد الغابة (٦ : ٦٩) .

(١٠) انظر الاستيعاب (٤ : ٤٠) وانظر ايضا اسد الغابة (٦ : ٦٩) لكن ذكر ان علي بن المديني قال : اسمه " عتبة" ولعله تصحف الاسم او حصل فيه خطأ مطبعي . والله اعلم .

(٦٧) ابو حدرد - آخر، له صحبة في قول بعضهم . قيل : اسمه البراء، وقيل : اسمه الحكم بن حزن[١] .

(٦٨) ابو حاطب[٢] بن عمرو القرشي العامري[٣]، اخو سهيل بن عمرو[٤] - هاجر الى ارض الحبشة - فيما ذكر ابن اسحاق[٥] .

(٦٩) ابو الحارث الانصاري، ذكره موسى بن عقبة[٦]، ونسبه في البدريين، فقال : ابو الحارث بن قيس بن (خلدة)[٧] بن مخلد الانصاري الزرقي[٨] .

---

(٦٧) الاستيعاب (٤ : ٤١)، اسد الغابة (٦ : ٧٠) وذكره عن ابن عبد البر الاصابة (١ : ٣٤٣) ذكره في "الحكم"، التهذيب (٢ : ٤٢٥)، تاريخ ابن معين (٢ : ١٢٣)، التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٣٣١) .

(١) الحكم بن حزن : "الحكم" بفتح الحاء والكاف، و "حزن" بفتح الحاء وسكون الزاي . المغني (ص ٢١، ٢٢) .

(٦٨) الاستيعاب (٤ : ٤١)، اسد الغابة (٦ : ٦٤)، الاصابة (٤ : ٤٠) العقد الثمين (٨ : ٣٦) .

(٢) في الاستيعاب "ابو حاطب عمرو" وهو خطأ والصواب "ابن عمرو" اذ هو اخو "سهيل بن عمرو" .

(٣) العامري : بفتح العين وبعد الالف ميم مكسورة وفي آخرها راء - نسبة الى عامر بن لؤي بن غالب بن فهر . اللباب (٢ : ٣٠٥) .

(٤) سهيل بن عمرو : صحابي مشهور وخطيب موهوب، سكن مكة ثم المدينة ثم ذهب الى الشام، له مواقف مشرفة (ت : ١٨) - انظر الاصابة (٢ : ٩٣) .

(٥) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص ٧٧) وزاد : ويقال : انه اول من هاجر . ا.هـ ونقله عنه ابن هشام في السيرة (١ : ٣٢٣) .

(٦٩) الاستيعاب (٤ : ٤١)، اسد الغابة (٦ : ٦٢)، الاصابة (٤ : ٤٠) .

(٦) انظر المغازي للواقدي (١ : ١٧١)، الاستيعاب (٤ : ٤١)، اسد الغابة (٦ : ٦٢) .

(٧) هكذا في الاصل "خلدة" وفي المغازي والاصابة "خالد" .

(٨) الزرقي : بضم الزاي وفتح الراء - نسبة الى بني زريق، بطن من الانصار . اللباب (٢ : ٦٥) .

(٧٠) ابو حثمة[1] الانصاري /الحارثي الاوسي والد سهل ابن ابي حثمة - اسمه عبد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة ، قد نسبناه في بابه من كتاب الصحابة ، وذكرنا طرفا من خبره . ٦/ب

(٧١) ابو حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي اخو ابي جهم بن حذيفة[2] - هو والد سليمان[3] بن ابي حثمة زوج الشفاء[4] بنت عبد الله العدوية - له صحبة .

(٧٢) ابو الحصين[5] السلمي ، قدم على النبي عليه السلام بذهب

---

(٧٠) الاستيعاب (٤ : ٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٦٨) ، الاصابة (٤ : ٤٢) مغازي الواقدي (١ : ٢١٧) ، تاريخ الطبري (٢ : ٥٠٦) ، العقد الثمين (٨ : ٣٧) ، كنى ابن منده (٩٧ /ب) .

(١) حثمة : بمفتوحة وسكون مثلثة . المغني (ص ٢٠) .

(٧١) الاستيعاب (٤ : ٤١ -٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٦٨) ، الاصابة (٤ : ٤٢) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٢ /أ) .

(٢) تقدم في (٥١) .

(٣) سليمان بن ابي حثمة ، قال الذهبي في تجريد اسماء الصحابة (١ : ٢٣٧) : لاتصح له صحبة . جمع عليه عمر الناس وعلى ابي في التراويح ، وولي سوق المدينة لعمر . وانظر ترجمته ايضا في الاصابة (٢ : ١٠٦) .

(٤) الشفاء ، بكسر المعجمة وفاء خفيفة . تبصير المنتبه (٢ : ٧٣٦) . وهي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية ، اسمها ليلى من المهاجرات الاول ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقيل عندها ويزورها . الاصابة (٤ : ٣٤١-٣٤٢) ، التجريد (٢ : ٢٨١) التقريب (٢ : ٦٠٢) .

(٧٢) الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٧٥) ، الاصابة (٤ : ٤٤) الاكمال (٢ : ٤٧٩) .

(٥) حصين : مصغرا . انظر الاكمال (٢ : ٤٧٨) .

من معدنه ـ ذكره الطبرى.[1]

(٧٣) ابو الحجاج الثمالى[2]، اسمه عبدالله بن عبد . وقيل : عبد ابن عبد . وقيل : عبدالله بن عائذ ، روى عنه عبدالرحمن بن عائذ الازدى[3] ـ سكن الشام .

(٧٤) ابو حكيم[4] الانصارى ، هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار شهد بدرا .

---

(١) الخبر اخرجه الواقدى كما فى الاصابة (٤ : ٤٤) واخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٤٢) كما هنا ، وذكره ابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٧٥) عن ابن عبد البر به وذكره ابن ماكولا فى الاكمال (٢ : ٤٧٩) وقال : ذكره الطبرى ، ولم اقف على هذا الخبر عند الطبرى فى التاريخ المطبوع . والله اعلم .

(٧٣) الاستيعاب (٤ : ٤٧) ، اسد الغابة (٦ : ٦٩) ، الاصابة (٢ : ٣٣٩) كنى الحاكم (١ : ١٠٨ / ب) .

(٢) الثمالى : بضم الثاء المثلثة وفتح الميم ـ نسبة الى ثمالة بطن من الازد . اللباب (١ : ٢٤١) .

(٣) الازدى : نسبة الى ازد شنوءة ، وهو ازد بن الغوث . اللباب (١ : ٤٦) ، وعبد الرحمن بن عائذ هذا حمصى ثقة ، من الثالثة التقريب (١ : ٤٨٦) .

(٧٤) الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٧٦) ، الاصابة (٢ : ٥٢٧) سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٤) وذكره عن ابن اسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الانصار ، من بنى عدى بن النجار قال : وعمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر وهو ابو حكيم . ا . هـ وذكره ابن سعد فى الطبقات (٣ : ٥١١) فى طبقات البدريين ايضا .

(٤) حكيم : بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف . الاكمال (٢ : ٤٨٦) .

(٧٥) ابو حميد[1] الساعدى الانصارى ، اختلف فى اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا على ماقد ذكرناه فى بابه ، واهل الحديث يقولون : اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٧٦) ابو حبة[2] الانصارى البدرى ، وقيل فيه : ابو حنة[3] - بالنون - وقد ذكرنا فى الاستيعاب كتاب الصحابة من قال فيه بالباء ، ومن قال فيه بالنون ، وذكرنا شواهد ذلك كله بالاخبار ، وذكرنا الاختلاف فى اسمه ايضا .

وقد اختلفوا ايضا فى رفع نسبه ، وقد ذكره ابن اسحاق[4] ، وموسى ابن عقبة[5] ، والواقدى[6] فى البدريين ، وقال الواقدى[7] : " لم يشهد بدرا احد يقال له : ابو حبة ، وانما هو ابو حنة - بالنون - وذكره فيمن استشهد يوم احد " واكثرهم يقولون فيه : اسمه مالك بن عمرو بن ثابت من بنى عمرو بن عوف .

---

(٧٥) الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٧٨-٧٩) ، الاصابة (٤ : ٤٦) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠ / ب) ، كنى مسلم (ص ٣١٧) ، مغازى الواقدى (٣ : ١٠٠٥ ، ١٠٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٤٢٧) كنى ابن منده (٩٦ / أ) ، التهذيب (١٢ : ٧٩-٨٠) ، التقريب (٢ : ٤١٤) .

(١) حميد : بالتصغير . انظر المغنى (ص ٢٤ ، ٨٨) .

(٧٦) الاستيعاب (٤ : ٤٢-٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٥-٦٦) ، الاصابة (٤ : ٤١) ، كنى الدولابى (١ : ٢٤) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠ / أ) سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٩) ، الاكمال (٢ : ٣٢٠-٣٢٢) .

(٢) حبة : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة . الاكمال (٢ : ٣١٩) .

(٣) فى الاستيعاب (٤ : ٤٢) " ابو حبة الانصارى البدرى ويقال : ابو حية بالياء وابو حنة بالنون وصوابه ابو حبة بالباء بواحدة " . ا.هـ

(٤) (٥) (٦) انظر المغازى للواقدى (١ : ١٦٠) ، طبقات ابن سعد (٣ : ٤٧٩) ، الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، الاكمال (٢ : ٣٢٠-٣٢٢) .

(٧) انظر المغازى للواقدى (١ : ١٦٠) ، الاستيعاب (٤ : ٤٢) ، الاكمال (٢ : ٣٢٢) .

(٧٧) ابو حبة بن غزية[١] الانصاري من بني مالك بن النجار وقيل : من بني مازن بن النجار، اسمه زيد بن غزية، شهد احدا واستشهد يوم اليمامة .

قال ابو عمر :" ابو حبة بن غزية - بالباء - من بني النجار، خزرجي لم يشهد بدرا، وشهد احدا - وقتل باليمامة شهيدا[٢]" . وقد اوضحنا باقاويل العلماء في الاستيعاب الفرق بين ابي حبة بن غزية، وبين ابي حبة المتقدم ذكره[٣] . والحمد لله .

(٧٨) ابو حازم الاحمسي[٤] والد قيس بن ابي حازم، كوفي اختلف في اسمه، فقيل : عوف بن الحارث، وقيل : عبد عوف بن /الحارث . وقيل : حصين بن عوف - قال خليفة[٥] : " اسمه عوف بن عبد عوف " . ٧/أ

---

(٧٧) الاستيعاب (٤ : ٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٦-٦٧) ، الاصابة (٤ : ٤١) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٧٩) ، تاريخ خليفة (ص١١٥) كنى ابن منده (٩٨ /ب) ، وقال : له صحبة استشهد يوم اليمامة الاكمال (٢ : ٣٢٢) ، (٧ : ١٩) ، كنى الحاكم (١ : ١٢٠/ب) .

(١) غزية : بفتح الغين وكسر الزاى . الاكمال (٧ : ١٨) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٤٤) .

(٣) ذكر ابن عبد البر في التفرقة بين هذا والبدرى المتقدم ماملخصه قال " هذا خزرجي وذاك اوسي . وهذا لم يشهد بدرا وذاك شهدها ا . هـ انظر الاستيعاب (٤ : ٤٤) ، اسد الغابة (٦ : ٦٦) .

(٧٨) الاستيعاب (٤ : ٤٥-٤٦) ، اسد الغابة (٦ : ٦٣) ، الاصابة (٤ : ٤٠) ، كنى مسلم (ص٢٨) ، كنى الدولابى (١ : ٢٤) ، كنى الحاكم (١ : ٩٧/أ) .

(٤) في الاصابة " البجلي" وفي اللباب (١ : ٣٢) قال : الاحمسي : بفتح الالف وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة الى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة . ا . هـ

(٥) انظر طبقات خليفة (ص١٥١) وقال : اسم ابي حازم، عوف بن عبد عوف . وذكره عنه ايضا الدولابي في الكنى، والحاكم في الكنى، وابن عبد البر في الاستيعاب . انظر مصادر الترجمة .

(٧٩) ابو حميضة[1] معبد بن عباد الانصارى السالمى[2] من بنى سالم بن عوف، شهد بدرا . وقال بعضهم فيه : ابو خميصة[3]، وقد ذكرناه .

(٨٠) ابو الحمراء مولى النبى عليه السلام . قيل : اسمه هلال ابن الحارث، حديثه عن النبى عليه السلام :" انه كان يمر ببيت فاطمة وعلى فيقول :" السلام عليكم اهل البيت - انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا"[4] [5] .

---

(٧٩) الاستيعاب (٤ : ٤٦) ، اسد الغابة (٦ : ٧٩) ، الاصابة (٣ : ٤٣٩) الطبقات الكبرى (٣ : ٥٤٤) ، مغازى الواقدى (١ : ١٦٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٩٣) وذكره عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا فقال : ابو حميضة معبد بن عباد . الاكمال (٢ : ٥٣٨) .

(١) حميضة : بمضمومة وفتح ميم وسكون تحتية واعجام ضاد ، مصغرا . تبصير المنتبه (١ : ٤٦٦) ، المغنى (ص٢٤) .

(٢) السالمى : بفتح السين وبعد الالف لام مكسورة - نسبة الى سالم بن عوف بطن من الانصار . . ا.هـ اللباب (٢ : ٩٣)

(٣) خميصة : بخاء معجمة وميم مكسورة وصاد مهملة . الاكمال (٢ : ٥٣٨) تبصير المنتبه (١ : ٤٦٦) . وممن كناه بابى خميصة : بالخاء المعجمة الواقدى . كما فى المغازى (١ : ١٦٧) . وسيأتى ايضا فى ابى خميصة فى (٩٤) .

(٨٠) تقدمت هذه الترجمة فى باب الجيم فى ترجمة " ابو الجمل" . انظر ترجمة (٦١) والتعليق عليها هناك .

(٤) سورة الاحزاب : ٣٣ .

(٥) الحديث اخرجه البخارى فى الكنى (ص٢٢-٢٦) والحاكم فى الكنى من طريقين عن ابى الحمراء وعزاه الى ابراهيم بن عبد الله الخزاعى فى ذكر من غلب عليهم الكنى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واخرجه ابن جرير فى التفسير (٢٢ : ٦) ط/حلبى . من حديث ابى الحمراء ايضا قال :" رابطت فى المدينة سبعة اشهر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر جاء الى باب على وفاطمة فقال : الصلاة =

= الصلاة ، " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا" . وذكر ابن كثير هذا الحديث وعزاه لابن جرير الطبري .
انظر التفسير (٣ : ٤٨٣) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٩٩) الى ابن جرير وابن مردويه من حديث ابي الحمراء به .
وعزاه السيوطي ثانية بنحو هذا اللفظ من حديث ابي الحمراء الى الطبراني في الكبير ، وايضا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٢١) الى الطبراني وقال : فيه ابو داود الاعمى وهو كذاب .
واشار الترمذي " التفسير" تفسير الاية (٣٣) من سورة الاحزاب (٩ : ٦٨) الى حديث ابي الحمراء فقال : بعد ان ذكر حديث انس بن مالك ، وهو بنحو لفظ حديث ابي الحمراء : وفي الباب عن ابي الحمراء ومعقل بن يسار وام سلمة . وذكره ايضا بعد ذكر حديث ام سلمة رضي الله عنها وهو بنحو لفظ حديث ابي الحمراء فقال ايضا " وفي الباب عن ابي الحمراء" وقال حديث ام سلمة حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب" . ا . هـ انظر جامع الترمذي " الفضائل" باب فضل فاطمة (١٠ : ٣٧٢) ، وعزاه المباركفوري في تحفة الاحوذي الى ابن جرير وابن مردويه .
والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٤٦) . لكن قال البخاري : ابو الحمراء يقال : ان له صحبة ولا يصح حديثه .
انظر كنى الحاكم (١ : ٤٤/أ) ، الاصابة (٤ : ٤٦) .
ويشهد لهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها بنحو لفظه اخرجه مسلم " الفضائل" باب فضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم (٤ : ١٨٨٣) وابن جرير الطبري في التفسير (٢٢ : ٦) ط/حلبي .
وحديث انس رضي الله عنه وقد تقدم ذكره عند الترمذي . واخرجه ايضا احمد (٣ : ٢٥٩ ، ٢٨٥) وابن جرير (٢٢ : ٦) .
وحديث ام سلمة وتقدمت الاشارة اليه عند الترمذي ايضا واخرجه الحاكم (٢ : ٤١٦) وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه واحمد (٦ : ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤) وابن جرير في التفسير (٢٢ : ٧)
وحديث واثلة بن الاسقع اخرجه الطبري (٢٢ : ٦-٧) ، والحاكم (٢ : ٤١٦) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٥٥٥) .
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه الحاكم (٣ : ١٣٤) وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واحمد (١ : ٣٣١) . =

(٨١) ابو الحمراء مولى آل عفراء . ويقال : مولى الحارث بن رفاعة قال ابن اسحاق[١] : زعموا انه شهد بدراً . وقال غيره : شهد بدرا واحدا .

(٨٢) ابو حاتم المزني[٢] ، له صحبة[٣] ، يعد في اهل المدينة روى عن النبي عليه السلام انه قال : " اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض

= ومعنى كلمة " الرجس " الواردة في الآية . الاثم والذنب المدنسان للاعراض الحاصلان بسبب ترك ما امر الله به وفعل مانهى عنه ويشمل كل ماهو مستقذر وقد يحجر به عن الحرام والفعل القبيح . انظر فتح القدير للشوكاني (٤ : ٢٧٨) ، النهاية (٢ : ٢٠٠) ، تفسير ابي السعود (٤ : ٢١٧) .

(٨١) الاستيعاب (٤ : ٤٦) ، اسد الغابة (٦ : ٧٨) ، الاصابة (٤ : ٤٦) وقال : شهد بدرا واحدا .

(١) انظر قول ابن اسحاق في سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٣) وقال ابن اسحاق " ابو الحمراء مولى الحارث بن عفراء " لكن قال ابن هشام " ابو الحمراء مولى الحارث بن رفاعة " ا . هـ وقد جزم الواقدي في المغازي (١ : ٢٤ ، ١٦٢-١٦٣) بشهوده بدرا .

(٨٢) الاستيعاب (٤ : ٤٧) ، اسد الغابة (٦ : ٦٢) ، الاصابة (٤ : ٣٩) ، كنى مسلم (ص ٣٠) ، كنى البخاري (ص ٢٦) ، كنى الدولابي (١ : ٢٥) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٣٦٣) ، كنى الحاكم (١ : ١٠٥ / أ) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٠٠) ، الثقات (٣ : ٤٥٦) .

(٢) المزني : بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون - نسبة الى ولد عثمان واوس ابني عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ، نسبوا الى مزينة بنت كلب بن وبرة ام عثمان واوس ، وهم قبيلة كبيرة . انظر اللباب (٣ : ٢٠٥) .

(٣) قال مسلم والبخاري ، والترمذي وابن حبان وابن السكن وابو احمد الحاكم : له صحبة . انظر مصادر الترجمة . واورد ابو داود حديثه في المراسيل (ص ٢٥) وقال ابو زرعة : لااعرف له صحبة . كما في الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٣) ورجح الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٣٩) صحبته .

وفساد عريض[1].

(٨٣) ابو حبيب، رجل من الانصار - ذكر الكلبى انه ابن عم ابى بن كعب،[2] مذكور فى الصحابة[3].

(٨٤) ابو حسن المازنى، قيل اسمه كنيته . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقيل : تميم بن عمرو هو جد ابن عمارة[4] بن ابى حسن المازنى

---

(١) الحديث اخرجه الترمذى" النكاح" باب ماجاء فى من ترضون دينه فزوجوه (٤ : ٢٠٥) وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب، وابو حاتم المزنى له صحبة، ولا نعرف له عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث . ا.هـ واخرج الحديث ايضا يحيى بن معين فى التاريخ (٢ : ٧٠٠) والدولابى فى الكنى (١ : ٢٥) والحاكم فى الكنى (١ : ١٠٥/أ) والبخارى فى الكنى (ص٢٦) والبيهقى (٧ : ٨٢) وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب(٤ : ٤٧) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٦٢) وابن ابى حاتم فى المراسيل (ص ٢٥) وذكر قول ابى زرعة المتقدم فى ابى حاتم المزنى هذا وتبعه العلائى فذكره ايضا فى جامع التحصيل (ص ٣٧٩) ويشهد لهذا الحديث حديث ابى هريرة رضى الله عنه ، اخرجه الترمذى " النكاح" باب ماجاء فى من ترضون دينه فزوجوه (٤ : ٢٠٤) وابن ماجة " النكاح" باب الاكفاء (١ : ٦٣٢) ، والحاكم(٢ : ١٦٤-١٦٥) والخطيب فى التاريخ (١١ : ٦١) .

(٨٣) الاستيعاب(٤ : ٤٧) ، اسد الغابة (٦ : ٦٧) ، الاصابة (٤ : ٤١) .

(٢) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب(٤ : ٤٧) : ذكر ابن الكلبى انه ابو حبيب بن زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد وفى عبيد هذا يجتمع مع ابى بن كعب وهو بدرى .

(٣) زاد ابن عبد البر فى الاستيعاب(٤ : ٤٧) " ولا اعرفه" .

(٨٤) الاستيعاب(٤ : ٤٨-٤٩) ، اسد الغابة (٦ : ٧٣) ، الاصابة (٤ : ٤٣ - ٤٤) .

(٤) ابن عمارة : هو يحيى بن عمارة بن ابى حسن المازنى الانصارى مدنى ثقة، من الثالثة. التقريب (٢ : ٣٥٤) .

الانصارى، شهد العقبة، وشهد بدرا، وهو القائل لزيد بن ثابت[1] حين قال يوم الدار : يامعشر الانصار انصروا الله مرتين : لا والله لانطيعك فنكون كما قال الله : " اطعنا ساداتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا"[2].

ويقال : بل قال ذلك النعمان الزرقى[3].

---

(١) زيد بن ثابت، صحابى جليل، كتب الوحى، وكان من الراسخين فى العلم .
الاصابة (١ : ٥٦١) ، التقريب (١ : ٢٧٢) .

(٢) الاحزاب : ٦٧ . قال السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٢٢٣) : اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة رضى الله عنه فى قوله " ربنا انا اطعنا ساداتنا وكبراءنا" اى رؤساءنا فى الشر والشرك . وقال السيوطى واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه فى قوله " ساداتنا وكبراءنا" قال : منهم ابو جهل بن هشام.
وانظر قول ابى حسن هذا فى الاستيعاب (٤ : ٩) ، اسد الغابة (٦ : ٧٣) .

(٣) النعمان الزرقى : هو النعمان بن عجلان بن زريق الانصارى الزرقى كان لسان الانصار وشاعرهم، استعمله على رضى الله عنه على البحرين . ا.هـ الاصابة (٣ : ٥٦٢) .

باب خاء

(٨٥) ابو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد ، شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد العقبة . مات في خلافة عمر .

(٨٦) ابو خالد القرشي المخزومي ، والد خالد[1] بن ابي خالد ، روى عنه ابنه خالد عن النبي عليه السلام في الطاعون[2] مثل حديث اسامة بن زيد[3] .

---

(٨٥) الاستيعاب (٤ : ٥٠) ، اسد الغابة (٦ : ٨١) ، الاصابة (٤ : ٥٠) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٦١) ، (١ : ٧٠٠) الطبقات الكبرى (٣ : ٥٩١) ، مغازي الواقدي (١ : ١٧١) ، (١ : ٣٤٣) وقال : ابوخالد الزرقي من اهل العقبة جرح باليمامة جرحا فلما كان في خلافة عمر انتقض به الجرح فمات منه فصلى عليه عمر وقال : هو من شهداء اليمامة لانه جرح باليمامة . ا.هـ

(٨٦) الاستيعاب (٤ : ٥٠) ، اسد الغابة (٦ : ٨٣) ، الاصابة (٤ : ٥١) التجريد (٢ : ١٦١) ، التمهيد (٤ : ٥٠) ، العقد الثمين (٨ : ٣٩)

(١) خالد بن ابي خالد ، صدوق ، رمي بالتشيع ثم اختلط . التقريب (١ : ٢١٤) .

(٢) زاد في الاستيعاب والعقد الثمين " سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك" .
والحديث اخرجه احمد في المسند (٣ : ٤١٦) واخرجه الطبراني في الكبير (١٨ : ١٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ٣١٥) وقال : رواه احمد واسناده حسن ورواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ا.هـ وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك " اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلاتخرجوا منها ، واذا وقع بها ولستم بها فلاتقدموا عليه" . ا.هـ

(٣) وحديث اسامة بن زيد اخرجه البخاري " الطب" باب مايذكر في الطاعون (١٠ : ١٧٨) وفي " كتاب الحيل" - باب مايكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون (١٢ : ٣٤٤) ، ومسلم" السلام" باب الطاعون =

(٨٧) ابو خالد ـ ذكره البخاري[1] قال : قال وكيع[2] عن الاعمش[3] عن مالك[4] بن الحارث عن ابي خالد ـ وكانت له صحبة ـ وفدنا الى عمر ففضل اهل الشام[5] .

(٨٨) ابو خزيمة[6] بن اوس بن زيد بن اصرم الانصاري ، شهد بدرا

= والطيرة والكهانة (٤ : ١٧٣٧ ـ ١٧٣٩) . والترمذي" الجنائز" باب ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون (٤ : ١٧٣) وقال الترمذي حديث حسن صحيح . ا.هـ

(٨٧) الاستيعاب (٤ : ٥٠) ، اسد الغابة (٦ : ٨٣) ، الاصابة (٤ : ٥٠) كنى الحاكم (١ : ١٣٦/أ) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) ، كنى ابن منده (١٠١/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٥) .

(١) انظر كنى البخاري (ص ٢٧) .

(٢) وكيع : هو وكيع بن الجراح ابو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة . روى عن الاعمش . التهذيب (١١ : ١٢٣) التقريب (٢ : ٣٣١) .

(٣) الاعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس ، من الخامسة . التقريب (١ : ٣٣١) ، التهذيب (٤ : ٢٢٣) .

(٤) مالك بن الحارث ، كوفي روى عنه الاعمش وغيره ، ثقة ، من الرابعة (ت : ٩٤) . التهذيب (١٠ : ١٢) ، التقريب (٢ : ٢٢٤) .

(٥) الخبر : اخرج هذا الخبر البخاري في الكنى (ص ٢٧) وابن منده في الكنى (١٠١/أ) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٥) . وابن ابي شيبة كما في الاصابة (٤ : ٥٠) وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة والحاكم في الكنى عن البخاري به وفي بعض الفاظه عن ابي خالد وكانت له صحبة قال وفدنا على عمر بن الخطاب ففضل اهل الشام في الجائزة علينا" ا.هـ

(٨٨) الاستيعاب (٤ : ٥٠ ـ ٥١) ، اسد الغابة (٦ : ٨٩ ـ ٩٠) الاصابة (٤ : ٥٢) وقال " ابو خزامة" ...الخ . الثقات (٣ : ٤٥٥) التجريد (١ : ١٥٩) ، (٢ : ١٦٢) ، مغازي الواقدي (١ : ١٦٢) .

(٦) خزيمة : بخاء معجمة وزاي ، مصغرا . الاكمال (٣ : ١٤٠) ، المغني (ص ٢٧) .

ومابعدها من المشاهد ، وتوفي في آخر خلافة عثمان ، هو اخو/ابي محمد ٧/ب
مسعود بن اوس[1] الذي قال فيه عبادة بن الصامت[2] : كذب ابو محمد[3].

(٨٩) ابو خزامة[4] رفاعة بن عرادة[5] ، ويقال : ابن عرابة[6] العذري من بني عذرة في قضاعة ، ويعرف بالجهني لمخالفته في جهينة حديثه عن النبي عليه السلام انه قال : يارسول الله ارأيت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها وتقى نتقيها اترد من قدر الله ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " بل هي من قدر الله"[7].

---

(١) يأتي في (١٦٠).

(٢) عبادة بن الصامت، صحابي خزرجي ، كان احد النقباء، شهد بدرا مات بالرملة سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون . وقيل : عاش الى خلافة معاوية . التجريد (١ : ٢٩٤) ، التقريب (١ : ٣٩٥).

(٣) سيأتي ذكر هذه القصة في ترجمة ابي محمد هذا في (١٦٠) ان شاء الله تعالى.

(٨٩) الاستيعاب (٤ : ٥١) ، اسد الغابة (٦ : ٨٨-٨٩) ، الاصابة (١ : ٥١٩) ، (٤ : ٥٢) ، الجرح (١ : ٢ : ٤٩١) ، التجريد (٢ : ١٦٢) ، الثقات (٣ : ١٢٥) وقال : رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني . ومن قال : رفاعة بن عرادة فقد نسبه الى جده . ا . هـ

(٤) خزامة : بمكسورة فزاى . المغني (ص٢٧).

(٥) عرادة : بفتح عين وخفة راء . المغني (ص٥٣).

(٦) عرابة : بفتح المهملة والراء الموحدة . الاكمال (٦ : ١٨٤) التقريب (١ : ٢٥١).

(٧) هكذا ذكر ابن عبد البر هنا وكذا في الاستيعاب هذا الحديث في ترجمة ابي خزامة رفاعة لكن نبه في الاستيعاب على ان هذا الحديث رواه ابو خزامة آخر وهو تابعي وقال : ان حديثه هذا مختلف فيه جدا . وكذا ذكر ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٨٩) عن ابن عبد البر . والحديث اخرجه احمد (٣ : ٤٢١) والترمذي " الطب" باب ماجاء في الرقى ، والادوية (٦ : ٢٣٢-٢٣٣) وفي " القدر" باب ماجاء لاترد الرقى والادوية من قدر الله شيئا (٦ : ٣٦٠ - ٣٦١) ، وابن ماجة " الطب" باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء (٢ : ١١٣٧) =

(٩٠) ابو خيثمة[1] الانصاري السالمي من بني سالم بن عوف بن الخزرج ، اسمه عبد الله بن خيثمة . وقيل : بل اسمه مالك بن قيس، شهد احدا وبقي الى ايام يزيد[2] بن معاوية .

(٩١) ابو الخطاب . له صحبة لايوقف على اسمه، روى حديثا واحدا " في الوتر"[3] . روى عنه ثوير[4] بن ابى فاختة .

= وفيه عندهم " عن ابى خزامة عن ابيه" وعن ابن ابى خزامة عن ابيه" . وحسن الترمذى الحديث من طريق ابى خزامة عن ابيه" . وقال من قال : عن ابى خزامة عن ابيه اصح .

(٩٠) الاستيعاب (٤ : ٥١ - ٥٣) ، اسد الغابة (٦ : ٩٣-٩٤) الاصابة (٤ : ٥٤) ، كنى ابن منده (١٠٤/أ) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٥١٩ ، ٥٢١) ، مغازى الواقدى (٣ : ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٧٥) .

(١) خيثمة : بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الثاء المثلثة" . الاكمال (٣ : ٢١١) .

(٢) يزيد بن معاوية : هو يزيد بن معاوية بن ابى سفيان ، ولى الخلافة سنة ستين ومات سنة اربع وستين ، من الثالثة . التقريب (٢ : ٣٧١) .

(٩١) الاستيعاب (٤ : ٥٣) ، اسد الغابة (٦ : ٩١) ، الاصابة (٤ : ٥٢ - ٥٣) ، كنى الحاكم (١ : ١٣٧ - ١٣٨) .

(٣) الحديث اخرجه ابن السكن وابن ابى خيثمة ، والبغوى ، وعبد الله ابن احمد فى كتاب السنة والطبرانى وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٩١) كلهم اخرجوه من طريق ثويربن ابى فاختة قال : سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابوالخطاب انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال :" احب ان اوتر نصف الليل ، ان الله يهبط الى السماء الدنيا فيقول : هل من تائب؟ هل من مستغفر ؟ هل من داع ؟ حتى اذا طلع الفجر ارتفع" .
وذكر الهيثمى هذا الحديث فى مجمع الزوائد (٢ : ٢٤٤) وقال رواه الطبرانى فى الكبير، وثوير ضعيف . ا.هـ

(٤) ثوير : مصغرا . هو ابن ابى فاختة الكوفى ، ضعيف رمى بالرفض من الرابعة . التقريب (١ : ١٢١) ، الميزان (١ : ٣٧٥) .

(٩٢) ابو خيرة[1] الصباحي[2] العبدى ، من ولد صباح بن لكيز[3] بن افصى بن عبد القيس، ذكره خليفة[4] فقال : ومن عبد القيس ابو خيرة الصباحي كان في وفد عبد القيس، روى حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الانتباذ[5] في الدباء[6] والمزفت[7] والنقير[8] والحنتم[9] .

---

(٩٢) الاستيعاب (٤ : ٥٣-٥٤) ، اسد الغابة (٦ : ٩٤) ، الاصابة (٤ : ٥٤) ، كنى البخارى (ص٢٨) ، كنى الدولابى (١ : ٢٧) كنى مسلم (ص٣٥٥) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٥/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٧) الثقات (٣ : ٤٥٨) ، الاكمال (٢ : ٣١) .

(١) خيرة : اوله خاء معجمة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ، وراء مفتوحة . الاكمال (٢ : ٣٠) .

(٢) الصباحي : بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها حاء مهملة نسبة الى صباح وهو اسم لعدة بطون ، منها بطن عبد القيس وهو صباح بن لكيز. ا.هـ اللباب (٢ : ٢٣٣) .

(٣) لكيز : بضم لام وفتح كاف وسكون ياء فزاى . المغنى (ص٦٧) .

(٤) انظر طبقات خليفة بن خياط (ص١٨) .

(٥) الانتباذ : هو عمل النبيذ ، والنبيذ هو مايعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة . انظر النهاية (٥ : ٧) .

(٦) الدباء : بالتشديد : القرع، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . النهاية (٢ : ٩٦) .

(٧) المزفت : هو الاناء الذى طلى بالزفت، وهو نوع من القار كانوا ينتبذون فيه . النهاية (٢ : ٣٠٤) .

(٨) النقير : هو اصل النخلة ، ينقر اوسطه ثم ينبذ فيه والمنهى عنه هو نبيذ النقير لا اتخاذ النقير نفسه. النهاية (٥ : ١٠٤) .

(٩) الحنتم : جرار مدهونة خضر، ويطلق الحنتم على الخزف كذلك وانما نهى عن الانتباذ بهذه الاوانى لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها . النهاية (١ : ٤٤٨) .

قلت : وحديث ابى خيرة هذا اخرجه البخارى ، الكنى (ص٢٨) ، والدولابى فى الكنى (١ : ٢٧) ، والحاكم فى الكنى (١ : ٤٥/أ) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٥٣) ، وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٩٤) والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٥ : ٦١ ٦٢) وقال الهيثمى : فيه جماعة لم اعرفهم . =

(٩٣) ابو خلاد[1] [2] رجل من الصحابة[3]. روى عن النبي عليه السلام انه قال :" اذا رأيتم الرجل قد اعطى زهدا فى الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة"[4].

= ولفظ الحديث " عن ابى خيرة الصباحى قال : كنت فى الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اربعين رجلا فنهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير . قال : ثم امرنا باراك فقال " استاكوا بهذه قلنا يارسول الله ان عندنا العشب ونحن نجتزىء به فرفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين" .

وللحديث شواهد فى الصحيحين من حديث غير واحد من الصحابة رضى الله عنهم . انظر البخارى " الاشربة " باب الخمر من العسل (١٠ : ٤١) وباب ترخيص النبى صلى الله عليه وسلم فى الاوعية (١٠ : ٥٧) . ومسلم " الاشربة " باب النهى عن الانتباذ بالاوعية (٣ : ١٥٧٧-١٥٨٥) .

(٩٣) الاستيعاب (٤ : ٥٤) ، اسد الغابة (٦ : ٩٢) ، الاصابة (٤ : ٥٣) الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٥) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٨ / ب) .

(١) خلاد : بمفتوحة وشدة لام واهمال دال . المغنى (ص٢٨) .

(٢) زاد فى اسد الغابة (الوعيني) .

(٣) زاد ابن عبد البر فى الاستيعاب " لا اقف له على اسم ولا نسب " .

(٤) الحديث اخرجه ابن ماجة " الزهد " باب الزهد فى الدنيا (٢ : ١٣٧٣) وقال السندى : فى الزوائد لم يخرج ابن ماجة لابى خلاد سوى هذا الحديث ، ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الخمسة شيئا . ا.هـ

والحديث اخرجه ايضا ابو نعيم فى الحلية (١٠ : ٤٠٥) والبخارى فى الكنى (ص٢٧-٢٨) ، والحاكم فى الكنى (١ : ٤٨ / ب) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٥٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٩٢) والبزار وابن ابى عاصم كما فى الاصابة (٤ : ٥٣) كلهم اخرجوه من حديث ابى خلاد برواية ابى فروة عنه به وابو فروة هذا ضعيف . كما فى التقريب (٢ : ٣٦٦) .

واثر عن عمر بن عبد العزيز انه قال :" اذا رأيتم الرجل يطيل الصمت ويهرب من الناس فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة" . انظر سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى (ص١٨١) .

ذكره البخاري في الكنى المجردة[1] .

(٩٤) ابو خميضة الانصاري السالمي . اسمه معبد بن عباد بن قشير من بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، كان من كبار الانصار شهد بدرا . وقيل فيه : ابوحميضة ، وقد ذكرناه.

(٩٥) ابو خنيس[2] الغفاري ، روى عن النبي عليه السلام حديثا حسنا في اعلام النبوة[3] .

---

(١) انظر الكنى للبخاري (ص٢٧-٢٨) .

(٩٤) هو ابو حميضة ، بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقد تقدم في (٧٩) وتقدم هناك ان الاكثر قال فيه ابو حميضة ، وقيل فيه ايضا " ابو خميصة" بالخاء المعجمة والصاد المهملة بوزن عجيبة .

(٩٥) الاستيعاب(٤ : ٥٤) ، اسد الغابة(٦ : ٩٣) ، الاصابة(٤ : ٥٣) الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٧) ، كنى الدولابي (١ : ٢٦) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٧/ب) ، الاكمال (٢ : ٣٤٠) .

(٢) خنيس : اوله خاء معجمة مضمومة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة . الاكمال (٢ : ٣٢٨) .

(٣) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٥٤) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ٩٣) والحاكم في الكنى (١ : ١٤٧/ب) ، (١ : ١٤٨/أ) والدولابي في الكنى (١ : ٢٦) ، والبزار كما في الشمائل لابن كثير(ص٢١٨) وقال البزار : لانعلم روى ابو خنيس الاهذا الحديث بهذا الاسناد . ا.هـ وعزاه ابن كثير ايضا للبيهقي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ : ٣٠٢) وقال : رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات . ا.هـ
وساق الحافظ ابن حجر في الاصابة(٤ : ٥٣-٥٤) هذا الحديث وقال :سنده حسن ، وقد سمعناه بعلو في الثاني من امالي المحاملي رواية الاصبهانيين . ا.هـ
كلهم اخرجوه من حديث ابي خنيس قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تهامة حتى اذا كنا بعسفان جاءه اصحابه ـ

(٩٦) ابو خراش[(١)] السلمي . وقيل : الاسلمي ، اسمه حدرد روى عن النبي عليه السلام " من هجر اخاه سنة كان كسفك دمه "[(٢)].

(٩٧) ابو خداش[(٣)]

= فقالوا : يارسول الله جهدنا الجوع فاذن لنا في الظهر نأكلـه فقال : نعم . فاخبر بذلك عمر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلـم فقال : يانبي الله ماصنعت امرت الناس ان يأكلوا الظهر فعلـى ماذا يركبون ؟ وقال عمر : ارى ان تأمرهم وانت افضل رأيـا فيجمعوا فضل ازوادهم في ثوب ثم تدعوا الله لهم . وفيه انه صلـى الله عليه وسلم دعا الله لهم فكثر الطعام فاكلوا ثم ارتحلوا فامطـروا فنزلوا وشربوا . . الحديث وهو طويل .

(٩٦) الاستيعاب (٤ : ٥٥) ، اسد الغابة (٦ : ٨٥) ، الاصابة (١ : ٣١٦) كنى البخاري (ص٢٧) ، كنى مسلم (ص٣٥٦) ، كنى الدولابـي (١ : ٢٦) ، كنى ابن منده (١٠٧/أ) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٥/ب) الثقات (٣ : ٤٥٥) ، تصحيفات المحدثين (٢ : ٥٢٨) .

(١) خراش : بخاء معجمة مكسورة وشين معجمة . الاكمال (٢ : ٤٢٦) ، تصحيفات المحدثين (٢ : ٥٢٨) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الادب " باب فيمن هجر اخاه المسلـم (٤ : ٢٧٩) واحمد (٤ : ٢٢٠) ، والحاكم (٤ : ١٦٣) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبخاري في الادب المفرد (ص١١٠) والعسكري في تصحيفات المحدثين (٢ : ٥٢٨) وابـن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٥٥) ، وابن الاثير في اسد الغابـة (٦ : ٨٥) ، والحاكم في الكنى (١ : ١٤٥/ب) ، والدولابي فـي الكنى (١ : ٢٦) ، والحارث بن ابي اسامة وابن منده كما في الاصابة (١ : ٣١٦) .
كلهم اخرجوه من حديث ابي خراش الاسلمي به .

(٩٧) الاستيعاب (٤ : ٥٥-٥٦) ، اسد الغابة (٦ : ٨٤) ، الاصابـة (٤ : ٥٥-٥٦) ، كنى مسلم (ص٢٥٠) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٢/أ) ، كنى ابن منده (١٠٧/أ) ، التهذيب (٢ : ١٧١-١٧٢) ، التقريب (١ : ١٤٧) ، وقال : ثقة من الثالثة اخطأ من زعم ان له صحبـة الاكمال (٢ : ٤٢٨) .

(٣) خداش : بكسر الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة وآخره شـين معجمة . الاكمال (٢ : ٤٢٧) .

وقد روى هذا الحديث عن ابى خداش عن رجل من الصحابة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . وهو اصح [١] . والله اعلم .

(٩٨) ابو خراش [٢] الهذلى [٣] الشاعر ، اسمه خويلد بن مرة . مات فى زمن عمر بن الخطاب من نهش حية وكان / كريما ، وله اخبار حسان . قد ذكرت بعضها فى كتاب الاستيعاب وذكرت من اشعاره فقرا حسانا ، وهو القائل :

٨/أ

رفونى وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم [٤]

قد روى عنه فضالة بن عبيد [٥] .

---

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ٥٥) .

(٩٨) الاستيعاب (٤ : ٥٦-٥٨) ، اسد الغابة (٦ : ٨٦-٨٨) ، الاصابة (١ : ٤٦٤) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٥ / ب) .

(٢) خراش : بكسر الخاء المعجمة . والراء مهملة ، والشين منقوطة . تصحيفات المحدثين (٢ : ٥٢٨) .

(٣) الهذلى : بضم الهاء وفتح الذال وبعدها لام . نسبة الى هذيل ابن مدركة بن الياس . انظر اللباب (٣ : ٣٨٣) .

(٤) انظر فى هذا البيت شرح اشعار الهذليين للسكرى (٣ : ١٢١٧) الاستيعاب (٤ : ٥٧) ، الصحاح للجوهرى ، مادة (رفا) (٦ : ٢٣٦٠) لسان العرب ، مادة (رفا) (١٤ : ٢٣٠) .
قلت وقوله رفونى : اى سكنونى من الرعب . انظر صحاح الجوهرى (٦ : ٢٣٦٠) ، لسان العرب (١٤ : ٢٣٠) .

(٥) فضالة بن عبيد ، انصارى ، شهد احدا ، ثم نزل دمشق ، وولى قضاءها (ت: ٥٨) . التقريب (٢ : ١٠٩) ، التجريد (٢ : ٧) .

بـاب دال

(٩٩) ابو داود الانصاري المازني[1]، شهد بدرا واحدا، وهـو الذي روى عنه انه قال : اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري قتله[2].

(١٠٠) ابو دجانة[3] الانصاري، سماك[4] بن خرشة[5] وهو من بنـي ساعدة بن كعب بن الخزرج، شهد بدرا مع النبي عليه السلام وكان مـن

---

(٩٩) الاستيعاب (٤ : ٥٨)، اسد الغابة (٦ : ٩٥)، الاصابة (٤ : ٥٨) الجرح (٤ : ٢ : ٣٦٧)، سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥)، كنى ابـن منده (١٠٩/أ)، الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٨)، (٨ : ١١) ، مغازي الواقدي (١ : ١٦٤)، كنى مسلم (ص ٣٥)، كنى الدولابي (١ : ٢٧)، كنى الحاكم (١ : ٥٠/أ).

(١) في مصادر الترجمة قيل : اسمه عمرو، وقيل عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار" .

(٢) الحديث اخرجه احمد في المسند (٥ : ٤٥٠) والحاكم في الكنـي (١ : ٥٠/أ)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٥٨) وابـن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٩٥) وابن اسحاق كما في سيرة ابـن هشام (١ : ٦٣٣) من حديث ابي داود المازني به.
قلت : والمقصود بالغير هنا هم الملائكة حيث انه ثبت شهودهـم غزوة بدر . والله اعلم.

(١٠٠) الاستيعاب (٤ : ٥٨-٥٩)، اسد الغابة (٦ : ص٦٠)، الاصابة (٤ : ٥٨-٥٩)، كنى مسلم (ص ٣٦٤)، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٥٦) مغازي الواقدي (٣ : ٩٠٢)، سيرة ابن هشام (١ : ٦٩٥-٦٩٦) ، (٢ : ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩)، كنى ابن منده (١٠٩/أ).

(٣) دجانة : بضم مهملة وخفة جيم وبنون . المغني (ص ٣٠).

(٤) سماك : بكسر السين المهملة وتخفيف الميم . الاكمال (٤ : ٣٤٩).

(٥) خرشة : بمعجمة وراء وشين معجمة مفتوحات . المغني (ص ٢٧).

البهم[1] الابطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوم احد[2] مع مصعب بن عمير[3] فكثرت فيه الجراحات يومئذ ، ثم قتل باليمامة شهيدا[4] وهو الذى شارك في قتل مسيلمة[5] (مع)[6] عبد الله بن زيد بن عاصم[7] ووحشي ابن حرب[8] .

---

(١) البهم : واحدها بهيم وهو الذى لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او غيره ، والبهم : كما قال ابو عبيد : ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات التى تكون في الدنيا من العمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الامراض والبلاء ولكنها اجسام مبهمة مصححة . انظر غريب الحديث لابى عبيد (١ : ١٩٧) ، وفي القاموس المحيط (٤ : ٨٢) البهم : بضم الباء واسكان الهاء والبهمة بالضم هو الشجاع الذى لا يهدى من ابن يؤتى . ا.هـ وانظر ايضا الصحاح للجوهرى مادة (بهم) (٥ : ١٨٧٥) .

(٢) ذكر مسلم " الفضائل " باب فضائل ابى دجانة (٤ : ١٩١٧) ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا فقال : من يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال ابو دجانة انا آخذه بحقه . فاخذه ففلق به هام المشركين . وذلك يوم احد .

(٣) مصعب بن عمير ، من السابقين الى الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة شهد بدرا ، واحدا ، وكان معه اللواء واستشهد في احد . انظر الاصابة (٣ : ٤٢١) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٧٣) .

(٤) قاله الواقدى وانظر الطبقات الكبرى (٣ : ٥٥٧) .

(٥) مسيلمة : هو الكذاب مسيلمة بن حبيب في بنى حنيفة باليمامة كان ادعى النبوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقتل في السنة الثانية عشرة للهجرة . ا.هـ انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٥٩٩ ، ٦٠٠) ، تاريخ خليفة (ص١٠٧) .

(٦) ليست في الاصل . والمثبت من الاستيعاب (٤ : ٥٩) .

(٧) عبد الله بن زيد بن عاصم : انصارى ، مازنى ، صحابى شهير ، يقال انه هو الذى قتل مسيلمة الكذاب ، واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين . انظر التقريب (١ : ٤١٧) .

(٨) وحشي بن حرب : حبشي ، من سودان مكة ، صحابى نزل حمص ومات بها وهو الذى قتل حمزة رضى الله عنه في احد . ثم اسلم وحسن اسلامه وشارك في قتل مسيلمة الكذاب . ا.هـ التجريد (٢ : ١٢٧) التقريب (٢ : ٣٣٠) .

(١٠١) ابو الدرداء[١] الانصاري ، قيل : اسمه عويمر بن عامر ، وقيل : عويمر بن عبد الله . وقيل : عويمر بن قيس. وقيل : بل اسمه عامر بن مالك ، وعويمر لقب، وقد نسبناه[٢] في كتاب الصحابة في بلحرث من الخزرج كان فقيها عاقلا حكيما ، وله فضائل قد ذكرنا منها هناك عيونا ، توفي بدمشق سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان بعد ان استقضاه معاوية في امارته بالشام .

(١٠٢) ابو الدحداح[٣] ويقال : ابو الدحداحة ، لااقف على اسمه له اخبار حسان دالة على فضله ، ذكرتها في بابه من كتاب الصحابة كان حليفا للانصار واتيا فيهم .

---

(١٠١) الاستيعاب (٣ : ١٥) ، (٤ : ٥٩-٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٩٧ - ٩٨) ، الاصابة (٣ : ٤٥) ، كنى مسلم (ص٣٦٣) ، كنى ابن منده (١٠٨ /ب) ، كنى الحاكم (١ : ١٤٨ /أ) ، (١ : ١٤٨ /ب) مغازي الواقدي (١ : ٢٥٣) ، اخبار القضاة لوكيع (٣ : ١٩٩-٢٠٠) .

(١) الدرداء : بفتح مهملة وسكون راء . المغني (ص٣٠) .

(٢) ذكره الاكثر في " عويمر " تصغير عامر. انظر مصادر الترجمة اعلاه .

(١٠٢) الاستيعاب (١ : ١٩٥) ذكره في ثابت بن الدحداح لانه قيل ان اسمه ثابت بن الدحداح وذكره ايضا في الكنى (٤ : ٦١) . الاصابة (١ : ١٩١) ، الطبقات الكبرى (٨ : ٤٠٥) ، مغازي الزهري (ص١١٢) ، كنى ابن منده (١١٠ /ب) .

(٣) الدحداح : بفتح مهملتين وسكون حاء مهملة اولى . المغني (ص٣٠) .

باب الذال

(١٠٣) ابوذر[1] الغفارى ، اختلف فى اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا ، قد ذكرته في بابه من كتاب الصحابة واصح مافيه جندب[2] بن جنادة[3] ابن قيس بن عمرو بن مليل[4] بن صعير[5] بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة ابن خزيمة .

كان اسلامه قديما[6] بعد اربعة او خمسة ، ثم انصرف الى بلاد قومه فاقام بها حتى قدم على النبى عليه السلام بعد بدر واحد ، لم يشهدهما وكان فاضلا زاهدا فى الدنيا ، وربما له فضائل جمة ، شهد له رسول الله ٨/ب صلى الله عليه (وسلم) بانه " اصدق الناس لهجة واقولهم بالحق وانه

---

(١٠٣) الاستيعاب (١ : ٢١٣ - ٢١٧) ، (٤ : ٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٩٩-١٠١) ، كنى مسلم (ص٣٦٧) ، كنى الدولابى (١ : ٢٨) كنى الحاكم (١ : ١٥٢/ب) ، مغازى ابن اسحاق (ص١٣٨) الطبقات الكبرى (٤ : ٢١٩-٢٣٧) ، كنى ابن منده (١١١/ب) ، الاصابة (٤ : ٦٢-٦٤) ، فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص٢٨٤-٢٨٧) النجوم الزاهرة (١ : ٨٨) ، الاكمال (٣ : ٣٣٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص٢٨) .

(١) ذر : بذال معجمة مفتوحة . الاكمال (٣ : ٣٣٣) .

(٢) جندب : بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها . تهذيب الاسماء واللغات (١ : ٢٢٩) .

(٣) جنادة : بمضمومة وخفة نون واهمال دال . الاكمال (٢ : ١٥١) المغنى (ص١٧) .

(٤) مليل : بمضمومة وفتح لام اولى وسكون ياء . المغنى (ص٧٥) .

(٥) صعير : مصغرا . المغنى (ص٤٦) ، الاصابة (٤ : ٦٢) .

(٦) قصة اسلام ابى ذر مخرجة فى الصحيحين . انظر البخارى " المناقب" باب اسلام ابى ذر (٧ : ١٧٣) ومسلم " الفضائل" باب فضائل ابى ذر (٤ : ١٩١٩ - ١٩٢٥) .

في زهد عيسى بن مريم[١] . توفى بالربذة[٢] سنة احدى وثلاثين . وصلى عليه ابن مسعود . ثم مات بعده فى ذلك العام .

---

(١) الحديث اخرجه الترمذى" المناقب" باب مناقب ابى ذر رضى الله عنه (١٠ : ٣٠٢-٣٠٤) وابن ماجة" المقدمة" باب فضل ابى ذر (١ : ٥٥) واحمد (٢ : ١٧٥ ، ٢٢٣) والحاكم (٣ : ٣٤٢) وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . ا.هـ
كلهم اخرجوه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر" وقال الترمذى " وفى الباب عن ابى الدرداء وابى ذر ، وهذا حديث حسن وقد اخرج احمد (٥ : ١٩٧) (٦ : ٤٤٢) حديث ابى الدرداء مرفوعا به . واخرج الترمذى " المناقب" باب مناقب ابى ذر (١٠ : ٣٠٣) الحديث من حديث ابى ذر نفسه يرفعه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذى لهجة اصدق ولا اوفى من ابى ذر ، شبه عيسى بن مريم" وفيه قال عمر بن الخطاب : يارسول الله افتعرف ذلك له ؟ قال : " نعم ، فاعرفوه" وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال :" ابو ذر يمشى فى الارض بزهد عيسى بن مريم" ا.هـ
واخرجه ايضا ابن حبان كما فى موارد الظمآن (ص٥٦٠) من حديث ابى ذر نفسه به . وذكر الهيثمى هذا الحديث فى مجمع الزوائد (٩ : ٣٣٠) وقال اخرجه احمد والطبرانى والبزار باختصار ورجال احمد وثقوا وفى بعضهم خلاف . ا.هـ
قلت وعيسى بن مريم هو النبى المعروف المشهور عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام .

(٢) الربذة : بفتح اوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة ، من قرى المدينة على ثلاثة ايام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز وبها قبر ابى ذر رضى الله عنه .
انظر معجم البلدان (٣ : ٢٤) .

(١٠٤) ابو ذرة[1] الانصاري الظفري[2] اسمه الحارث بن معاذ بن زرارة الانصاري ، شهد هو واخوه ابو نملة[3] مع ابيهما معاذ[4] احدا .

(١٠٥) ابو ذويب الهذلي الشاعر[5] اسلم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووفد اليه فصادف موته وشهد جنازته ، وشهد السقيفة[6] ، وبيعة ابي بكر . وقد ذكرنا خبره .

---

(١٠٤) الاستيعاب (٤ : ٦٥) ، الاصابة (٤ : ٦٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٠٢) ، الاكمال (٣ : ٣٢١) .

(١) ذرة : بذال معجمة مفتوحة وراء مشددة . الاكمال (٣ : ٣٢١) .

(٢) الظفري : بفتح الظاء المعجمة والفاء وفي آخرها الراء - هذه النسبة الى ظفر ، وهو بطن من الانصار . اللباب (٢ : ٢٩٨) .

(٣) ابو نملة ، يأتي في (١٩٦) .

(٤) معاذ : هو معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث من بني ظفر شهد احدا . الاصابة (٣ : ٤٢٨) .

(١٠٥) الاستيعاب (٤ : ٦٥-٦٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٠٢-١٠٥) ، الاصابة (٤ : ٣ : ٦٥) ، طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ص ٢٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٣) ، كنى ابن منده (١١٢ / أ) وقال : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح حديثه .

(٥) في مصادر الترجمة قيل "اسمه خويلد بن خالد بن المحرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهله بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل" .

(٦) السقيفة : هي سقيفة بني ساعدة بن كعب بن الخزرج وهم حي من الانصار ، والسقيفة ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويع ابو بكر الصديق رضي الله عنه . معجم البلدان (٣ : ٢٢٩) .

بـاب راء

(١٠٦) ابو رفاعة[1] العدوي من بني عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة ، اخي مزينة ، قد ذكرنا نسبه في بابه ، وذكرنا الاختلاف في اسمه واصح ماقيل فيه تميم بن اسيد ـ بالفتح ـ وقيل : ابن اسيد ، وابن اسد . قتل بكابل[2] سنة اربع واربعين[3] . روى عنه صلة بن اشيم[4] وحميد بن هلال[5] .

(١٠٧) ابو الروم[6] بن عمير ، اخو مصعب بن عمير القرشي العبدري[7]

---

(١٠٦) الاستيعاب (٤ : ٦٧) ، اسد الغابة (٦ : ١١٠-١١١) ، الاصابة (٤ : ٧٠) ، كنى مسلم (ص ٣٨١) ، كنى الدولابي (١ : ٢٩) ، كنى ابن منده (١١٦/ب) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٠٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٢٢٨) .

(١) رفاعة : بكسر راء وخفة فاء ، واهمال عين . المغني (ص ٣٣) .

(٢) كابل : بضم الباء الموحدة ، ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة . انظر معجم البلدان (٤ : ٢٤٦) .

(٣) ذكر هذا خليفة بن خياط . انظر التاريخ (ص ٢٠٦) .

(٤) صلة بن اشيم : هو زوج معاذة العدوية . انظر التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٣٢١) ، الجرح (٢ : ١ : ٤٤٧) . وصلة بكسر الصاد المهملة ، واشيم ، بمفتوحة فساكنة ـ معجمة وفتح مثناة من تحت . انظر المغني (ص ٥) .

(٥) حميد بن هلال : ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين ، لدخوله عمل السلاطين ، من الثالثة . التقريب (١ : ٢٠٤) .

(١٠٧) الاستيعاب (٤ : ٦٧) ، الاصابة (٤ : ٧٢) ، اسد الغابة (٦ : ١١٣) مغازي ابن اسحاق (ص ٢٢٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٥) ، مغازي الواقدي (١ : ٢٣٩ ، ٣١١) ، الطبقات الكبرى (٣ : ١٢٠) ، العقد الثمين (٨ : ٤٣) .

(٦) الروم بتشديد الراء المهملة . كما في الاصل وفي مصادر الترجمة .

(٧) العبدري : بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهملة وفي آخرها راء ـ نسبة الى عبد الدار بن قصي . اللباب (٢ : ٣١٢) .

كان ممن هاجر الى ارض الحبشة ، قتل يوم اليرموك[1] .

(١٠٨) ابو رافع مولى النبي عليه السلام ، اختلف في اسمه فقيل : اسلم وهو الاكثر . وقيل : ابراهيم . وقيل : هرمز ، وقيل : ثابت . كان قبطيا[2] ، واختلف فيمن كان يملكه قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وقد ذكرنا ذلك كله في بابه من كتاب الصحابة[3] . والحمد لله .

---

(١) اليرموك : واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الاردن وكانت به حرب بين المسلمين والروم وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر معجم البلدان (٥ : ٤٣٤) وكانت معركة اليرموك في السنة الخامسة عشرة . انظر الثقات (٢ : ٢٠٥) .

(١٠٨) الاستيعاب (١ : ٨٥) ، (٤ : ٦٨) ، الاصابة (٤ : ٦٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٠٦-١٠٧) ، كنى مسلم (ص٩ ٣٧) ، كنى الدولابي (١ : ٢٨) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٠٤) ، تهذيب الاسماء واللغات (١ : ٢٣٠) ، كنى ابن منده (١١٥/ب) ، العقد الثمين (٨ : ٤٣-٤٤) .

(٢) القبط : بكسر القاف وسكون الباء الموحدة بعدها طاء مهملة هم اهل مصر . نسبوا الى قبط بن قوط بن حام . وقيل : الى قبطي ابن مصر . انظر النهاية (٤ : ٦) ، اللباب (٣ : ١٣) .

(٣) الاستيعاب (١ : ٨٦) وذكر ابن عبد البر الاقوال في ملك ابي رافع رضي الله عنه ، وذكر انه قيل : انه كان لسعيد بن العاص . وقيل انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر ابن عبد البر ان هذا القول الاخير هو اولى واصح ان شاء الله .

(١٠٩) ابو رهم[1] الغفاري . كلثوم بن حصين ، على اختلاف قد ذكرت في بابه . كان منزله بين غفار والصفراء[2] ، وهي ارض كنانة . اسلم بعد قدوم النبي عليه السلام المدينة وشهد احدا فرمى بسهم في نحره فقيل له : المنحور ، واستخلفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المدينة مرتين ، في عمرة القضاء ، وعام الفتح . وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

(١١٠) ابو رهم بن قيس الاشعري ، اخو ابي موسى[3] ، هاجر مع اخوته وقدموا مع جعفر رحمه الله . قيل : اسمه مجدي .

---

(١٠٩) الاستيعاب (٤ : ٦٩) ، اسد الغابة (٦ : ١١٧) ، الاصابة (٤ : ٧٠-٧١) ، كنى مسلم (ص٣٨) ، كنى الدولابي (١ : ٢٨) ، مغازي الواقدي (٣ : ٩٣٩ ، ٩٥٢ ، ٩٩٠ ، ١٠٠١) ، الطبقات الكبرى (٢ : ١٢٠) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٣٩٩) ، كنى ابن منده (١١٦/ب) ، التقريب (٢ : ١٣٦) ، المعجم الكبير للطبراني (١٩ : ١٨٢) ، واخرج من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لفتح مكة استخلف على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين الغفاري . ا.هـ

(١) رهم : بمضمومة وسكون هاء . المغني (ص٤٣) .

(٢) الصفراء : تأنيث الاصفر ، واد كثير النخل والزرع بناحية المدينة بينه وبين بدر مرحلة ، وتوجد بالصفراء قرية بها نخل و زرع . معجم البلدان (٣ : ٤١٢) .

(١١٠) الاستيعاب (٤ : ٦٩) ، الاصابة (٤ : ٧١) ، اسد الغابة (٦ : ١١٧ ١١٨) ، كنى ابن منده (١١٦/ب) .
قلت : وقد تقدم له ذكر في ترجمة اخيه ابي بردة . انظر الترجمة (٣٤) .

(٣) يأتي في (١٦٣) .

(١١١) ابو رهم بن مطعم[1] الارحبي[2] الشاعر . وارحب في همدان هاجر الى النبي عليه السلام، وهو ابن مائة وخمسين سنة.

(١١٢) ابو رمثة[3] البلوي[4]، له صحبة / سكن مصر، ومات بافريقية[5] وامرهم ان يسووا قبره حديثه عند اهل مصر[6]. ٩ / أ

---

(١١١) الاستيعاب (٤ : ٧٠) ، اسد الغابة (٦ : ١١٨) ، الاصابة (٤ : ٧٠) ، التجريد (٢ : ١٦٧) .

(١) مطعم : بضم الميم وسكون الطاء المهملة . المغني (ص٧٢) .

(٢) الارحبي : بفتح الهمزة، وسكون الراء، وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة - نسبة الى بني ارحب، بطن من همدان . اللباب (١ : ٤٠) .

(١١٢) الاستيعاب (٤ : ٧٠) ، الاصابة (٤ : ٧٠) ، اسد الغابة (٦ : ١١١) .

(٣) رمثة : بكسر راء وسكون ميم وبمثلثة . المغني (ص٣٤) .

(٤) البلوي : بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها الواو - نسبة الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . اللباب (١ : ١٧٧) .

(٥) افريقية : بالكسر، هو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس . . سميت افريقية نسبة الى افريقس بن ابرهة بن الرائش . وقيل : افريقش بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها . انظر مراصد الاطلاع (١ : ١٠٠) .

(٦) مصر : بكسر الميم، سميت مصر باسم من احدثها وهو مصر بن مصرايم بن حام بن نوح فتحها عمرو بن العاص في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انظر مراصد الاطلاع (٣ : ١٢٧٧-١٢٧٩) .

(١١٣) ابو رمثة التيمي[1]. وقيل : التميمي ، فمن قال التيمي نسبه الى تيم الرباب . ومن قال : التميمي قال : هو من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، قدم على النبي عليه السلام وابنه معه ، فقال له " ماهو ابنك" . فقال : ابني . فقال :" اما انك لاتجني عليه ولا يجني عليك"[2].

اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، قد ذكرته في بابه من الصحابة قيل : حبيب . وقيل : حيان . وقيل : رفاعة . وقيل : غير ذلك.

---

(١١٣) الاستيعاب(٤ : ٧٠) ، اسد الغابة(٦ : ١١١-١١٢) ، الاصابة (٤ : ٧٠) ، كنى الدولابي (١ : ٢٩) ، كنى الحاكم(١ : ١٥٦/أ) التهذيب(١٢ : ٩٧) ، التقريب (٢ : ٤٢٣) .

(١) التيمي : بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم . نسبة الى عدة قبائل اسمها تيم ، والمراد هنا تيم الرباب . انظر اللباب(١ : ٢٣٣) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الترجل" باب في الخضاب(٤ : ٨٦) ، و " الديات" باب لا يؤخذ احد بجريرة اخيه او ابيه (٤ : ١٦٨) ، والترمذي" الاستئذان" باب ماجاء في الثوب الاخضر(٨ : ٩٦) اخرجه مختصرا . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن اياد . ا . هـ
قلت : وعبيد الله هو راويه عن ابي رمثة .
واخرجه النسائي" الزينة" باب الخضاب بالحناء والكتم (٨ : ١٤٠) ، والدارمي (٢ : ١٩٨ ، ١٩٩) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٣٦٦) وابن الجارود (ص٢٦٠) والبيهقي (٨ : ٢٧) ، (٨ : ٣٤٥) واحمد (٢ : ٢٢٦-٢٢٨) ، (٤ : ١٦٣) ، الدولابي في الكنى (١ : ٢٩) ، الحاكم في الكنى (١ : ٥٦/أ) وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٧٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١١٢) وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٧٠) صحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان والحاكم . ا . هـ

(١١٤) ابو ريحانة الانصاري . ويقال : الازدى . ويقال : الدوسي . ويقال : مولى النبي عليه السلام . شمعون (١) . وقيل : سمعون (٢) . والاول اكثر .

(١١٥) ابو رزين (٣) العقيلي (٤) . لقيط (٥) بن عامر بن المنتفق (٦) . كان من اهل الطائف (٧) . روى عنه وكيع بن حدس (٨) . وقيل : ابن حدس .

---

(١١٤) الاستيعاب (٢ : ١٦٢) ، (٤ : ٧١) ، الاصابة (٢ : ١٥٦) ، (٤ : ٧٣) ، اسد الغابة (٦ : ١١٩) ، كنى مسلم (ص ٣٨) ، كنى الدولابي (١ : ٣٠) ، الطبقات الكبرى (٧ : ٤٢٥) ، كنى ابن منده (١١٢/أ) ، العقد الثمين (٨ : ٤٣) ، التقريب (١ : ٣٥٥) الاكمال (٤ : ٣٦٢ - ٣٦٣) .

(١) شمعون : بالشين المعجمة المفتوحة . المغنى (ص ٤٤) ، الاكمال (٤ : ٣٦٢) ، وفي الاكمال (٤ : ٣٦٣) قال ابن يونس : ويقال شمغون بالغين . يعنى المعجمة وهو عندى اصح . ا . هـ

(٢) سمعون : السين مهملة .

(١١٥) الاستيعاب (٣ : ٣٢٤) ، (٤ : ٧١) ، الاصابة (٣ : ٣٣٠) اسد الغابة (٦ : ١١٠) ، كنى البخاري (ص ٨٧) ، كنى مسلم (ص ٣٨) كنى الدولابي (١ : ٢٩) ، التجريد (٢ : ١٦٥) ، التقريب (٢ : ١٣٨) .

(٣) رزين : بفتح الراء وكسر الزاى . الاكمال (٤ : ٦٤) .

(٤) العقيلي : بفتح العين وكسر القاف وسكون الياء ؛ وفي آخرها لام . نسبة الى عقيل بن ابى طالب . ا . هـ اللباب (٢ : ٣٥٠) .

(٥) لقيط : بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة . المغنى (ص ٦٧) .

(٦) المنتفق : بمضمومة وسكون نون وفتح مثناة فوق وكسر فاء وقاف . المغنى (ص ٧٥) .

(٧) الطائف : هى بلاد ثقيف ، فى واد اول قراها لقيم وآخرها الوهط وهى على مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للنازل منها الى مكة . معجم البلدان (٤ : ٨) .

(٨) وكيع بن عدس : بمهملات ، وضم اوله وثانيه ، وقد يفتح ثانيه ، ويقال بالحاء بدل العين ، ابومصعب العقيلي ، بفتح العين الطائفي مقبول ، من الرابعة . التقريب (٢ : ٣٣١) .

(١١٦) ابو الرمداء[١] البلوى مولى لهم[٢] . وقيل فيه : ابو الربداء - بالباء - له خبر قد ذكرناه في بابه من كتاب الصحابة .

(١١٧) ابو رزين والد عبد الله[٣] بن ابى رزين . لم يرو عنه غير ابنه وهما مجهولان ، حديثه في " الصيد يتوارى "[٤] .

---

(١١٦) الاستيعاب (٤ : ٧٢-٧٤) ، اسد الغابة (٦ : ١١٢) ، كنى الدولابى (١ : ٣٠) ، كنى ابن منده (١١٩/أ) ، الاصابة (٣ : ٦٤٨) ، وذكره في الاسماء فيمن اسمه " ياسر " .

(١) الرمداء : بالراء والميم والدال المهملة . الاكمال (٤ : ١٧٨) .

(٢) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٧٣) قيل : انه كان مولى لامرأة من بلى يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوى فاعتقته فاكتنى بابى الربداء .

(١١٧) الاستيعاب (٤ : ٧١) ، اسد الغابة (٦ : ١١٠) ، الاصابة (٤ : ٦٩) ، التجريد (٢ : ١٦٥) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٧١) وقال ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه سئل عن حديث رواه موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن ابى رزين عن ابى رزين عن على رضى الله عنه فقيل ليحيى : من ابو رزين هذا ؟ قال كذا هو - ولم يعرفه . ا . هـ .

(٣) عبد الله بن ابى رزين ، مقبول ، من السادسة . عس . ا . هـ التقريب (١ : ٤١٥) ، وانظر التهذيب (٥ : ٢١٢) ، الميزان (٢ : ٤٢٢) وقال الذهبى : لايدرى من هو؟ وذكره ابن حبان في الثقات (٧ : ٣٧) وقال : من اهل الكوفة يروى عن ابيه ، روى عنه موسى بن ابى عائشة . ا . هـ .

(٤) الحديث اخرجه ابن ابى شيبة (٥ : ٣٦٩) من طريق موسى بن ابى عائشة عن ابى رزين قال : جاء رجل الى النبى عليه السلام بارنب فقال : انى رميت ارنبا فاعجزنى طلبها حتى ادركنى الليل فلم اقدر عليها حتى اصبحت فوجدتها وفيها سهمى فقال : "اصميت او انميت" ؟ قال : لابل انميت . قال " ان الليل خلق من خلق الله عظيم لايقدر خلقه الا الذى خلقه لعله اعان على قتلها شىء انذ ها عنك" . واخرجه ايضا ابن ابى شيبة من طريق موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن ابى رزين عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو منه . انظر المصنف (٥ : ٣٧٠) . =

(١١٨) ابو رويحة[1] الخثعمي[2]، آخى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بينه وبين بلال بن رباح فكان بلال يقول: " ابو رويحة اخي"[3]. وشهد الفتح فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لواء وقال: " من دخل تحت لوائه فهو آمن"[4]. وقيل: اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

= ومن الطريقين اخرجه البيهقي (٩: ٢٤١) وقال البيهقي: وابورزين هذا اسمه مسعود مولى شقيق بن سلمة وليس بابي رزين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث مرسل قاله البخاري. ا.هـ
قلت: ومعنى قوله " اصميت او انميت؟" كما ذكر ابو عبيد في غريب الحديث (٤: ٢١٧): الاصماء ان يرميه فيموت بين يديه لم يغب عنه وكذلك الاقعاص.
والانماء: ان يغيب عنه فيموت فيجده ميتا. ا.هـ وانظر الصحاح للجوهري مادة (صما) (٦: ٢٤٠٤) ومادة (نما) (٦: ٢٥١٦).

(١١٨) الاستيعاب (٤: ٧١-٧٢)، اسد الغابة (٦: ١١٤)، الاصابة (٤: ٧٢-٧٣)، كنى الحاكم (١: ١٥٦/ب) وقال: له صحبة ولست اقف على اسمه ونسبه. ا.هـ الطبقات الكبرى (٣: ٢٣٤).

(١) رويحة: مصغرا.

(٢) الخثعمي: بفتح الخاء وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وفي آخرها ميم - نسبة الى خثعم بن انمار. ا.هـ اللباب (١: ٤٢٣)

(٣) اخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (١: ٥٠٦) وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣: ٢٣٤) وجاء في سيرة ابن هشام وطبقات ابن سعد ايضا انه لما دون عمر بن الخطاب الدواوين بالشام خرج بلال الى الشام فاقام بها مجاهدا فقال له عمر: الى من تجعل ديوانك يابلال؟ قال: مع ابي رويحة لا افارقه ابدا للاخوة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد بيني وبينه فضمه اليه وضم ديوان الحبشة الى خثعم لمكان بلال منهم فهو في خثعم الى هذا اليوم بالشام. ا.هـ

(٤) لم اقف على من ذكر هذا الخبر لابي رويحة هذا وقد ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب كذلك بهذا الخبر. وقد اكد ابن حجر في الاصابة (٤: ٧٢) بان الذي عقد له النبي صلى الله عليه وسلم اللواء يوم الفتح انما هو ابو رويحة الفزعي واسمه ربيعة بن السكن وليس هو ابو رويحة الخثعمي صاحب هذه الترجمة. وانظر ايضا الاصابة (١: ٥٠٨) في ترجمة ربيعة بن السكن.

(١١٩) ابو راشد الازدي ، قيل : اسمه عبد الرحمن بن راشد له سماع من النبي صلى الله عليه (وسلم) كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ابو مغوية[١] فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " انت عبد الرحمن ابو راشد"[٢].

(١٢٠) ابو الرداد[٣] الليثي ، له صحبة[٤]، سكن المدينة . ذكره

---

(١١٩) الاستيعاب (٤ : ٧٢) ، اسد الغابة (٣ : ٤٧١) ، (٦ : ١٠٦) ، الاصابة (٢ : ٤٠٩-٤١٠) ، كنى الدولابي (١ : ٣١) ، التجريد (٢ : ١٦٤).

(١) مغوية : بضم اوله وسكون المعجمة وكسر الواو كما في الاصابة (٢ : ٤٠٩).

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٧٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٣ : ٤٧) ، الدولابي في الكنى (١ : ٣١) وابن منده وابن السكن والعقيلي ، والحاكم في الكنى كما في الاصابة (٢ : ٤٠٩) به . والحديث اخرجه ايضا الطبراني من حديث قيوم ويكنى ابا عبيدة قال : كنت مع ابي راشد الازدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي راشد " ما اسمك؟" قال : عبد العزى ابو مغوية قال : " لا . ولكنك عبد الرحمن ابو راشد" قال :" فمن هذا معك؟" قال : مولاي قال : " ما اسمه؟" قال : " قيوم" قال :" لا . ولكنه عبد القيوم ابو عبيدة" . انظر مجمع الزوائد (٨ : ٥٤) وقال الهيثمي : فيه جماعة لم اعرفهم . ا.هـ

قلت : وسيأتي ابو عبيدة عبد القيوم في (٢٢١) ان شاء الله تعالى .

(١٢٠) الاستيعاب (٤ : ٧٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٠٩) ، الاصابة (٤ : ٦٩) ، الثقات (٣ : ٤٥٤) ، كنى الحاكم (١ : ١٥٦/ب) ، التجريد (٢ : ١٦٥) ، التهذيب (٣ : ٢٧٠) ، التقريب (١ : ٢٤٩) المعارف لابن قتيبة (ص٤٢٧-٤٢٨) .

(٣) الرداد : بالراء وتشديد الدال المهملة . الاكمال (٤ : ٤١) ، التقريب (١ : ٢٤٩) ، الليثي : نسبة الى ليث القبيلة . انظر الانساب المتفقة (ص١٣٣) .

(٤) قال ابن حبان والحاكم له صحبة وذكره ابن عبد البر وابن الاثير=

الواقدي في الصحابة[1]، روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن[2].

(١٢١) ابو رجاء[3] العطاردي[4]، قد ذكرناه في التابعين[5]، وكـــان

= وابن حجر في الصحابة . وقال الذهبي في التجريد (٢ : ١٦٥) ادرك النبي صلى الله عليه وسلم، واختلفوا في صحبته . وذكره ابـــن حجر في التقريب وقال : ابو الرداد الليثي، حجازي مقبول، مـــن الثانية . وقد سبق القول بان ابن حجر ذكره في الاصابة فـــي الصحابة وفي القسم الاول منهم . فالله اعلم .

(١) الاستيعاب (٤ : ٧٤)، اسد الغابة (٦ : ١٠٩) .

(٢) يأتي في (١٠٨٣) .

(١٢١) الاستيعاب (٣ : ٢٣)، (٤ : ٧٥)، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٠٤) سير اعلام النبلاء (٤ : ٢٥٣-٢٥٠)، كنى البخاري (ص ١٩) وقـــال كان فر من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد الفتح . ا.هـ كنى مسلم (ص ٣٧٣) وقال : ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلـــم كنى الحاكم (١ : ١٥٤ / أ)، وقال : ادرك زمان النبي صلى اللـــه عليه وسلم . التجريد (٢ : ١٦٥) وقال : جاهلي، الطبقات الكـــبرى (٧ : ١٣٨ - ١٤٠) وقال : كان ثقة في الحديث وله رواية وعلـــم بالقرآن وام قومه في مسجدهم اربعين سنة، اسد الغابة (٦ : ١٠٨) كنى ابن منده (١١٢ / أ)، النجوم الزاهرة (١ : ١٤٣)، الاصابـــة (٤ : ٧٢:٣)، الجرح (٣ : ١ : ٣٠٣)، وقال ابو حاتم عمران بـــن ملحان ابو رجاء العطاردي ويقال : عمران بـــن تيم وهو اصح بصري جاهلي فر من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد الفتح وكـــان اتى عليه عشرون ومائة سنة وقال : ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانا شاب . ا.هـ وذكره ابن حجر في التقريب (٢ : ٨٥) وقـــال مخضرم ثقة، معمر (ت : ١٠٥) وله مائة وعشرون . ا.هـ

(٣) رجاء : بالتخفيف . تبصير المنتبه (٢ : ٥٩٤) .

(٤) العطاردي : بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الالف راء ودال مهملتان مكسورتان - نسبة الى عطارد وهو احمد بن عبد الجبار بـــن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي العطاردي . اللباب (٢ : ٣٤٥) .

(٥) يأتي في (٦٨٥) وقال ابن عبد البر في ترجمته هناك : اكثر ما قيل فيـــه عمران بن تيم .

مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال الفرزدق[(١)] يرثيه :

الم تر ان الناس مات كبيرهم وقد عاش قبل البعث بعث محمد[(٢)]

---

(١) الفرزدق : هو همام بن غالب المجاشعي التميمي الشاعر المشهور التابعي يكنى ابا فراس . وانما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره ، شبه بالفتيتة التي تشربها النساء وهي الفرزدقة .
انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ٢٣ - ٢٤١) ، تهذيب الاسماء واللغات (١ : ٢٨٠) .

(٢) لم اقف على هذا البيت في ديوان الفرزدق . ولكن ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ : ١٤٠) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٧٤) ، والذهبي في سير اعلام النبلاء (٤ : ٢٥٥) .

بــاب زاى

(١٢٢) ابو زيد ، قيس بن سكن/ الانصارى النجارى[١] من بني عدى ٩/ب ابن النجار، شهد بدرا . قال الواقدى[٢] : هو احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . والله اعلم وهو قول انس بن مالك[٣] . لانه لما افتخرت الاوس بغسيل الملائكة[٤]، وحمى الدبر[٥]، وذى

---

(١٢٢) الاستيعاب(٤ : ٧٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٠) ، الاصابة (٣ : ٢٥٠) ، الجرح (٢ : ٣ : ٩٨) ، مغازى الواقدى (١ : ١٦٤) الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٣) ، سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٥) ، كنى ابن منده (١٢٠/ب) .

(١) النجارى : بفتح النون والجيم المشددة وبعد الالف راء - نسبة الى قبيلة من الخزرج يقال لهم : بنو النجار. اللباب(٣ : ٢٩٧-٢٩٨) .

(٢) لم اقف على قول الواقدى هذا فى المغازى المطبوعة . ولعله قال هذا فى كتابه الصحابة . والله اعلم.

(٣) انظر فى قول انس رضى الله عنه هذا صحيح البخارى" مناقب الانصار" باب مناقب زيد (٧ : ١٢٧) وفيه قيل لانس : من ابوزيد ؟ قال : احد عمومتى . وانظر ايضا كتاب فضائل القرآن - باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (٩ : ٤٧) .

(٤) غسيل الملائكة : هو حنظلة بن ابى عامر واسم ابى عامر عمرو بن صيفى بن زيد الانصارى الاوسى ، كان يعرف ابوه فى الجاهلية بالراهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاسق ، بقى فى مكة حتى فتحت ثم هرب الى هرقل فمات هناك كافرا .
واما حنظلة فصحابى جليل تزوج جميلة بنت عبد الله بن ابى بن سلول فادخلت عليه فى الليلة التى صبحها قتال احد فسار الجيش الى احد ولحق حنظلة برسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وهو يسوى الصفوف وكان حنظلة جنبا واستشهد يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"انى رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن فى صحاف الفضة" فسمى غسيل الملائكة . انظر التجريد (١ : ١٤٢) ، المغازى للواقدى (١ : ٢٧٣-٢٧٤) .

(٥) الدبر : بسكون الباء . النحل - وقيل : الزنابير . النهاية (٢ : ٩٩) وحمى الدبر: هو الصحابى الجليل عاصم بن ثابت بن ابى الافلح =

الشهادتين[1] ، والذى اهتز العرش لموته[2] ، قالت الخزرج : ومنا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابى ، ومعاذ وزيد ، وابو زيد[3] . وهذا يشهد لقول الواقدى ، وقول انس: " هو احد عمومتي" يشهد لذلك ايضا .

قال موسى بن عقبة[4] : قتل ابو زيد قيس بن السكن يوم جسر ابى عبيد سنة خمس عشرة .

= قيس الانصارى ، كان بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية واموه عليها وكان قد عاهد الله ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فلما قتل هو وبعض من كان معه ارسلت قريش ليؤتوا بشيء من جسده وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته منهم ولذلك كان يقال له : حمى الدبر . وانظر القصة بطولها فى قصة خبيب بن عدى فى صحيح البخارى " المغازى" باب غزوة الرجيع (٧ : ٣٧٨) وانظر التجريد (١ : ٢٨١) ، الاصابة (٢ : ٢٤٤) .

(١) ذو الشهادتين : هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه الاوسى الانصارى ابو عمارة شهد بدرا واحدا وقتل مع على ، جاء مصرحا به فى حديث زيد بن ثابت عند البخارى انه صاحب الشهادتين . انظر البخارى" التفسير" تفسير سورة الاحزاب (٨ : ٥١٨) ، التجريد (١ : ١٥٩) .

(٢) الذى اهتز العرش لموته : هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس الاوسى ، بدرى اخرج البخارى من حديث جابر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ" انظر الصحيح " المناقب" باب مناقب سعد بن معاذ (٧ : ١٢٣) ، وانظر التجريد (١ : ٢١٩) .

(٣) ذكر انس رضى الله عنه بان هؤلاء الاربعة كانوا قد جمعوا القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال انس عند ماسئل من جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال : "اربعة كلهم من الانصار : ابى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وابوزيد وفيه ايضا قيل لانس : من ابو زيد ؟ قال : احد عمومتي . انظر الصحيح " فضائل القرآن" باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (٩ : ٤٧) وكتاب المناقب ، باب مناقب زيد بن ثابت (٧ : ١٢٧) .

(٤) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٣) ، الاستيعاب (٤ : ٧٦) .

(١٢٣) ابو زيد سعد بن عبيد الانصاري الاوسي من بني عمرو بن عوف . قيل : انه احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قالت طائفة منهم محمد بن نمير : قد قيل : انهما جميعا (١) جمعا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وقال الواقدى : (٢) سعد بن عبيد هو ابو زيد الذى يقال له : سعد القارىء . وابنه عمير بن سعد كان واليا لعمر على بعض الشام . استشهد ابو زيد هذا بالقادسية .

(١٢٤) ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري ، جد عزرة (٣) بن ثابت المحدث ، وكان عزرة يقول : جدى ابو زيد احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ولا يصح ذلك والله اعلم .

---

(١٢٣) الطبقات الكبرى (٣ : ٣٥٥) ، (٣ : ٤٥٨) ، مغازي الواقدى (١ : ١٥٩) ، الاستيعاب (٤ : ٧٦) ، الاصابة (٢ : ٣١) ، كنى ابن منده (١٢٠/ب) ، أسد الغابة (٦ : ١٢٨) .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ٧٦) ، الطبقات الكبرى (٤ : ٣٧٤) .

(٢) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٤٥٨) ، (٤ : ٣٧٢) ، (٧ : ٤٠٢) ، وجاء في الطبقات ايضا قوله قتل سعد بن عبيد شهيدا يوم القادسية سنة ست عشرة وهو ابن اربع وستين سنة . وقال في موضع آخر : وصحب عمير بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وولاه عمر بن الخطاب حمص بعد سعيد بن عامر بن حذيم . وحذيم : بكسر الحاء المهملة وتسكين الذال المعجمة .

(١٢٤) الطبقات الكبرى (٧ : ٢٨) ، الاصابة (٤ : ٧٨) ، كنى الدولابي (١ : ٣٢) ، كنى الحاكم (١ : ١٥٩/أ) ، الاستيعاب (٤ : ٧٧-٧٨) التجريد (١ : ٣٩٩) ، أسد الغابة (٦ : ١٢٨-١٢٩) ، التهذيب (٨ : ٤) ، كنى ابن منده (١٢٠/ب) .

(٣) عزرة ، بفتح اوله وسكون الزاى ، وفتح الراء ثم هاء ، ابن ثابت بن ابى زيد بن اخطب الانصاري ، بصري ، ثقة ، من السابعة . انظر التهذيب (٧ : ١٩٢) ، التقريب (٢ : ٢٠) ، المغني (ص٥٤) .

قيل : هو من بني الحارث بن الخزرج . وقيل : بل هو من بني عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر اخوة الاوس والخزرج . وقد نسبناه .

(١٢٥) ابو زيد الانصارى جد ابى زيد[١] النحوى صاحب الغريب من بني الحارث بن الخزرج . لااقف على اسمه، لايختلف في صحبته وله رواية قد ذكرتها .

(١٢٦) ابو زيد الانصارى آخر، قال عباس : سمعت يحيى بن معين[٢] وسئل عن ابى زيد الذى يقال : انه جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال :ثابت بن زيد .
قال ابو عمر[٣] : لم يقله غيره .

(١٢٧) ابو زيد رجل من الانصار، غير هؤلاء . قيل :اسمه اوس . وقيل : معاذ . فيه نظر .

---

(١٢٥) الاستيعاب(٤ : ٧٨) ، اسد الغابة(٦ : ١٢٧) ، الاصابة (٤ : ٧٩) ، كني ابن منده(١٢١/أ) ، وقال :ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه .
(١) يأتي في(٧١٥) .
(١٢٦) الاستيعاب(٤ : ٧٨) ، اسد الغابة(٦ : ١٢٧) .
(٢) انظر تاريخ ابن معين (٢ : ٦٨) ، وانظر الترجمة (١٢٢) والتعليق عليها .
(٣) انظر الاستيعاب(٤ : ٧٨) ، واسد الغابة(٦ : ١٢٧) .
(١٢٧) الاستيعاب(٤ : ٧٨-٧٩) ، اسد الغابة(٦ : ١٢٧) .

(١٢٨) ابو زيد الجرمي . روى عن النبي عليه السلام " لايدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر"[1] . روى عنه مجاهد[2] .

(١٢٩) ابو زهير[3] الثقفي الطائفي[4] والد /ابي بكر[5] بن ابي زهير ١٠/أ

---

(١٢٨) كنى البخاري (ص٣٢) ، وذكره في الصحابة . وقال ابو احمد : له صحبة وفي اسناده مقال . وقال البغوي : لا ادري له صحبة ام لا .
انظر الاصابة (٤ : ٧٩) ، الاستيعاب (٤ : ٧٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٧) .

(١) الحديث اخرجه البغوي والطبراني بسند ضعيف كما في الاصابة (٤ : ٧٩) والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٧٩) وقال : يدور الحديث على عبيد بن اسحاق عن مسكين بن دينار عن مجاهد عن ابي زيد الجرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم . ا . هـ
قلت : وعبيد بن اسحاق الذي يدور الحديث عليه هو العطار ضعفه يحيى وقال البخاري عنده مناكير ، وقال الازدي : متروك الحديث وقال الدارقطني : ضعيف واما ابو حاتم فرضيه وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر . انظر الميزان (٣ : ١٨) . والحديث ذكره ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٢٧) .
وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما اخرجه النسائي " الاشربة" باب الرواية في مدمن الخمر (٨ : ٣١٨) والدارمي (٢ : ١١٢) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص٣٣٥) واحمد (٢ : ٢٠١) وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص٣٦٣) وفيه عندهم زيادة لفظ " ولا منان" .

(٢) مجاهد : هو ابن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، ابو الحجاج المخزومي ، ثقة ، امام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة .
التقريب (٢ : ٢٢٩) ، التهذيب (١٠ : ٤٢) .

(١٢٩) الاستيعاب (٤ : ٧٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٥) ، الاصابة (٤ : ٧٧) ، كنى ابن منده (١٢٤/ب) ، العقد الثمين (٨ : ٤٤-٤٥) .

(٣) زهير : بضم الزاي ، مصغرا . تبصير المنتبه (٢ : ٥٦٢) .

(٤) الطائفي : بفتح الطاء وسكون الالف - نسبة الى الطائف المدينة المعروفة . انظر اللباب (٢ : ٢٧٠) .

(٥) يأتي في (١٣١٧) .

اختلف في اسمه فقيل : معاذ . وقيل : عمار بن حميد . قال عمرو بن علي[1] : ابو زهير والد ابي بكر بن ابي زهير : اسمه معاذ[2] .

(١٣٠) ابو زهير الثقفي آخر . ذكره جماعة في الصحابة وجعلوه غير الاول وذكره البخاري[3] وغيره فقالوا فيه : ابو زهير بن معاذ بن رباح الثقفي ، وزاد البخاري قال : كان بينه وبين طلحة[4] قرابة من النساء . له صحبة قال ابو عمر : حديث هذا عن النبي عليه السلام " اذا سميتم فعبدوا "[5] .

---

(١) هو ابو حفص الفلاس الصيرفي ، يأتي في (٥٩٢) .

(٢) انظر قول عمرو بن علي هذا في الاستيعاب (٤ : ٧٩) ، العقد الثمين (٨ : ٤٥) .

(١٣٠) الاستيعاب (٤ : ٨٠) وقال : انه الذي قبله ، الاصابة (٤ : ٧٧) وذكر ان جماعة ذكروه في الصحابة مثل الحسين بن محمد القباني وابراهيم الحربي وذكره مسلم في الكنى (ص ٤٠) وقال : له صحبة وقال الذهبي في التجريد (٢ : ١٦٨) : هو الاول ولا وجه للتفرقة وانظر كنى ابن منده (١٢٤ /ب) وقال : له صحبة .

(٣) الكنى (ص ٣٣) .

(٤) زاد ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٠) " بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٥) الحديث اخرجه الحسن بن سفيان ، والحاكم في الكنى ، والطبراني في الكبير من حديث ابي زهير الثقفي كما في الجامع الصغير (١ : ٢٩) والمقاصد الحسنة (ص ٣٩) واخرجه ايضا الديلمي من حديث معاذ بن جبل به مرفوعا كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٩) ، وذكر الحافظ ابن حجر حديث ابي زهير الثقفي هذا في فتح الباري (١٠ : ٥٧٠) وقال : فيه ضعف .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر اخرجه مسلم " الادب " باب النهي عن التكني بابي القاسم وبيان مايستحب من الاسماء (٣ : ١٦٨٢) ، والترمذي " الادب " باب مايستحب من الاسماء (٨ : ١٢٢) وابن ماجة " الادب " باب مايستحب من الاسماء (٢ : ١٢٣١) ، واحمد (٢ : ٢٤ ، ١٢٨) وهو عندهم بلفظ " احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن " .

(١٣١) ابو زهير النميري[١] . قيل : اسمه يحيى ، حديثه عن النبي عليه السلام " لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم "[٢] .

---

(١٣١) الاستيعاب (٤ : ٧٩) ، الاصابة (٤ : ٧٧) ، كنى مسلم (ص٠ ٤٠) وقال ابو زهير النميري او الانماري له صحبة ، كنى البخاري (ص٣٢) وقال : ابو زهير النميري وساق الحديث الذي رواه ابو زهير الانماري الاتي بعد هذا وكأنه جعلهما رجلا واحدا . وكذلك فعل الدولابي في الكنى (١ : ٣٢) . وقال ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٧٤) : ابو زهير الانماري . ويقال : النميري . . ذكر لابي ان رجلا سماه فقال يحيى بن نفير فلم يعرفه ابي وقال : انه غير معروف بكنيته فكيف يعرف اسمه؟ وقال ابن ابي حاتم ايضا: قال ابو زرعة : ابو زهير الانماري لا يسمى . ا . هـ وذكره ابن منده في الكنى (١٢٤ / ب) وقال : ابو زهيرا لنميري وقيل الانماري له صحبة وممن جعل النميري والانماري رجلا واحدا ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٢٤) ورجح الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٧٧) ان النميري والانماري رجلان لا رجلا واحدا . والله اعلم .

(١) النميري : بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة . اللباب (٣ : ٣٢٧)

(٢) الحديث اخرجه البغوي والطبراني في مسند الشاميين عن ابي زهير النميري كما في الاصابة (٤ : ٧٧) . وقال السيوطي في الجامع الصغير (٢ : ٢٠٢) اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي زهير ورمز السيوطي لضعفه . وقال الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (٤ : ٣٩) بعد ان ذكر هذا الحديث من حديث ابي زهير النميري : رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف . ا . هـ والحديث اخرجه ابو بكر بن ابي داود كما في تفسير ابن كثير سورة الاعراف : الاية ١٣٣ . وهي قوله تعالى " وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع " الاية . انظر التفسير (٢ : ٢٤٠) وقال الحافظ ابن كثير غريب جدا .

(١٣٢) ابو زهير الانماري . وقيل في هذا : النميرى ايضا . وقيل : التميمي . حديثه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) " اذا دعا احدكم فليختم بآمين "(١) ليس بالقائم .

(١٣٣) ابو زهير بن اسيد بن معاوية التميمي وفد على رسول الله مع قيس بن عاصم (٢) .

---

(١٣٢) الاستيعاب(٤ : ٨٠) وقال : يقال اسمه فلان بن شرحبيل ، الاصابة (٤ : ٦) ذكره في ابى الازهر الانماري . قال : ويقال ابو زهير وانظر ترجمة(١٢) والتعليق عليها هناك . وانظر ايضا ترجمة ابى زهير النميرى المتقدم في (١٣١) والتعليق عليها .

(١) الحديث اخرجه ابو داود " الصلاة" باب التأمين وراء الامام (١ : ٢٤٧) لكن من حديث ابى زهير النميرى برواية ابى مصبح المقرائي عنه قال كنا نجلس الى ابى زهير النميرى وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال : اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير : اخبركم عن ذلك؟ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم " اوجب ان ختم" فقال رجل من القوم : بأى شيء يختم؟ قال " بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب" فانصرف الرجل الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال : اختم بآمين وابشر .
قال ابو داود : المقراء قبيل من حمير . والحديث اخرجه ايضا ابن منده من حديث ابى زهير النميرى وقال : حديث غريب تفرد به الفريابى عن صبح . كما في الاصابة (٤ : ٧٧) واخرجه كذلك الدولابى في الكنى (١ : ٣٢) من حديث ابى زهير النميرى به .
والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٨٠) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ١٢٤) من حديث ابى زهير الانماري به .

(١٣٣) الاستيعاب(٤ : ٨٠) ، الاصابة(٣ : ٢٣٣) وذكره في ترجمة قرة بن دعموص بن ربيعة وذكر هناك انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم اسد الغابة(٦ : ١٢٤) ، التجريد (٢ : ١٦٨) .

(٢) قيس بن عاصم : صحابى جليل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع =

(١٣٤) ابو زرارة[١] الانصاري ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان[٢] عن النبي عليه السلام " من سمع النداء - يعني في الجمعة - ولم يجب كتب من المنافقين[٣] " .

= ابي زهير بن اسيد ومسح الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه وقال اللهم بارك عليه وعلى اصحابه . انظر الاصابة (٣ : ٢٥٢) .

(١٣٤) الاستيعاب (٢ : ٨١) وقال : ابو زبيب الانصاري مدني روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره كما هنا وقال : فيه نظر . ونقله ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٢١) عن ابن عبد البر فقال ابو زرارة الانصاري - فذكره كما هنا ايضا وذكره ابن حجر في الاصابة (٤ : ٧٦) فقال : ابو زرارة الانصاري ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وقال ابو عمر فيه نظر . فدل هذا على ان الاسم وقع في مطبوعة الاستيعاب مصحفا ، حيث جاء في الاستيعاب" ابو زبيب" والصواب ابو زرارة كما هنا وكما نقله الاخرون عن ابن عبد البر . والله اعلم .

(١) زرارة : بضم زاي وخفة رائين . المغني (ص ٣٥-٣٦) .

(٢) مدني ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٢ : ١٨٢) .

(٣) الحديث اخرجه ابن ابي خيثمة والبغوي ، من حديث ابي زرارة الانصاري كما في الاصابة (٤ : ٧٦) واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨١) وذكره عنه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٢١) والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ١٩٣) وقال : رواه ابو يعلى ورجاله ثقات .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابي الجعد الضمري اخرجه ابو داود " الصلاة" باب التشديد في ترك الجمعة (١ : ٢٧٧) والنسائي "الجمعة" باب التشديد في التخلف عن الجمعة (٣ : ٨٨) وابن ماجة " الصلاة" باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١ : ٣٥٧) ، والترمذي" الوتر" باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر (٣ : ١٣) وقال الترمذي : حديث حسن ، والحاكم (١ : ٢٨٠) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ١٤٦) كلهم اخرجوه بنحوه .
والحديث متواتر كما ذكره السيوطي في الازهار المتناثرة (ص ١) ، وتبعه الكتاني فذكره ايضا في نظم المتناثر في الحديث المتواتر (ص ٧٤) .

(١٣٥) ابو زمعة البلوى ، ذكروه فيمن بايع تحت الشجرة ، ولا اعلم له خبرا الا انه توفى بافريقية فى غزاة معاوية بن خديج[(1)] ، وامر ان يسوى قبره[(2)] فدفنوه بالموضع المعروف اليوم بالبلوية فى القيروان[(3)] . قيل : اسمه عبيد[(4)] . وقد قيل فيه : ابو رمثة البلوى . وقد تقدم ذكرنا له[(5)] .

(١٣٦) ابو زرعة مولى المقداد بن الاسود[(6)] ، اسمه عبد الرحمن ذكره بعضهم فى الصحابة . وقال البخارى[(7)] :

---

(١٣٥) الاستيعاب (٤ : ٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٢-١٢٣) ، الاصابة (٤ : ٧٦) ، كنى البخارى (ص٣٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٧٢) ، كنى ابن منده (١٢٩/أ) .

(١) معاوية بن خديج ، بمهملة ثم جيم مصغرا ، صحابى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر بفتح الاسكندرية ، وذهبت عينه فى غزوة النوبة مع ابن سرح ، شهد فتح مصر وولى غزو المغرب مرارا آخرها سنة خمسين . (ت : ٥٢) . انظر الاصابة (٣ : ٤٣١) .

(٢) انظر الطبقات الكبرى (٧ : ٤٩٩) ، الاستيعاب (٤ : ٨١) .

(٣) القيروان : مدينة عظيمة بافريقية ليس بالغرب مدينة اجل منها وقد مصرت فى الاسلام فى ايام معاوية رضى الله عنه . ا . هـ معجم البلدان (٤ : ٤٢٠) .

(٤) فى الاستيعاب " عبيد الله " مضافا .

(٥) انظر الترجمة (١١٢) والتعليق عليها .

(١٣٦) الاستيعاب (٤ : ٨٠-٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٢١) ، الاصابة (٤ : ٨٢ : ٤) ، كنى مسلم (ص٤٠٧) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٢٥) ، التجريد (٢ : ١٦٨) ، كنى ابن منده (١٢٣/أ) ، جامع التحصيل فى احكام المراسيل (ص٣٨٢) .

(٦) المقداد بن الاسود . هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، تبناه الاسود ابن عبد يغوث الزهرى ، فصار يقال له : المقداد بن الاسود ، وغلبت عليه ، واشتهر بذلك . هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (ت : ٣٣) . انظر الاصابة (٣ : ٤٥٤) .

(٧) انظر التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٣٥٦) .

قلت : وقال مسلم فى الكنى ايضا كما قال البخارى فيه . وقال ابن ابى حاتم فى الجرح وابن منده فى الكنى ايضا : حديثه مرسل . وقال =

حديثه منقطع (١) مرسل (٢) .

= ابن عبد البر في الاستيعاب : لا تصح له صحبة ولا رواية حديثه مرسل وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة في القسم الرابع وذكر قول البخاري وابن عبد البر فيه وقال ايضا : ماعرفت سلف ابي عمر في ذكره في الصحابة وقد روى عنه ابو هلال الراسبي الذي يروى عن قتادة وطبقته . ا . هـ انظر في كل ما ذكر مصادر الترجمة .
وقد ذكر ابن عبد البر اباز رمة مولى المقداد بن الاسود ايضا في التابعين بنحو ماهنا . وذكر رواية ابي هلال الراسبي عنه هناك .
انظر الترجمة (٧٢٥) .

(١) المنقطع : قيل هو ان يسقط من الاسناد رجل اويذكر فيه رجل مبهم . وقيل : المنقطع مثل المرسل ، وهو كل مالا يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر مايطلق على مارواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن الصلاح وهذا المذهب - يعني الاخير - اقرب صار اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم وهو الذي ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كفايته . ا . هـ انظر مقدمة ابن الصلاح (ص٧٦-٨٠) وقال ابن عبد البر في التمهيد (١ : ٢١) : المنقطع عندي كل مالا يتصل سواء كان يعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره . ا . هـ .

(٢) المرسل : قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٥) : ان مشايخ الحديث لم يختلفوا في ان الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث باسانيد متصلة الى التابعي فيقول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا . هـ وقال ابن الصلاح في المقدمة (ص٧٠-٧١) وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار ثم سعيد بن المسيب وامثالهما اذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشهور التسوية بين التابعين اجمعين في ذلك رضي الله عنهم . ا . هـ
وانظر التمهيد لابن عبد البر (١ : ١٩) ومابعدها .

(١٣٧) ابو زعنة[١] الشاعر . ذكره الطبري[٢] فيمن شهد احدا مع النبي عليه السلام وقال : اسمه عامر بن كعب .

(١٣٨) ابو الزعراء[٣] قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) في سفر فسمعته يقول : " غير الدجال اخوف على امتي من الدجال ، ائمة مضلون[٤] " .

---

(١٣٧) الاستيعاب (٤ : ٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٢) ، الاصابة (٤ : ٧٦) ، الاكمال (٤ : ٨٢) .

(١) زعنة : بزاي مفتوحة وعين ساكنة بعدها نون . الاكمال (٤ : ٨٢) .

(٢) لم اقف عليه في مطبوعة التاريخ للطبري وانظر الاستيعاب (٤ : ٨١) اسد الغابة (٦ : ١٢٢) ، الاصابة (٤ : ٧٦) لكن ذكر عن ابن عبد البر انه قال : " قال الطبري : شهد بدرا " والذي هنا وفي الاستيعاب وفي بقية المصادر " ذكره الطبري فيمن شهد احدا " . والله اعلم .

(١٣٨) الاستيعاب (٤ : ٨٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٢) ، الاصابة (٤ : ٧٦) ، كنى ابن منده (١٢٣/ب) ، التجريد (٢ : ١٦٨) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٧٤) .

(٣) الزعراء : بالزاي والعين المهملة وبعدها راء . الاكمال (٤ : ١٨٦) .

(٤) الحديث اخرجه ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٧٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٢٢) ، وابن منده ومحمد بن الربيع الجيزي . كما في الاصابة (٤ : ٧٦) كلهم اخرجوه من حديث ابي الزعراء به . والحديث في سنده عبد الله بن غياث القتباني وهو صدوق يغلط كما سيأتي في ترجمته .

ويشهد لهذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه يرفعه بمثله اخرجه احمد (٥ : ١٤٥) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ : ٢٣٩) .

وقال : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . ا . هـ

من حديث ابن وهب [1] عن عبد الله بن عياش القتباني [2]، عن عبد الله ابن جناده المعافرى [3]، عن ابى عبد الرحمن الحبلى [4]، عن ابى الزعراء.

(١٣٩) ابو زينب الذى شهد على الوليد بن عقبة [5]، اسمه زهير بن الحارث . لاتصح له صحبة [6].

---

(١) ابن وهب : هوعبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ابو محمد المصرى فقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة (ت: ١٩٧) .
التقريب (١ : ٤٦٠) ، التهذيب (٦ : ٧١) .

(٢) عبد الله بن عياش، بمثناة ومعجمة، ابن عباس، بموحدة ومهملة القتبانى ، بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - نسبة الى قتبان ، وهو بطن من رعين نزلوا مصر . والقتبانى هذا صدوق يغلط اخرج له مسلم فى الشواهد . التقريب (١ : ٤٣٩) ، التهذيب (٥ : ٣٥١) ، اللباب (٣ : ١٤) .

(٣) عبد الله بن جناده . ذكره البخارى فى التاريخ (٣ : ١ : ٦٢) وابن ابى حاتم فى الجرح (٢ : ٢ : ٢٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

(٤) ابو عبد الرحمن الحبلى . يأتى فى (٩٢٨) .

(١٣٩) الاستيعاب (٤ : ٨١) ، اسد الغابة (٦ : ١٣١) ، التجريد (٢ : ١٧٠) .

(٥) الوليد بن عقبة صحابى ، كان واليا على الكوفة ثم عزله عثمان رضى الله عنه بعد ان حده على شرب الخمر ، واعتزل الفتنة التى وقعت بين على ومعاوية رضى الله عنهما واقام بالرقة الى ان مات فى خلافة معاوية رضى الله عنه .
انظر الاصابة (٣ : ٦٣٧) . وقصة جلد الوليد بن عقبة على شربه الخمر مخرجة فى الصحيحين انظر البخارى " المناقب " باب مناقب عثمان (٧ : ٥٣) ومسلم " الحدود " باب حد الخمر (٣ : ١٣٣١) .
وذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح (٧ : ٥٧) قصة الوليد بن عقبة وكيف انه صلى بالناس الصبح اربعا وهو سكران وذكر ايضا انه شهد عليه ابوزينب وابو مورع وجندب بن زهير الازدى وسعد بن مالك الاشعرى . . . الخ القصة .

(٦) فى الاستيعاب :" من ذكره فى الصحابة فقد اخطأ ليس له شئ يدل على ذلك" ونقله عنه ابن الاثير والذهبى فى التجريد . انظر مصادر الترجمة .

١٠/ب

بـــاب طـــا

(١٤٠) ابو طلحة الانصاري ، زيد بن سهل بن الاسود من بني مالك بن النجار، شهد العقبة ، ثم شهد بدرا ومابعدها من المشاهد اختلف في وفاته على ماقد ذكرناه ، وذكرنا كثيرا من فضائله واخباره ، عند ذكره في كتاب الصحابة .

(١٤١) ابو طلق[١] . وقيل : ابو طليق[٢] . روى عنه طلق بن حبيب[٣] حديثه عن النبي عليه السلام" عمرة في رمضان كحجة"[٤] .

---

(١٤٠) الاستيعاب(٤ : ١٣) ، اسد الغابة (٦ : ١٨١-١٨٢) ، الاصابة (١ : ٥٦٦-٥٦٧) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٠٧) ، مغازي الواقدي (١ : ١٦٣ ، ٢٤٢) ، سيرة ابن هشام(١ : ٤٥٧، ٧٠٤) كنى ابن منده(١٦٧/ب) وقال : مات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وهو يومئذ ابن سبعين سنة . ا.هـ

(١٤١) الاستيعاب(٤ : ١١٥) ، الاصابة(٤ : ١١٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٢-١٨٣) ، التجريد (٢ : ١٨٠) ، كنى مسلم (ص٥٤٤) ، كنى ابن منده(١٦٩/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٨) .

(١) ابو طلق : بسكون اللام . وطليق : بوزن عظيم . كما في الاصابة (٤ : ١١٤) .

(٢) في الاستيعاب(٤ : ١١٥) " ابوطليق ، وقال فيه بعضهم ابو طلق والاول اكثر" .

(٣) طلق بن حبيب . بسكون اللام ، بصري ، صدوق عابد ، رمي بالارجاء من الثالثة (ت: بعد التسعين) . التقريب(١ : ٣٨٠) .

(٤) الحديث اخرجه الدولابي في الكنى من طريق طلق بن حبيب به وللحديث عنده قصة (١ : ٤١) واخرجه البغوي ، وابن السكن وابن ابي شيبة وابن منده من هذا الطريق كما في الاصابة (٤ : ١١٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : سنده الحديث جيد . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الكبير(١ : ٥١٢) من حديث ابي طلق وعزاه للطبراني في الكبير والبغوي وابن عساكر. وحديث ابي طلق هذا اخرجه ايضا البزار كما في كشف الاستار(٢ : ٣٨) . =

(١٤٢) ابو طويل ، شطب الممدود . يعرف بكنيته وباسمه ، قد ذكرناه وخبره هناك .

(١٤٣) ابو الطفيل[1] ، عامر بن واثلة الليثي من بني سعد بن

= ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عباس اخرجه البخاري " العمرة" باب عمرة في رمضان (٣ : ٦٠٣) و" كتاب جزاء الصيد" باب حج النساء (٤ : ٧٢) ومسلم " الحج" باب فضل العمرة في رمضان (٢ : ٩١٧) ، والنسائي (٤ : ١٣١) وابن ماجة (٢ : ٩٩٦) الدارمي (٢ : ٥١) واحمد (١ : ٣٠٨) .
ومن الجدير بالذكر ان لهذا الحديث قصة وقد تعددت هذه القصة فحصلت مع غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٣ : ٦٠٤) هذه القصة وذكر انها حصلت مع ابي معقل وام معقل وقيل ايضا حصلت مع ابي سنين ، وام سنين وقيل : حصلت مع ابي طليق وام طليق ، فقال بعد ان ذكر قصة ابي معقل وام معقل وقصة ابي سنين وام سنين : ووقعت لام طليق قصة مثل هذه وهو ان ابا طليق حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأته قالت له - وله جمل وناقة اعطني جملك احج عليه قال : جملي حبيس في سبيل الله . قالت : انه في سبيل الله ان احج عليه فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم" صدقت ام طليق" وفيه قال : مايعدل الحج ؟ قال " عمرة في رمضان" . وهذا الحديث رواه ابو معقل ايضا وسيأتي ابو معقل وحديثه في (١٨٨) ان شاء الله تعالى .

(١٤٢) الاستيعاب (٢ : ١٦٧) ، الاصابة (٢ : ١٥٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٣) .

(١٤٣) الاستيعاب (٤ : ١١٥-١١٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٩-١٨٠) ، التهذيب (٥ : ٨٢-٨٤) ، التقريب (١ : ٣٨٩) ، الاصابة (٤ : ١١٣) ، كنى مسلم (ص١٤٣) وقال : له صحبة ، كنى الدولابي (١ : ٤٠) التاريخ الصغير (ص١١٩) وروى بسنده الى ابي الطفيل انه قال " ادركت ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولدت عام احد" كنى الحاكم (١ : ٢٥٢ / أ) ، الجرح (٣ : ١ : ٣٢٨) ، كنى ابن منده (١٦٩ / أ) ، العقد الثمين (٥ : ٨٧-٨٨) ، النجوم الزاهرة (١ : ١٤٣) . قلت : وسيأتي له ترجمة في التابعين وقال ابن عبد البر هناك : وهو من كبار التابعين . ا . هـ انظر الترجمة (٧٤٠) .

(١) الطفيل : بمضمومة وفتح فاء . المغني (ص٤٩) .

ليث بن بكر. ولد يوم احد ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي عليه السلام[١] كان تشيع[٢]، وكان فاضلا عاقلا ، حاضر الجواب، فصيحا شاعرا .

(١٤٤) ابو طيبة[٣] الحجام الانصاري ، مولى بني حارثة بن الحارث ابن الخزرج ، كان يحجم رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[٤] . قيل : اسمه دينار[٥]. وقيل : نافع . وقيل : ميسرة . روى عنه انس بن مالك .

---

(١) قال خليفة بن خياط في التاريخ (ص٣٢٥) مات ابو الطفيل سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال مسلم: مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة. وقيل : مات سنة سبع ومائة . وقيل سنة عشر ومائة . ا.هـ الاصابة (٤ : ١١٣) .

(٢) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١١٧) : كان ابو الطفيل متشيعا في علي رضي الله عنه ويفضله ، ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان رضي الله عنهم.

(١٤٤) الاستيعاب (٤ : ١١٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٣) ، الاصابة (٤ : ١١٤-١١٥) ، كنى ابن منده (١٦٩/ب) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٨) .

(٣) طيبة : بفتح طاء وسكون تحتية وبموحدة . المغني (ص٩٤) .

(٤) ورد ذكره في الصحيحين انه كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس وجابر رضي الله عنهما انظر البخاري " الاجارة" باب ضريبة العبد (٤ : ٤٥٨) وكتاب " الطب" باب الحجامة من الداء (١٠ : ١٥٠) ومسلم " السلام" باب لكل داء دواء (٤ : ١٧٣٠ - ١٧٣١) .

(٥) هكذا قال ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب : " قيل : اسمه دينار" . وقال الحافظ ابن حجر : اسم ابي طيبة نافع على الصحيح . وقال ايضا وحكى ابن عبد البر في اسم ابي طيبة انه دينار ووهموه في ذلك لان دينارا الحجام تابعي روى عن ابي طيبة ، لانه اسم ابي طيبة اخرج حديث ابن منده من طريق بسام الحجام عن دينار الحجام عن ابي طيبة الحجام قال : حجمت النبي صلى الله عليه وسلم . قال وبذلك جزم ابو احمد الحاكم في الكنى ان دينارا الحجام يروي عن ابي طيبة لانه ابو طيبة نفسه . ا.هـ انظر فتح الباري (٤ : ٤٥٩) الاصابة (٤ : ١١٤) . قلت وقد جاء في مسند احمد (٥ : ٤٣٥-٤٣٦) =

(١٤٥) ابو طريف [١] الهذلي ، سمع النبي عليه السلام . قيل : اسمه سنان [٢] . روى عنه الوليد بن عبد الله بن ابي سميرة [٣] .

= من حديث محيصة بن مسعود رضي الله عنه ذكر لابي طيبة الحجام وانه نافع فجاء في الحديث" انه كان له غلام حجام يقال له : نافع ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراجه" الحديث .

وهذا يؤيد ماذهب اليه الحافظ ابن حجر وغيره من ان اسم ابي طيبة الحجام هو نافع . والله اعلم .

(١٤٥) الاستيعاب (٤ : ١١٩) ، الاصابة (٤ : ١١٢) وقال : ذكره البغوي ومطين وابن حبان وابن السكن وغيرهم في الصحابة . اسد الغابة (٦ : ١٧٩) ، الثقات (٣ : ٤٥٧) ، كنى مسلم (ص ٥٤٤) كنى الدولابي (١ : ٤٠) ، كنى ابن منده (١٦٩ / أ) ، كنى الحاكم (١ : ٢٥٤ / أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٨) .

(١) طريف : بفتح الطاء المهملة وكسر الراء . الاكمال (٥ : ٢٧٩) المغني (ص ٤٩) .

(٢) زاد في الاستيعاب" بن سلمة" وسنان : بكسر مهملة وخفة نون اولى . انظر الاكمال (٤ : ٤٣٩) ، المغني (ص ٤١) .

(٣) سميرة : بمضمومة وفتح ميم وسكون ياء . المغني (ص ٤٠) .

والوليد بن عبد الله بن ابي سميرة هذا ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) فقال : عبد الله بن ابي شميلة . ويقال ابن سميرة عن ابي طريف الهذلي ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا . وذكره ابن حبان في الثقات . ا . هـ

وانظر التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١٤٦) ، والجرح (٤ : ٢ : ٨) والذي في مطبوعة التاريخ الكبير والجرح "سميرة بالمهملة والراء" .

بـاب ظـ ـبـا

(١٤٦) ابو ظبية[1] صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثه عنه انه قال :" بخ بخ خمس ماأثقلهن في الميزان ، سبحان الله والحمد لله ولااله الاالله ، والله اكبر، ولاحول ولاقوة الا بالله[2]. وقد اختلف في هذا الحديث، فروى من ابى ظبية (و)[3] عن ابى سلمى[4] راعى رسول الله صلى الله عليه (وسلم).

---

(١٤٦) الاستيعاب(٤ : ١١٩-١٢٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٤) ، الاصابة (٤ : ١١٩- ١٢٠) ، كنى ابن منده (١٧١/أ) وقال : ابوظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابو سلام الحبشي وقال بعضهم "ابوسلمى" وهو الصحيح .

(١) ظبية : بظاء معجمة ثم باء معجمة بواحدة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها . انظر الاكمال (٥ : ٢٥٠) .

(٢) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ٢٥٥/ب) من حديث ابى ظبية ، واخرجه ابن منده من حديث ابى ظبية كذلك وفي اسناده عنده عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف كما في الاصابة (٤ : ١٢٠) . والحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ١١٩-١٢٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٨٤) . والحديث روى عن ابى ظبية هذا وعن ابى سلمى راعي الرسول صلى الله عليه وسلم وقد رجح الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٢٠) حديث ابى سلمي وذلك لصحة رجال اسناده. وسيأتي حديث ابى سلمى في ترجمته ان شاء الله.

(٣) لم تكن في الاصل . والسياق يقتضيها .

(٤) يأتى في (٣٠٧) .

باب كاف

(١٤٧) ابو كاهل الاحمسى . ويقال : البجلى،[1] واحمس في بجيلة ، اختلف في اسمه فقيل : قيس بن عائذ ، وقيل : عبدالله بن مالك له صحبة ورواية . مات في زمن الحجاج .

(١٤٨) ابو كاهل آخر . ذكر في الصحابة ولم ينسب، روى عنه حديث منكر لا يصح .[2]

(١٤٩) ابو كبشة[3] مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شهد

---

(١٤٧) الاستيعاب(٤ : ١٦٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٠) ، الاصابة (٤ : ١٦٤) ، كنى البخاري (ص٧٨) ، كنى مسلم (ص٨٤١) ، كنى الدولابي (١ : ٥٠) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٦٢ ، ٣٤٤) ، التهذيب (١٢ : ٢٠٩) .

(١) البجلى : بفتح الباء الموحدة والجيم - نسبة الى قبيلة بجيلة . اللباب (١ : ١٢١) .

(١٤٨) الاستيعاب(٤ : ١٦٤) ، الاصابة (٤ : ١٦٤) ، وقال : ذكره ابن السكن في الصحابة وقال هو غير الاحمسي وكذا فرق بينهما ابو احمد الحاكم وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد . ا.هـ اسد الغابة (٦ : ٢٦١) .

(٢) الحديث لم يذكره ابن عبد البر مطولا في الاستيعاب(٤ : ١٦٤) وقال في الاستيعاب : له حديث منكر طويل فلم اذكره . وقد ذكره ابن عبد البر في ترجمة ابي معاذ يروى عن ابي كاهل هذا ، وقال هناك وهو حديث ليس مما يعتمد عليه لضعفه . وانظر ترجمة ابي معاذ (١٧٩٠) والتعليق عليها حيث تم تخريج الحديث هناك .

(١٤٩) الاستيعاب(٤ : ١٦٤-١٦٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦١-٢٦٢) ، الاصابة (٤ : ١٦٥) .

(٣) كبشة : بفتح الكاف وسكون الباء المعجمة بواحدة وفتح الشين المعجمة . الاكمال (٧ : ١٥٥) .

معه بدرا والمشاهد كلها . ذكره ابن عقبة[١] ، وابن اسحاق[٢] في البدريين
قال ابن هشام[٣] : هو من فارس[٤] . وقال غيره[٥] : هو من مولدي ارض دوس .
قيل : اسمه سليم ابتاعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعتقه . / ١١/أ

(١٥٠) ابو كبشة الانماري . انمار مذحج[٦] ، له صحبة ، اختلف في اسمه فقيل : عمر بن سعد . وقيل : عمرو بن سعد . وقيل : سعد بن عمرو . روى عنه سالم بن ابي الجعد[٧] ، وعمر بن رؤبة[٨] .

---

(١) (٢) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٤٩) ، مغازي الواقدي (١ : ٢٤ ، ١٥٣) سيرة ابن هشام (١ : ٦٧٨) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) .

(٣) السيرة (١ : ٦٧٨) .

(٤) فارس : ولاية واسعة واقليم فسيح أول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السيرجان . . . . وكورها خمسة اوسعها كورة اصطخر ثم اردشير خرة ثم دارابجرد ، ثم سابور ثم فناخرة . انظر مراصد الاطلاع (٣ : ١٠١٢) .

(٥) هذا الغير هو ابن سعد . انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٤٩) وقال الواقدي كما في الطبقات الكبرى (١ : ٤٩٧) : ابو كبشة من مولدي مكة . ا.هـ

(١٥٠) الاستيعاب (٤ : ١٦٦-١٦٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦١) ، الاصابة (٤ : ١٦٤) ، كنى مسلم (ص ٨٣٨) ، كنى الدولابي (١ : ٥٠) كنى ابن منده (٢٠٣/أ) ، الاكمال (٧ : ١٥٦) .

(٦) مذحج : بمفتوحة وسكون ذال معجمة وكسر حاء مهملة فجيم . المغني (ص ٧٠) .

(٧) سالم بن ابي الجعد : ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة (ت : ٩٧) . التقريب (١ : ٢٧٩) .

(٨) عمر بن رؤبة ، بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة ، صدوق من الرابعة . التقريب (٢ : ٥٥) .

(١٥١) ابو كلاب[1] بن ابى صعصعة[2] الانصارى المازنى ، قتل هو واخوه جابر بن ابى صعصعة يوم مؤتة[3] ، وهما اخوا الحارث[4] وقيس[5] بنى ابى صعصعة .

---

(١٥١) الاستيعاب (٤ : ١٦٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٣) ، الاصابة (٤ : ١٦٦) .

(١) كلاب : بكسر كاف وخفة لام . الاكمال (٧ : ١٧٤) ، المغنى (ص ٦٦) .

(٢) صعصعة : بفتح مهملتين وسكون عين اولى . المغنى (ص ٤٦) .
واسم ابى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول الانصارى المازنى . انظر الاصابة (٤ : ١٦٦) .

(٣) قال ابن سعد فى الطبقات (٣ : ٥١٧) ابو كلاب وجابر ابنا ابى صعصعة قتلا يوم مؤتة شهيدين . ا . هـ وقال ابن هشام فى السيرة (٢ : ٣٨٩) وممن استشهد يوم مؤتة فيما ذكر ابن شهاب من بنى مازن بن النجار ابو كليب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول وهما لاب وام . ا . هـ
ومؤتة : بادنى البلقاء والبلقاء دون دمشق وكانت هذه المعركة فى السنة الثامنة للهجرة . انظر الطبقات الكبرى (٢ : ١٢٨) ، مراصد الاطلاع (٣ : ١٣٣٠) .

(٤) الحارث بن ابى صعصعة ، قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم . الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٧) ، التجريد (١ : ١٠٢) .

(٥) قيس بن ابى صعصعة : شهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهد بدرا واحدا . انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٧) وقال الواقدى فى المغازى (١ : ٢٦ ، ١٦٤) : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن ابى صعصعة يوم بدر على الشاة ، وامره النبى صلى الله عليه وسلم حين فصل من بيوت السقيا ان يعد المسلمين . ا . هـ

(١٥٢) ابو كليب . ذكره بعضهم فى الصحابة . لا اعرفه . ولا احفظ له خبرا .

---

(١٥٢) الاستيعاب (٤ : ٦٧) ، أسد الغابة (٦ : ٢٦٤) ، الاصابة (٤ : ١٦٦) .

بـــــاب لام

(١٥٣) ابو لبابة[١] بن عبد المنذر الانصارى الدوسى ، من بـــنى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ، اختلف فى اسمه ، فقيل : بشير بن عبــد المنذر . وقيل : رفاعة بن عبد المنذر ، شهد العقبة ، ثم شهد بدراً[٢].

وقال ابن اسحاق[٣] : رده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مـــع الحارث بن حاطب[٤] يوم بدر من الروحاء[٥] وامر ابا لبابة على المدينـــة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر ، ثم استخلفه رسول الله (صلى الله عليــه وسلم) على المدينة حين خرج الى غزوة السويق[٦] ، وكانت معه راية بنى عمــرو

---

(١٥٣) الاستيعاب (٤ : ١٦٨-١٧٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٥-٢٦٧) ، الاصابة (٤ : ١٦٨) ، كنى مسلم (ص ٨٤٥) ، كنى البخارى (ص ٨٩) مغازى الزهرى (ص ١١) ، كنى ابن منده (٢٠٣ / ب) ، وقال : ابــو لبابة رفاعة بن المنذر .

(١) لبابة : بضم لام وخفة موحدة اولى . المغنى (ص ٦٧) .

(٢) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٤٥٧) .

(٣) انظر قول ابن اسحاق فى سيرة ابن هشام (١ : ٦١٢ ، ٦٨٨) ، الطبقات الكبرى (٢ : ١٢) ، (٣ : ٤٥٧) ، تاريخ خليفة (ص ٩٦) ، مغازى الواقدى (١ : ٨ ، ١٠١ ، ١٥٩) ، البداية والنهايـــــة (٣ : ٣١٦) .

(٤) الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية الانصارى الاوســـى ابو عبد الله اخو ثعلبة رده النبى صلى الله عليه وسلم وابا لبابة مــن الروحاء وضرب لهما بسهميهما واجرهما . انظر التجريد (١ : ٩٨) .

(٥) الروحاء : بفتح الراء المشددة وسكون الواو سميت بذلك لانفتاحهـــا ورواحها ، وهى من عمل الفرع . انظر معجم البلدان (٣ : ٧٦) .

(٦) انظر الطبقات الكبرى (٢ : ٣٠) ، (٣ : ٤٥٧) ، مغازى الواقــدى (١ : ٨) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥) . وكانت غزوة السويق فـــى السنة الثانية للهجرة ، قال ابن هشام : وانما سميت غزوة السويـــق =

ابن عوف عام الفتح[1] . قد ذكرنا كثيرا من اخبار ابى لبابة فى الصحابة[2] .

(١٥٤) ابو ليلى الانصارى والد عبد الرحمن[3] بن ابى ليلى .
اختلف في اسمه . فقيل : يسار بن نمير . وقيل : داود بن بلال . وقيل يسار بن بلال بن احيحة[4] بن الجلاح وهو من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس . صحب النبى عليه السلام وشهد معه احدا ومابعدها من المشاهد ثم انتقل الى الكوفة وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع على رضى الله عنه مشاهده كلها . روى عنه ابنه عبد الرحمن . وقد قيل : انه مولى الجلاح . والله اعلم .

(١٥٥) ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الانصارى المازنى

= فيما حدثني ابو عبيدة ان اكثر ماطرح القوم من ازوادهم السويق فهجم المسلمون على سويق كثير فسميت غزوة السويق . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥) ، والسويق هو الحنطة او الشعير المحمص المطحون يتزود به المسافر ثم يمزج باللبن والعسل والسمن والماء .

(١) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٤٥٧) ، مغازى الواقدى (٢ : ٨٠٠) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٨-١٧٠) .

(١٥٤) الاستيعاب (٤ : ١٧٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٩) ، الاصابة (٤ : ١٦٩-١٧٠) ، التجريد (٢ : ١٩٨) ، كنى الدولابى (١ : ٥١) كنى ابن منده (٢٠٣ / أ) ، كنى مسلم (ص٨٤٤) وقال اسمه يسار . كنى البخارى (ص٨٥) وقال ايضا : اسمه يسار. الطبقات الكبرى (٦ : ٥٤) وقال : اسمه بلال .

(٣) عبد الرحمن بن ابى ليلى : ثقة ، من الثانية ، مات فى وقعة الجماجم (٨٦) . التقريب (١ : ٤٩٦) .

(٤) احيحة : بمضمومة ، وفتح مهملتين بينهما مثناة تحت ، والجلاح : بضم جيم ، وخفة لام واهمال حاء . انظر المغنى (ص٣ ، ١٦) .

(١٥٥) الاستيعاب (٤ : ٧٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٩) ، الاصابة (٢ : ٤٢٠) ، الطبقات الكبرى (٢ : ١٦٥) ، مغازى الواقدى (١ : ٣٧٢ ، ٣٨١) ، (٣ : ٩٩٤ ، ١٠٢٤) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٥١٨) ، الثقات (٣ : ٢٥١) .

(١٥٨) ابو ليلى الاسلمي . له صحبة، حديثه عند الكوفيين .

= اول من يراني واول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل . وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .
وقال ابن عبد البر : اسحاق بن بشير ممن لا يحتج بنقله اذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه . ا.هـ
والحديث اخرجه ايضا ابو احمد الحاكم وابن منده من طريق اسحاق بن بشير به كما في الاصابة (٤ : ١٧١) وقال الحافظ ابن حجر : اسحاق بن بشير احد المتروكين . ا.هـ
وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١ : ٣٢٤-٣٢٥) وعزاه للحاكم في الكنى وقال : قال الحاكم : اسناده غير صحيح . وذكره الذهبي في الميزان (١ : ١٨٨) في ترجمة اسحاق بن بشير عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى الغفاري يرفعه به . وقال : اسحاق بن بشير كذاب في عداد من يضع الحديث . ا.هـ واخرج هذا الحديث ايضا ابو نعيم في الحلية (١ : ٦٤) مختصرا من حديث انس رضي الله عنه .
وذكره السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ٣١) وعزاه لابي نعيم ونسبه المتقي في كنز العمال (١١ : ٦١٢) ايضا الى ابي نعيم واخرجه العقيلي في الضعفاء (١ : ٤٨٦) من طريق عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي عن ابيه عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس موقوفا عليه بنحوه، وقال العقيلي : داهر بن يحيى الرازي كان ممن يغلو في الرفض ولا يتابع على حديثه . ا.هـ
وذكر الذهبي في الميزان (٢ : ٣) هذا الحديث في ترجمة داهر ابن يحيى الرازي وقال : داهر بن يحيى الرازي رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه، وقال ايضا : الحديث باطل ا.هـ
والحديث اخرجه الطبراني والبزار من ابي ذر بهذا اللفظ كما في مجمع الزوائد (٩ : ١٠٢) . وقال الهيثمي : فيه عمرو بن سعيد المصري، وهو ضعيف . ا.هـ

(١٥٨) لم اقف عليه عند غير ابن عبد البر في الكنى .

(١٥٩) ابو لبيبة[1] الانصاري الاشهلي ، روى عن النبي عليه السلام في الصداق / " من استحل بدرهم فقد استحل "[2] .   ١١ / ب

اسناده ليس بالقوي .

---

(١٥٩) الاستيعاب (٤ : ١٧١) ، الاصابة (٤ : ١٦٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٧) .

(١) لبيبة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها انظر تبصير المنتبه (٣ : ١٢٢١) .

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٧١) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٦٧) وابو يعلى كما في الاصابة (٤ : ١٦٩) كلهم من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه عن جده به .

والحديث اخرجه ايضا ابن ابي شيبة (٤ : ١٨٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٢٨١) وعزاه لابي يعلى وقال : وفيه يحيى ابن عبد الرحمن بن ابي لبيبة وهو ضعيف . وجاء " لبيبة " عند بعضهم مصحفا . ففي مجمع الزوائد قال : " ابي كبشة " وفي مصنف ابن ابي شيبة " لبيد " .

بـاب مـيم

(١٦٠) ابو محمد البدري[١] الانصاري الذي زعم ان الوتر واجب فاكذبه عبادة بن الصامت[٢] . قيل : هو مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم من بني مالك بن النجار . لم يذكره ابن اسحاق في البدريين وذكره غيره فيهم[٣] .

---

(١٦٠) الاستيعاب (٤ : ١٧١) ، الاصابة (٤ : ١٧٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٠) ، كنى الدولابي (١ : ٥٢) .

(١) البدري : بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة ـ نسبة الى بدر بئر بين مكة والمدينة كانت فيها الوقعة المشهورة . اللباب (١ : ١٢٦) .

(٢) يشير هنا الى حديث روي من طريق ابن محيريز ان رجلا من كنانة يدعى المخدجي ، مخدج بطن من كنانة ، والمخدجي رجل فلسطيني اسمه رفيع ، سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول : ان الوتر واجب ، فقال المخدجي : فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة : كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد . . . . " الحديث .

والحديث هذا اخرجه مالك " صلاة الليل " باب الامر بالوتر (١ : ١٢٣) والنسائي " الصلاة " باب المحافظة على الصلوات الخمسة (١ : ٢٣٠) ، وابو داود " الصلاة " باب فيمن لم يوتر (٢ : ٦٢) وابن ماجة " الاقامة " باب الصلوات الخمس والمحافظة عليهن (١ : ٤٤٨) والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٧١) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٨٠) قال المنذري في مختصر سنن ابي داود : قال ابن عبد البر : لم يختلف عن مالك في اسناد هذا الحديث وهو حديث صحيح ثابت . . وقال ايضا وقوله " كذب " اي اخطأ .

(٣) هذا الغير : هو الواقدي انظر المغازي (١ : ١٦٢) وابن الكلبي ايضا . انظر الاصابة (٤ : ١٧٦) .

(١٦١) ابو مرثد[1] الغنوى[2]، كناز[3] بن حصين . وقيل : كنار بن حصين . وقيل : غير ذلك مما قد ذكرناه . وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، شهد هو وابنه مرثد[4] بن ابى مرثد بدرا . وقد ذكرناهما وطرفا من اخبارهما فى الاستيعاب .

---

(١٦١) الاستيعاب(٤ : ١٧١-١٧٢) وذكرانه مات سنة اثنتى عشرة فى خلافة ابى بكر وهو ابن ست وستين سنة. اسد الغابة (٦ : ٢٨٢-٢٨٣) ، الاصابة (٤ : ١٧٧) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٧) مغازى الواقدى (١ : ١٣٩ ، ١٥٣) ، كنى الدولابى (١ : ٥٢) ، كنى البخارى (ص٩١) ، المعجم الكبير للطبرانى (١٩ : ١٩٢) البداية والنهاية (٣ : ٣٢٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٧٨) ، الاكمال (٧ : ١٧٨) .

قلت : وقد تقدم له ذكر فى ترجمة اخيه ابى خزيمة بن اوس . انظر الترجمة (٨٨) والتعليق عليها .

(١) مرثد : بمفتوحة وسكون راء ومثلثة . الاكمال (٧ : ٢٢٩) ، المغنى (ص٧٠) .

(٢) الغنوى : بفتح الغين المعجمة - وفتح النون - نسبة الى غنى بن اعصر، وقيل : يعصر . اللباب (٢ : ٣٩٢) .

(٣) كناز : بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاى . الاكمال (٧ : ١٧٨) .

(٤) مرثد بن ابى مرثد : شهد بدرا واحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا وكان اميرا على هذه السرية . الطبقات الكبرى (٣ : ٤٨) ، الاصابة (٣ : ٣٩٨) ، وكانت سرية الرجيع فى صفر سنة ثلاث للهجرة . قلت : انظر فى مرثد : الاستيعاب (٣ : ٤٢٩-٤٣٣) .
وفى ابى مرثد : الاستيعاب (٤ : ١٧١-١٧٢) .

(١٦٢) ابو مسعود الانصاري . عقبة بن عمرو، شهد العقبة ولم يشهد بدرا عند اكثر اهل السير . وقال بعضهم : قد شهد بدرا[١] وقد ذكرنا القائلين بذلك كله في كتاب الصحابة[٢] .

(١٦٣) ابو موسى الاشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم من ولد الاشعر ابن اود[٣] بن زيد . قد ذكرنا صفة هجرته في كتاب الصحابة وطرفا من اخباره .

---

(١٦٢) الاستيعاب (٤ : ١٧٢-١٧٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٦-٢٨٧) ، الاصابة (٤ : ٤٩٠-٤٩١) وقال : الصحيح انه مات بعد الاربعين فقد ثبت انه ادرك امارة المغيرة على الكوفة وذلك بعد سنة اربعين قطعا . كنى الدولابي (١ : ٥٤) ، الطبقات الكبرى (٦ : ١٦) ، مغازي الواقدي (١ : ٢٩٥) ، (٢ : ٧٢٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٥٩) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٤٢٩) .

(١) جزم البخاري في الصحيح في تسمية من شهد بدرا (٧ : ٣٢٦) انه شهدها . وقال مسلم في الكنى (ص٩٢٦) شهد بدرا . وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٣ : ٣٢٢) : وقع في صحيح البخاري انه شهد بدرا وفيه نظر عند كثير من اصحاب المغازي ولهذا لم يذكروه ا.هـ . وذكر ابن القيسراني في الانساب المتفقة (ص١٤) ان ابا مسعود هذا منسوب الى بدر لنزوله بها . وقال ابن الاثير في اللباب (١ : ١٢٦-١٢٧) : عند ذكر من نسب الى بدر : واما ابو مسعود البدري فلم يشهد الوقعة وانما نزل هذا المكان . ا.هـ

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٧٢-١٧٣) .

(١٦٣) تقدم له ذكر في ترجمة اخيه ابي بردة بن قيس في (٣٤) وايضا في ترجمة اخيه ابي مريم بن قيس الاشعري (١١٠) وانظر ترجمته في الاستيعاب (٢ : ٣٧١) ، (٤ : ١٧٣) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٦-٣٠٧) ، الاصابة (٢ : ٣٥٩) ، الطبقات الكبرى (٦ : ١٦) ، وارخ وفاته سنة (٤٢) ، مغازي الواقدي (٣ : ٩١٦ ، ٩٥٩) وارخ وفاته سنة (٥٢) ، كنى الدولابي (١ : ٥٧) .

(٣) ادد : بمضمومة وفتح مهملة اولى . المغني (ص٣) .

(١٦٤) ابو موسى الغافقي[١][٢] ، نزل مصر وحديثه عند اهلها من رواية الليث[٣] وغيره .

(١٦٥) ابو طليل[٤] بن الازور ، قيل : اسمه سليك[٥] بن الازعر بن زيد الانصاري ثم الضبعي[٦] ، من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف . شهد بدرا واحدا . ذكره ابن اسحاق[٧] .

(١٦٦) ابو المنذر الانصاري ، اسمه يزيد بن عامر . ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرا[٨] .

---

(١٦٤) الاستيعاب (٤ : ١٧٦-١٧٧) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٨) الاصابة (٤ : ١٨٨) ، التجريد (٢ : ٢٠٧) ، فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٣٠٥) .

(١) الغافقي : بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف - نسبة الى غافق بن العاص بن عمرو بن مازن . اللباب (٢ : ٣٧٣) .

(٢) في مصادر الترجمة زيادة " اسمه مالك بن عبادة . وقيل : مالك بن عبد الله" وقيل :" عبد الله بن مالك" .

(٣) الليث : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، ابو الحارث المصري ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام مشهور ، من السابعة (ت : ٧٥) . التقريب (٢ : ١٣٨) .

(١٦٥) الاستيعاب (٤ : ١٧٧) ، الاصابة (٤ : ١٨٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠١) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) .

(٤) طليل : بمضمومة وفتح لام اولى وسكون ياء . المغني (ص ٧٥) .

(٥) سليك : بمضمومة وفتح لام وسكون ياء . ا . هـ المغني (ص ٤٠) .

(٦) الضبعي : بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة نسبة الى ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن الاوس . اللباب (٢ : ٢٦٠) .

(٧) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٨) ، مغازي الواقدي (١ : ١٥٩) .

(١٦٦) الاستيعاب (٣ : ١٤٨) ، (٤ : ١٧٧) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٣) ، الاصابة (٣ : ٦٥٩) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) ، مغازي الواقدي (١ : ١٧٠) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٦٢ ، ٦٩٩) .

(٨) انظر قول موسى بن عقبة في الاستيعاب (٤ : ١٧٧) ، واسد الغابة (٦ : ٣٠٣) .

(١٦٧) ابو المنذر الانصاري اسمه يزيد بن عامر . ذكره ....

(١٦٨) ابو محذورة[1] المؤذن القرشي الجمحي . اختلف في اسمه اختلافا كثيرا . فقيل : اوس بن معير[2] . وقيل : سمرة بن معير . وقيل سلمة بن معير . وقيل : غير ذلك ، وقد ذكرناه[3] .

امره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالاذان بمكة منصرفه من حنين ، وحينئذ كان اسلامه[4] .

---

(١٦٧) هكذا في الاصل ، ولعله مكرر الترجمة السابقة ، والذي يبدو انه سهو من الناسخ ، حيث انه بعد ان كتب جزءا من الترجمة السابقة ظنا منه انه لم يكتبها بعد تنبه ولذلك تجده ضبب على ماكتبه هنا ومن عادته في هذا الكتاب ان يضع اشارة (ص) في اول الجملة الزائدة (ص) ايضا في آخرها للدلالة على انه كلام زائد او مقحم في النص . والله اعلم .

(١٦٨) الاستيعاب(٤ : ١٧٧-١٨٠) ، اسد الغابة(٦ : ٢٧٨-٢٧٩) ، الاصابة(٤ : ١٧٦) ، كنى الدولابي(١ : ٥٢) ، طبقات خليفة (ص٢٤) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٢٤) ، معجم الصحابة للبغوي (ل ٢٦٩) ، العقد الثمين (٨ : ٩٩-١٠٠) ، التهذيب (١٢ : ٢٢٢-٢٢٣) ، التقريب (٢ : ٤٦٩) وقال : مات بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : تأخر بعد ذلك . ا.هـ كتاب مشاهير علماء الامصار(ص ١٦) .

(١) محذورة : بمفتوحة وسكون مهملة وضم ذال معجمة . المغني (ص ٦٩) .

(٢) معير : بمكسورة وسكون عين مهملة وفتح مثناة تحت وبراء . المغني (ص ٧٣) .

(٣) انظر الاستيعاب(٤ : ١٧٧-١٨٠) .

(٤) قصة تعليمه الاذان اخرجها مسلم" الصلاة" باب صفة الاذان (١ : ٢٨٧) ، وابو داود" الصلاة " باب كيف الاذان (١ : ١٣٥-١٣٨) ، والترمذي " الاذان" باب ماجاء في الترجيع في الاذان (١ : ٥٦٩ - ٥٧٥) وقال الترمذي : حديث ابي محذورة في الاذان حديث صحيح وقد روي عنه من غير وجه . وعليه العمل بمكة ، وهو قول =

(١٦٩) ابو مويهبة[١] مولى رسول الله (صلى الله)[٢] عليه (وسلم) كان من مولدى مزينة ، اشتراه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعتقه لايعرف اسمه ، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص[٣] .

(١٧٠) ابو مريم السلولى[٤] - اسمه مالك بن ربيعة ، هو والد

= الشافعى ، وذكر الترمذى ايضا ان اسم ابى محذورة سمرة بن معير. والحديث اخرجه ايضا النسائى "الاذان" باب كيف الاذان (٢ : ٥-٨) وابن ماجة" الاذان" باب الترجيع فى الاذان (١ : ٢٣٤) والبغوى في الصحابة (ل ٢٦٩-٢٧٠) كلهم اخرجوه من حديث ابى محذورة والقصة عندابى داود والنسائى وابن ماجة والبغوى مطولة ، وفيها خبر اسلامه وتعليمه الاذان . وقال النووى في شرحه على مسلم (٤ : ٨١) : حديث ابى محذورة هذا سنة ثمان من الهجرة بعد حنين . ا.هـ

(١٦٩) الاستيعاب(٤ : ١٨٠) ، الاصابة(٤ : ١٨٨) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٩) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٦٤٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٧) ، مغازى الواقدى (٢ : ٤٢٧) ، كنى الدولابى (١ : ٥٧) ، الطبقات الكبرى (١ : ٤٩٨) ، طبقات خليفة (ص٦) .

(١) مويهبة : بمضمومة وكسر الباء فبموحدة مصغرا . المغنى (ص٥٧)

(٢) لم تكن فى الاصل . وواضح ان السياق يقتضيها .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص : هو احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد العبادلة الفقهاء له من الحديث (٧٠٠) ، مات فى ذى الحجة ليالى الحرة على الاصح بالطائف . التقريب(١ : ٤٣٦) ، التجريد (١ : ٣٢٦) .

(١٧٠) الاستيعاب(٤ : ١٨٠) ، اسد الغابة(٦ : ٢٨٥) ، الاصابة (٣ : ٣٤٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٢) ، كنى البخارى (ص٩١) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٥٤٧) ، الخلاصة للخزرجى (ص٣٦٧) ، التهذيب (١٠ : ١٦) ، التقريب (٢ : ٢٢٥) .

(٤) السلولى : بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو - نسبة الى بنى سلول ولد مرة بن صعصعة أخى عامر بن صعصعة ، وامهم سلول =

بريد بن ابى مريم . قال على بن المدينى[(١)] : قد روى عن النبي عليه السلام نحو/عشرة احاديث .

١٢/أ

(١٧١) ابو مريم الغسانى[(٢)] جد ابى بكر بن ابى مريم[(٣)] ، كناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابا مريم بابنته مريم[(٤)]. روى عنه القاسم ابن مخيمرة[(٥)] ، قال ابو حاتم الرازى[(٦)] : سألت بعض ولده عن اسمه فقال اسمه نذير .

(١٧٢) ابو مريم الكندى ، وقال : الازدى . حديثه في الشاميين

= ابنة ذهل بن شيبان . اللباب (٢ : ١٣١) وانظر طبقات خليفة (ص ٥) حيث نسبه ايضا بمثل هذا .

(١) انظر قول على في الاستيعاب (٤ : ١٨٠) ، وفي اسد الغابة (٦ : ٢٨٥) .

(١٧١) الاستيعاب (٤ : ١٨٠-١٨١) ، الاصابة (٤ : ١٧٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٥-٢٨٦) ، التجريد (٢ : ٢٠٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٣٦) .

(٢) الغسانى : بفتح الغين والسين المشددة وبعد الالف نون - نسبة الى غسان ، قبيلة كبيرة من الازد . اللباب (٢ : ٣٨١) .

(٣) ابو بكر بن ابى مريم . يأتي في (٤٤٣) .

(٤) روى الدولابى في الكنى (١ : ٥٣) من طريق ابى بكر بن عبد الله ابن ابى مريم الغسانى عن ابيه عن جده قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ولدت لى الليلة جارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم" انزلت على الليلة سورة مريم فسمها مريم فكان يكنى بابى مريم" . اهـ ومريم هذه ذكرها الذهبى في التجريد (٢ : ٣٠٤) وقال : لها ذكر .

(٥) القاسم بن مخيمرة : بمضمومة وفتح معجمة وسكون ياء وكسر ميم فراء مصغرا ، ثقة فاضل ، من الثالثة (ت : ١٠٠) . التقريب (٢ : ١٢٠) ، المغنى (ص ٧٠) .

(٦) انظر قول ابى حاتم في الاستيعاب (٤ : ١٨١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٦) .

(١٧٢) الاستيعاب (٤ : ١٨١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٦) ، الاصابة (٤ : ١٧٩) ، التجريد (٢ : ٢٠٢) .

في الضـــب .(1)

(١٧٣) ابو معتب(2) بن عمرو، روى عن النبي صلى الله عليه وسلـــم

---

(1) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ١٨١) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٨٦) من طريق اسماعيل بن عياش عن صفوان بن مالك عن حجر بن مالك عن ابي مريم الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بضب فقال :" هذا واشباهه كانوا امة من الامم فعصـوا الله فافك بخلقهم فجعلهم غشاشا من غشاش الارض" .
وقال ابن عبد البر حديثه هذا ليس بالقوى . ا.هـ
والحديث اخرجه ايضا ابو احمد الحاكم في الكنى . كما في الاصابـــة (٤ : ١٧٩) وقال ابن حجر : اسناده ضعيف . ا.هـ واخرجـــه ايضا الطبراني في الكبير، من حديث ابي مريم كما في مجمع الزوائـــد (٤ : ٣٧) وقال الهيثمي : فيه اسماعيل بن عياش وهو ضعيف فـــي اهل الحجاز.
ويشهد لهذا الحديث حديث جابر وابي سعيد رضي الله عنهمـــا عند مسلم " الصيد" باب اباحة الضب(٣ : ١٥٤٥) ولفظ حديـــث جابر " اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان يأكل منـــه وقال :" لا ادري لعله من القرون التي مسخت" .
وقال في حديث ابي سعيد للاعرابي الذي استفتاه في الضـــب " يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهـم د واب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها . فلست آكلهـــا ولا انهى عنها" .
وقد اخرج البخاري ومسلم من غير واحد من الصحابة رضي الله عنهـم احاديث جاء فيها ان الضب حلال ولكن الرسول صلى الله عليه وسلـم امتنع عنه وقال " لم يكن بارض قومي فاجد نى اعافه" .
انظر البخاري" الاطعمة" باب الشواء(٩ : ٥٤٢) وباب الاقط(٩ : ٥٤٣) ، كتاب " الذبائح والصيد" باب الضب(٩ : ٦٦٢) وكتـــاب " الاعتصام" باب الاحكام التي تعرف بالدلائل (١٣ : ٣٢٩) ومسلـــم " الصيد والذبائح" باب اباحة الضب(٣ : ١٥٤١-١٥٤٦) .

(١٧٣) الاستيعاب(٤ : ١٨١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٣) ، الاصابة(٤ : ١٨١) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) ، سيرة ابن هشام(٢ : ٣٢٩) .

(2) معتب : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمـــة =

حديثا في الدعاء[١] .

(١٧٤) ابو مخشي[٢] الطائي[٣] ، هو سويد بن مخشي ، وهو اشهر بكنيته ، شهد بدرا .

(١٧٥) ابو منصور الفارسي[٤] ، ذكروه في الصحابة ، يعد في اهل

= باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة . الاكمال (٧ : ٢٨٠) المغني (ص٧٣) .

(١) الحديث اخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٩) ، والدولابي في الكنى (١ : ٥٥) من حديث ابي معتب وفيه انه صلى الله عليه وسلم لما اشرف على خيبر قال : " اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وماذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير مافيها ونعوذ بك من شرها وشر مافيها " .
والحديث اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩٣) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٣٤ - ١٣٥) وقال الهيثمي فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات . ا . هـ وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨١) حديث ابي معتب هذا ليس بالقوي ويشهد لهذا الحديث حديث صهيب اخرجه ابو نعيم في الحلية (٦ : ٤٦) بمثله تماما .

(١٧٤) الاستيعاب (٤ : ١٨١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨١) ، الاصابة (٤ : ١٧٧) ، مغازي الواقدي (١ : ١٥٤) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٩٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٠) ، وذكر عن ابن اسحاق انه شهد بدرا .

(٢) مخشي : بسكون الخاء وكسر الشين المخففة وبعدها ياء . الاكمال (٧ : ٢٢٨) .

(٣) الطائي : بفتح الطاء المشددة ـ نسبة الى طي ، واسمه طهمة بن ادد بن زيد بن يشجب . اللباب (٢ : ٢٧١) .

(١٧٥) الاستيعاب (٤ : ١٨١ - ١٨٢) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٤) ، الاصابة (٤ : ١٨٦) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) ، وقال : وقيل هو تابعي . كنى البخاري (ص٧٠) .

(٤) الفارسي : بفتح الفاء وكسر الراء والسين ـ نسبة الى بلاد فارس . اللباب (٢ : ٤٠٣) .

مصر ، وحديثه عندهم كانت فيه حدة ، فذكر ذلك له فقال : ما احب انها اخطأتني . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحدة تعتري خيار امتي[١] رواه الليث بن سعد ، عن دويد[٢] بن نافع عنه . وقد قيل[٣] في حديثه هذا : انه مرسل . ولا صحبة له . والله اعلم.

(١٧٦) ابو المعلى[٤] بن لوذان[٥] الانصاري ، له صحبة . قال بعضهم اسمه زيد بن العلاء . وقال غيره : اسمه كنيته ، ولا اسم له . حديثه عند عبد الملك بن عمير[٦] عن (ابن)[٧]

---

(١) الحديث اخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبغوي في الصحابة وقال : لا اعلم لابي منصور غير هذا . انظر الاصابة (٤ : ١٨٦) .
واخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٥ : ٥١٠) ، (٦ : ٣٠٤) .
ويشهد لهذا الحديث حديث انس اخرجه الطبراني وابو يعلى كما في مجمع الزوائد (٧ : ٢٦) وقال الهيثمي : فيه سلام بن مسلم الطويل وهو متروك . واخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (١٤ : ٧٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ : ٢٤٧) من حديث انس وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل قال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : البلاء في هذا الحديث من الفضل لا من سلام . ا.هـ

(٢) دويد بن نافع ، شامي ، نزل مصر ، مقبول ، وكان يرسل ، من السادسة وقيل اوله معجمة . ا.هـ التقريب (١ : ٢٣٦) .

(٣) قاله البخاري . انظر الكنى (ص ٧٠) .

(١٧٦) الاستيعاب (٤ : ١٨٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٦) ، الاصابة (٤ : ١٨٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) ، التهذيب (١٢ : ٢٤٢) التقريب (٢ : ٤٧٥) .

(٤) المعلى : بمضمومة وفتح لام مشددة . المغني (ص ٧٣) .

(٥) لوذان : بفتح لام وسكون واو . المغني (ص ٦٧) .

(٦) عبد الملك بن عمير ، مصغرا ، ثقة فقيه ، تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة (ت : ١٣٦) /ع . التقريب (١ : ٥٢١) .

(٧) لم تكن في الاصل . والمثبت من مصادر الترجمة ومن الاصول التي ذكر فيها الحديث . كما سيأتي في التخريج .

ابى المعلى[1] الانصارى عن ابيه عن النبى عليه السلام فى " تخيير النبى عليه السلام"[2].

(١٧٧) ابو محجن[3] الثقفى ، اختلف فى اسمه ، فقيل : اسمه مالك بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفى . وقيل : اسمه كنيته . اسلم حين اسلمت ثقيف ، وسمع من النبى عليه السلام ، وروى عنه حدث عنه ابو (سعد)[4] البقال انه قال : سمعت النبى عليه السلام يقول : " اخوف ما اخاف على امتى ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر ، وحيف الائمة"[5].

---

(١) ابن ابى المعلى : ذكره ابن حجر فى التقريب (٢ : ٥٢٦) وذكر روايته عن ابيه وقال : لم يسم ولا يعرف ، من الثالثة /ت . ا.هـ

(٢) الحديث اخرجه الترمذى " المناقب" باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه (١٠ : ١٤٢) واحمد فى المسند (٣ : ٤٧٨) ، والدولابى فى الكنى (١ : ٥٥) ، وابو يعلى والبغوى كما فى الاصابة (٤ : ١٨٢) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٨٢) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ٢٩٦) كلهم اخرجوه من طريق عبد الملك بن عمير عن ابن ابى المعلى عن ابيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال : " ان رجلا خيره ربه عز وجل بين ان يعيش فى الدنيا ماشاء ان يعيش فيها وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه" . . الحديث . وقال الترمذى : هذا حديث غريب . والحديث ذكره ايضا الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب من هذا الطريق به .

(١٧٧) الاستيعاب (٤ : ١٨٢-١٨٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٧٦-٢٧٨) ، الاصابة (٤ : ١٧٣-١٧٦) ، التجريد (٢ : ٢٠٠) ، العقد الثمين (٨ : ٩٥-٩٦) ، الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص٢٠٦-٢٠٧) .

(٣) محجن : بكسر ميم وسكون مهملة وفتح جيم ونون . المغنى (ص ٦٩) .

(٤) فى الاصل : " سعيد" بالياء . وفى مصادر الترجمة سعد كما اثبته وهو الصواب وسيأى ابو سعد البقال فى (١٠٩٨) ان شاء الله تعالى .

(٥) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم فى الكنى وابو نعيم من طريق ابى سعد البقال به كما فى الاصابة (٤ : ١٧٣-١٧٤) وقال ابن حجر : ابو سعد ضعيف ، ولم يدرك . والحديث اخرجه من هذا الطريق =

كان شجاعا شاعرا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في شرب الخمر وجلد فيها مرتان ، وهو احد الذين جلدوا فيها من الصحابة[(١)] . وقد ذكرت خبره مستوعبا في الصحابة .

(١٧٨) ابو مالك الاشعري . له صحبة ، اختلف في اسمه فقيل

= ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٢-١٨٣) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٧٦) .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابي امامة مرفوعا به اخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠٢) وقال الهيثمي : فيه ليث بن ابي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا . ويشهد لعجز الحديث حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخرجه ابو نعيم في الحلية (٦ : ٤٦) .

(١) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٧٥) : قد عاب ابن فتحون ابا عمر على ماذكره في قصة ابي محجن انه كان منهمكا في الشراب فقال : كان يكفيه ذكر حده عليه ، والسكوت عنه اليق . ا . هـ

(٢) انظر قصة شربه الخمر وحده عليها في الاستيعاب (٤ : ١٨٢-١٨٧) وايضا اخرجها عبد الرزاق في المصنف في باب من حد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٩ : ٢٤٣-٢٤٤) من طريق معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال : كان ابو محجن لايزال يجلد في الخمر فلما اكثر عليهم سجنوه واوثقوه . . . الخ القصة وفيها ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل الى سعد بن ابي وقاص ان يسجن ابا محجن ويقيده فلما كان يوم القادسية طلب ابو محجن من امرأة سعد ان تفك اسره وتعطيه فرسا وسلاحا ليلحق باصحابه فيقاتل معهم ووعدها ان يرجع الى قيوده اذا هو لم يستشهد ففعلت . وفي القصة ايضا انه ابلى بلاء حسنا في هذه المعركة فقال له سعد : لا اجلدك في الخمر ابدا . فقال ابو محجن : وانا والله لا اشربها ابدا وقد كنت آنف ان ادعها من اجل جلدكم فلم يشربها بعد .

(١٧٨) الاستيعاب (٤ : ١٧٥) ، الاصابة (٣ : ٢٩٧) ، التجريد (٢ : ١٩٩) ، كنى مسلم (ص ٩٣) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٢٢١) .

كعب بن مالك . وقيل : كعب بن عاصم ، وقيل : عبيد . وقيل : عمرو
روى عنه عبد الرحمن بن غنم[(١)].

(١٧٩) ابو مالك الاشعرى آخر . قيل فيه : الاشجعي . وقيل
اسمه عمرو بن الحارث . حديثه عن النبي عليه السلام " اعظم الغلول اخذ
ذراع من الارض"[(٢)]. وله حديث آخر " اربع يبقين /في امتي من امر الجاهلية"[(٣)] ١٢/ب

---

(١) عبد الرحمن بن غنم، بفتح المعجمة وسكون النون الاشعرى مختلف في صحبته . وذكره العجلى في ثقات التابعين (ت: ٧٨) . التقريب (١ : ٤٩٤) .

(١٧٩) الاستيعاب(٤ : ١٧٥) ، الاصابة (٤ : ١٧١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٧١-٢٧٢) .

(٢) الحديث اخرجه احمد (٤ : ١٤٠ ، ٢٠٢) ، (٥ : ٣٤١، ٣٤٤) من حديث ابى مالك الاشعرى ، وقال في بعض الطرق عن ابى مالك الاشجعي يرفعه وفيه" اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الارض، تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا فاذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين الى يوم القيامة" . والحديث عزاه السيوطى في الجامع الصغير (١ : ٤٧) الى احمد والطبرانى في الكبير وقال الهيثمي : اسناد الحديث حسن . كما في فيض القدير شرح الجامع الصغير (٢ : ٤) . والحديث ذكره أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٧٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٧١) .
ولهذا الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن غير واحد من الصحابة رضى الله عنهم . انظر البخارى" بدء الخلق" باب ماجاء في سبع ارضين (٦ : ٢٩٢ ، ٢٩٣) ، ومسلم " المساقاة" باب تحريم الظلم وغصب الارض وغيرها (٣ : ١٢٣٠-١٢٣٢) وفيه عندهما " من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين" .

(٣) الحديث اخرجه البخارى في الكنى (ص٦٧) ومسلم " الجنائز" باب التشديد في النياحة (٢ : ٦٤٤) واحمد (٥ : ٣٤٢ ، ٣٤٤) وابن ماجة " الجنائز" باب النهى عن النياحة (١ : ٥٠٣) كلهم اخرجوه=

هكذا ذكره البخاري[1] وقال فيه : ابو مالك الاشجعي .

(١٨٠) ابو مالك النخعي[2] ، قيل انه له صحبة . حديثه عن النبي عليه السلام " في المسخط لابويه ، والمرأة تصلي بغير خمار ، والذي يؤم قوما وهم له كارهون ، لاتقبل لواحد منهم صلاة[3] . والذي عندي ان حديثه هذا مرسل . لاتصح له صحبة .

(١٨١) ابو معبد الخزاعي[4] ، زوج ام معبد الخزاعية[5] ، له رواية

= من حديث ابي مالك الاشعري يرفعه وفيه " اربع في امتي من امر الجاهلية لايتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة " وقال : " والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب " هذا لفظ مسلم والباقون بنحوه ، وهو عند ابن ماجة مختصر .

(١) انظر كنى البخاري (ص٦٧) .

(١٨٠) الاستيعاب (٤ : ١٧٦) ، الاصابة (٤ : ١٧٢) وقال : قال ابن السكن : يقال له صحبة . التجريد (٢ : ١٩٩) وقال : تابعي قد ارسل ، اسد الغابة (٦ : ٢٧٣) .

(٢) النخعي : بفتح النون والخاء - نسبة الى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج . اللباب (٣ : ٣٠٤) .

(٣) الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٧٦) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٧٣) وقال ابن عبد البر : والصحيح ان حديثه مرسل ولا صحبة له . والحديث ذكره ايضا العلائي في جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص٣٩٠) من حديث ابي مالك النخعي به وذكر قول ابن عبد البر المتقدم فيه .

(١٨١) الاستيعاب (٤ : ١٨٧-١٨٨) ، الاصابة (٤ : ١٨٠-١٨١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٢-٢٩٣) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) .

(٤) الخزاعي : بضم الخاء وفتح الزاي - نسبة الى خزاعة . اللباب (١ : ٤٣٩) .

(٥) ام معبد الخزاعية : مشهورة بكنيتها واسمها عاتكة بنت خالد . قيل انها اسلمت . انظر الاصابة (٤ : ٤٩٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٨٧) ، الطبقات الكبرى (١ : ٢٣٢) .

عن النبي عليه السلام، ويقولون: ان حديثه[١] لم يسمعه من النبي عليه السلام وانما سمعه من زوجه ام معبد. قال البخاري[٢]: توفي ابو معبد قبل موت النبي عليه السلام، وكان يسكن قديدا[٣].

(١٨٢) ابو مليكة[٤] القرشي التيمي، جد ابن ابي مليكة المحدث

---

(١) الحديث المشار اليه هنا هو قصة نزول الرسول صلى الله عليه وسلم على خيمة ام معبد اثناء هجرته الى المدينة وكان معه ابو بكر الصديق وماكان من حلبه صلى الله عليه وسلم الشاة الحائل الهزيلة والحديث اخرجه ابن سعد من حديث ابي معبد الخزاعي به. انظر الطبقات الكبرى (١ : ٢٣٠) واخرجه البخاري في التاريخ، وابن خزيمة في الصحيح والبغوي في الصحابة. وقال البخاري: هذا مرسل وابو معبد مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الاصابة (٤ : ١٨٠) ولم اقف على كلام البخاري في التاريخ الكبير ولا في التاريخ الصغير. والحديث اخرجه ايضا ابو نعيم في دلائل النبوة (ص٢٨٢) من حديث ابي حبيش بن خالد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم.
واخرجه ابن السكن من حديث ام معبد نفسها بتمامه. انظر الاصابة (٤ : ٤٩٨) واخرجه ايضا البيهقي في دلائل النبوة (٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤) من حديث ام معبد ايضا. وايضا ابن حبان في الثقات (١ : ١٢٣-١٢٧) من حديث ام معبد. والبزار كما في كشف الاستار (٢ : ٣٠٠، ٣٠١) من حديث ام معبد، ومن حديث ابي معبد به.

(٢) انظر قول البخاري في الاستيعاب (٤ : ١٨٨)، والاصابة (٤ : ١٨٠).

(٣) قديد: بضم القاف، وفتح الدال مصغرا، اسم موضع قرب مكة. ا.هـ معجم البلدان (٤ : ٣١٣).

(١٨٢) الاستيعاب (٤ : ١٨٨)، الاصابة (١ : ٥٥٤)، اسد الغابة (٦ : ٣٠٠-٣٠١)، العقد الثمين (٨ : ١٠٤-١٠٥).

(٤) مليكة: بمضمومة وفتح لام وسكون ياء. المغني (ص٧٤).

المكي[١]، اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان[٢] . له صحبة وقد روى عن ابي بكر[٣].

(١٨٣) ابو مليكة الذماري[٤] . قيل : له صحبة . روى عنه راشد بن سعد[٥]، عن النبي عليه السلام " لا يستكمل العبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه"[٦]، في الشاميين .

(١٨٤) ابو مليكة الكندي ، في اهل مصر ، قيل : له صحبة ، وفي ذلك نظر .

---

(١) ابن ابي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ، بن عبد الله ابن جدعان ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة (ت: ١١٧) / ع . التقريب (١ : ٤٣١) .

(٢) جدعان : بمضمومة وسكون دال بعدها عين مهملة . المغني (ص ١٦) .

(٣) هو الصديق تقدم في (٣٢) .

(١٨٣) الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، الاصابة (٤ : ١٨٤) ، كنى البخاري (ص ٧٤) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٠) .

(٤) الذماري : بكسر الذال المعجمة وفتح الميم وبعد الالف راء - نسبة الى قرية باليمن قريب من صنعاء . اللباب (١ : ٥٣١) .

(٥) راشد بن سعد ، حمصي ، ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة (ت: ١١٨) التقريب (١ : ٢٤١) .

(٦) الحديث اخرجه البخاري في الكنى (ص ٧٤) من طريق راشد بن سعد به وعزاه الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٨٤) الى البخاري في الكنى والى الحاكم في الكنى . والله اعلم .

(١٨٤) الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠١) وقال : ويقال له : البلوي ، فتوح مصر (ص ٣١) ، التجريد (٢ : ٢٠٥) وقال له صحبة . الاصابة (٤ : ١٨٤) وقال : ذكره ابن منده ، ونقل عن ابي سعيد بن يونس ان له صحبة . وذكره ابو عبد الله محمد بن الربيع الجميزي في الصحابة الذين نزلوا مصر . ا . هـ

(١٨٥) ابو مسلم[1]، ذكره[2] في الصحابة، ولم ينسبوه، روى عن النبي عليه السلام انه سمعه يقول لرجل قال له : دلني على عمل يدخلني الجنة فقال :" بر والدتك وكن قريبا منها، فلن لم تكن حية فاطعم الطعام واطيب الكلام"[3].

(١٨٦) ابو منيب[4]، [5] رجل من الصحابة، روى عنه مسلم بن زياد[6] انه رأى جماعة من الصحابة يلبسون العمامة ويرخونها خلفهم، وثيابهم الى الكعبين، منهم ابو منيب، وفضالة[7] بن عبيد،

---

(١٨٥) الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٩-٢٩٠) ، التجريد (٢ : ٢٠٣) ، الاصابة (٤ : ١٨٠) .

(١) زاد في اسد الغابة، والتجريد، والاصابة " المرادي" . انظر مصادر الترجمة .

(٢) ذكره ابن يونس، والبغوي، وابن السكن في الصحابة. كما في الاصابة (٤ : ١٨٠) .

(٣) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٨) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩٠) والبغوي، وابن السكن، وقال البغوي لم يثبت . انظر الاصابة (٤ : ١٨٠) .

(١٨٦) الاستيعاب (٤ : ١٨٨-١٨٩) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٥) ، كنى البخاري (ص٧٠) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) ، الاصابة (٤ : ١٨٧) الجرح (٤ : ٢ : ٤٤٠) وقال : سألت ابي عن ابي المنيب الذي يروي عنه مسلم بن زياد فقال : لااعرفه . وقال ابن ابي حاتم ايضا : سئل ابو زرعة عن ابي المنيب فقال : شيخ مجهول .

(٤) منيب : بمضمومة وكسر نون وسكون ياء تحتية و بموحدة . المغني (ص٧٥) .

(٥) زاد في الاصابة " الكلبي" .

(٦) مسلم بن زياد : هو حمصي مولى ميمونة، مقبول، من الرابعة / بخ د ت س التقريب (٢ : ٢٤٥) ، وانظر التهذيب (١٠ : ١٣٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦) .

(٧) فضالة بن عبيد ، بفتح الفاء والضاد المعجمتين، ابن عبيد، بضم العين مصغرا، انصاري، اوسي، شهد احدا ومابعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد ابي الدرداء =

وانس بن مالك[1] .

(١٨٧) ابو المنذر الجهني[2] روى عن زيد بن وهب[3] انه قال : قلت يارسول الله : ما افضل الكلام؟ قال : " يا ابا المنذر . قل لا اله الا الله[4]" فذكر حديثا حسنا في الذكر ،

= توفي بدمشق سنة ٥٣ هـ على الاصح . الاصابة (٣ : ٢٠٦) ، التجريد (٢ : ٧) .

(١) الاثر : اخرج هذا الاثر البخاري في الكنى وابن منده من طريق بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال : رأيت اربعة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم روح بن يسار وابو منيب الكلبي يلبسون العمائم . . . الخ . كما في الاصابة (٤ : ١٨٧) .
قلت والذي في مطبوعة الكنى للبخاري (ص ٧٠) " ابو منيب له صحبة روى عنه مسلم بن زياد" فقط . واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٠٥) من طريق بقية بن الوليد به ، واخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦) في ترجمة مسلم بن زياد من طريق بقية بن الوليد به .

(١٨٧) الاستيعاب (٤ : ١٨٩) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٢-٣٠٣) ، الاصابة (٤ : ١٨٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٦) .

(٢) الجهني : بضم الجيم وفتح الهاء ـ نسبة الى جهينة . وهي قبيلة من قضاعة . انظر اللباب (١ : ٣١٧) .

(٣) زيد بن وهب ، يكنى ابا سليمان ، كوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال في حديثه خلل (ت : بعد الثمانين) /ع .
التقريب (١ : ٢٧٧) .

(٤) الحديث اخرجه ابن منده من طريق زيد بن وهب عن ابي المنذر الجهني كما في الاصابة (٤ : ١٨٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٠٣) والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠ : ٨٦ ، ٨٨) من حديث ابي المنذر الجهني وقال الهيثمي : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . ا . هـ
ولفظ الحديث عندهم " يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير" مائة مرة في كل يوم فاذا انت افضل الناس عملا . . . . . . الحديث . وفيه ايضا" واكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله =

(١٨٨) ابو معقل[(١)] الانصاري ، روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام[(٢)] عن النبي عليه السلام " عمرة في رمضان تعدل حجة[(٣)] . واختلف على ابي بكر فيه .

(١٨٩) ابو معقل بن نهيك[(٤)] بن اساف[(٥)] بن عدي بن زيد بن جشم[(٦)] ابن حارثة ، وابنه عبد الله[(٧)] بن ابي معقل شهدا جميعا احدا الا / ادري ان ١٣/أ

= والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله ، ولا تنسين الاستغفار في صلاتك فانها ممحاة للخطايا برحمة الله عز وجل" .

(١٨٨) الاستيعاب (٤ : ١٨٩) ، الاصابة (٤ : ١٨١-١٨٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٤) .

(١) معقل : بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف . المغني (ص٧٣) .

(٢) ابو بكر بن عبد الرحمن . يأتي في (٤٣٧) .

(٣) الحديث . سبق حديث ابي طلق بمثل هذا انظر الترجمة (١٤١) والتعليق عليها . وحديث ابي معقل هذا اخرجه ابو داود "المناسك" باب العمرة (٢ : ٢٠٤) من طريق ابي بكر بن عبد الرحمن به ومن طريق يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته ام معقل به . والترمذي " المناسك" باب العمرة في رمضان (٤ : ٧) من حديث ام معقل به وقال الترمذي : حديث ام معقل حديث حسن صحيح . وابن ماجة " المناسك" باب العمرة في رمضان (٢ : ٩٩٦) من طريق الاسود بن يزيد عن ابي معقل به . ومالك" الحج" باب العمرة (١ : ٣٤٦) من طريق ابي بكر بن عبد الرحمن به . والدارمي (٢ : ٥١) والدولابي في الكنى (١ : ٥٥) من حديث ابي معقل به . واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٨٩) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٩٤) .

(١٨٩) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٩٥) ، الاصابة (٤ : ١٨٢) ، التجريد (٢ : ٢٠٤) .

(٤) نهيك : بفتح النون وكسر الهاء . تبصير المنتبه (٤ : ١٤٢٨) .

(٥) اساف : بكسر همزة ومهملة . المغني (ص٤) .

(٦) جشم : بمضمومة وفتح معجمة . المغني (ص١٦) .

(٧) عبد الله بن ابي معقل : صحابي شهد احدا مع ابيه ، وهو شاعر =

كان الذي روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن أو غيره[1]؟

(١٩٠) ابو منفعة[2]، [3] مذكور في الصحابة، له حديث واحد في بر الوالدين[4].

= مقل من شعراء الدولة الأموية. وكان كثير الاسفار، وفد على مصعب وغيره ومات في حدود السبعين. الاصابة (٢ : ٣٧٢).

(١) في الاستيعاب (٤ : ١٩٠) قال ابن عبد البر: "اظنه الذي روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن" وقال ابن حجر في الاصابة بعد ان اشار الى قول ابن عبد البر هذا "غاير غيره بينهما". ا. هـ

(١٩٠) الاستيعاب (٤ : ١٩٠)، اسد الغابة (٦ : ٣٠٥)، الاصابة (٤ : ١٨٦)، التجريد (٢ : ٢٠٦)، الجرح (٣ : ٢ : ١٦٧)، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٢٣٠).

(٢) منفعة: ضد مضرة. المغني (ص ٧٥)، وانظر الاكمال (٧ : ٣٠٠).

(٣) زاد في الاصابة "الحنفي" وفي اسد الغابة "الثقفي".

(٤) الحديث اخرجه ابو داود "الادب" باب بر الوالدين (٤ : ٣٣٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٢٣٠)، والبغوي في الصحابة كما في الاصابة (٤ : ١٨٦) وابن منده في الصحابة كما في الاصابة (٣ : ٣٠٧) والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٩٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٠٥) وابن ابي حاتم في الجرح (٣ : ٢ : ١٦٧). كلهم اخرجوه من حديث ابي منفعة قال: يارسول الله من ابر؟ قال: "امك واباك واختك واخاك، ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة". وفي سند الحديث عندهم كليب بن منفعة وهو مقبول. من السادسة /بخ د. التقريب (٢ : ١٣٦).

(١٩١) ابو (محرز)[١] بن زاهر .

(١٩٢) وابو مجيبة الباهلى[٢] .

(١٩٣) وابو المنتفق[٣] .

---

(١٩١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفى الاستيعاب ايضا (٤ : ١٩٠) وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤ : ١٩٣:٤) فى القسم الرابع من تراجم الصحابة بعد ان ذكر ترجمته كما ذكرها ابن عبد البر : وهو خطأ نشأ عن تصحيف وانما هو " ابو مجزأة" . ا . هـ وهو الاسلمى قال : وكذا ترجم له الدولابى فقال : ابو مجزأة زاهر الاسلمى فتصحف على ابن عبد البر ولم يعرف من حاله شيئا فقال ماقال . ا . هـ قلت : واذا كان الامر كذلك فابو مجزأة هذا هو زاهر بن الاسود بن حجاج بن قيس الاسلمى . انظر ترجمته فى الاستيعاب (١ : ٥٧٥) ، الاصابة (١ : ٥٤٢) ، اسد الغابة (٢ : ٢٤٥) ، المغنى (ص ٦٨) .

(١) هكذا فى الاصل والصواب " مجزأة " بفتح ميم وسكون جيم وبزاى وهمزة مفتوحتين . كما سبق وان عرفت .

(١٩٢) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٧٦) ، وقال : ابو مجيبة ، وقيل : عم مجيبة . وذكره ابن حبان فى الصحابة . انظر الثقات (٣ : ٤٥٦) ، الاصابة (٤ : ١٧٣) وقال : قال البغوى ابو مجيبة او عمها سكن البصرة وافاد ان اسم والد مجيبة عبد الله بن الحارث . وقال ابن حجر : مجيبة امرأة . ا . هـ

(٢) مجيبة : بضم اوله وكسر الجيم وبموحدة . كما فى الاصابة (٤ : ١٧٣) .

(١٩٣) الاستيعاب (٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣٠٢) ، الاصابة (٤ : ١٨٥) .

(٣) منتفق : بمضمومة وسكون نون وفتح مثناة فوق وكسر فاء وبقاف . المغنى (ص ٧٥) .

(١٩٤) وابو مرحب، مذكورون فى الصحابة، لا اعرف لهم نسبـــا ولا اسما ، ولا احفظ لهم خبرا .

---

(١٩٤) الاستيعاب(٤ : ١٩٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٨٣) ، الاصابـــة (٤ : ٤ : ١٩٣) وقال : ذكره الذهبى فى الكنى وقال مجهول .
قلت : وانظر كنى التجريد (٢ : ٢٠١) وزاد " ولعله سويد بن قيس" ا . هـ

باب النـون

(١٩٥) ابو نضير[1] بن التيهان[2] بن مالك ، اخو ابي الهيثم[3] بن التيهان ، شهد احدا مع النبي عليه السلام . ذكره الطبري[4] .

(١٩٦) ابو نملة[5] الانصاري ، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة من بني ظفر من الانصار ، شهد مع ابيه بدرا ، وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها . وقد قيل انه لم يشهد بدرا ، وانما شهد احدا . روى ابن شهاب[6]

---

(١٩٥) الاستيعاب (٤ : ١٩٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٤) ، الاصابة (٤ : ١٩٧) ، التجريد (٢ : ٢٠٨) .

(١) نضير : بفتح النون وكسر الضاد المعجمة . كما ضبطه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١٤) .

(٢) تيهان ، اوله تاء بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين . الاكمال (١ : ٥١٩) .

(٣) ابو الهيثم بن التيهان : يأتي في (٣٣٦) .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ١٩٥) وذكره من ابن عبد البر ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١٤) وابن حجر في الاصابة (٤ : ١٩٧) . ولم اقف عليه في مطبوعة التاريخ للطبري .

(١٩٦) سبق له ذكر في ترجمة اخيه ابي ذرة . انظر الترجمة (١٠٤) وانظر ترجمته ايضا في الاستيعاب (٤ : ١٩٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٥) ، الاصابة (٤ : ١٩٨) ، التجريد (٢ : ٢٠٩) ، مغازي الواقدي (١ : ٢٣٨) ، الطبقات الكبرى (٥ : ٢٥٨) ، التهذيب (١٢ : ٢٥٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٥) ، التقريب (٢ : ٤٨٢) ، الاكمال (٧ : ٣٥٦) .

(٥) نملة : بفتح نون وسكون ميم . الاكمال (٧ : ٣٥٦) ، المغني (ص ٨٠) .

(٦) ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته ابوبكر ، فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (ت : ١٢٥) /ع . التقريب (٢ : ٢٠٧) .

عن ابنه نملة[1] بن ابي نملة، عن ابيه عن النبي عليه السلام " في كتب اهـل الكتـاب[2].

(١) نملة بن ابي نملة، مقبول، من الثانية/د . التقريب (٢ : ٣٠٧) ، وانظر الطبقات الكبرى (٥ : ٢٥٨).

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " العلم " باب رواية حديث اهل الكتـاب (٣ : ٣١٨) من طريق الزهري عن نملة بن ابي نملة عن ابيـه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجـل من اليهود مر بجنازة فقال : يامحمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقـال النبي صلى الله عليه وسلم :" الله اعلم" فقال اليهودي : انهـا تتكلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ماحدثكم اهـل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا : آمنا بالله ورسله، فـان كان باطلا لم تصدقوه، وان كان حقا لم تكذبوه". واخرجه ايضـا احمد من طريقين عن ابن شهاب الزهري عن ابن ابي نملة عن ابيـه به. انظر المسند (٤ : ١٣٦) واخرجه عبد الرزاق (١١ : ١٠٩-١١٠) من طريق الزهري به بمثله. واخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى وابـن السكن وابن منده والحارث بن ابي اسامة من هذا الطريق به كمـا في الاصابة (٤ : ١٩٨) واخرجه ايضا الدولابي في الكنى (١ : ٥٨) من طريق الزهري به بمثله . والبيهقي (٢ : ١٠) عن نملة بن ابـي نملة عن ابيه به، واخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٥) من طريق الزهري به وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١٥) من طريـق الزهري به. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٩٥) وابـن حجر في التهذيب (١٢ : ٢٥٩) من هذا الطريق به مختصـرا وذكره ايضا الحافظ ابن كثير في التفسير (٣ : ٤١٦) عند تفسير قولـه تعالى " ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذيـن ظلموا منهم، وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون" الاية ٤٦ من سورة العنكبوت من طريـق الامام احمد به وذكره السيوطي ايضا في الدر المنثور (٥ : ١٤٧) عند تفسير هذه الاية وقال : اخرجه عبد الرزاق وابن سعد واحمـد والبيهقي عن ابي نملة الانصاري به مرفوعا.

(١٩٧) ابو نائلة . سلطان[1] بن سلامة بن وقش[2] الانصاري الاشهلي ، من بني عبد الاشهل . قيل : اسمه سعد ، وسلطان لقب هو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف[3] .

(١٩٨) ابو نهيك[4] الانصاري الاشهلي ، لااعرف له رواية ولاخبرا الا انه بعثه ابو بكر الصديق الى خالد بن الوليد مع سلمة[5] بن سلامة بن وقش

---

(١٩٧) الاستيعاب (٤ : ١٩٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢١١) ، الاصابة (٤ : ١٩٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٧) .

(١) سلطان : بكسر سين وسكون لام ونون . المغني (ص ٤٠) .

(٢) وقش : بفتح واو وسكون قاف . المغني (ص ٨٢) .

(٣) كعب بن الاشرف : يهودي هجا المسلمين بعد وقعة بدر وآذاهم وكان يحرض المشركين على حربهم . فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، وكان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة . انظر فتح الباري (٧ : ٣٣٧) .
وقصة قتل كعب بن الاشرف مخرجة في صحيح البخاري " كتاب المغازي " باب قتل كعب بن الاشرف (٧ : ٣٣٦-٣٣٧) وورد فيها هناك ذكر الذين قتلوه وهم محمد بن مسلمة وابو عبس بن جبر ، والحارث بن اوس ، وعباد بن بشر ، وابو نائلة ، رضي الله عنهم ، وفيها كذلك ان ابا نائلة كان اخا لكعب بن الاشرف من الرضاعة . ا . هـ وانظر القصة ايضا في سيرة ابن هشام (٢ : ٥٥-٥٦) وسيأتي في ترجمة " ابو عبس بن جبر " في (٢١٧) ان ابن عبد البر قال : وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودي " .

(١٩٨) الاستيعاب (٤ : ١٩٧) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٦) ، الاصابة (٤ : ١٩٩) ، التجريد (٢ : ٢٠٩) .

(٤) نهيك : بفتح نون وكسر هاء وبكاف . المغني (ص ٨١) .

(٥) سلمة بن سلامة بن وقش : صحابي شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا والمشاهد بعدها . وقيل : ان عمر بن الخطاب استعمله على اليمامة (ت : ٣٤) . وقيل : بل تأخر الى سنة خمس واربعين . انظر الاصابة (٢ : ٩٥) .

يأمره ان يقتل من بني حنيفة كل من انبت فوجده قد صالح مجاعة بن مرارة.[1]

(١٩٩) ابو نجيح[2] العبسي[3]، له حديث واحد عن النبي عليه السلام في النكاح[4]. رواه عنه اهل مصر .

---

(١) مجاعة بن مرارة : هما بضم ميم وشدة جيم وفتح راء اولى . كما في المغني (ص٦٨) ومجاعة بن مرارة هذا كان من رؤساء بني حنيفة واسلم ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم . واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ارضا باليمامة . الاصابة (٣ : ٣٦٢) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤٤) .
قلت : وقد ذكر خليفة بن خياط في التاريخ (ص١٠٧-١١٠) ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعث سلمة بن سلامة وابا نهيك الى خالد . . . الخ . وذلك اثناء قتال خالد بن الوليد لمسيلمة الكذاب في اليمامة . أ . هـ .

(١٩٩) الاستيعاب (٤ : ١٩٨) وقال : هو عندهم عمرو بن عبسة . اسد الغابة (٦ : ٣١٢) ، الاصابة (٤ : ١٩٦-٢٠٠) ، وقال : يحتمل ان يكون هو عمرو بن عبسة ويحتمل أن يكون غيره . التجريد (٢ : ٢٠٨) وقال : ابو نجيح القيسي وقيل : العبسي . كنى البخاري (ص٧٧) .

(٢) نجيح : بمفتوحة وكسر جيم وحاء مهملة . المغني (ص٧٨) .

(٣) العبسي : بفتح العين وسكون الباء - نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان . اللباب (٢ : ٣١٥) .

(٤) الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابي نجيح وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني " كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٢٥١) وقال : اسناده مرسل حسن كما قال ابن معين . أ . هـ .

(٢٠٠) ابو نحيلة[١] البجلي ، له صحبة ، روى عنه ابو وائل شقيق ابن سلمة[٢] ، وقد اختلف في صحبته[٣] لروايته عن جرير[٤] . وقال علي بن المديني[٥] قال سفيان الثوري[٦] : ان ابا نخيلة كانت له صحبة[٧] .

---

(٢٠٠) الاستيعاب (٤ : ١٩٩-٢٠٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٣) ، الاصابة (٤ : ١٩٧) ، كنى البخاري (ص٧٦) ، كنى مسلم (ص١٠١) التجريد (٢ : ٢٠٨) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧٢٧) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٤٩) التهذيب (١٢ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٤٨٠) .

(١) نحيلة : بضم النون وفتح الحاء المهملة مصغرا . الاكمال (٧ : ٣٣٥) اسد الغابة (٦ : ٣١٣) وقيل فيه " ابو نخيلة" بالخاء المعجمة ايضا .

(٢) يأتي في (١٢٠٨) .

(٣) قال البخاري ومسلم وابن المديني وابو احمد الحاكم وابن منده وابو نعيم وابن عبد البر وابن الاثير ، والذهبي في التجريد له صحبة وبهذا جزم الحافظ ابن حجر ايضا . وقال يحيى بن معين : لا اعرفه وقال ابو حاتم : ليست له صحبة . ا.هـ انظر في كل ماذكر مصادر الترجمة .

(٤) جرير : هو جرير بن عبد الله البجلي ، صحابي ، اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عليه ، وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصة ، وسكن الكوفة ، ومات بها بعد الخمسين . ا.هـ التجريد (٢ : ٨٢) وانظر التاريخ لابن معين (٢ : ٧٢٧) وانظر الترجمة (٢٣) والتعليق عليها حيث تقدم هناك ذكر جرير وحديثه وارساله الى ذي الخلصة بيت كان يعبد في الجاهلية .

(٥) علي بن المديني : هو احد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام (ت: ٢٣٤) انظر تذكرة الحفاظ (ص٤٢٨) .

(٦) سفيان الثوري : هو ابن سعيد بن مسروق الثوري احد الائمة الاعلام قال شعبة وغير واحد : سفيان امير المؤمنين في الحديث (ت: ١٦١) ، تذكرة الحفاظ (ص٢٠٣) .

(٧) انظر قول علي هذا في الاستيعاب (٤ : ٢٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٩٧) .

(٢٠١) ابو نصر . احد الذين شهدوا فتح خيبر . جرى لـــه هناك ذكر، لااعرفه بغير ذلك .

---

(٢٠١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا في الاستيعاب(٤ : ٢٠٠) فقـــال " ابو نصر" بالنون المعجمة والصاد المهملة . وكذا ذكره ايضـــا الذهبي في التجريد (٢ : ٢٠٨) وقال : شهد فتح خيبر واقطعـــه النبي صلى الله عليه وسلم سهما . مجهول . ا . هـ
وذكره ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١٢) عن ابن عبد البر ثـــم قال : وقد ذكر ابن هشام فيمن اقطعه رسول الله صلى الله عليـــه وسلم من خيبر " ابا نضرة " - بالضاد وآخره هاء فلا اعلم اهو هـــذا ام لا ؟
وانظر قول ابن هشام هذا في السيرة (٢ : ٣٥٢) وقد جاء فيهـــا " ابو بصرة" بالصاد المهملة . لكن ذكر محققوها ان في بعض نســخ السيرة المخطوطة " نضرة" بالضاد المعجمة " وقالوا : هوتصحيف .
وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٩٧) فقال " ابو نضـــرة" بالضاد المعجمة وذكر قول ابن عبد البر وقول ابن الاثير . وذكـــر ان ابن فتحون قال في اوهام الاستيعاب تعقيبا على قول ابن الاثير المتقدم حيث قال " فلااعلم اهو هذا ام لا ؟" قال :" اراه هـــو" اى ان ابن فتحون يرى ان ابا نصر هذا هو ابو نضرة الذى ذكـــره ابن الاثير عن ابن هشام . والله اعلم

(٢٠٢) ابو نبقة[1] (بن)[2] علقمة بن المطلب . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو عندي مجهول .

---

(٢٠٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ٢٠٠) وقال ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣١١) : ابو نبقة بن علقمة بن المطلب وقال ايضا : قال الوليد بن الفرضي : اسم ابي نبقة عبد الله . وقال الطبري : عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف وهو ابو نبقة اقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وقال الزبير بن بكار : وولد علقمة بن المطلب ابا نبقة واسمه عبد الله . وكان لابي نبقة من الولد العلاء وهذيم قتلا يوم اليمامة شهيدين ولا عقب لهما فاطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانبقة بخيبر خمسين وسقا . وقال ابن الاثير بعد ذكر هذه الاقوال : فكل هذا يدل على ان الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه . ا.هـ
قلت : وقد ذكر ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٣٥١) ، والواقدي في المغازي (٢ : ٦٩٤) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم ابا نبقة من خيبر خمسين وسقا . ا.هـ وانظر ايضا في ترجمة ابي نبقة . الاصابة (٤ : ١٩٦) وذكر الحافظ ابن حجر انه من مسلمة الفتح .

(١) نبقة : بفتح النون المعجمة وسكون الموحدة وفتح القاف . الاكمال (٧ : ٣٣٢) ، تبصير المنتبه (٤ : ١٤٠٧) .

(٢) ليست في الاصل . والمثبت من اسد الغابة (٦ : ٣١١) ، الاصابة (٤ : ١٩٦) ويؤيد هذا ما قاله الوليد بن الفرضي ، والطبري والزبير بن بكار . وهذا الاخير هو اعلم الناس بنسب قريش كما قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٩٦) فهؤلاء ثلاثتهم كما سبق اسم ابي نبقة عبد الله بن علقمة بن المطلب .

بــاب الصــاد

(٢٠٣) ابو صرمة[١] الانصاري المازني ، من بني مازن بن النجـــار

وقيل : هو من بني عدي بن النجار. اختلف في اسمه/فقيل : مالك بـــن ١٣/ب

قيس . وقيل : قيس بن مالك . وقيل : لبابة بن قيس . وقيل غير ذلك ممــا

ذكرناه في الاستيعاب[٢]. شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها . وكــان

شاعرا مجودا وقد ذكرنا له ابياتا حسانا ، روى عنه محمد بن كعب القرظـــي[٣]

ومحمد بن قيس[٤]، وابن محيريز[٥]، ولؤلؤة[٦] .

---

(٢٠٣) الاستيعاب(٤ : ١٠٧-١٠٨) ، الاصابة (٤ : ١٠٨) ، اســـد الغابة (٦ : ١٧٢-١٧٣) ، التجريد (٢ : ١٧٩) ، كنى البخــاري (ص٩١) ، كنى مسلم (ص٥٢٣) .

(١) صرمة : بكسر الصاد المهملة وسكون الراء. الاكمال (٥ : ٢٢٤) .

(٢) انظر الاستيعاب(٤ : ١٠٧-١٠٨) .

(٣) محمد بن كعب القرظي : بضم القاف وفتح الراء ـ نسبة الى قريظـــة وهو اسم رجل نزل اولاده حصنا بقرب المدينة . كما في اللبـــاب (٢ : ٢٦) . ومحمد هذا مدني وكان قد نزل الكوفة مدة ، وهو ثقة عالم من الثالثة . /ع . التقريب (٢ : ٢٠٣) .

(٤) محمد بن قيس : مدني قاص لعمر بن عبد العزيز ، روى عن ابي صرمة الانصاري وآخرين ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل التقريب (٢ : ٢٠٢) ، التهذيب (٩ : ٤١٤) .

(٥) ابن محيريز : هو عبد الله بن محيريز ، بمهملة وراء آخره زاى مصغـرا ابن جنادة بن وهب الجمحي ، ثقة ، عابد من الثالثة (ت: ٩٩) /ع. انظر التقريب (١ : ٤٤٩) .

(٦) لؤلؤة : هي مولاة للانصار ، مقبولة ، من الرابعة /بخ دت ق . انظر التقريب (٢ : ٦١٣) ، التهذيب(١٢ : ٤٥٠) .

(٢٠٤) ابو صخر العقيلي . له صحبة ، ورواية . اسمه عبد الله بن قدامة[١] . روى عنه عبد الله بن شقيق[٢] .

(٢٠٥) ابو صفوان مالك بن عميرة[٣] . وقيل : سويد بن قيس وربما ذكر باسمه ، وربما بكنيته . له حديث واحد . حديثه عند سماك بن حرب[٤] عن سويد بن قيس[٥] قال : جلبت انا ومخرفة[٦] العبدى بزا[٧] من

---

(٢٠٤) الاستيعاب(٤ : ١٠٨) ، الاصابة (٤ : ١٠٧) ، التجريد (٢ : ١٧٨) ، الثقات(٣ : ٤٥٧) ، كنى ابن منده (١٦٣/ب) .

(١) قدامة : بضم قاف ، وخفة دال مهملة . المغنى (ص٦٢) .

(٢) عبد الله بن شقيق : بصرى ، ثقة ، من الثالثة (ت ١٠٨)بخ م ع . انظر التقريب (١ : ٤٢٢) .

(٢٠٥) الاستيعاب(٤ : ١٠٨) ، الاصابة (٣ : ٣٥١) ، التجريد (٢ : ١٧٩) معجم الصحابة للبغوى (ل / ٢٧٣) ، الاكمال (٧ : ٢٢٧-٢٢٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٤) .

(٣) عميرة : بفتح العين وكسر الميم . الاكمال (٦ : ٢٧٦) ، الاصابة (٣ : ٣٥١) .

(٤) سماك بن حرب : بكسر اوله ، وتخفيف الميم ، ابن حرب بن اوس بن خالد ابو المغيرة صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير باخرة فكان ربما يلقن من الرابعة (ت : ١٢٣) / خت م ع . التقريب (١ : ٣٣٢) .

(٥) سويد بن قيس : صحابى روى عنه سماك بن حرب . انظر ترجمته في الاصابة (٢ : ١٠٠) ، التجريد (١ : ٢٥٠) ، اسد الغابة (٢ : ٤٩٣) .

(٦) مخرفة : بالقاف ، ويقال : بالفاء . ويقال : مخرمة بالميم . وهو بمفتوحة وسكون معجمة وفتح راء . كما فى الاكمال (٧ : ٢٢٧) المغنى (ص٠ ٧) ، ومخرفة هذا صحابى ذكره ابن حبان فى الصحابة كما فى الثقات(٣ : ٣٨٨) ، الاصابة (٣ : ٣٩٠) ، الاستيعاب(٣ : ٥٢٨) ، التجريد (٢ : ١٥٨) .

(٧) بزا : البز : هو الثياب او متاع البيت من الثياب ونحوها وبائعه البزاز كما فى القاموس(٢ : ١٦٦) .

هجر (١) . الحديث (٢) .

(٢٠٦) ابو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان من المهاجرين ، وكان يسبح بالنوى .

---

(١) هجر : محركة ، بلد باليمن ، بينه وبين عثر يوم وليلة ، مذكور مصروف وقد يؤنث . كما في القاموس (٢ : ١٥٨) ، مراصد الاطلاع (٣ : ١٤٥٢) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٣ : ٢٤٥) والترمذي " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٤ : ٥٣٢) والنسائي " البيوع " باب الرجحان في الوزن (٧ : ٢٨٤) وابن ماجة " التجارات " باب الرجحان في الوزن (٢ : ٧٤٧) وفي " اللباس " باب لبس السراويل (٢ : ١١٨٥) والدارمي (٢ : ٢٦٠) واحمد (٤ : ٣٥٢) ، والحاكم (٢ : ٣٠) ، والبغوي في معجم الصحابة (ل / ٢٧٣) . واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٨) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٧٥) وابن ماكولا في الاكمال (٧ : ٢٢٧-٢٢٨) كلهم اخرجوه من طريق سماك بن حرب عن سويد بن قيس به ، ولفظه عندهم قال سويد بن قيس : جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل وعندي وزان يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم " زن وارجح " وقال الترمذي : حديث سويد بن قيس حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وجاء الحديث عن ابي داود والترمذي والنسائي واحمد والحاكم ايضا من رواية سماك بن حرب عن مالك ابي صفوان بنحوه .

(٢٠٦) الاستيعاب (٤ : ١٠٨-١٠٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٥) الاصابة (٤ : ١٠٩) ، التجريد (٢ : ١٧٩) ، كنى ابن منده (١٦٥ / أ) ، العقد الثمين (٨ : ٥٤) ، كنى البخاري (ص٤٤) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٥) .

(١) صفية : بكسر فاء مخففة وشدة ياء . الاكمال (٥ : ١٨٧) ، المغني (ص٤٧) . الاثر اخرجه البخاري في الكنى (ص٤٤) من طريق يونس بن عبيد انه قال لامه : ماذا رأيت ابا صفية يصنع ؟ قالت : رأيت ابا صفية وكان من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم =

(٢٠٧) ابو الصباح الانصاري . ذكره بعضهم في باب الصاد فاخطأ . وانما هو ابو الضياح - بالضاد المنقوطة . وسنذكره في الضاد ان شاء الله .

(٢٠٨) ابو صعير[1] والد ثعلبة[2] بن ابي صعير ، اختلف فيه على ابن شهاب (وصحيحه)[3] عن النعمان بن راشد[4] عن ابن شهاب عن ثعلبة ابن ابي صعير ، عن ابيه ، عن النبي عليه السلام . في صدقة الفطر.[5]

= يسبح بالنوى . ا.هـ
والاثر اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٨-١٠٩) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٧٥) ، وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٥) . واخرجه ايضا البغوي من هذا الوجه ومن وجه آخر عن ابي بن كعب عن ابي صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يوضع له نطع ويؤتى بحصى فيسبح به الى نصف النهار ، فاذا صلى الاولى ورجع اتى به فيسبح حتى يمسي . ا.هـ انظر الاصابة (٤ : ١٠٩-١١٠) .

(٢٠٧) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا ونحوه ايضا في الاستيعاب (٤ : ١٠٨) وسيأتي في باب الضاد المعجمة في " ابي الضياح " . انظر الترجمة (٢١٠) .

(٢٠٨) الاستيعاب (٤ : ١٠٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٣-١٧٤) ، الاصابة (١ : ٢٠٠) ، ذكره في ثعلبة بن صعير . التجريد (٢ : ١٧٩) ، الاكمال (٥ : ١٨٢) .

(١) صعير : بضم الصاد وفتح العين المهملة . الاكمال (٥ : ١٨٢) .

(٢) ثعلبة بن ابي صعير : ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صعير . ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، مختلف في صحبته . التقريب (١ : ١١٨) الاصابة (١ : ٢٠٠) .

(٣) هكذا في الاصل " صحيحه " وفي الاستيعاب (٤ : ١٠٩) و" تصحيحه " .

(٤) النعمان بن راشد : صدوق سيء الحفظ ، من السادسة / خت م ع . التقريب (٢ : ٣٠٤) .

(٥) الحديث اخرجه ابو داود " الزكاة " باب من روى نصف صاع من قمح (٢ : ١١٤) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري فقال : عن =

(٢٠٩) ابو صفرة[1] والد المهلب[2] بن ابى صفرة الازدى

= ثعلبة بن ابى صعير عن ابيه ، وفى رواية عن النعمان بن بشير عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابى صعير عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صاع من بر او قمح على كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ، ذكر او انثى ، اما غنيكم فيزكيه الله ، واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه" . ا.هـ
واخرجه ايضا الطحاوى فى شرح معانى الاثار (٢ : ٤٥) .
والحديث اخرجه الدارقطنى (٢ : ١٤٧-١٤٩) من طريق النعمان ابن راشد عن الزهرى ، عن ثعلبة بن صعير عن ابيه او عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير عن ابيه به .
وفي رواية عن النعمان بن راشد عن الزهرى عن ابن ابى صعير عن ابيه به . ومن طريق بكر الكوفى عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن ابى صعير به ومن طريق سفيان عن الزهرى عن ابن ابى صعير ، عن ابى هريرة بنحوه . ومن طريق يحيى بن مرجه عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن ابى صعير به مرسلا .
والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١٠٩) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٧٣-١٧٤) وقد ذكر الحافظ الزيلعى فى نصب الراية (٢ : ٤٠٦-٤١٠) هذا الحديث بطرقه وذكر الاختلاف فيه سندا ومتنا . وذكر ايضا ان الدارقطنى قال : ان هذا الحديث مختلف فيه سندا ومتنا . ا.هـ
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضى الله عنهما اخرجه البخارى " الزكاة" باب صدقة الفطر على الحر والمملوك (٣٧٥٣) ، وباب صدقة الفطر على الصغير والكبير (٣ : ٣٧٧) . ومسلم " الزكاة" باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير (٢ : ٦٧٧-٦٧٨) .

(٢٠٩) الاستيعاب (٤ : ١٠٩-١١٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٤) ، الاصابة (٤ : ١٠٨-١٠٩) ، التجريد (٢ : ١٧٩) ، كنى ابن منده (١٦٥/أ) الاكمال (٥ : ١٩١) .

(١) صفرة : بضم الصاد وبالراء . الاكمال (٥ : ١٩١) .

(٢) المهلب ، بمضمومة وفتح هاء وفتح لام مشددة ، ابو سعيد البصرى ، من ثقات الامراء ، وكان عارفا بالحرب ، فكان اعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية ، وله رواية مرسلة ، قال ابو اسحاق السبيعى : ما رأيت اميرا افضل منه (ت : ٨٢) / د ت س . التقريب (٢ : ٢٨٠) ، تهذيب الاسماء واللغات (١ : ١١٧) ، الاستيعاب (٤ : ١٠٩) .

العتكي[1] . قيل : اسمه ظالم بن سراق . وقيل : ظالم بن سارق . وقد نسبته في الاستيعاب[2] . كان مسلما على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يفد ، وانما وفد مع بنيه على عمر[3] وقد ذكرنا طرفا من اخباره في كتاب الاستيعاب في الصحابة . والحمد لله .

---

(١) العتكي : بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ـ نسبة الى العتيك وهو بطن من الازد ، وهو عتيك بن النضر بن الازد .
اللباب (٢ : ٣٢٢) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٠٩ ـ ١١٠) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : مختلف في صحبته وفي اسمه . وقال ايضا ذكره ابن السكن في الصحابة . أ.هـ الاصابة (٤ : ١٠٨) وقال الذهبي في التجريد (٢ : ١٧٩) : اسلم ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر رضي الله عنه . ويقال : انه وفد على ابي بكر رضي الله عنه مع بنيه . أ.هـ

باب الضاد

(٢١٠) ابو الضياح[1] بن ثابت بن النعمان الانصاري . قيل اسمه النعمان . وقيل : عمير بن ثابت بن النعمان بن امية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس . شهد بدرا واحدا والخندق ، والحديبية . وقتل يوم خيبر شهيدا .

(٢١١) ابو ضميرة[2] . مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان مما افاء الله عليه من العرب . قال البخاري[3] : اسم ابي ضميرة سعد الحميري ، من آل ذي يزن[4] / وكذلك قال ابو حاتم الرازي[5] الا انه قال ١٤/أ سعيد الحميري من آل ذي يزن . وقيل : اسمه روح بن سندر ، وقيل

---

(٢١٠) سبق له ذكر في الترجمة (٢٠٧) وانظر ترجمته في الاستيعاب (٤ : ١١٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٨) ، التجريد (٢ : ١٨٠) سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٩) ، (٢ : ٣٤٤) ذكره عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرا وفيمن استشهد بخيبر . المغازي للواقدي (١ : ١٦٠) ، (٢ : ٦٦٣ ، ٧٠٠ ، ٧٣٧) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٧٨) ، الاكمال (٥ : ١٦٢ - ١٦٣) .

(١) الضياح : بالضاد المعجمة وتشديد الياء المثناة من تحتها . الاكمال (٥ : ١٦٢) .

(٢١١) الاستيعاب (٤ : ١١١) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٧-١٧٨) ، الاصابة (٤ : ١١١) ، التجريد (٢ : ١٨٠) .

(٢) ضميرة : بضم الضاد المعجمة . كما هو مضبوط في اسد الغابة (٦ : ١٧٧) .

(٣) التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٣٨٨) .

(٤) يزن : بفتح الياء والزاي وآخره نون . الاكمال (٧ : ٤٢٥) وقال ابن ماكولا : فهي يزن القبيلة التي ينسب اليها اليزنيون . ا.هـ وفي المغني (ص ٨) ذو يزن : اسم واد باليمن اضيف اليه ذو يزن نعمان ابن قيس . ا.هـ

(٥) انظر الجرح (١ : ٢ : ٥٧) .

اسمه روح[1] بن شيرزاد ، هو جد حسين[2] بن عبد الله بن ضميرة بن ابى ضميرة عداده في اهل المدينة .

(٢١٢) ابو ضمضم[3] غير منسوب . روى عنه الحسن بن ابى الحسن[4] وقتادة[5]. انه قال : " اللهم انى قد تصدقت بعرضي على عبادك اذ لا مال لى[6]".

---

(١) روح : بفتح راء وسكون واو واهمال حاء . المغنى (ص٣٤) .

(٢) حسين بن عبد الله بن ابى ضميرة : قال البخارى فى التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٣٨٨) : منكر الحديث . ا . هـ وقال احمد بن حنبل هو متروك الحديث . وقال ابو حاتم : ترك الناس حديث الحسين ابن ضميرة ، وهو عندى متروك الحديث كذاب ، وسئل عنه ابو زرعة فقال : ليس بشىء ، ضعيف الحديث ، اضرب على حديثه . ا . هـ الجرح (١ : ٢ : ٥٨) ، وقال ابن معين : الحسين بن ابى ضميرة كذاب ليس بشىء . ا . هـ التاريخ (٢ : ١١٨) .

(٢١٢) الاستيعاب (٤ : ١١١-١١٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٧) ، كنى الحاكم (١ : ٢٤٩ / ب) ، الاصابة (٤ : ١١٢) ، وذكر الحافظ ابن حجر ان ابن فتحون تعقب ابن عبد البر فى قوله روى عنه الحسن وقتادة فقال : هذا وهم لا خفاء فيه لان النبى صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه عن ابى ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا من ابو ضمضم ؟ وابو عمر يقول : روى عنه الحسن وقتادة . ثم قال ابن فتحون ايضا الرجل - يعنى ابا ضمضم - لم يكن من هذه الامة وانما كان قبلها فاخبرهم بحاله تحريضا على ان يعملوا بعمله . ا . هـ وذكره الذهبى فى التجريد (٢ : ١٨٠) فقال : ابو ضمضم روى عنه الحسن وقتادة منقطعا انه جعل عرضه صدقة . ا . هـ

(٣) ضمضم : بفتح معجمتين . المغنى (ص٤٨) .

(٤) الحسن بن ابى الحسن هو البصرى ، ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس الطبقة الثالثة (ت : ١١٠) / ع . التقريب (١ : ١٦٥) .

(٥) قتادة : هو ابن دعامة ، بكسر الدال المهملة ، بصرى ، ثقة ، ثبت هو رأس الطبقة الرابعة / ع . التقريب (٢ : ١٢٣) .

(٦) الحديث اخرجه ابو داود " الادب " باب ماجاء فى الرجل يحل الرجل قد اغتابه (٤ : ٢٧٢) من طريق معمر عن قتادة موقوفا قال =

(٢١٣) ابو ضمرة[1] بن العيص[2] . كان من المستضعفين بمكة خرج مهاجرا من مكة الى المدينة فمات بالتنعيم[3] . فنزلت " ومن يخرج من

= " ايعجز احدكم ان يكون مثل ابى ضمضم . كان اذا اصبح قال : فذكره" . ومن طريق حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ايعجز احدكم ان يكون مثل ابى ضمضم؟" قالوا : ومن ابو ضمضم ؟ قال : " رجل فيمن كان من قبلكم" بمعناه . وقال ابو داود رواه هاشم بن القاسم . قال : عن محمد بن عبد الله العمى عن ثابت قال : ثنا انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه . قال ابو داود : وحديث حماد اصح . وحديث انس اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص٥٣) به ونسبه السيوطى فى الجامع الكبير (٢ : ٧٧٢) الى ابن النجار من حديث الحسن البصرى . والحديث اخرجه ايضا الحاكم فى الكنى (١ : ٢٤٩/ب) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ١١١-١١٢) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٧٧) من حديث الحسن وقتادة وانس وابى هريرة . كلهم اخرجوه بمثله او قريبا منه . وقال ابن الاثير فى النهاية (٢ : ٢٠٩) معناه انى تصدقت بعرضى على من ذكرنى بمايرجع الى عيبه . ا.هـ

(٢١٣) الاستيعاب (٢ : ٢١٣) ، (٤ : ١١٢) ذكره باسمه فقال : ضمرة ابن العيص . وقال : الصحيح انه ضمرة لا ابو ضمرة . وقال ايضا قال عكرمة : اسم الرجل الذى خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ضمرة بن العيص . طلبت اسمه اربع عشرة سنة حتى وقفت عليه ا.هـ وذكره ايضا فى الكنى فقال : ابو ضمرة بن العيص فذكر خبره الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٧٦-١٧٧) ، الاصابة (٢ : ٢١٢-٢١٣) وذكره فى ضمرة بن ابى العيص، وقال : نزلت فيه خاصة"ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله" . وقال ايضا والقصة واحدة لواحد اختلف فى اسمه واسم ابيه على الاكثر من عشرة اوجه . ا.هـ وانظر ايضا ترجمة جندع بن ضمرة بن ابى العاص فى الاصابة (١ : ٢٥١) .

(١) ضمرة : بمفتوحة وسكون ميم . المغنى (ص٤٨) .

(٢) العيص : بكسر العين والصاد المهملة . الاكمال (٦ : ٣١٤) .

(٣) التنعيم : بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم موضع بمكة فى الحل وهو بين مكة وسرف على فرسخين من مكة وسمى =

بيته مهاجرا[1] الاية . وقد قيل فيه : ضمرة .

= بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له : نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم والوادى نعمان ومن التنعيم يحرم المكيون بالعمرة ومن هناك اعتمرت ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها . وفى التنعيم مسجد يعرف بمسجد عائشة وهو مشهور . انظر معجم البلدان (٢ : ٤٩) .

(١) سورة النساء : ١٠٠ .
اخرج الحافظ ابن كثير فى التفسير (١ : ٥٤٣) عند تفسير هذه الاية عن سعيد بن جبير ان الذى ادركه الموت بالتنعيم مهاجرا ونزلت فيه هذه الاية هو ضمرة بن العيص . ا.هـ واخرج البيهقى فى السنن (٩ : ١٤) وابن جرير فى التفسير (٩ : ١١٤-١١٨) من غير وجه من حديث سعيد بن جبير ان رجلا من خزاعة كان بمكة فمرض وهو ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع فامر اهله ففرشوا له على سرير فحملوه وانطلقوا به متوجها الى المدينة فلما كان بالتنعيم مات فنزلت " ومن يخرج . . . " الاية قال البيهقى : وكذلك قاله الحسن وغيره من المفسرين .
واخرجه ايضا سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من هذا الوجه كما فى الدر المنثور (٢ : ٢٠٧) . وعزاه السيوطى ايضا فى الدر لابن ابى حاتم من حديث سعيد بن جبير وذكر ايضا قصة ابى ضمرة بن العيص الزرقى الذى كان مصاب البصر وكان بمكة فذكره بنحوه .

بـاب العين

(٢١٤) ابو عبيدة[1] بن الجراح[2] . اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح وقيل : عبد الله بن عامر بن الجراح ، والاول اكثر واشهر . قد نسبناه في باب اسمه عامر من كتاب الصحابة[3] من بني فهر[4] من قريش . كان احد فضلاء الصحابة ، شهد بدرا ومابعدها من المشاهد ، وذكره ابن اسحاق[5] والواقدي[6] في من هاجر الى ارض الحبشة ولم يذكره فيهم موسى بن عقبة ، وقد ذكرنا طرفا من فضائله في بابه في الصحابة .

(٢١٥) ابو عبيدة بن عمرو بن محصن ، من بني مالك بن النجار قتل يوم بئر معونة[7] .

---

(٢١٤) الاستيعاب(٣ : ٢-٤) ، (٤ : ١٢١-١٢٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٥-٢٠٦) ، الاصابة (٢ : ٢٥٢) ، سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٩ ، ٦٨٥) ، العقد الثمين (٥ : ٨٤-٨٥) ، المعجم الكبير للطبراني (١ : ١١٧) ومابعدها ، مشاهير علماء الامصار (ص١٣) وذكر ابن حبان انه توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب . ا.هـ

(١) عبيدة : بضم العين المهملة ، مصغرا . الاكمال (٦ : ٣٦) .

(٢) الجراح : بفتح الجيم وشدة الراء واهمال الحاء . المغني (ص١٦) .

(٣) الاستيعاب(٣ : ٢-٤) .

(٤) فهر : بكسر الفاء وآخره راء ، وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة اليه تنسب قريش . الاكمال (٧ : ٧٧) .

(٥) انظر السيرة و المغازي لابن اسحاق (ص١٧٧ ، ٢٢٦) ، سيرة ابن هشام(١ : ٣٢٩) .

(٦) انظر الطبقات الكبرى (٧ : ٣٨٤) .

(٢١٥) الاستيعاب(٤ : ١٢٢) ، اسد الغابة(٦ : ٢٠٧) ، التجريد (٢ : ١٨٥) ، كنى ابن منده (١٩٩/ب) ، الاصابة (٤ : ١٣١) .

(٧) بئر معونة : بالنون ، قيل هي ارض بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وقيل : انها بين جبال يقال لها : املي في طريق المصعد من =

(٢١٦) ابو عبادة الانصاري الزرقي . اسمه سعد بن عثمان بن خلدة ، من بني زريق ، شهد بدرا واحدا .

(٢١٧) ابو عبس[1] بن جبر الانصاري الحارثي من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس . اسمه عبد الرحمن بن جبر ، كان ممن يكتب بالعربية في الجاهلية ، شهد بدرا والمشاهد كلها وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودي[2] . مات سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان[3] .

= المدينة الى مكة وهي لبني سليم . وقيل : بئر معونة ماء لبني عامر بن صعصعة . انظر معجم البلدان (١ : ٣٠٢) .
ويوم بئر معونة كان في صفر في السنة الرابعة للهجرة .
وانظر خبر هذه الغزوة مفصلا في سيرة ابن هشام (٢ : ١٨٣-١٨٩) ثقات ابن حبان (١ : ٢٢٧-٢٢٩) .

(٢١٦) الطبقات الكبرى (٣ : ٥٩٢) وقال : شهد بدرا واحدا ، وتوفي وله عقب بالمدينة . ا . هـ الاستيعاب (٤ : ١٢٤) ، الاصابة (٢ : ٣١) ، التجريد (١ : ٢١٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٢) .

(٢١٧) الاستيعاب (٤ : ١٢٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٢-٢٠٣) الاصابة (٤ : ١٣٠) ، التجريد (٢ : ١٨٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٨٧) (٢ : ٥٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١١٥) ، الاكمال (٦ : ٨٩) الثقات (٣ : ٢٥٤-٢٥٥) .

(١) عبس : بفتح العين وسكون الباء . الاكمال (٦ : ٨٨) .

(٢) انظر الترجمة (١٩٧) والتعليق عليها حيث تقدم هناك خبر قتل كعب بن الاشرف ، وذكر هناك ايضا ان ابا عبس بن جبر هذا هو احد الذين قتلوه وان هذا الخبر ذكر في الصحيح .

(٣) انظر الثقات (٣ : ٢٥٥) ، الاستيعاب (٤ : ١٢٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٣) وزادوا : " ودفن بالبقيع ، ودخل حفرته ابو بردة بن نيار ، وسلمة بن سلامة بن وقش " . هذا قول ابن حبان وزاد ابن عبد البر وابن الاثير : وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة .
قلت : وعثمان : هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي امير المؤمنين ، ذو النورين ، احد السابقين =

(٢١٨) ابو العاص[١] بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي[٢]، صهر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على ابنته زينب[٣]. اختلف في اسمه. فقيل: لقيط[٤]. وقيل: مهشم[٥]. وقيل: هشيم قد ذكرنا طرفا من اخباره في بابه من كتاب الصحابة[٦]، كان / يدعى في الجاهلية جرو البطحاء[٧]، توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بعـد

١٤ / ب

= الاولين، والخلفاء الاربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وعمره ثمانون. وقيل اكثر، وقيل اقل. / ع.
انظر التقريب (٢ : ١٢)، الاصابة (٢ : ٤٦٢-٤٦٣).

(٢١٨) الاستيعاب (٤ : ١٢٥-١٢٩)، اسد الغابة (٦ : ١٨٥-١٨٦)، الاصابة (٤ : ١٢١-١٢٣)، كنى الحاكم (٢ : ٣٣-٣٤)، سيرة ابن هشام (١ : ٦٥١-٦٥٩)، (٢ : ٤)، التجريد (٢ : ١٨١) العقد الثمين (٨ : ٦١-٦٢)، سير اعلام النبلاء (١ : ٣٣٠-٣٣٤).

(١) العاص: بالصاد المهملة. الاكمال (٦ : ٢٢).

(٢) العبشمي: بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها ميم. نسبة الى عبد شمس بن عبد مناف. اللباب (٢ : ٣١٥-٣١٦).

(٣) زينب: هي اكبر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم، زوجهـا ابو العاص قبل البعثة، اسلمت وهاجرت الى المدينة وبقي زوجهـا على الكفر، ثم اسلم قبل الفتح وهاجر. فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه زوجه زينب، وتوفيت زينب في السنة الثامنة وهي والـدة امامة التي تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمـة رضي الله عنها. انظر الاصابة (٤ : ٣١٢).

(٤) لقيط: بفتح لام وكسر قاف وطاء مهملة. المغني (ص٦٧).

(٥) مهشم: بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة. وقيل: بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الشين المثقلة. انظر الاصابة (٤ : ١٢١).

(٦) انظر الاستيعاب (٤ : ١٢٥-١٢٩).

(٧) البطحاء: هو مسيل فيه دقاق الحصى. انظر لسان العرب (٢ : ٤١٢) مادة (بطح).

موت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بازيد من عام .

(٢١٩) ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي والد صفية[١] والمختار[٢] ابنتي ابي عبيد صاحب الجسر[٣] المعروف بجسر ابي عبيد ، ولاه عمر بن الخطاب الاعنة[٤] اذ عزل عنها خالد بن الوليد ، واخرجه الى العراق[٥]

---

(٢١٩) الاستيعاب (٤ : ١٢٤-١٢٥) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٥) الاصابة (٤ : ١٣٠-١٣١) ، تاريخ خليفة (ص١٢٤) ، التجريد (٢ : ١٨٥).

(١) صفية هي زوج عبد الله بن عمر، قيل لها ادراك وانكره الدارقطني وقال العجلي : ثقة ، فهي من الثانية/خت م د س ق . التقريب (٢ : ٦٠٢) وانظر الاصابة (٤ : ٢ : ٣٥١) ، التجريد (٢ : ٢٨٣) .

(٢) المختار: كان يدعي بالكذاب لكثرة تلونه وكذبه وكان يدعو مرة الى محمد بن الحنفية ومرة لابن الزبير، حتى ادعى آخرا ان جبريل يأتيه بالوحي من السماء وكان غلب على الكوفة سنة ست وستين في خلافة عبد الله بن الزبير، فارسل اليه عبد الله جيشا بقيادة اخيه المصعب سنة سبع وستين فهزمه وقتل المختار بن ابي عبيد ودخل عليه القصر طرف وطراف اخوان من بني حنيفة فقتلاه واتيا مصعبا برأسه فاعطاهما ثلاثين الفا . انظر تاريخ خليفة (ص٢٦٣-٢٦٤) . وانظر ايضا شذرات الذهب (١ : ٧٤) .

(٣) الجسر: هو الجسر الذي عقده ابو عبيد على الفرات. ويقال : بل كان الجسر قديما هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة (١٣) للهجرة فعبر ابو عبيد ومن معه الجسر وكانت هناك موقعة الجسر ويقال لها ايضا يوم قس الناطف . انظر معجم البلدان (٢ : ١٤٠) ، واصبح هذا الجسر يقال له جسر ابي عبيد من ذلك الحين .

(٤) الاعنة : جمع عنان ، بكسر المهملة ، وهو سير اللجام الذي تمسك به الدابة. القاموس (٤ : ٢٤٩) ، ولعل المراد به هنا الفرسان .

(٥) العراق : هو مابين حديثة الموصل الى عبادان طولا ومابين عزيب القادسية الى حلوان عرضا وسمي بالعراقين الكوفة والبصرة لانهما محال جند المسلمين بالعراق . وقيل سمي عراقا لاستواء ارضه انظر مراصد الاطلاع (٢ : ٩٢٦) .

فلقى (جابان)[(١)] بين الحيرة[(٢)] والقادسية[(٣)] ففض جمعه ، وقتل اصحابه واسره ففدى جابان نفسه منه . ثم جمع له يزدجرد[(٤)] جموعا عظيمة ووجههم نحوه فالتقوا بعد ان عبر ابو عبيد الجسر في المضيق فاقتتلوا قتالا شديدا وضرب ابو عبيد مشعر[(٥)] الفيل فقدّمه ، وضرب ابو محجن عرقوبه[(٦)] ، وقتل ابو عبيد يومئذ . وقد قيل[(٧)] ان الفيل برك عليه فقتله ، وقتل يومئذ من المسلمين الف وثمانمائة . وقيل : اربعة آلاف بين قتيل وغريق .

(٢٢٠) ابو عبيد مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقال

---

(١) في الاستيعاب "جافان" بالفاء . وهو تصحيف . وجابان هذا هو قائد فارس. انظر تاريخ خليفة (ص١٢٤) .

(٢) الحيرة : بالكسر، ثم السكون ، وراء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على النجف . . . كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية النعمان وآبائه وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها . انظر مراصد الاطلاع (١ : ٤٤١) .

(٣) القادسية : قرية قرب الكوفة ، من جهة البر . . . عندها كانت الوقعة العظمى بين المسلمين وفارس، قتل فيها اهل فارس وفتحت بلادهم على المسلمين . انظر مراصد الاطلاع (٣ : ١٠٥٤-١٠٥٥) .

(٤) يزدجرد : هو ابن كسرى هرب بعد وقعة المدائن الى جلولاء ولما افتتح ابن عامر ارض فارس وذلك سنة ثلاثين هرب يزدجرد بن كسرى فاتبعه ابن عامر ومجاشع بن مسعود السلمي . ا.هـ قاله خليفة انظر التاريخ (ص١٣٦ ، ١٦٤) . وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ : ٤٦) : خرج يزدجرد يتصيد فمر بنقاروجا فضربه قال : فلم يزل يضربه النقار بفأس فنثر دماغه . ا.هـ .

(٥) مشعر الفيل : اي خرطومه .

(٦) العرقوب : في رجل الدابة . والركبة في يدها .

(٧) قال البلاذري : انظر فتوح البلدان (ص٢٥٢) .

(٢٢٠) الاستيعاب (٤ : ١٢٩) ، الاصابة (٤ : ١٣١) ، التجريد (٢ : ١٨٤) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧١٥) ، العقد الثمين (٨ : ٧٠) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٠٥) .

خادم رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[1] . له صحبة ورواية ، روى عنه شهر بن حوشب[2] .

(٢٢١) أبو عبيدة . رجل قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع مولاه[3] ، فاكناه ابا عبيدة .

(٢٢٢) ابو عقيل[4] البلوي ، حليف للانصار بني عمرو بن عوف ، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن عدو الاوثان ، شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة ، وقد ذكرناه في باب اسمه[5] من الصحابة باكثر من هذا .

---

(١) زاد ابن عبد البر في الاستيعاب: لااقف على اسمه" .

(٢) شهر بن حوشب : شامي ، مولى اسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال والاوهام ، من الثالثة (ت: ١١٢) بخ م ع . التقريب (١ : ٣٥٥) .

(٢٢١) الاستيعاب (٢ : ٤٠٧) ذكره في " عبد القيوم" وذكره ايضا في الكنى (٤ : ١٢٩) وذكر انه كان يقال له : قيوم فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد القيوم ابو عبيدة ، الاصابة (٢ : ٤٣٠) ، (٤ : ١٣١) وقال ابن حجر ان ابن السكن والباوردي والحاكم ابو احمد كنوه " ابا عبيد" بلا هاء . . . . التجريد (٢ : ١٨٥) .

(٣) هو ابو راشد الازدي . انظر الترجمة (١١٩) والتعليق عليها . حيث ذكر هناك خبر ابي عبيدة هذا وان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه " عبد القيوم ابا عبيدة" .

(٢٢٢) الاستيعاب (٤ : ١٣١) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٩) ، الاصابة (٤ : ١٣٦) ، التجريد (٢ : ١٨٨) ، الاكمال (٦ : ٢٣٣) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٩٠) ، مغازي الواقدي (١ : ١٦١) ، تاريخ خليفة (ص ١١٤) .

(٤) عقيل : بفتح العين . الاكمال (٦ : ٢٢٩) .

(٥) انظر الاستيعاب (٢ : ٤١١-٤١٢) .

(٢٢٣) ابو عقيل الجعدي[1] [2]، روى عنه اسلم مولى عمر[3]. قال: شرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شربة من سويق فاعطاني آخرها[4].

(٢٢٤) ابو عقيل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون[5]، اسمه

---

(٢٢٣) الاستيعاب (٤ : ١٣١)، اسد الغابة (٦ : ٢٢٠-٢٢٢)، الاصابة (٤ : ١٣٧)، التجريد (٢ : ١٨٨).

(١) الجعدي: بفتح الجيم وسكون العين - نسبة الى جعدة بن هبيرة. اللباب (١ : ٢٨٢).

(٢) في اسد الغابة والتجريد: الطيلي وقيل: الجعدي. وقد فرق الحافظ ابن حجر في الاصابة بين الطيلي والجعدي، فالله اعلم.

(٣) اسلم مولى عمر: هو اسلم العدوي، ثقة مخضرم (ت: ٨٠) /ع. التقريب (١ : ٦٤)، التهذيب (١ : ٢٦٦)، التجريد (١ : ١٦).

(٤) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣١) مختصرا وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٢٠) ومابعدها مطولا وفيه قصة طويلة ايضا.

واخرجه الطبراني ايضا من حديث ابي عقيل قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فآمنت به وصدقت وسقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة سويق شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها وشربت آخرها فمازلت اجد بلتها على فؤادي اذا ظمئت وبردها اذا اضحيت. انظر مجمع الزوائد (٩ : ٣٩٧)، وقال الهيثمي: لم اعرف رجاله.

(٢٢٤) الاستيعاب (٤ : ١٣٠-١٣١)، اسد الغابة (٦ : ٢٢٠)، الاصابة (٤ : ١٣٦).

(٥) اخرج هذه القصة البخاري في الصحيح "التفسير" باب الذين يلمزون المطوعين (٨ : ٣٣٠) من حديث ابي مسعود قال: لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون: ان الله لغني عن صدقة هذا ومافعل هذا الاخر الارياء فنزلت "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون الا جهدهم" الاية. التوبة: ٧٩.

واخرج هذه القصة ايضا ابن جرير في التفسير عند تفسير هذه الاية "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين" (١٤ : ٣٨٢). وذكر

حثحات[١]. سماه قتادة[٢].

(٢٢٥) ابو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل : اسمه احمد . وقيل : بل اسمه كنيته بعثه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مع علي بن ابي طالب حين بعث

= ان المعني بقوله" المطوعين من المؤمنين" هو عبد الرحمن بن عوف وعاصم بن عدي الانصاري، وان المعني بقوله " والذين لايجدون الاجهدهم" هو ابو عقيل الاراشي اخو بني انيف .
واخرج الطبري ايضا (١٤ : ٣٨٤) بسنده المتصل الى قتادة قال اقبل عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله فتقرب به الى الله فلمزه المنافقون . فقالوا : ما اعطى ذلك الارياء وسمعة، فاقبل رجل من فقراء المسلمين يقال له : حبحاب ابو عقيل فقال : يانبي الله بت اجر الجرير على صاعين من تمر اما صاع فامسكه لاهلي واما صاع فهاهو ذا . فقال المنافقون : والله ان الله ورسوله لغنيان عن هذا .فانزل الله في ذلك القرآن " الذين يلمزون . . . " الاية .

(١) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب" حثحاث" بمهملتين مفتوحتين وبمثلثتين الاولى ساكنة، وتبعه ابن حجر في الاصابة فذكره كما ذكره ابن عبد البر ايضا .
وفي اسد الغابة " حبحاب" بالباء الموحدة . وقد افاض الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٣٤٠) في ذكر ابي عقيل فذكر الاختلاف في صاحب الصاع وفي اسمه فذكر فيه حوالي سبعة اقوال . والله اعلم .

(٢) انظر الاستيعاب(٤ : ١٣٠) ، الاصابة (٤ : ١٣٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٢٠) .

(٢٢٥) الاستيعاب(٤ : ١٢٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٢٧-٢٢٨) الاصابة (٤ : ١٣٩) ، التجريد (٢ : ١٨٩) ، العقد الثمين (٨ : ٧٤-٧٧).

عليا الى اليمن فطلق هناك امرأته فاطمة بنت قيس الفهرية[(١)] . وقد ذكرنا طرفا من اخباره في كتاب الصحابة .

١٥/أ (٢٢٦) ابو عياش[(٢)] الزرقي الانصاري وامه[(٣)] ايضا من بني زريق في الانصار . قد نسبناه في بابه من الكنى في كتاب الصحابة[(٤)] . قيل : اسمه زيد بن الصامت . وقيل : زيد بن النعمان . وهو والد النعمان[(٥)] بن ابي عياش - له صحبة عاش الى زمن معاوية .

---

(١) الفهرية : بكسر الفاء وسكون الهاء . نسبة الى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . اللباب (٢ : ٤٤٨) ، وفاطمة هذه صحابية مشهورة ، من المهاجرات الاول ، وهي اخت الضحاك /ع . التقريب (٢ : ٦٠٩) ، الاصابة (٤ : ٣٨٤) .
وقد تقدم خبر فاطمة الفهرية في ترجمة ابي جهم بن حذيفة . انظر الترجمة (٥١) والتعليق عليها .

(٢٢٦) الاستيعاب (٤ : ١٣٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٥) ، الاصابة (٤ : ١٤٢) ، كنى البخاري (ص ٨٩) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٢٨٢) طبقات خليفة (ص ١٠٠) ، الاكمال (٦ : ٧٠) ، تصحيفات المحدثين (٢ : ٨٥٦) وقال : اسمه عبيد بن معاوية . وقيل : خويلد . له صحبة .

(٢) عياش : بفتح المهملة وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة . الاكمال (٦ : ٦٤) .

(٣) اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٠) .

(٥) النعمان بن ابي عياش : هو ابو سلمة المدني ، ثقة ، من الرابعة . التقريب (٢ : ٣٠٤) .

(٢٢٧) ابو عقرب البكري[١]، ويقال : الكناني من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، وقد قيل فيه : الليثي[٢]، من بني ليث بن بكر، له صحبة ورواية، هو والد ابي نوفل[٣] بن ابي عقرب . اختلف في اسمه اختلافا كثيرا . قد ذكرته في بابه من كتاب الصحابة[٤]، واكثر ماقيل فيه خويلد بن بجير[٥]، وكذلك اختلف في اسم ابنه ابي نوفل بن ابي عقرب .

(٢٢٨) ابو عمرة[٦] الانصاري . لااقف على نسبه في الانصار، توفي

---

(٢٢٧) الاستيعاب(٤ : ١٣١-١٣٢) ، اسد الغابة(٦ : ٢١٧-٢١٩) ، الاصابة(٤ : ١٣٥-١٣٦) ، التجريد (٢ : ٢٨٧) ، التهذيب (١٢ : ١٧١) ، طبقات خليفة (ص٣١) ، وقال : اسم ابي عقرب خويلد بن بجير، ويقال : اسمه عويج بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو . التقريب (٢ : ٤٥٢) وقال : اسمه خويلد بن بجير وقيل : عويج بن خويلد ، صحابي نزل البصرة ، وكان جوادا . ا . هـ . العقد الثمين (٨ : ٧٣-٧٤) .

(١) البكري : بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف ـ نسبة الى بكر بن عبد مناة بن كنانة، وليس نسبة الى بكر بن وائل . اللباب(١ : ١٧٠) .

(٢) قال ابن الكلبي من قال فيه ليثي : ليس بشيء . انظر اسد الغابة (٦ : ٢١٩) . وقال ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٣٥) : وقيل فيه : الليثي وهو غلط . ا . هـ .

(٣) ابو نوفل بن ابي عقرب : يأتي في (٨٨٤) ان شاء الله تعالى .

(٤) انظر الاستيعاب(٤ : ١٣١-١٣٢) .

(٥) بجير : بمضمومة ففتح جيم فتحتية . المغني (ص٨) .

(٢٢٨) الاستيعاب(٤ : ١٣٢) وقال : ذكره ابو احمد الحاكم في الكنى وجعله غيره والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وذكر له هذا الحديث وليس فيه بيان موته يومئذ فان كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن ابي عمرة . ا . هـ . قلت : وابو عمرة والد عبد الرحمن يأتي بعد هذه الترجمة في (٢٢٩) . الاصابة (٤ : ١٤١) ، اسد الغابة(٦ : ٢٣١) ، التجريد (٢ : ١٩٠) .

(٦) عمرة : بمفتوحة فساكنة . المغني (ص٥٥) .

في حياة النبي عليه السلام، عاده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين احتضر وقال للنساء اللواتي يبكين عليه " اذا وجب فلاتبكين باكية "[١] كما قال في ابي الربيع[٢].

(٢٢٩) ابو عمرة الانصاري النجاري من بني مالك بن النجار

---

(١) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٣٢) وابو احمد الحاكم والمستغفري والطبراني كما في الاصابة (٤ : ١٤١) كلهم اخرجوه من حديث ايوب بن بشير قال : اشتكى رجل منا يقال له " ابو عمرة " فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه فقال له اهله : هذا رسول الله فقال : " دعوه لو استطاع لاجابني " قال : فصرخ النساء فاسكتهن الرجال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعوهن فاذا وجب فلاتبكين باكية ".

(٢) ابو الربيع : هو الصحابي عبد الله بن ثابت الانصاري الظفري، مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الاصابة (٢ : ٢٨٤)، اسد الغابة (٦ : ١٠٧)، التجريد (١ : ٣٠٠).
وحديث ابي الربيع هذا اخرجه مالك " الجنائز " باب النهي عن البكاء على الميت (١ : ٢٣٣) ومن طريقه اخرجه ابو داود " الجنائز " باب فضل من مات في الطاعون (٣ : ١٨٨) والنسائي " الجنائز " باب النهي عن البكاء على الميت (٤ : ١٣) ، واحمد (٥ : ٤٤٦) ، والحاكم (١ : ٣٥٢) . كلهم اخرجوه من حديث جابر بن عتيك بنحو حديث ابي عمرة الا المتقدم وفيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " غلبنا عليك يا ابا الربيع " وفيه ان النسوة اخذن يبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية " قالوا : يارسول الله وما الوجوب ؟ قال : اذا مات . وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله " فذكره. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، رواته مدنيون قرشيون ووافقه الذهبي. وحديث جابر هذا اخرجه ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (١ : ٣٠٩).

(٢٢٩) الاستيعاب (٤ : ١٣٢-١٣٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٠) ، الاصابة =

اختلف في اسمه فقيل : بشير، وقيل : رشيد . قد نسبناه وذكرنا الاختلاف فيه في بابه من كتاب الصحابة، هو والد عبد الرحمن بن ابى عمرة[1] قتل بصفين مع على رضى الله عنه .

(٢٣٠) ابو عنبة[2] الخولاني[3] . اختلف فيه

= (٤ : ١٤١)، التجريد (٢ : ١٩٠)، سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٢) وذكره عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من بنى عامر بن مالك فقال ثعلبة بن عمرو بن محصن . ا.هـ

(١) عبد الرحمن بن ابى عمرة، يقال : انه ولد في عهد النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابى حاتم : ليست له صحبة . انظر التقريب (١ : ٤٩٣)، التجريد (١ : ٣٥٢)، الجرح (٢ : ٢ : ٢٧٣) .

(٢٣٠) الاستيعاب (٤ : ١٣٣-١٣٤)، اسد الغابة (٦ : ٢٣٣-٢٣٤) كنى مسلم (ص ٧٨١)، وقال : له صحبة، طبقات خليفة (ص ٧١) وقال له صحبة، الطبقات الكبرى (٧ : ٤٣٦) ذكره في الصحابة الذين نزلوا الشام، التجريد (٢ : ١٩٠)، الجرح (٤ : ٢ : ٤١٨-٤١٩)، وقال : ليست له صحبة . سمعت ابى يقول ذلك ويقول : هو من الطبقة الاولى من تابعى اهل الشام . ا.هـ
الثقات (٣ : ٤٥٣) وقال : له صحبة، الاصابة (٤ : ١٤١-١٤٢) وقال صحابى مشهور بكنيته مختلف في اسمه فقيل : عبد الله بن عنبة، وقيل عمارة . . . قال احمد بن محمد بن عيسى : عاش الى خلافة عبد الملك وكان ممن اسلم على يد معاذ والنبى صلى الله عليه وسلم حى وكان اعمى . ا.هـ تصحيفات المحدثين (٢ : ٧١٧)، الاكمال (٦ : ١١٧-١١٨)، التهذيب (١٢ : ١٨٩-١٩١)، التقريب (٢ : ٤٥٧) وقال قيل اسمه عبد الله بن عنبة او عمارة، صحابى، له حديث، ويقال : اسلم في عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره، نزل حمص، ومات في خلافة عبد الملك على الصحيح /ق . ا.هـ واخرج احمد في المسند (٤ : ٢٠٠) عن شرحبيل بن مسلم الخولانى قال : رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبى صلى الله عليه وسلم واثنين قد اكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبى صلى الله عليه وسلم، فاما اللذان لم يصحبا النبى صلى الله عليه وسلم فابو عنبة الخولانى وابو فالج الانمارى .

(٢) عنبة : بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة . الاكمال (٦ : ١١٧)، تصحيفات المحدثين (٢ : ٧١٧) .

(٣) الخولانى : بفتح الخاء المعجمة - نسبة الى خولان بن عمرو بن مالك ابن الحارث . اللباب (١ : ٤٧٢) .

فقيل[1]: كان قديم الاسلام صلى القبلتين . وقيل : انه ممن اسلم قبل موت النبي عليه السلام بيسير، وانه صحب معاذ بن جبل[2]، وقد ذكرنا الاخبار بالوجهين جميعا في بابه من كتاب الصحابة .

---

(١) قاله بكر بن زرعة ، وذكر الخلاف عن يحيى بن معين في حديث ابي عنبة انه صلى القبلتين . انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٤) ، الاصابة ، واخرج البخاري في الكنى (ص٦١) وابن ماجة" المقدمة" (١ : ٥) ، والبغوي كما في الاصابة (٤ : ١٤٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٢-١٣٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٣٣) ، واحمد في المسند (٤ : ٢٠٠) حديثا من طريق بكر بن زرعة قال : سمعت ابا عنبة الخولاني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن صلى القبلتين كلتاهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لايزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته" . هكذا قال بكر بن زرعة . وقد تقدم ذكر الخلاف في صحبته .
وذكر ابن ابي حاتم في المراسيل (ص ٢٥١-٢٥٢) ايضا ابا عنبة هذا وقال : قال ابي : ابو عنبة منهم من يقول له صحبة ومنهم من يقول : ليست له صحبة وبان لا يكون له صحبة اشبه . وهو من الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام . وقال ابن ابي حاتم : ايضا سمعت ابازرعة يقول : ابا عنبة كان جاهليا . اكل الدم في الجاهلية ولم تكن له صحبة . ا.هـ
وذكره العلائي في جامع التحصيل (ص٣٨٨-٣٨٩) وذكر حديثه المتقدم كما هو عند ابن ماجة وقال : قال يحيى بن معين : اهل الشام يقولون : انه من كبار التابعين وانه مددى من اهل اليمن امدوا به في اليرموك وانكروا ان يكون له صحبة . ثم ذكر العلائي قول ابي حاتم وابي زرعة المتقدم . وقال : هذا هو الصحيح والافلو صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم لكان قديم الاسلام مشهورا . وحديث ابن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح . قال الدارقطني : ليس بشيء . واحاديث ابي عنبة مرسلة . ا.هـ والله اعلم .

(٢) معاذ بن جبل : هو صحابي انصاري خزرجي ، من اعيان الصحابة شهد بدرا ومابعدها وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن مات بالشام سنة (١٨) . انظر التقريب (٢ : ٢٥٥) .

(٢٣١) ابو عامر الاشعري عم ابي موسى ، اسمه عبيد بن سليم وقد قيل : غير ذلك ، وقد ذكرنا ذلك . كان ممن جاء مع ابي موسى في السفينة التي قربت ارض الحبشة (١) . قتل يوم حنين اميرا على طلب اوطاس (٢) وله هناك خبر عجيب قد ذكرته في بابه من الصحابة (٣) .

---

(٢٣١) سبق له ذكر في ترجمة ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى الاشعري . انظر الترجمة (٣٤) وانظر ترجمته ايضا في الاستيعاب (٤ : ١٣٥-١٣٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٦) ، الاصابة (٤ : ١٢٣) سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٤-٤٥٧) ، الطبقات الكبرى (٢ : ١٥٢) .

(١) هكذا هي في الاصل . وانظر الترجمة (٣٤) ترجمة ابي بردة بن قيس

(٢) ورد ذكر هذه السرية في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس . . . الحديث وفيه ذكر استشهاد ابي عامر وانه استخلف ابا موسى على الناس فقتل ابو موسى قاتله . وفيه ايضا ان ابا عامر قال لابي موسى : انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقل له : يقول لك : استغفر لي . وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اللهم اغفر لعبيد ابي عامر" وقال ايضا " اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس" . انظر البخاري" المغازي " باب غزاة اوطاس (٨ : ٤١) ومسلم" فضائل الصحابة" باب فضل ابي موسى وابي عامر رضي الله عنهما (٤ : ١٩٤٣) وانظر ايضا القصة في مصادر الترجمة . وزاد السيوطي نسبتها في الجامع الكبير (٢ : ٦٧٥) الى ابن عساكر .

واوطاس : واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين . انظر معجم البلدان (١ : ٢٨١) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٨ : ٤٢) : الراجح ان وادي اوطاس غير وادي حنين . ا . هـ

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٥ - ١٣٦) .

قيل[1]: ان ابا عامر قتل يوم حنين تسعة مبارزة . قال الواقدي[2]: وفي سنة ثمان بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابا عامر الاشعري في خيل الطلب . فقتل وقام مقامه ابو موسى الاشعري فقتل قاتله[3].

(٢٣٢) ابو عامر الاشعري اخو ابي موسى الاشعري ، اختلف في اسمه . فقيل : هانئ بن قيس . وقيل : /عبد الرحمن بن قيس . وقيل عباد . وقيل : عبيد . اسلم مع اخيه وسائر اخوته[4]. ١٥/ب

---

(١) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٧) . نقلا عن ابن اسحاق . الطبقات الكبرى (٢ : ١٥٢) .

(٢) انظر مغازي الواقدي (٢ : ٨١٠) ، (٣ : ٩١٥-٩١٦ ، ٩٢٢) .

(٣) لم يسم ابن عبد البر هنا ولا في الاستيعاب قاتل ابي عامر الاشعري رضي الله عنه وفي نص الحديث عند البخاري في ذكر قصة اوطاس (٨ : ٤١) ذكر ان الذي رمى ابا عامر جشمي ، وانه رماه بسهم فاثبته في ركبته . وقال ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٤٥٥) : يزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى ابا عامر بسهم فاصاب ركبته فقتله . ا.هـ وقال ابن هشام في السيرة (٢ : ٤٥٧) : ورمى ابا عامر اخوان العلاء واوفى ابنا الحارث من بني جشم بن معاوية فاصاب احدهما قلبه ، والاخر ركبته ، فقتلاه وولى الناس ابو موسى الاشعري فحمل عليهما فقتلهما . ا.هـ وذكر ابن عائذ والطبراني في الاوسط من وجه آخر عن ابي موسى الاشعري ان ابن دريد هو الذي قتل ابا عامر ، فقتله ابا موسى الاشعري انظر فتح الباري (٨ : ٤٢-٤٣) وقال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن وهذا يؤيد ماذكره ابن اسحاق . ا.هـ والله اعلم

(٢٣٢) سبق له ذكر في ترجمة اخيه ابي بردة . انظر الترجمة (٣٤) وانظر ترجمته ايضا في (٤ : ١٣٦) ، الاصابة (٤ : ١٢٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٨) .

(٤) تقدم في ترجمة اخيه ابي بردة (٣٤) انهم اربعة اخوة ابو عامر هذا وابو بردة المتقدم في (٣٤) وابو رهم الاشعري المتقدم في (١١٠) وابو موسى الاشعري المتقدم في (١٦٣) . والله اعلم.

(٢٣٣) ابوعامر الاشعري . آخر، ليس عند اكثرهم بعم ابي موسى ولابأخيه . قيل : اسمه عبدالله بن هانئ . وقيل : عبدالله بن عمار وقيل : عبدالله بن وهب . وقيل : عبيد بن وهب . هو والد عامر[1] بن ابي عامر الاشعري . له صحبة ورواية . من حديثه عن النبي عليه السلام " نعم الحي الازد[2] والاشعرون"[3] .

---

(٢٣٣) الاستيعاب (٤ : ١٣٦-١٣٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٨٨) الاصابة (٤ : ١٢٤) ، وذكره خليفة بن خياط في الطبقات (ص٣٠٤) فيمن نزل الشام من الصحابة من قبائل اليمن فقال : ابو عامر الاشعري اسمه عبدالله بن هانئ ، ويقال : ابن وهب . ويقال : عبيدالله بن وهب ، توفي في خلافة عبدالملك . ا.هـ

(١) عامر بن ابي عامر الاشعري : تابعي مخضرم ، وقد قيل له صحبة / ت. التقريب (١ : ٣٨٨) .

(٢) الازد : هما ازدان ، ازد شنوءة ، وازد عمان . والمراد هنا ازد شنوءة . ا.هـ انظر تحفة الاحوذي (١٠ : ٤٤٧) والله اعلم.

(٣) الحديث اخرجه الترمذي " المناقب " باب في ثقيف وبني حنيفة (١٠ : ٤٤٦) وقال : حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وهب بن جرير قال : ويقال الاسد . هم الازد . واخرجه ايضا البخاري في الكنى (ص٥٦) واحمد في المسند (٤ : ١٢٩ ، ١٦٤) وقال عبد الله : هذا من اجود الحديث مارواه الاجرير . واخرجه ايضا ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص٥٨-٦٠) والطبراني في الكبير (١٩ : ٣١٣-٣١٤) والبغوي في الصحابة . كما في الاصابة (٤ : ١٢٤) كلهم اخرجوه مرفوعا من طريق وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت عبدالله بن ملاذ يحدث عن نمير بن اوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن ابي عامر الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون وهم مني وانا منهم" قال عامر : فحدثت به معاوية فقال : ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه قال :" هم مني والي" فقال : ليس هكذا حدثني ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قال :" هم مني وانا منهم" قال : فانت اذا اعلم بحديث ابيك" .

واخرجه ايضا ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص١٦٤) من =

(٢٣٤) ابو عبد الرحمن الانصاري البلوي من بلي حليف لبني سالم بن عوف، من الانصار . قيل : اسمه يزيد بن ثعلبة ، شهد بدرا واحدا .

(٢٣٥) ابو عبد الرحمن الفهري القرشي . له صحبة ورواية . قال الواقدي :[1] اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن انيس . شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حنينا ، وله في ذلك حديث حسن .[2]

= طريق الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء قال : سمعت نمير بن اوس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره . قال ابن عساكر : هذا مرسل ونمير بن اوس قاضي دمشق من التابعين . ا . هـ والحديث ذكره ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٧) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٨٨) من حديث ابي عامر به .

(٢٣٤) الاستيعاب (٤ : ١٣٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٧) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٣٢ ، ٤٦٥) ذكره ابن هشام عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرا من الانصار من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . الطبقات الكبرى (١ : ٢١٨) .

(٢٣٥) (٤ : ١٣٧-١٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٩-٢٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٢٨) ، كنى البخاري (ص ٥٠) ، العقد الثمين (٨ : ٦٧-٦٨) .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ١٣٧) ، العقد الثمين (٨ : ٦٧) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الادب " باب في الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك (٤ : ٣٥٩) واحمد (٥ : ٢٨٦) والدارمي (٢ : ٢١٩) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٧-١٣٨) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٩٩) كلهم اخرجوه من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار ان ابا عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسرنا في يوم قائظ شديد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا تحت ظل شجرة . . . الحديث وفيه وصف المعركة وفيه ذكر انهزام المسلمين وانه صلى الله عليه وسلم قال : " ياعبد الله انا عبد الله ورسوله يامعشر المهاجرين انا عبد الله ورسوله " . وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال للمشركين : " شاهت الوجوه " فهزمهم الله عز وجل =

(٢٣٦) ابو عبد الرحمن الجهني ، له صحبة ، حديثه عند اهل مصر . له حديثان حسنان احدهما " في التسليم على اهل الكتاب "[١] والثاني " طوبى لمن رآني "[٢] الحديث .

= قال ابو داود : ابو عبد الرحمن القبري ليس له الا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة . ا . هـ

(٢٣٦) الاستيعاب (٤ : ١٣٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٩٧) ، فتوح مصر (ص٢٩٤–٢٩٥) ، الاصابة (٤ : ١٢٨) ، وقال : ذكره في الصحابة البخاري ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني ، والدولابي ، والعسكري وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وانفرد ابو الفتح الازدي فحكى ان اسمه زيد . ا . هـ

(١) الحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد (ص٢٨٣) وابن ماجة " الادب " باب رد السلام على اهل الذمة (٢ : ١٢١٩) واحمد (٤ : ٢٣٣) والطحاوي في شرح معاني الاثار (٤ : ٣٤١) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص٢٩٥) والطبراني والضياء المقدسي في المختارة كما في النكت الظراف على تحفة الاشراف (٩ : ٢٣٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٨) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٩٧) كلهم اخرجوه من طريق محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن ابي عبد الرحمن الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اني راكب غدا الى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم" . قال السندي في تعليقه على سنن ابن ماجة في الزوائد : في اسناده ابن اسحاق وهو مدلس ، وليس لابي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف ، وليس له شيء في بقية الكتب الستة . ا . هـ
قلت : وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من يزيد بن ابي حبيب عند الطحاوي . فالله اعلم .

(٢) الحديث اخرجه البغوي كما في الاصابة (٤ : ١٢٨) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٩٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٨) وفي الاستذكار (١ : ٢٣٨) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص٢٩٥) واحمد (٤ : ١٥٢) كلهم اخرجوه من طريق ابن اسحاق باسناد الحديث السابق تماما عن ابي عبد الرحمن الجهني قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان فلما رآهما قال : " كنديان =

(٢٣٧) ابو عزة[1] الهذلي اللحياني من بني لحيان بن هذيل اسمه يسار . قيل : يسار بن عبد . وقيل : يسار بن عبد الله . وقيل يسار بن سبع . وقيل : يسار بن عمرو . وقيل : اسمه سبأ بن سبيع . وقيل سيار . له صحبة . نزل البصرة ، روى عنه ابو المليح[2] عامر بن اسامة بن عمير الهذلي . وقيل : ان ابا عزة هذا هو مطر بن عكامس[3] لان حديثهما واحد عن النبي عليه السلام انه قال :" اذا اراد الله قبض روح عبد بارض

= مذحجيان" حتى اتياه فاذا رجال من مذحج قال : فدنا اليه احدهما ليبايعه قال : فلما اخذ بيده قال : يارسول الله ارأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال :" طوبى له" قال : فمسح على يده فانصرف . ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال : يارسول الله ارأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ؟ قال :" طوبى له ، ثم طوبى له ، ثم طوبى له" قال : فمسح على يده فانصرف .

وذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (١٠ : ٦٧) وعزاه لاحمد وقال : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع . ا . هـ

والحديث ذكره ايضا السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٧) عند تفسير قوله تعالى" الذين يؤمنون بالغيب" الاية (٣) من سورة البقرة وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة والحاكم وابن ابي عمر . وانظر المستدرك (٢ : ٢٦٠) حيث اخرج الحديث من وجه آخر بنحوه .

(٢٣٧) الاستيعاب (٤ : ١٣٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٢-٢١٣) ، الاصابة (٤ : ١٣٣) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤١٩) وجزم بان اسمه يسار ابن عبد ، وقال له صحبة . كنى ابن منده (١٩٩ / ب) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٢٤) وقال ابن حبان : اسمه يسار بن عبد . التقريب (٢ : ٣٧٣) وقال : يسار بن عبد ابو عزة صحابي مشهور بكنيته له حديث واحد / بخ ق ت .

(١) عزة : بفتح المهملة وتشديد الزاي . التقريب (٢ : ٤٥١) .

(٢) يأتي في (٨١٥) .

(٣) مطر بن عكامس : بضم المهملة ، وتخفيف الكاف وكسر الميم بعدها =

جعل له اليها حاجة[1] . وقيل : هو غير مطر . وهو الاكثر .

= مهملة ، صحابي سكن الكوفة . التقريب (٢ : ٢٥٢) ، الاصابة (٣ : ٤٢٣) ، وهو غير ابي عزة كما قال ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٣٣) .

وقد اخرج حديثه المذكور الترمذي " القدر" باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها (٦ : ٣٥٩) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث . ورواه ايضا عبد الله بن احمد مما زاده في المسند (٥ : ٢٢٧) وابو نعيم في الحلية (٤ : ٣٤٦) ولفظه " اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة" هذا لفظ الترمذي واحمد ، وعند احمد ايضا وابي نعيم قريبا من هذا اللفظ .

(١) حديث ابي عزة : اخرجه الترمذي " القدر" باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها (٦ : ٣٥٩) وصححه وقال : وابو عزة له صحبة واحمد (٣ : ٤٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤١٩) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٤٤٩) وابو داود الطيالسي في المسند (١ : ١٥٤) والترمذي في شرح العلل الكبير (٢ : ٧١٢) ، وابو نعيم في الحلية (٨ : ٣٧٤) والطبراني في الصغير (١ : ٢٦٧) وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١ : ١٨) كلهم اخرجوه من طريق ابي المليح عن ابي عزة الهذلي به .

والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٣٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢١٣) وزاد نسبته الحافظ المناوي في الجامع الازهر في حديث النبي الانور (١ : ٢٦/ب) الى البزار وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ١٩٦) ايضا الى الترمذي والبزار والطبراني في الاوسط وقال الهيثمي : فيه عند الطبراني عباد بن صهيب وهو متروك . ا.هـ

والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٣ : ٤٥٥) عند تفسير قوله تعالى " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الارحام وماتدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير" . الاية (٣٤) من سورة لقمان ، وذكر طرقه =

(٢٣٨) ابو عبد الله القيني[1]، له صحبة، مصرى، روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلى[2] قصة " سرق[3] وبيعه فى الدين فيما استهلكه[4] حديثه ليس بالقوى .

= المختلفة وزاد نسبته الى ابن ابى حاتم. وقال الحافظ ابن كثير: وابو عزة هذا هو بشار، بالباء الموحدة والشين المعجمة.
قلت : وهذا تصحيف وانما هو يسار، بالمثناة من تحتها وبالمهملة كما تقدم . والله اعلم .

(٢٣٨) الاستيعاب(٤ : ١٣٩) ، اسد الغابة(٦ : ١٩٤-٢٠١) الاصابة (٤ : ١٢٥-١٢٩) ، كنى ابن منده(١٧٤/أ) ، وقال : له صحبة عداده فى اهل مصر .

(١) القيني : بفتح اوله وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون هذه النسبة الى القين قبيلة من قضاعة . اللباب(٣ : ٧١) .

(٢) ابو عبد الرحمن الحبلى . يأتى فى (٩٢٨) .

(٣) سرق : بضم السين المهملة، وتشديد الراء وبالقاف . كما فى الاكمال (٤ : ٢٩٥) وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة(٢ : ٢٠) : سرق بضم اوله وتشديد الراء بعدها قاف، وضبطه العسكرى بتخفيف الراء وزن غدر وعمر وانكر على اصحاب الحديث تشديد الراء، ويقال اسم ابيه اسد . صحابى نزل مصر . ويقال : كان اسمه الحباب فغيره النبى صلى الله عليه وسلم . ا.هـ وانظر ترجمته ايضا فى التقريب (١ : ٢٨٥) .

(٤) الحديث اخرجه الحاكم(٢ : ٥٤) وقال : صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٤ : ١٤٢) وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح . ا.هـ واخرجه ايضا ابن عبد الحكم فى فتوح مصر(ص٢٩٤-٢٩٥) والطحاوى فى مشكل الاثار(٢ : ٣٥٦) ، كلهم اخرجوه من طريق ابى عبد الرحمن الحبلى عن ابى عبد الله القيني - وعند ابن عبد الحكم ابو عبد الرحمن القيني - قال : قدم رجل قد قرأ سورة البقرة ببز فباعه من سرق فتجازاه فتغيب عنه ثم ظفر به فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " بع سرقا" فانطلق به فساوم به رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا له فاعتقه . ا.هـ =

(٢٣٩) ابو عبد الله . رجل آخر من اصحاب النبي عليه السلام روى عنه يحيى البكاء[١]، كان ابن عمر يقول[٢] : " خذوا عنه" . ذكره البخاري.[٣]

(٢٤٠) ابو عبد الله الصنابحي[٤]، عبد الرحمن بن عسيلة[٥]، كان قد وفد الى النبي عليه السلام فلما بلغ الجحفة[٦] بلغه موته فهو معدود في التابعين . ومن قال فيه : عبد الله فقد وهم ، كان من فضلاء الناس، وكان عبادة بن الصامت يثني عليه ويفضله.[٧]

= والقصة اشار اليها ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ١٣٩) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ١٩٤) واخرجها الدارقطني في السنن (٣ : ٦١ ، ٦٢) وابن الاثير في اسد الغابة(٢ : ٣٣٣-٣٣٤) من حديث سرق وغيره بتمامه ا .

(٢٣٩) الاستيعاب(٤ : ١٣٩) ، اسد الغابة(٦ : ١٩٦) ، الاصابة (٤ : ١٢٦) ، كنى ابن منده(١٧٤/أ) .

(١) يحيى البكاء : هو ابن مسلم او ابن سليم ، مصغرا ، البصري الحداني بضم المهملة وتشديد الدال ، ضعيف، من الرابعة (ت : ١٣٠) /ت ق . انظر التقريب (٢ : ٣٥٨) .

(٢) انظر الاستيعاب(٤ : ١٣٩) ، اسد الغابة(٦ : ١٩٦) ، كنى البخاري (ص٤٧-٤٨) .

(٣) الكنى (ص٤٧-٤٨) .

(٢٤٠) الاستيعاب(٤ : ١٤٩-١٥٠) ، اسد الغابة(٦ : ١٩٣-١٩٤) ، الاصابة(٣ : ٩٧) ، كنى ابن منده(١٧٤/أ) ، الحلية (٥ : ١٢٩) .

(٤) الصنابحي : بضم الصاد وفتح النون وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم حاء نسبة الى صنابح بن زاهر بن عامر . اللباب(٢ : ٢٤٧) .

(٥) عسيلة : بمهملتين ، مصغرا . المغني (ص٤٥) .

(٦) الجحفة : بالضم ثم السكون والفاء ، قرية على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة ، فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة . ا.هـ
انظر معجم البلدان (٢ : ١١١) .

(٧) اخرج ابو نعيم في الحلية (٥ : ١٢٩) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٤٩-١٥٠) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ١٩٣-١٩٤) عن =

(٢٤١) /ابو على بن عبد الله بن الحارث القرشي العامري ، كان من مسلمة الفتح . قتل يوم اليمامة شهيدا . ١٦/أ

(٢٤٢) ابو عسيب[١] . ويقال : ابو عسيم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . له صحبة ورواية . وروى دخول المغيرة[٢] بن شعبة في قبر النبي عليه السلام.[٣]

= محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فاقبل الصنابحي فقال عبادة : من اسره ان ينظر الى رجل كأنما رقى به فوق سبع سماوات فعمل عمل على مارأى فلينظر الى هذا . فلما انتهى الصنابحي قال عبادة : لئن سئلت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن قدرت لانفعنك . واخرجه ابو نعيم ايضا بنحو هذا من طريق ابراهيم بن ابي عبلة عن ابن محيريز.

(٢٤١) تاريخ خليفة (ص١١٣) وذكره فيمن استشهد يوم اليمامة ، الاستيعاب (٤ : ١٣٩-١٤٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٢٤-٢٢٥) ، الاصابة (٤ : ١٣٨) .

(٢٤٢) الاستيعاب (٤ : ١٤٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٤) ، الاصابة (٤ : ١٣٣) ، الطبقات الكبرى (٧ : ٦١) وقال : ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ويقولون ابو عسيم وهو رجل واحد . ا.هـ

كنى الحاكم (٢ : ٤٠) ، كنى ابن منده (١٩٩/ب) ، العقد الثمين (٨ : ٧٢-٧٣) وقال : قيل اسم ابي عسيب احمد . مشاهير علماء الامصار (ص١٤٤) وقال : اسمه احمر ، الثقات (٣ : ٤٥٣) .

(١) في تبصير المنتبه (٣ : ١٠٤٥) ابو عسيم ، بفتح المهملة والكسر ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال : عسيب بالموحدة وهو اشهر وفي الاكمال (٦ : ٢٠٥-٢٠٦) عسيم بفتح العين المهملة وكسر السين المهملة فهو ابو عسيم مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال ابو عسيب ، وابو عصيب . ا.هـ

(٢) صحابي مشهور اسلم قبل الحديبية ، وولي امرة البصرة ثم الكوفة (ت : ٥٠) على الصحيح . انظر التقريب (٢ : ٢٦٩) .

(٣) الحديث اخرجه احمد (٥ : ٨١) من طريق حماد بن سلمة عن ابي عمران - يعني الجوني - عن ابي عسيب او ابي عسيم قال انه شهد =

روى عن ابي عسيب ابو نصيرة[1] مسلم بن عبيد .

(٢٤٣) ابو عطية[2] الوادعي[3] ، ذكره بعضهم في الصحابة ممن نزل الشام . قيل : اسمه مالك بن عامر .

(٢٤٤) ابو عقبة الفارسي ،

= الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث. وفيه انه لما وضع صلى الله عليه وسلم في لحده قال المغيرة : قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه قالوا : فادخل فاصلحه . فدخل وادخل يده فمس قدميه فقال : اهيلوا على التراب فاهالوا عليه التراب حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول : انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم . ا.هـ والحديث اخرجه ايضا البغوى والحاكم وابو احمد وابو مسلم الكجي وابن منده كما في الاصابة (٤ : ١٣٤) واخرجه ايضا الحاكم (٣ : ٤٤٩) لكن من وجه آخر .

(١) يأتي في (٨٨٦) .

(٢٤٣) الاستيعاب (٤ : ١٤٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٦) وقال مذكور في الصحابة الشاميين وقد اختلف في صحبته ، وذكره الطبراني وطين في الصحابة . ا.هـ الاصابة (٤ : ١٤٥) وقال : شهد مع علي مشاهده وقال : قد خلط ابو عمر ترجمته بترجمة ابي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان ، والصواب التفرقة بينهما . ا.هـ طبقات خليفة (ص ١٤٩) وذكره خليفة في تسمية من نزل الكوفة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : مالك بن عامر الوادعي من رهط مسروق بن الاجدع ، يكنى ابا عطية مات سنة تسع وستين . ا.هـ

(٢) عطية : بفتح عين وكسر طاء وشدة ياء . المغني (ص ٥٤) .

(٣) الوادعي : بفتح الواو وسكون الالف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة ـ نسبة الى وادعة بن عمرو بن عامر . اللباب (٣ : ٣٤٤) .

(٢٤٤) الاستيعاب (٤ : ١٤١) وقال : قيل اسمه " رشيد " بضم الراء وفتح الشين ، اسد الغابة (٦ : ٢١٧) ، الاصابة (٢ : ٤٩٣) وذكره في عقبة الفارسي مولى جبر بن عتيك وذكر الاختلاف فيه . مختصر =

ذكره خليفة بن خياط[١] في موالي بني هاشم من الصحابة. وقيل : هو مولى جبر بن عتيك[٢]، شهد مع مولاه احدا. قال : فضربت رجلا وقلت : خذها وانا الغلام الفارسي. فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : "هلا قلت : خذها وانا الغلام الانصاري"[٣].

(٢٤٥) ابو العلاء* مولى (محمد بن)[٤] عبد الله بن جحش[٥]. ذكره خليفة[٦] في الصحابة.

---

* سنن ابى داود (٨ : ٢٠)، كنى ابن منده (١٩٩/أ).

(١) انظر طبقات خليفة (ص٧) وخليفة بن خياط، بالتحتانية المثقلة ابن خليفة بن خياط العصفري صدوق ربما اخطأ، وكان اخباريا علامة من العاشرة (ت: ٤٠) انظر التقريب (١ : ٢٢٧)، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٣٦).
قلت : وهو مؤلف التاريخ والطبقات كما ذكر الذهبي في التذكرة وهما مطبوعان محققان.

(٢) جبر بن عتيك، بمفتوحة فكسر فوقية، صحابي، شهد بدرا وفتح مكة توفي سنة (٧١). الاصابة (١ : ٢٢١)، التقريب (١ : ١٢٥).

(٣) الحديث اخرجه ابو داود "الادب" باب في العصبية (٤ : ٣٣٢)، وابن ماجة "الجهاد" باب النية في القتال (٢ : ٩٣١) واحمد (٥ : ٢٩٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢١٧) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٢١٦) وابو يعلى وابن السكن كما في الاصابة (٢ : ٤٩٣) كلهم اخرجوه من حديث ابي عقبة الفارسي به.

(٢٤٥) الاستيعاب (٤ : ١٤١)، الاصابة (٤ : ١٣٨)، اسد الغابة (٦ : ٢٢٣).

(٤) لم تكن في الاصل، والمثبت من طبقات خليفة (ص٣) والاستيعاب (٤ : ١٣٨) والاصابة (٣ : ٣٧٨).

(٥) محمد بن عبد الله بن جحش الاسدي، صحابي يكنى ابا عبد الله قتل ابوه يوم احد ولامه فاطمة بنت حبيش صحبة. انظر الاصابة (٣ : ٣٧٨) التقريب (٢ : ١٧٥).

(٦) انظر طبقات خليفة (ص٣) وقال خليفة وممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسد بن خزيمة بن مدركة محمد بن عبد الله بن جحش، ومولاه ابو العلاء. أ.هـ

(٢٤٦) ابو العريان[1] المحاربي[2]، روى عنه محمد بن سيرين[3]. مثل حديثه عن ابي هريرة في يوم ذي اليدين[4]. ولم يقله عن ابن سيرين الا (خالد بن دينار)[5]. وقيل : انه ابو العريان الهيثم بن الاسود النخعي[6]

---

(٢٤٦) الاستيعاب(٤ : ١٤١-١٤٢) ، الاصابة (٤ : ١٣٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢١١).

(١) العريان : بضم العين المهملة كما هو مضبوط في اسد الغابة (٦ : ٢١١) وانظر الاكمال (٦ : ٢٠٠).

(٢) المحاربي : بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء - نسبة الى محارب وهي قبيلة . انظر اللباب(٣ : ١٧٠).

(٣) محمد بن سيرين : بصري ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة (ت : ١١٠) /ع . التقريب(٢ : ١٦٩).

(٤) الحديث اخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢ : ١٥٢) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . واخرجه ايضا البغوي كما في الاصابة (٤ : ١٣٢) كلاهما اخرجاه من طريق ابي خلدة خالد ابن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي العريان به . وللحديث قصة وفيه ان ذا اليدين قال : يارسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت ؟ فقال :" لم تقصر ولم انس" قال : " بل نسيت الصلاة" ا.هـ
واما حديث ابي هريرة برواية محمد بن سيرين عنه فقد اخرجها البخاري " السهو" باب من لم يتشهد في سجدتي السهو(٣ : ٩٧) وفي باب من يكبر في سجدتي السهو(٣ : ٩٩) ومسلم " المساجد ومواضع الصلاة" باب السهو في الصلاة والسجود له(١ : ٤٠٣).

(٥) في الاصل " خالد الحذاء" وفي الاستيعاب" خالد " وفي اسد الغابة(٦ : ٢١١) " ابو خلدة" كما نقله ابن الاثير عن ابن عبد البر وذكره ابن حجر ايضا عن ابن عبد البر فقال :" ابو خلدة" انظر الاصابة(٤ : ١٣٢) وقد سبق ايضا في تخريج الحديث انه روى من طريق ابي خلدة خالد بن دينار عن محمد بن سيرين ... الخ .
فمن هنا يتبين ان الصواب هو ما اثبته والله اعلم.

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٣٢) : هذا خطأ فان ابا العريان النخعي لا صحبة له ولا يثبت ادراكه الاعلى بعد . ا.هـ =

الذى روى عنه طارق[١] بن شهاب الاحمسى ، وعبد الملك بن عمير ، وكان معمرا . وله فى تلك الابيات : اسمع انبئك بآت الكبر[٢] .

(٢٤٧) ابو عتيق[٣] محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى قحافة رحمة الله عليهم . رأى النبى عليه السلام هو وابوه عبد الرحمن وجده ابو بكر الصديق . وجد ابيه ابو قحافة ، ولا يعلم[٤] اربعة على هذه الصفة رأوا النبى صلى الله عليه (وسلم) غيرهم .

هو والد عبد الله[٥] بن ابى عتيق الذى غلبت عليه الدعابة .

= قلت : وهو كما قال ، وسيأتى ابو العريان النخعى فى التابعين فى (٩٨٩) .

(١) طارق بن شهاب الاحمسى ، كوفى ، قال ابو داود : رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه (٣: ١٨٢ ، او ١٨٣) . التقريب (١ : ٣٧٦) .

(٢) انظر فى هذه الابيات الاستيعاب (٤ : ١٤١) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٢) .

(٢٤٧) الاستيعاب (٤ : ١٤٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٨) ، الاصابة (٣ : ٤٧٤) ، العقد الثمين (٢ : ١٠٢) ، الاكمال (٦ : ١١١) ، التجريد (٢ : ١٨٥) .

(٣) عتيق : بفتح العين . الاكمال (٦ : ١٠٩) .

(٤) قاله موسى بن عقبة ، وتبعه ابن عبد البر وابن الاثير . انظر مصادر الترجمة واخرج ايضا الحاكم فى المستدرك (٣ : ٤٧٨) قال : قال موسى بن عقبة : مانعلم فى الاسلام اربعة ادركوا النبى صلى الله عليه وسلم الاباء مع الابناء الا ابو قحافة وابو بكر وعبد الرحمن بن ابى بكر وابو عتيق محمد بن عبد الرحمن .
لكن قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٣ : ٣٧٤) : واستدرك بعضهم على موسى بن عقبة عبد الله بن الزبير فانه هو وامه اسماء بنت ابى بكر وجدها واباه اربعة فى نسق . ا . هـ والله اعلم .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ، روى عن =

(٢٤٨) ابو عثمان بن سنة[١] الخزاعي ، سمع منه ابن شهاب ، مختلف في صحبته .

(٢٤٩) ابو عزيز[٢] بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري ، اخو مصعب بن عمير شقيقه ، امهما ام خناس[٣] بنت مالك ، من بني عامر بن لؤي . له صحبة وسماع من النبي عليه السلام ورواية قيل : اسمه زرارة . ذكره ابن اسحاق[٤] ، وخليفة بن خياط[٥] في الصحابة وقال الزبير[٦] : قتل يوم احد كافرا . فلم يصنع شيئا .

= عائشة روى عنه محمد بن اسحاق وابناه عبد الرحمن ومحمد . انظر الجرح (٢ : ٢ : ١٥٤) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ١٨٤) .

(٢٤٨) الاستيعاب (٤ : ١٤٢) وقال : قال قوم له صحبة وابى ذلك آخرون وفيه نظر ، وهو تابعي جليل وحديثه مرسل . اسد الغابة (٦ : ٢٠٩) الاصابة (٤ : ١٤٩) ، التجريد (٢ : ١٨٦) وقال الذهبي : حديثه مرسل على الاصح . الاكمال (٥ : ٣٥-٣٦) .

(١) سنة : بفتح السين المهملة وتشديد النون . الاكمال (٥ : ٣٥) .

(٢٤٩) الاستيعاب (٤ : ١٤٢-١٤٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٣ - ٢١٤) ، الاصابة (٤ : ١٣٣) ، الاكمال (٧ : ٦) ، التجريد (٢ : ١٨٦-١٨٧) العقد الثمين (٨ : ٧١-٧٢) .

(٢) عزيز : بفتح العين وكسر الزاى . الاكمال (٧ : ٦) .

(٣) ام خناس : بخاء معجمة - مضمومة بعدها نون خفيفة وآخره سين مهملة . الاكمال (٢ : ٣٤٦) وام خناس هذه بعثت باربعة آلاف درهم ففدت بها ابنها ابا عزيز من الاسر يوم بدر وخرجت مع ابنها ابي عزيز مع المشركين في غزوة احد . انظر سيرة ابن هشام (١ : ٦٤٥) ، مغازي الواقدي (١ : ٢٠٣) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٦٤٥) ومصادر الترجمة الاخرى ايضا فقد ذكروا هذا عن ابن اسحاق .

(٥) انظر طبقات خليفة (ص ١٤) .

(٦) انظر الاستيعاب (٤ : ١٤٣) ، الاصابة (٤ : ١٣٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٤) قلت وممن قال بانه قتل يوم احد كافرا ايضا ابن الكلبي وابو عبيد والبلاذري والدارقطني . كما في الاصابة (٤ : ١٣٣) وقاله =

(٢٥٠) ابو عوس[1]، روى عن النبى عليه السلام حديثا[2] من طريق ليس بالقوى . رواته مجهولون .

= ايضا ابن ماكولا فى الاكمال (٧ : ٦) وابن سعد فى الطبقات (٢ : ٤٣) والواقدى فى المغازى (١ : ٣٠٨) وقال : قتله قزمان وذكره ابن عبد البر ايضا فى الدرر فى اختصار المغازى والسير (ص ١٦٠) فيمن قتل من كفار قريش يوم احد . لكن جاء فى سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٨) نقلا عن ابن اسحاق ان الذى قتله قزمان يوم احد انما هو ابو يزيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار . ا . هـ وهو اخو ابى عزيز هذا وهذا مؤيد ماذهب اليه ابن عبد البر حيث قال فى معرض الرد على من قال ان ابا عزيز قتل يوم احد كافرا : ولعل المقتول باحد كافرا اخ لهم قتل كافرا يوم احد . ا . هـ انظر الاستيعاب (٤ : ١٤٣) وقال ابن عبد البر ايضا : ان ابن اسحاق عد من قتل من الكفار من بنى عبد الدار احد عشر رجلا ليس فيهم ابو عزيز وانما فيهم ابو يزيد بن عمير . ا . هـ انظر الاصابة (٤ : ١٣٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٤) وانظر ايضا قول ابن اسحاق هذا فى سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٧ - ١٢٨) .
ومما سبق يمكن ان نخرج بنتيجة وهو ان ابا عزيز هذا اسر يوم بدر مشركا ثم حضر معركة احد مشركا وكان معه لواء المشركين فقتل اخوه يزيد بن عمير قتله قزمان ولم يكن هو المقتول يومئذ . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٤ ، ٦٢) ، مغازى الواقدى (١ : ٥٨ ، ١٤٠) الدرر فى اختصار المغازى والسير لابن عبد البر (ص ١١٩) وذكر ابن عبد البر وغيره له فى الصحابة وتأكيده على ان له صحبة وسماعا ورواية يدل على انه اسلم ولم يمت فى احد كافرا كما قالوا . والله اعلم .

(٢٥٠) الاستيعاب (٤ : ١٤٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢١١) ، الاصابة (٤ : ١٣٢) ، التجريد (٢ : ١٨٦) .

(١) عوس : بضم العين وسكون الواو . الاكمال (٦ : ١٨٢) ، المغنى (ص ٥٤) ، الاصابة (٤ : ١٣٢) .

(٢) الحديث ذكره ابن عبد البر مختصرا فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم " من كانت له ابنتان فاطعمهما . وقال : جاء من وجه مجهول ضعيف" ا . هـ الاستيعاب (٤ : ١٤٣) .
والحديث اخرجه الحاكم ابو احمد فى الكنى (٢ : ٤١ / أ) عن ابى =

(٢٥١) ابو عريض/ ذكره ابو حاتم الرازي[١] وذكر له حديثا انه كان (خليل) [٢] رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اهل خيبر وانه اعطاه مائة راحلة[٣] . وهو عندي حديث منكر[٤] . ١٦/ب

= عرس يرفعه " من كانت له ابنتان فانعمهما وسقاهما وكساهما من جدته فصبر عليهما كن له حجابا من النار" ومن كانت له ثلاث" فذكر مثله " ولم يكن عليه صدقة ولاجهاد" .

ويشهد لهذا الحديث حديث انس رضي الله عنه مرفوعا : اخرجه مسلم " البر" باب فضل الاحسان الى البنات (٤ : ٢٠٨) بلفظ" من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو" فضم اصابعه .

وحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه اخرجه ابن ماجة " الادب" باب الوالد والاحسان الى البنات (٢ : ١٢١٠) والبخاري في الادب المفرد (ص٣٠) . وحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يرفعه ايضا اخرجه البخاري في الادب المفرد (ص٣١) .

وحديث ابي سعيد الخدري يرفعه ايضا بنحوه اخرجه ابوداود "الادب" باب فضل من عال يتيما (٤ : ٣٣٨) والترمذي " البر والصلة" باب ماجاء في النفقات على البنات والاخوات (٦ : ٣٩ ، ٤٠) والبخاري في الادب المفرد (ص٣١) .

(٢٥١) الاستيعاب (٤ : ١٤٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٢) ، الاصابة (٤ : ١٣٢) ، كنى الحاكم (٢ : ٤١/ب) .

(١) لم اقف عليه في الجرح والتعديل .

(٢) هكذا هنا وفي الاستيعاب ايضا " خليل" وفي اسد الغابة والاصابة كما ذكراه عن ابن عبد البر " دليل " فالله اعلم . انظر مصادر الترجمة .

(٣) الحديث اخرجه ابو احمد الحاكم في الكنى (٢ : ٤١/ب) وابوموسى كما في الاصابة (٤ : ١٣٣) وفيه انه قال : قلت يارسول الله اخاف ان لااعطى ماتقول . قال : " بلى سوف تعطه" قلت : ومن يعطنيها يارسول الله قال : " ابو بكر" فلقيت عليا فاخبرته فقال : ارجع اليه فقل من يعطنيها بعد ابي بكر؟ قال : عمر . قال : فبعد عمر؟ قال " عثمان" فلما رأى على ذلك سكت .

(٤) الحديث المنكر : هو ما انفرد به راو ليس بعدل ولا ضابط ، او ما رواه ماليس بعدل ولا ضابط مخالفا به رواية الثقات . انظر الباعث الحثيث (ص٥٨) .

(٢٥٢) ابو عمير[1] بن ابى طلحة الانصارى ، اخو انس بن مالك لامه امهما ام سليم[2]، هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : " ابا عمير مافعل النغير"[3]؟ وكان صبيا يلعب بنغر له . مات على عهد النبي عليه السلام . ولانس بن مالك ابن يقال له : ابو عمير[4]، يروى عن عمومته .

---

(٢٥٢) الاستيعاب (٤ : ١٤٤) ، الاصابة (٤ : ١٤٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٢) .

(١) عمير : بضم العين وسكون الياء . مصغرا . الاكمال (٦ : ٢٧٥) .

(٢) ام سليم : هى بنت ملحان بن خالد الانصارية يقال اسمها سهلة او رميلة او مليكة او انيثة وهى الغميصاء او الرميصاء ، اشتهرت بكنيتها ، وكانت صحابية فاضلة ماتت فى خلافة عثمان /خ م ت د س . التقريب (٢ : ٦٢٢) ، الاصابة (٤ : ٤٦١) .

(٣) الحديث اخرجه البخارى " الادب " باب الانبساط الى الناس (١٠ : ٥٢٦) وباب الكنية للصبى (١٠ : ٥٨٢) ومسلم " الادب " ، باب استحباب تحنيك المولود (٣ : ١٦٩٢) وابو داود " الادب " ، باب ماجاء فى الرجل يتكنى وليس له ولد (٤ : ٢٩٣) والترمذى " البر " باب المزاح (٦ : ١٢٥) وقال : حديث حسن صحيح وابن ماجة " الادب " باب الرجل يكنى قبل ان يولد له (٢ : ١٢٣١) واحمد (٣ : ١١٥ ، ١١٩ ، ١١٢ ، ٢٨٨) والبخارى فى الادب المفرد (ص٢٢٠) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (١ : ٢٣٤) وتمام الرازى فى الفوائد (١٧٧٥) .
كلهم اخرجوه من حديث انس بن مالك رضى الله عنه به واخرج مسلم " فضائل الصحابة " باب فضائل ابى طلحة رضى الله عنه (٤ : ١٩٠٩) قصة موت هذا الصبى بتمامها .
قلت : والنغير تصغير نغر ، وهو طائر يشبه العصفور ، احمر المنقار ويجمع على نغران ـ بكسر النون . النهاية (٥ : ٨٦) .

(٤) يأتى فى (٢٢٣٥) ان شاء الله تعالى .

(٢٥٣) ابو عيسى الحارثي الانصاري . مذكور عند بعضهم فيمن شهد بدرا من الانصار . روى عنه محمد بن كعب القرظي ، وصالح[1] مولى التوأمة . روى ابن ابي ذئب[2] عن صالح مولى التوأمة ان عثمان بن عفان عاد ابا عيسى وكان بدريا . مات في خلافة عثمان . ذكره البخاري[3] .

---

(٢٥٣) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا في الاستيعاب (٤ : ١٤٥) فقال " ابو عيسى . . الخ " وتبعه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٣٦) ، فذكره عنه . وذكره الذهبي في التجريد (٢ : ١٩١) عن ابن عبد البر وقال : انما هو ابو عبس ولم يبينه المصنف . ا . هـ
وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٣ : ١٥٠) ذكره ابو عمر تبعا لابي احمد الحاكم وابو احمد نقل عن البخاري انه قال : قال ابن ابي ذئب : عن صالح مولى التوأمة ان عثمان عاد ابا عيسى وكان بدريا مات في خلافة عثمان . ثم قال الحافظ ابن حجر : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف والذي في كتاب البخاري " ابو عبس " بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين . وهو ابن جبر . ا . هـ
وانظر كنى الحاكم (٢ : ٣٠) ، الاصابة (٤ : ١٣٠) في ترجمة ابي عبس بن جبر ويؤيد هذا الذي ذهب اليه ابن حجر : ماقاله الواقدي كما في الطبقات الكبرى (٣ : ٤٥١) قال : مات ابو عبس ابن جبر في سنة اربع وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع . ا . هـ
واذا كان الامر كذلك فقد تقدمت ترجمة ابي عبس بن جبر في (٢١٧) وتقدم هناك انه مات في زمن عثمان بن عفان وانه صلى عليه عثمان ودفن بالبقيع . ا . هـ والله اعلم .

(١) هو صالح بن نبهان ، مولى التوأمة ، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ، صدوق اختلط بآخره ، من الرابعة (ت : ١٢٥ او ١٢٦) انظر التقريب (١ : ٣٦٣) .

(٢) ابن ابي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري ، ثقة فقيه فاضل . من السابعة (ت : ١٥٨) وقيل (١٥٩) . انظر التقريب (٢ : ١٨٤) .

(٣) لم اقف عليه في مطبوعة الكنى للبخاري .

(٢٥٤) ابو عذرة[1] ادرك النبي عليه السلام . حديثه عند حماد ابن سلمة[2]، عن عبد الله بن شداد[3] عنه[4] .

---

(٢٥٤) الاستيعاب (٤ : ١٤٦) ، أسد الغابة (٦ : ٢١٠) ، الاصابة (٤ : ٣ : ١٤٥) ، كنى البخاري (ص ٦١) وقال : له ادراك و لا صحبة له . كنى مسلم (ص ٧٨) ، كنى الحاكم (٢ : ٤٠ / ب) وقال له ادراك ولا صحبة له ، كنى ابن منده (١٩٩ / ب) وقال : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم . الجرح (٤ : ٢ : ٤١٨) وقال : سئل ابو زرعة عن ابي عذرة هل يسمى ؟ فقال : لااعلم احدا سماه .

(١) عذرة : بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء . الاكمال (٦ : ٢٠٣) ، الاصابة (٤ : ١٤٥) .

(٢) حماد بن سلمة ، بصري ، ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة (ت : ١٦٧) . التقريب (١ : ١٩٧) .

(٣) عبد الله بن شداد : هو الاعرج ، يكنى ابا الحسن ، كان من تجار واسط ، صدوق ، من الخامسة . التقريب (١ : ٤٢٢) .

(٤) وحديث ابي عذرة المشار اليه هنا اخرجه ابو داود " الحمام " (٤ : ٣٩) وابن ماجة " الادب " باب دخول الحمام (٢ : ١٢٣٤) ، والترمذي " الادب " باب ماجاء في دخول الحمام (٨ : ٨٥) واحمد (٦ : ١٣٩) والحازمي في الاعتبار (ص ٢٤١) وتمام الرازي في الفوائد (٦٠٧) .

كلهم اخرجوه من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد عن ابي عذرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر" هذا لفظ ابي داود والباقون بنحوه .

وقال الترمذي : حديث لانعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس بذاك القائم . ا . هـ .

وقال الحازمي : لايعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة غير مشهور واحاديث الحمام كلها معلولة وانما يصح فيها عن الصحابة فان كان هذا الحديث محفوظا فهو صريح في النسخ . والله اعلم بالصواب . ا . هـ .

(٢٥٥) ابو عوسجة[1] . روى[2] عنه ابنه عوسجة[3] انه سافر مع النبي عليه السلام فكان يمسح على خفيه[4] .

---

(٢٥٥) الاستيعاب (٤ : ١٤٦) ، كنى البخاري (ص ٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٥) ، الاصابة (٤ : ١٤٢) ، التجريد (٢ : ١٩٠) .

(١) عوسجة : بمفتوحة وسكون واو وفتح مهملة وجيم . المغني (ص ٥٦) .

(٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وكذا في الاستيعاب غير منسوب ولا مسمى . وفي كنى البخاري قال : " ابو عوسجة بن فرج الضبي " وفي اسد الغابة والتجريد والاصابة ايضا " ابو عوسجة الضبي " وقال الطبراني في المعجم الكبير (١٩ : ٤٣٦) مسلم ابو عوسجة فصرح باسمه .

(٣) عوسجة بن ابي عوسجة روى عن ابيه وروى عنه سليمان بن قرم . انظر التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٧٥) ، الجرح (٣ : ٢ : ٢٤) .

(٤) الحديث اخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٧٥) وفي الكنى (ص ٦١) وابو احمد الحاكم في الكنى والبغوي في الصحابة والدارقطني في الافراد . كما في الاصابة (٤ : ١٤٢) والبزار كما في كشف الاستار (١ : ١٥٤) والطبراني في الكبير (١٩ : ٤٣٦) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٤٦) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٣٥) .

كلهم اخرجوه من طريق سليمان بن قرم عن عوسجة عن ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يمسح على الخفين . ا . هـ

وقال البزار : انما يروى عن عوسجة عن ابيه عن علي واخطأ فيه مهدي . ا . هـ

قلت : ومهدي هذا هو مهدي بن حفص راوي الحديث عن ابي الاحوص عن سليمان بن قرم به .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ : ٢٥٦-٢٥٧) عن عوسجة بن مسلم عن ابيه فذكره وقال : رواه الطبراني في الكبير وعوسجة بن مسلم لم اجد من ذكره الا ان الذهبي قال : عوسجة بن قرم روى عن يحيى بن عوسجة حديثا في المسح على الخفين لم يصح قاله البخاري . وانظر الميزان (٣ : ٣٠٤) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٤ : ٣٨٧) : بعد ان ذكر قول الذهبي السابق سليمان واه ، وعوسجة نكرة . ا . هـ =

(٢٥٦) ابو العكر بن ام شريك [1] التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام

= ويشهد لهذا الحديث حديث سعد بن ابي وقاص اخرجه البخاري " الوضوء" باب المسح على الخفين (١ : ٣٠٥) بمثله . وحديث المغيرة بن شعبة اخرجه البخاري ايضا في نفس الباب السابق (١ : ٣٠٧) .

(٢٥٦) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ١٤٧) فقال " ابو العكر بن ام شريك . . الخ" وتبعه في هذا ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٢٢) والذهبي في التجريد (٢ : ١٨٨) وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٣٧) : اورده ابو عمر مختصرا وقوله : ابن ام شريك عجيب، وانما هو زوج ام شريك . قال وكأنه انقلب على ابي عمر . ا.هـ.

واخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨ : ١٥٥-١٥٦) عن محمد بن عمر الواقدي عن الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله الدوسي قال : اسلم زوج ام شريك هي غزية بنت جابر الدوسية من الازد ، وهو ابو العكر فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة مع دوس حين هاجروا . قالت ام شريك فجاء في اهل ابي العكر فقالوا : لعلك على دينه؟ قلت اي والله اني لعلى دينه . قالوا : لاجرم والله لنعذبنك عذابا شديدا . . . . الخ الخبر وفيه قصة عجيبة حصلت لها . وانظر ايضا الاصابة (٤ : ١٣٧) وهذا يؤيد ماذهب اليه ابن حجر ويؤيده ايضا ماذكره ابن عبد البر في ترجمة ام شريك في الاستيعاب (٤ : ٤٦٦) حيث قال : كانت عند ابي العكر بن سمي بن الحارث الازدي ، فولدت له شريكا . وذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٤٦٧) في ترجمة ام شريك انه يقال لها احيانا ام شريك بنت ابي العكر ويقال لها ام شريك زوجة ابي العكر وقال : يمكن الجمع بان تكون كنية والدها وزوجها اتفقتا ، او تصحفت " بنت" بالموحدة والنون من " بيت" بالموحدة والتحتانية وبيت الرجل يطلق على زوجته فتتفق الروايتان . ا.هـ.

(١) ام شريك : بفتح شين معجمة وكسر راء مهملة ، هي العامرية ويقال الدوسية ويقال الانصارية ، اسمها غزية ، بضم معجمة وفتح زاي وشدة تحتية ، ويقال غزيلة بضم غين وفتح زاي ، صحابية ، يقال هي=

اسمه سلم[1] بن سمي[2] .

(٢٥٧) ابو عبيدة الدؤلي .

(٢٥٨) وابو عقيل جد عدي[3] بن عدي .

= الواهبة /خ م ت س ق . التقريب (٢ : ٦٢٢) . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٤٦٧) أم شريك واحدة ، اختلف في نسبتها انصارية او عامرية من قريش، او ازدية من دوس، واجتماع هذه النسب الثلاثة ممكن كأن يقول : قرشية تزوجت في دوس، فنسبت اليهم ، ثم تزوجت في الانصار فنسبت اليهم ، او لم تتزوج ، بل نسبت انصارية بالمعنى الاعم . أ.هـ وانظر ترجمتها ايضا في الطبقات الكبرى لابن سعد (٨ : ١٥٤-١٥٧) وذكر لها اخبارا عجيبة هناك .

(١) سلم : بفتح السين المهملة وسكون اللام . الاكمال (٤ : ٣٤٥) .

(٢) سمي : بمضمومة وفتح ميم وشدة تحتية . المغني (ص ١٤١) .

(٢٥٧) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ١٤٧) مختصرا وغير مسمى . وقال : لااحفظ له خبرا . وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٣١) وقال : ذكره ابن مندة في " سافع " ثم ذكره الحافظ في " مسافع " في الاصابة (٣ : ٤٠٦) فقال : مسافع الدئلي ذكره البخاري في الصحابة واخرج الطبراني وابن منده وابن عدي في ترجمة مالك بن الكامل من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن مالك بن عبيدة بن مسافع الدئلي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا " وعبيدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح اوله ، وخفي اسمه على ابن عبد البر فكناه ابا عبيدة وترجمه في الكنى . أ.هـ وانظر التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣١٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٦-٢٠٧) ، التجريد (٢ : ١٨٥) ، الاكمال (٦ : ٤٧) .

(٢٥٨) الاستيعاب (٤ : ١٤٧) ، الاصابة (٤ : ١٣٧) .

(٣) عدي بن عدي : هو عدي بن عميرة ، بفتح العين ، الكندي ابو فروة الجزري ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ، من الرابعة =

(٢٥٩) وابو عبيد الله جد حرب[1] بن عبيد الله.

قيل لكل واحد منهم صحبة. لا احفظ لواحد منهم خبرا.

(٢٦٠) ابو عثمان النهدي[2] عبد الرحمن بن ملي[3]، قد نسبناه في موضعه من كتاب الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، وادى اليه صدقات. توفي ابن ثلاثين ومائة سنة. عاش منها في الجاهلية ستين سنة.

= (ت: ١٢٠) / ر د س ق . انظر التقريب (٢ : ١٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ٤٤).

(٢٥٩) الاستيعاب (٤ : ١٤٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٠٤) ، الاصابة (٤ : ١٣٠).

(١) حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي ، لين الحديث ، من الرابعة . انظر التقريب (١ : ١٥٧).

(٢٦٠) ذكره ابن عبد البر هنا في الصحابة وذكره ايضا في التابعين بنحو ما هنا . انظر الترجمة (٤٣٤) . وذكره ايضا في الاستيعاب (٤ : ١٤٨) وقال : اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى اليه صدقات ولم يره . غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتستر وهو معدود في كبار التابعين . ا.هـ وانظر ترجمته ايضا في سير اعلام النبلاء (٤ : ١٧٥-١٧٨) ، اسد الغابة (٦ : ٢١٠) ، تاريخ خليفة (ص٣٢١) ، الاصابة (٣ : ٣ : ٩٨) ، كنى مسلم (ص٦٤٨) ، كنى الدولابي (٢ : ٢٦) ، الطبقات الكبرى (٧ : ٩٧) الجرح (٢ : ٢ : ٢٨٣) ، المعارف لابن قتيبة (ص٤٢٦) ، التهذيب (٦ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ٤٩٩) وقال : مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد (ت: ٩٥) وقيل بعدها / ع.

(٢) النهدي : بفتح النون ، وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ـ نسبة الى نهد بن زيد بن ليث . ا.هـ اللباب (٣ : ٣٣٦).

(٣) هكذا في الاصل " ملي" وفي الاستيعاب واسد الغابة والاصابة " مل" بلا ياء . لكن قال ابن عبد البر في الاستيعاب " مل" ويقال " ملي" . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة " مل" بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرها بعدها لام ثقيلة . ا.هـ

(٢٦١) ابو عمرو الشيباني ، سعد بن اياس ، ادرك النبي عليه السلام ، وآمن به قبل موته . ويعد في كبار التابعين .

(٢٦١) ذكره ابن عبد البر هنا وفي التابعين وترجمته في التابعين مطولة وتم التعليق عليها هناك . انظر الترجمة (٩٣٧) .

بـــاب الغـــين

(٢٦٢) ابو غزية[1] الانصاري . روى عن النبي عليه السلام انـــــه سمع في خرجة خرج فيها معه " لاتجمعوا بين اسمي وكنيتي"[2] . روى عنــــه ابنه غزية[3] .

---

(٢٦٢) الاستيعاب (٤ : ١٥٢) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٠) ، الاصابـــــة (٤ : ١٥٢) ، التجريد (٢ : ١٩١) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢١) .

(١) غزية : بفتح الغين وكسر الزاي . الاكمال (٧ : ١٨) .

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤٠) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٤٢١) وابن منده كما في الاصابة (٤ : ١٥٢) والطبراني في الكبير كمـــا في مجمع الزوائد (٨ : ٤٨) وقال الهيثمي فيه يزيد بن ربيعـــــة الرحبي وهو متروك . ا.هـ كلهم اخرجوه من طريق غزية عن ابيه به . ويشهد لهذا الحديث حديث انس وجابر وابي هريرة رضي الله عنهم اخرجه مسلم " الادب" باب النهي عن التكني بابي القاســــــم (٣ : ١٦٨٢-١٦٨٤) ، وابو داود " الادب" باب الرجل يتكـــنى بابي القاسم وباب من رأى ان لايجمع بينهما (٤ : ١٩١) والترمــذي " الادب" باب ماجاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليـه وسلم وكنيته (٨ : ١٣٣) كلهم اخرجوه مرفوعا بلفظ " لاتسموا باسـمي ولاتكتنوا بكنيتي" وفي حديث ابي هريرة عند الترمذي " نهـــــى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم" . ا.هـ.

(٣) لم اقف له على ترجمة .

(٢٦٣) ابو الغادية[1] الجهني . اسمه يسار بن سبع[2] . وقيل اسمه مسلم. ادرك النبي عليه السلام، ولايعد في الصحابة/الا بذلك ١٧/أ روى عنه انه قال : ادركت النبي عليه السلام وانا غلام انفع اهلي وارد عليهم الغنم[3]، هو قاتل عمار بن ياسر بصفين[4]. وكان اذا استأذن على معاوية يقول قاتل عمار[5] بالباب . وقد ذكرنا طرفا من خبره[6] .

(٢٦٤) ابو غطيف[7]، له صحبة، قال ابن معين[8] : هو الحارث بن

---

(٢٦٣) الاستيعاب (٤ : ١٥٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٣٧) ، الاصابة (٤ : ١٥٠) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤٢٠) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٠٦) كنى مسلم (ص٧٩٧) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٧١٩) ، طبقات خليفة (ص١٢٠) ، كنى ابن منده (٢٠٠/ب) ، الاكمال (٦ : ١٥) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٥٤٤-٥٤٥) .

(١) غادية : بالغين . الاكمال (٦ : ١٥) .

(٢) سبع : بفتح المهملة وضم الموحدة . الاكمال (٤ : ٢٥٦) ، الاصابة (٤ : ١٥٠) .

(٣) الاثر : اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٠) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٣٧) .

(٤) قصة قتله عمار بن ياسر رضي الله عنهما مخرجة في المسند (٤ : ٧٦) وفي الطبقات الكبرى (٣ : ٢٦٠-٢٦٣) ، وانظر ايضا اسد الغابة (٦ : ٢٣٨-٢٣٩) ، الاصابة (٤ : ١٥٠) .

(٥) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ، بالنون الساكنة ، بين مهملتين ابو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور ، من السابقين الاولين . بدري ، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين انظر التقريب (٢ : ٤٨) ، الاصابة (٢ : ٥١٢-٥١٣) ، المعارف لابن قتيبة (ص٢٥٦ - ٢٥٨) .

(٦) انظر الاستيعاب (٤ : ١٥٠) .

(٢٦٤) الاستيعاب (٤ : ١٥٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٠) ، التجريد (٢ : ١٩١) ، الاصابة (١ : ٢٨٧) ، وقال : الحارث بن غطيف السكوني الشامي .

(٧) غطيف : بالمعجمة مصغرا . الاصابة (١ : ٢٨٧) .

(٨) التاريخ (٢ : ٤٦٩) والذي في مطبوعة التاريخ " غضيف بن الحارث" =

فطيف . له حديث واحد [١] .

(٢٦٥) ابو الغوث [٢] بن الحصين . استفتى النبي عليه السلام في حجة كانت على ابيه فقال له رسول الله عليه السلام : " حج عن ابيك [٣] " .

= بالغين والضاد المعجمتين . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (١ : ٢٨٧) نقل ابن السكن عن ابن معين انه قال : الصواب الحارث بن غطيف . قال ابن السكن : ومن قال فيه : غضيف فقد صحف فان غضيف بن الحارث آخر يكنى ابا اسماء . ا . هـ
ويبدو ان الاسم تصحف في مطبوعة تاريخ ابن معين . ومما لاشك فيه انه حصل اختلاف في اسم ابي غطيف هذا وفي كنيته ايضا . والله اعلم .

(١) حديثه انه قال " لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة " .
اخرجه ابن معين في التاريخ (٢ : ٤٦٩) وفي سنده عنده غضيف بن الحارث او الحارث بن غضيف .
واحمد في المسند (٤ : ١٠٥) و (٥ : ٢٩٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١١٣) وذكره ايضا الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ١٠٤) وقال : رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ا . هـ

(٢٦٥) الاستيعاب (٤ : ١٥٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤١) ، الاصابة (٤ : ١٥٣) وقال ابن حجر : ابو الغوث بن الحصين الخثعمي رجل من الفرع ، بضم الفاء والراء بعدها مهملة ، مكان معروف بنواحي المدينة . ا . هـ قلت وانظر الفرع في مراصد الاطلاع (٣ : ١٠٢٨) .

(٢) غوث : بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث . الاكمال (٧ : ٣٩) .

(٣) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٣) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤١) وابن ماجه " المناسك " باب الحج عن الميت (٢ : ٩٦٩) من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي الغوث " رجل من الفرع " وقال السندي في تعليقه على السنن : في الزوائد في اسناده عثمان بن عطاء الخراساني ضعفه ابن معين . وقيل منكر الحديث ، متروك ، وقال الحاكم : روى عن ابيه احاديث موضوعة . ا . هـ
والحديث اخرجه ايضا ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٤٢١) من حديث ابي الغوث به .

بـاب الفـــاء

(٢٦٦) ابو فضالة[1] الانصاري . شهد بدرا مع النبي عليه السـلام وقتل مع علي بصفين . روى عنه ابنه فضالة[2] .

(٢٦٧) ابو فاطمة الليثي ، ويقال : الازدي . وقيل : الدوسي وقيل : اسمه عبد الله ، سكن الشام وروى عن النبي عليه السلام احاديث روى عنه ابنه اياس[3] بن ابي فاطمة ، وكثير الاعرج[4] . وقد قيل[5] : ان ابافاطمة

---

(٢٦٦) الاستيعاب (٤ : ١٥٣-١٥٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٧) ، الاصابة (٤ : ١٥٥) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٥) . وورد ذكره في مسند احمد (١ : ١٠٢) وفيه انه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم . وانه قتل مع علي بصفين . ا.هـ

(١) فضالة : بمفتوحة وخفة ضاد معجمة . المغني (ص ٦١) .

(٢) فضالة بن ابي فضالة ، كوفي ، روى عن علي رضي الله عنه وعن ابيه وكان ابوه بدريا . روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل . ا.هـ الجرح (٣ : ٢ : ٧٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١٢٥) .

(٢٦٧) الاستيعاب (٤ : ١٥٤) وقال : قيل اسمه عبد الله وفي ذلك نظر سكن الشام وسكن مصر ايضا واختط بها دارا . ا.هـ الاصابة (٤ : ١٥٣-١٥٤) وقال : ذكره الحاكم ابو احمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره ابو زرعة والبغوي وابن سميع فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن البرقي : كان بمصر . ا.هـ كنى ابن منده (٢٠١ / ب) ، فتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٣٠٨) .

(٣) اياس بن ابي فاطمة : ذكره الذهبي في التجريد (١ : ٤٠) وقال اياس ابو فاطمة . وقيل : ابن ابي فاطمة ، في حديثه مضطرب والاصح عن ابيه . ا.هـ

(٤) كثير الاعرج : هو ابن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة / د ع .
التقريب (٢ : ١٣٣) ، التهذيب (٨ : ٤٢٨) .

(٥) الذي قال هذا هو الحاكم ابو احمد كما في الاصابة (٤ : ١٥٤) فقال الحافظ ابن حجر : فرق الحاكم ابو احمد بين ابي فاطمة =

الازدى غير ابى فاطمة الليثي . وابو فاطمة الليثي مصرى ، والازدى شامي .

(٢٦٨) ابو فراس[1] الاسلمي ، له صحبة ، قيل : انه ربيعة بن كعب الاسلمي ولا خلاف ان ربيعة بن كعب يكني ابا فراس . وقد اوضحنا المعنى في ابى فراس في كتاب الصحابة .

(٢٦٩) ابو فوزة[2]

= الليثي فقال مصرى ، وبين ابى فاطمة الازدى فقال : يقال شامي لكن قال ابن يونس كما في اسد الغابة (٦ : ٢٤٢) : الازدى ، يقال له : الليثي ، وهو الدوسي ، فان دوسا من الازد . ا.هـ

(٢٦٨) الاستيعاب (٤ : ١٥٥-١٥٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٥) ، الاصابة (١ : ٥١١) و (٤ : ١٥٤) ، طبقات خليفة (ص ١١١) ، كنى ابن منده (٢٠١ / أ) .

(١) فراس : بكسر فاء وخفة راء وسين مهملة . المغنى (ص ٦٠) .

(٢٦٩) الاستيعاب (٤ : ١٥٦) ، والذى في مطبوعة الاستيعاب " ابو فروة " بالراء المهملة . وهو تصحيف . بدليل ان ابن عبد البر قال : وقع في كتاب البخارى " فروة " وهذا خطأ وتصحيف وليس فيه اشكال والصواب ماكتبناه . ا.هـ ونقله ابن الاثير عن ابن عبد البر فقال " ابو فوزه " انظر اسد الغابة (٦ : ٢٤٨) وانظر التاريخ الكبير (١ : ٢ : ١٠٢) . قلت : وقد ذكره البخارى في موضع آخر من التاريخ على الصواب فقال : " حدير ابو فوزة " فذكره . انظر التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٩٨) ، كنى ابن منده (٢٠١ / ب) ، كنى الدولابي (٢ : ٨٣) وقال " ابو فروة " بالراء المهملة وبعدها واو - حدير السلمي . الاصابة (١ : ٣١٦ - ٣١٧) وقال : حدير ابو فوزة الاسلمي ويقال : السلمي وهو اصوب وقال بعضهم ابو فروة وهو وهم مختلف في صحبته . ذكره جماعة في الصحابة وذكره ابن حبان في التابعين . ا.هـ وانظر الثقات (٤ : ١٨٢) ، تهذيب تاريخ دمشق (٤ : ٩٢ - ٩٣) .

(٢) فوزة : في الاكمال (٧ : ٦١) " فورة " بتقديم الواو على الراء فهو ابو فورة حدير السلمي . وذكر اخباره وقال : هو هكذا في هذه =

حدير[1] السلمي . له صحبة، عداده في اهل الشام . روى عنه عثمان[2] بن ابى العاتكة، وبشير[3] مولى معاوية، والعلاء[4] بن الحارث .

ذكر ابن وهب عن معاوية[5] بن صالح، عن ابى عمرو[6] الازدى، عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من اصحاب النبي عليه السلام احدهم حدير ابو فوزة يقولون اذا رأوا الهلال :" اللهم اجعل شهرنا الماضي خير (شهر)[7] وخير عاقبة، وادخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والاسلام وبالامن والايمان والمعافاة والرزق الحسن[8] .

= المواضع بتقديم الواو على الراء . والله اعلم . وقال ابن حجر في تبصير المنتبه (٣: ١٠٧٧) ابو فورة : بتقديم الواو حدير السلمي كذا ضبطه ابن ماكولا والذى اعرفه انه بالزاى، كذا رأيته في تاريخ البخارى وغيره . ا.هـ

قلت في الاصابة (١: ٣١٦) " ابو فوزة" بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي .

(١) حدير : بمضمومة وفتح مهملة مصغرا . المغنى (ص٢٠)، الاصابة (١: ٣١٦) .

(٢) عثمان بن ابى العاتكة، واسمه سليمان الازدى، ابو حفص الدمشقى ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الالهاني، من السابعة (ت: ١٥٥) التقريب (٢: ١٠) .

(٣) بشير مولى معاوية، شامي روى عن عشرة من الصحابة رضى الله عنهم احدهم ابو فوزة حدير السلمي . الجرح (١: ١: ٣٨٠)، التاريخ الكبير (١: ٢: ١٠٢) .

(٤) العلاء بن الحارث : دمشقي صدوق فقيه، لكن رمى بالقدر، وقد اختلط من الخامسة (ت: ١٣٦) وهو ابن سبعين سنة/م ع . التقريب (٢: ٩١) .

(٥) معاوية بن صالح، هو الحضرمي، ابو عمرو الحمصى، قاضى الاندلس صدوق، له اوهام، من السابعة (ت: ١٥٨) . التقريب (٢: ٢٥٩)، التهذيب (١٠: ٢٠٩) .

(٦) ابو عمرو الازدى . يأتي في (٢١٤٢) .

(٧) الحق في هامش الاصل وكتب في آخره كلمة " صح" .

(٨) الحديث اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٤١) والدولابى في الكنى (٢: ٨٣) وابن عساكر في التاريخ كما في تهذيب تاريخ =

(٢٧٠) ابو الفيل[1][2]، له صحبة ورواية ، حديثه عن النبي عليه السلام انه قال في ماعز[3] الاسلمي بعد ان رجم :" لاتسبوا ماعزا"[4].

= دمشق (٣ : ٢٧٤) و(٤ : ٩٣) . وابن منده كما في الاصابة (١ : ٣١٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٦) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤٨-٢٤٩) ونسبه السيوطي في الجامع الكبير (٢ : ٣٥٦-٣٥٧) الى البخاري في التاريخ وابن منده وابي نعيم وابن عساكر . ا.هـ

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال :" اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله" اخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٣٩) وقال الهيثمي : فيه عثمان بن ابراهيم الحاطبي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

وحديث عبد الله بن هشام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمون هذا الدعاء اذا دخلت السنة او الشهر " اللهم ادخله علينا بالامن والايمان . . . الخ" بنحوه اخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (١٠ : ١٣٩) وقال الهيثمي : اسناده حسن . ا.هـ

(٢٧٠) الاستيعاب (٤ : ١٥٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، الاصابة (٤ : ٣ : ١٥٦) ، كنى ابن منده (١ / ٢٠١ / ب) ، العقد الثمين (٨ : ٨٧) ، الاكمال (٧ : ٧٨) ، التجريد (٢ : ١٩٣) وقال صحابي .

(١) الفيل : بكسر الفاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها . الاكمال (٧ : ٧٧) .

(٢) في التجريد واسد الغابة والاصابة " الخزاعي" زيادة النسبة .

(٣) ماعز : هو ماعز بن مالك الاسلمي ، صحابي ، ويقال ان اسمه عريب وماعز لقب وقد رجمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد رجمه لا تسبوا ماعزا . . الحديث . الاصابة (٣ : ٣٣٧) وانظر ايضا الاصابة (٢ : ٤٧٩) في ترجمة عريب .

(٤) الحديث : الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٥٧) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، وتقي الدين الفاسي في العقد الثمين (٨ : ٨٧) ومطين وابن السكن كما في الاصابة =

روى عنه (عبد الله)[1] بن جبير . كوفي .

(٢٧١) ابو فالج الانماري/حمصي . ادرك الجاهلية وآمن بالنبي ١٧/ب
عليه السلام . ولم يره . وقدم حمص[2] اول مافتحت وصحب معاذ بن جبل

= (٤ : ١٥٦) والبزار كما في مجمع الزوائد (٩ : ٣٩٩) وقال الهيثمي فيه الوليد بن عبد الله بن ابي ثور، ضعفه جماعة وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . ا. هـ وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١ : ٨٩١) الى الطبراني والبغوي من حديث ابي الفيل وقال : ماله غيره وعزاه السيوطي ايضا في الجامع الصغير (٢ : ٢٠٠) الى الطبراني في الكبير، ورمز لحسنه .

(١) في الاصل "عبد الرحمن" والمثبت عن الاستيعاب، واسد الغابة والاصابة والتجريد . وهو الصواب . وعبد الله بن جبير هذا هو الخزاعي ، تابعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابي الفيل وعنه سماك بن حرب ولم يرو عنه غيره ، وهو مجهول من الرابعة . التقريب (١ : ٤٠٦) ، التهذيب (٥ : ١٦٨) وقال الذهبي في التجريد (١ : ٣٠٠) مختلف في صحبته . والاصح انه تابعي . ا.هـ وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص١٠٣) سألت ابي عنه فقال : هو مرسل .

(٢٧١) الاستيعاب (٤ : ١٥٧) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٤) ، التجريد (٢ : ١٩٢) ، المقتنى في سرد الكنى (١١٠/ب) ، المراسيل لابن ابي حاتم (ص٢٥٢) وقال : قال ابي ليست له صحبة . الاصابة (٤ : ١٥٦:٣) وقال : ذكره الحاكم ابو احمد وقال : اكل الدم في الجاهلية ، وادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وقدم حمص اول مافتحت وصحب معاذ بن جبل . ا.هـ وقد تقدم في ترجمة ابي عنبة الخولاني ذكر حديث اخرجه الامام احمد في المسند (٤ : ٢٠٠) في مسند ابي عنبة وفيه ان ابا عنبة وابا فالج الانماري هذا قد اكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الترجمة (٢٣٠) والتعليق عليها .

(٢) حمص : بالكسر ثم السكون والصاد مهملة ، بلد كبير مشهور مسور في طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبير بين دمشق وحلب في =

وكان يصفر لحيته ويحفي شاربه[1] .

(٢٧٢) ابو فريحة[2] السلمي ، له صحبة . شهد حنينا . ولا اعلـــم له رواية .

= نصف الطريق يسمى باسم من احدثه وهو حصن بن مكنف الحمليقي . انظر مراصد الاطلاع (١ : ٤٢٥) .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ١٥٧) .

(٢٧٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفي الاستيعاب (٤ : ١٥٧) وقـــال لا اعلم له رواية . وذكره الذهبي في التجريد (٢ : ١٩٣) وقال : في سند حديثه مجاهيل . وقال ابن حجر في الاصابة (٤ : ٥٥) : ساق ابن منده له من طريق احفاده بسند اليه قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم حين افترق الناس عنه يوم حنين وصبرت معـــه بنو سليم " لا ينسى الله لكم هذا اليوم يابني سليم" وقال الحافـــظ : قال ابن منده واسم ابي فريحة كنيته . وذكره ابن الاثير في اســـد الغابة (٦ : ٢٤٦) واخرج له هذا الحديث كما ذكره ابن حجر عـــن ابن منده .

(٢) فريحة : بضم الفاء وفتح الراء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها . الاكمال (٧ : ١١٧) .

بـاب القـاف

(٢٧٣) ابو قيس الانصاري ، قيل : اسمه مالك بن الحارث . وقيل بل اسمه صرمة[1] بن ابي انس . واسم ابي انس قيس بن صرمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، هذا قول ابن اسحاق[2] .

كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الاوثان وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ، وقال : اعبد رب ابراهيم حتى بعث النبي عليه السلام ، فلما قدم النبي المدينة اسلم وهو شيخ كبير ، وكان قوالا بالحق شاعرا محسنا ، وله اشعار كثيرة قال بعضها في الجاهلية فيها ضروب من الوصاة بالخير والحكم . قد ذكرت بعضها في كتاب الصحابة .

(٢٧٤) ابو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشي السهمي ، هو من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم . كان من مهاجرة الحبشة . قد ذكرنا له اخبارا في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة[3] .

---

(٢٧٣) الاستيعاب (٢ : ٢٠٢-٢٠٤) و (٤ : ١٥٧-١٥٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦) ، الاصابة (٢ : ١٨٢-١٨٣) ، التجريد (٢ : ١٩٥) .

(١) صرمة : بكسر الصاد المهملة وسكون الراء . الاكمال (٥ : ٢٢٤) . المغني (ص٤٧) .

(٢) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٥١٠ - ٥١٢) .

(٢٧٤) الاستيعاب (٤ : ١٥٩) وقال : لا اعلم له رواية . اسد الغابة (٦ : ٢٥٨) ، الاصابة (٤ : ١٦٠-١٦١) ، العقد الثمين (٨ : ٩٣-٩٤) ، السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص٢٢٦) وذكره فيمن هاجر الى الحبشة ، وفيمن شهد احدا وفيمن استشهد باليمامة . ا . هـ وانظر سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٨) ، تاريخ خليفة (ص١١٣) .

(٣) الاستيعاب (٤ : ١٥٩) .

(٢٧٥) ابو قيس صيفي بن الاسلت . هكذا قال ابن اسحاق[(١)] .
وقال الزبير[(٢)] : ابو قيس بن الاسلت الشاعر ، اسمه الحارث . ويقال : عبد الله . قال : واسم الاسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس .

قال ابن اسحاق[(٣)] : لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة هرب ابو قيس بن الاسلت الى مكة فكان فيها مع قريش الى عام الفتح ، واسلم فيما ذكر ابن اسحاق وغيره ، وكان شاعرا محسنا معروفا بالشعر . وقد قيل انه لم يسلم وليس بصحيح ذكر ابن جريج عن عكرمة في قوله " ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء[(٤)] " . قال : نزلت في كبشة[(٥)] بنت معن بن عاصم من الاوس توفي عنها زوجها ابو قيس بن الاسلت فجنح عليها ابنه فجاءت النبي عليه السلام فقالت : يانبي الله توفي زوجي / ابو قيس بن الاسلت ولا يدعني ابنه ان انكح ، ويريد نكاحي . فنزلت هذه الاية[(٦)] . ١٨/أ

---

(٢٧٥) الاستيعاب (٢ : ١٩٣) و (٤ : ١٦٠) ، وقال : في اسلامه نظر ، التجريد (٢ : ١٩٥) وقال : الصحيح انه لم يسلم . الاصابة (٤ : ١٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦ - ٢٥٨) ، الطبقات الكبرى (٤ : ٣٨٣-٣٨٥) ، طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ص ٥٥) .

(١) سيرة ابن هشام (١ : ٥٨) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٠) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٦) .

(٣) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٢٨٢-٢٨٦) وذكر عن ابن اسحاق شعرا لابي قيس بن الاسلت في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وينهى فيه قريشا عن حرب الرسول صلى الله عليه وسلم ويأمرهم بالكف عنه .

(٤) سورة النساء : ٢٢ .

(٥) كبشة ويقال : كبيشة بالتصغير . صحابية انظر ترجمتها في الاصابة (٤ : ٣٩٥) ، التجريد (٢ : ٣٠٠) .

(٦) الاثر اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٦٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٥٧) و (٧ : ٢٥٠-٢٥١) وابو موسى عن المستغفري كما في الاصابة (٤ : ٣٩٥) والسيوطي عن ابن جرير عن عكرمة به . =

وذكر سنيد[١] قال : نا هشيم . قال : ارنا اشعث بن سوار عن عدى ابن ثابت[٢] قال : لما مات ابو قيس بن الاسلت خطب ابنه قيس[٣] امرأة ابيه فانطلقت الى النبي عليه السلام فقالت : يارسول الله ان ابا قيس قد هلك وان ابنه قيسا من خيار الحى ، خطبني وماكنت اعده الا ولدا وما انا بالتي اسبق قول الله الى شئ ، فسكت عنها فنزلت " ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء" الاية (فسكت عنها)[٤] [٥] .

= كما فى الدر المنثور (٢ : ١٣٤) واخرجه ايضا ابن جرير الطبرى فى التفسير (٨ : ١٠٦ ، ١٣٣) وابن كثير فى التفسير (١ : ٤٦٨) .

(١) سنيد : بنون ثم دال ، مصغرا ، ابن داود المصيصى ، المحتسب واسمه حسين ، ضعيف مع امامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، من العاشرة (ت: ٢٢٦) انظرتهذيب الكمال (١ : ٥٥٣) ، التقريب (١ : ٣٣٥) .

(٢) عدى بن ثابت الانصارى ، كوفى ثقة رمى بالتشيع ، من الرابعة (ت: ١١٦) . انظر التقريب (٢ : ١٦) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٣) .

(٣) قيس بن ابى قيس بن الاسلت صحابى . انظرترجمته فى الاصابة (٣ : ٢٥١-٢٥٢) ، التجريد (٢ : ٣١) .

(٤) الحق فى هامش الاصل وكتب فى آخره كلمة : صح .

(٥) الحديث اخرجه البيهقى (٧ : ١٦١) من طريق هشيم انبأ اشعث بن سوار عن عدى بن ثابت الانصارى قال : لما مات ابو قيس بن الاسلت ... الحديث . وقال البيهقى هذا مرسل وبمعناه ذكره غير واحد من اهل التفسير ، واخرجه ايضا الفريابى وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى من حديث عدى بن ثابت كما ذكر السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ١٣٤) وعزاه السيوطى ايضا للبيهقى فى السنن وذكر قوله فى الحديث مرسل . وقال البيهقى : قلت فمن رواية ابن ابى حاتم ثم عن عدى بن ثابت عن رجل من الانصار . ا . هـ

ورواه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٣ : ٢٥١ - ٢٥٢) فى ترجمة قيس بن صيفى بن الاسلت وعزاه للفريابى وابن ابى حاتم من طريق عدى بن ثابت به .

وقال الحافظ : وفى سنده قيس بن الربيع عن اشعث بن سوار وهما ضعيفان والخبر مع ذلك منقطع . ا . هـ =

(٢٧٦) ابو قيس الجهني ، شهد الفتح مع النبي عليه السلام كان يلزم البادية ، مات في خلافة معاوية . ذكره الواقدي (١) .

(٢٧٧) ابو قتادة الانصاري ، اختلف في اسمه فقيل : الحارث بن ربعي (٢) ، وقيل : النعمان بن ربعي . وقيل : عمرو بن ربعي . وقيل غير ذلك . مما ذكرناه في بابه من الصحابة (٣) . ولا خلاف انه من بني سلمة (٤) كان يعرف بفارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٥) .

= والحديث اخرجه البيهقي ايضا (٧ : ٦٣ ١) لكن من حديث مقاتل ابن حيان به . والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٦٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٥٧) وعزاه لابي نعيم .

(٢٧٦) الاستيعاب (٤ : ١٦٠-١٦١) وذكره كما ذكره هنا . وتبعه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٥٨) وابن حجر في الاصابة (٤ : ١٦١) فنقلاه عنه وانظر التجريد (٢ : ١٩٦) .

(١) لم اقف على قول الواقدي هذا في المغازي ولا في الطبقات الكبرى ولعله قاله في الصحابة . والله اعلم . وانظر مصادر الترجمة .

(٢٧٧) تاريخ الاسلام للذهبي (٢ : ٣٣١) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٤٤٩) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٠) ، الاصابة (٤ : ١٥٨) ، كنى الدولابي (١ : ٤٩) ، كنى ابن منده (٢٠٢ / أ) ، العقد الثمين (٨ : ٩١) ، وذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه امره على مكة ثم عزله الاستيعاب (٤ : ١٦١-١٦٢) ، مشاهير علماء الامصار (٣٩) وقال مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة . التهذيب (١٢ : ٢٠٤ - ٢٠٥) ، التقريب (٢ : ٤٦٣) .

(٢) ربعي : بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين . المغني (ص ٣٢) ، التقريب (٢ : ٤٦٣) .

(٣) الاستيعاب (٤ : ١٦١-١٦٢) .

(٤) سلمة : قال السمعاني : السلمي بفتح السين المهملة وفتح اللام نسبة الى بني سلمة حي من الانصار . ثم قال : وهذه النسبة وردت على خلاف القياس عند النحويين ، واهل الحديث يكسرون اللام على غير قياس . ا . هـ الانساب (ص ٣٠٣) .

(٥) جاء عند مسلم في " الجهاد " باب غزوة ذي قرد (٣ : ١٤٣٩) من =

قال بعضهم[1] : كان بدريا . ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحاق في البدريين ، وشهد احدا ومابعدها من المشاهد كلها ، واختلف[2] في وقت وفاته . فقيل : مات بالمدينة سنة اربع وخمسين . وقيل : بل مات بالكوفة في خلافة علي ، وشهد معه مشاهده ، وصلى عليه علي وكبر سبعا وقيل : ستا . روى هشيم قال : ارنا اسماعيل بن ابي خالد وزكريا عن

= حديث سلمة بن الاكوع الطويل وفيه " كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة" واخرجه ايضا الطبراني في الصغير (٢ : ١٥١) ومابعدها وابن الجارود في المنتقى (ص٣٦٠) .

(١) الراجح ان ابا قتادة لم يشهد بدرا وشهد احدا ومابعدها من المشاهد ، يؤيد هذا ماذكره ابو بكر الخطيب قال : القول بانه كان بدريا خطأ لاشبهة فيه لان ابا قتادة لم يشهد بدرا ، ولانعلم اهل المغازي اختلفوا في ذلك . ا.هـ انظر تاريخ بغداد (١ : ١٦١) وقال ابن حجر في الاصابة (٤ : ١٥٨) : اختلف في شهوده بدرا واتفقوا على انه شهد احدا ومابعدها . ا.هـ

(٢) الراجح انه مات سنة اربع وخمسين ، يؤيد هذا ما اخرجه الحاكم في المستدرك (٣ : ٤٨٠) من طريق ابن عمر عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال : توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين . قال ابن عمر : ولم ار بين ولد ابي قتادة واهل البلد عندنا اختلافا ان ابا قتادة توفي بالمدينة . ا.هـ وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة اربع وخمسين . قال : ولا اعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك . ا.هـ الاصابة (٤ : ١٥٩) . وقال ابن حبان ايضا في مشاهير علماء الامصار (٣٩) مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة . وقال خليفة بن خياط في التاريخ (ص٢٢٣) والطبراني في الكبير (٢ :ل ٦٨) والذهبي في تاريخ الاسلام (٢ : ٢٣١) ايضا بانه مات في المدينة سنة اربع وخمسين .

ومما يؤيد تأخره عن علي رضي الله عنه ما اخرجه احمد في المسند (٥ : ٣٠٤) وعبد الرزاق في المصنف (١١ : ٦٠) من طريق عبد الله ابن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال : قدم علينا معاوية فتلقاه =

الشعبي ان عليا كبر على ابى قتادة ستا وكان بدريا[١] .

(٢٧٨) ابو قحافة[٢] القرشي التيمي والد ابى بكر الصديق ، اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . اسلم عام الفتح[٣] ومات في المحرم سنة اربع عشرة ، وهو ابن (سبع وتسعين) سنة[٤]

= ابو قتادة وذكر حديثا له ، فدل هذا على انه مات بعد على رضى الله عنه . ويؤيد قول من قال : انه مات سنة اربع وخمسين . والله اعلم .

(١) انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٢) وعزاه لابى بشر الدولابى ولم اقف عليه في مطبوعة الكنى للدولابى . والله اعلم .

(٢٧٨) الاستيعاب (٣ : ٩٣) و(٤ : ١٦٢-١٦٣) ، الاصابة (٢ : ٤٦٠ - ٤٦١) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥١) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٢١٠ - ٢١١) ، تاريخ خليفة (ص ١٢٩) ، العقد الثمين (٦ : ٢٤) البداية والنهاية (٤ : ٢٩٤) ، الثقات (٣ : ٢٦٠) ، مشاهير علماء الامصار (١٦١) .

(٢) قحافة : بضم قاف وخفة مهملة وبفاء . المغنى (ص ٦٢) .

(٣) جاء في صحيح مسلم " اللباس والزينة " باب استحباب خضاب الشيب (٣ : ١٦٦٣) والمستدرك (٣ : ٢٤٥) من حديث جابر رضى الله عنهما ذكر لابى قحافة وانه اتى به النبى صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يغيروا شيب رأسه ولحيته ويجتنبوا السواد .
واخرج الحاكم ايضا (٣ : ٢٤٥) وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٤٠٥-٤٠٦) وابن كثير في البداية والنهاية (٤ : ٢٩٤) ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه جاء بابيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح صدر ابى قحافة ثم قال له : اسلم فاسلم وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبى : على شرط البخاري .

(٤) في الاصل " اربع وتسعين " وهو خطأ والمثبت من تاريخ خليفة (ص ١٢٩) ، مستدرك الحاكم (٣ : ٢٤٣-٢٤٥) ، الاستيعاب (٤ : ١٦٢) ، الاصابة (٢ : ٤٦٠) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٢١١) ، العقد الثمين (٦ : ٢٤) .

وقيل ابن مائة سنة . وروى عن اسماء بنت ابى بكر[1] انها قالت حين اتاهما موت ابى قحافة ، لقد بلغ مائة او ينقص سنة .

(٢٧٩) ابو قعيس[2] وائل بن افلح ، ذكر ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى قال[3] : نا جعفر بن محمد الواسطى[4] . قال : نا ابراهيم بن محمد الصيرفى ، قال : نا ابو موسى[5] - يعنى محمد بن المثنى - قال ابو قعيس وائل بن افلح عم عائشة من الرضاعة سمعته من عثمان بن / عمر[6] عن ١٨/ب

---

(١) اسماء بنت ابى بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة عاشت مائة سنة وماتت سنة ثلاث او اربع وسبعين . انظر تهذيب الكمال (٣ : ١٦٧٧) ، التقريب (٢ : ٥٨٩) .

(٢٧٩) الاستيعاب (١ : ١٠٠) و(٤ : ١٦٢) ذكره فى افلح وقال : اختلف فيه فقيل : ابو القعيس . وقيل : اخو ابى القعيس . وقيل : ابن ابى القعيس ، واصحها ان شاء الله ماقال مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء افلح اخو ابى القعيس . ا . هـ وذكره ايضا فى الكنى فقال : ابو قعيس عم عائشة من الرضاعة اسمه وائل بن افلح . فذكره بنحو ماهنا . اسد الغابة (١ : ١٢٦-١٢٧) ، الاصابة (١ : ٥٧) و(٣ : ٦٢٩) وذكره فى افلح اخو ابى القعيس عم عائشة من الرضاعة . وفى وائل بن افلح .

(٢) قعيس : بضم قاف وفتح عين مهملة وسكون ياء وبسين مهملة . المغنى (ص٦٣) .

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ١٦٣) .

(٤) جعفر بن محمد الواسطى ، هو الوراق المفلوج ، نزيل بغداد صدوق من الحادية عشرة (ت : ٢٦٥) .

(٥) هو ابو موسى الزمن . تقدم فى (٧٨٥) .

(٦) عثمان بن عمر . هو عثمان بن عمر بن فارس ، كما صرح به المزى فى تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٤) فى ترجمة محمد بن المثنى ابو موسى الزمن . وعثمان بن عمر بن فارس هذا بصرى ، اصله من بخارى ، ثقة من التاسعة (ت : ٢٠٩) . انظر التقريب (٢ : ١٣) .

علي بن المبارك[١] عن يحيى بن ابي كثير[٢] عن عكرمة . وكذلك قال ابو حفص الفلاس[٣] : ابو قعيس وائل بن افلح ولم يذكر انه عم عائشة[٤] من الرضاعة وقد اختلف على عروة في حديث ابن شهاب وهشام بن عروة في اسم عم عائشة من الرضاعة ، وقد ذكرناه في التمهيد[٥] .

---

(١) علي بن المبارك ، ثقة ، كان له عن يحيى بن ابي كثير كتابان احدهما سماع والاخر ارسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة . انظر التقريب (٢ : ٤٣) .

(٢) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة (ت : ١٣٢) . انظر التقريب (٢ : ٣٥٦) .

(٣) انظر الاستيعاب(٤ : ١٦٣) .

(٤) عائشة : هي ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق ، افقه النساء مطلقا وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجة ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح /ع . انظر التقريب (٢ : ٦٠٦) .

(٥) انظر التمهيد (٨ : ٢٤٦) ولفظ الحديث ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهوعمها من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب قالت : فابيت ان آذن له .فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له علي . ا.هـ
وقد اخرج هذا الحديث ايضا مالك في الموطأ " النكاح" (٢ : ٦٠١-٦٠٢) من طريق ابن شهاب ومن طريق هشام بن عروة .كلاهما عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها به . ومن طريق مالك عن ابن شهاب اخرجه البخاري " النكاح" (٩ : ١٥٠) ومسلم " الرضاع" (٢ : ١٠٦٩) والنسائي " النكاح" (٦ : ١٠٣) والدارقطني (٤ : ١٧٨) وفيه عندهم " افلح اخو ابي القعيس" . واخرج حديث ابن شهاب ايضا الدارقطني (٤ : ١٧٧) وابن ابي شيبة " نكاح" (٤ : ٢٨٨) وسعيد بن منصور " نكاح" (١ : ٢٣١) كلاهما من طريق ابن عيينة عن ابن شهاب به . ومن طريق ابن ابي شيبة اخرجه مسلم " الرضاع" (٢ : ١٠٦٩) ، وابن ماجة" النكاح" (١ : ٦٢٧) وفيه عندهم لفظ" اتاني عمي من الرضاعة افلح بن ابي قعيس" .
واخرجه ايضا مسلم" الرضاع" (٢ : ١٠٦٩) من طريق يونس، وعبد الرزاق " النكاح" (٧ : ٤٧٢) من طريق معمر، كلاهما عن ابن شهاب الزهري به وفيه عندهما " جاء افلح اخو ابي القعيس ....".

= وعند مسلم لفظ " وكان ابو القعيس أبا عائشة من الرضاعة" .
واما حديث هشام بن عروة عن ابيه فقد اخرجه الدارقطني (٤ : ١٧٧)
وعبد الرزاق " النكاح" (٧ : ٤٧٢-٤٧٣) من طريق سفيان الثوري عن
ابن جريج ومعمر . ومن طريق سفيان اخرجه ايضا ابو داود "النكاح"
(٢ : ٢٢٢) والنسائي " النكاح" (٦ : ١٠٣) واخرجه ايضا مسلم
(٢ : ١٠٧٠) من طريق ابي معاوية وحماد بن زيد ، واخرجه ابن
ابي شيبة " النكاح" (٤ : ٢٨٩) والترمذي " النكاح" (٤ : ٣٠٥) وقال
حسن صحيح . كلاهما من طريق عبد الله بن نمير ومن طريق ابن ابي
شيبة اخرجه مسلم" الرضاع" (٢ : ١٠٧٠) وابن ماجة"النكاح" (١ :
٦٢٧) واخرجه الدارمي " النكاح" (٢ : ١٥٦) من طريق جعفر بن
عون ، كلهم اخرجوه عن هشام بن عروة عن ابيه به .
وفي حديث ابي معاوية عند مسلم " استأذن عليها ابو القعيس" .
واخرج هذا الحديث ايضا عبد الرزاق " النكاح" (٧ : ٤٧٣) من طريق
ابن جريج عن عطاء عن عروة عن عائشة به . ومن طريق عبد الرزاق
اخرجه مسلم " الرضاع" (٢ : ١٠٧٠) والنسائي " النكاح" (٦ : ١٠٣) .
واخرجه ايضا البخاري" الشهادات" (٥ : ٢٥٣) ومسلم " الرضاع"
(٢ : ١٠٧٠) والنسائي " النكاح (٦ : ١٠٤) ثلاثتهم اخرجوه من
طريق عراك بن مالك عن عروة وفيه عندهم لفظ " افلح بن ابي قعيس" .
واخرجه النسائي (٦ : ١٠٣) من طريق ايوب عن وهب بن كيسان
وسعيد بن منصور " النكاح" (١ : ٢٣١-٢٣٢) من طريق عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن ابيه كلاهما - اي وهب بن كيسان وابو الزناد -
عن عروة به .
وباستقراء طرق هذا الحديث يتبين ان الزهري ومن تابعه يقولون
" افلح اخو ابي القعيس" . وجاء في بعض طرق الحديث عند مسلم
" ان ابا القعيس هو المستأذن على عائشة رضي الله عنها ، وفي
حديث عراك عند مسلم والبخاري وغيرهما " ان افلح بن ابي القعيس"
هو المستأذن .
وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر هذا الحديث في التمهيد كما سبق
وأن عرفت - وذكر طرقه واوجه الاختلاف فيها وماحصل فيها من
اضطراب ثم قال : هذا اضطراب لا يمنع من القول بالحديث لان المعنى
المقصود بالحديث والمراد منه متفق عليه في الاثر وهو ان المستأذن =

(٢٨٠) ابو قراد[1] السلمي ، له صحبة ، حديثه عند ابى جعفر الخطمي عمير بن يزيد[2] عن عبد الرحمن بن الحارث[3] عنه[4] .

= من كان منهما . فزوجة اخيه هي المرضعة لعائشة ، وصيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك عما لها . وسواء سمي او لم يسم .
وجائز ان يكون افلح اخا ابى القعيس، وابن ابى القعيس لانه جائز ان يكون افلح ابو القعيس ابن ابى القعيس، وليس في رواية ابن شهاب وعراك بن مالك مايتدافع، واما قول محمد بن عمرو ان ابا القعيس فاظنه وهما ، وابن شهاب فيما نقل من ذلك لا يقاس به غيره في حفظه واتقانه ، فلاحجة فيما نزع به هذا القائل . ا . هـ

(٢٨٠) الاستيعاب(٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٣) ، الاصابة (٤ : ١٦٠) وقال : ذكره ابن ابي حاتم وابن السكن .

(١) قراد : بضم القاف ، بعدها راء وآخره دال . الاكمال (٧ : ١٠٤) .

(٢) يأتي في (٥١٧) .

(٣) عبد الرحمن بن الحارث : له رؤية . وكان من كبار ثقات التابعين (ت : ٤٣) . انظر التقريب (١ : ٤٧٦) .

(٤) حديث ابى قراد هذا اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٥٣) من طريق ابى جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابى قراد السلمي قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه فتوضأ فتتبعناه فحسوناه فلما فرغ قال "ماحملكم على ماصنعتم"؟ قلنا : حب الله ورسوله قال : فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم . واخرجه ايضا ابن ابى عاصم وابن السكن من هذا الطريق به . كما في الاصابة (٤ : ١٦٠) وقال الحافظ ابن حجر مدار الحديث على عبد الله بن قيس، وهو ضعيف . ا . هـ

(٢٨١) ابو قرصافة[١] الكناني قد نسبناه في كتاب الصحابة[٢]، اسمه جندرة[٣] بن خيشنة[٤]. وقد قيل : اسمه قيس بن سهل . والاول اكثر . صحب النبي عليه السلام ثم سكن فلسطين[٥]. وقيل : كان سكن ارض تهامة[٦].

---

(٢٨١) الاستيعاب(٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة(٦ : ٢٥٣) ، التجريد (٢ : ١٩٤) ، الاصابة(٤ : ١٦٠) ذكره في الكنى فقال : ابو قرصافة جندرة. تقدم في جندرة . وذكره في جندرة(١ : ٢٥١) وقال ابو قرصافة الكناني يأتي في الكنى . هكذا احال اليه في الموضعين ولم يذكر فيهما شيئا . فالله اعلم. وانظر ترجمته في الاكمال (٣ : ٢١١ ـ ٢١٢) .

(١) قرصافة : بكسر قاف وسكون راء واهمال صاد وبفاء. المغني (ص٢٦) .

(٢) الاستيعاب(٤ : ١٦٣) .

(٣) جندرة : بفتح الجيم وسكون النون . الاكمال (٢ : ١٦١) ، المغني (ص١٧) .

(٤) خيشنة : بفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء معجمة وبعد الشين المعجمة نون . انظر الاكمال (٣ : ٢١١) .

(٥) فلسطين : بالكسر، ثم الفتح ، وسكون السين وطاء مهملة وآخره نون آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها بيت المقدس . انظر مراصد الاطلاع (٣ : ١٠٤٢) قلت وهي بلاد مشهورة فيها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين وهي من بلاد المسلمين التي ابتليت بالاحتلال اليهودي الماكر، ومازالت تستصرخ همم المسلمين وضمائرهم لتطهير الاقصى من دنس الصهيونية الحاقدة. ونسأل الله ان يكون ذلك قريبا ان شاء الله تعالى.

(٦) تهامة ، بالكسر، تساير البحر منها مكة والحجاز ماحجز بين تهامة والعروض . انظر مراصد الاطلاع(١ : ٢٨٣) .

(٢٨٢) ابو القاسم مولى ابى بكر الصديق ، له صحبة . شهد فتح خيبر . روى عن النبي عليه السلام " في اكل الثوم " [١] . مثل حديث ابى هريرة .

---

(٢٨٢) الاستيعاب (٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) ، الاصابة (٤ : ١٥٧) ، التجريد (٢ : ١٩٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٦) ، كنى الدولابي (١ : ٤٩) ، كنى ابن منده (٨/أ) وقال حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

(١) الحديث اخرجه ابن ابى خيثمة عن ابى القاسم مولى ابى بكر الصديق قال : لما فتحت خيبر اكلنا من الثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم " من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه " الاصابة (٤ : ١٥٧) والطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٢ : ١٧) من رواية ابى القاسم مولى ابى بكر وقال الهيثمي : ولم اجد من ذكره وبقية رجاله موثقون .
والحديث اخرجه ايضا ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٢٤٩) وابن عبد البر في الاستذكار (١ : ١٥٢-١٥٣) .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضى الله عنهما اخرجه البخاري " الاذان " باب ماجاء في الثوم النيء والبصل والكراث (٢ : ٣٣٩) و " المغازي " باب غزوة خيبر (٧ : ٤٨١) و " الاطعمة " باب مايكره من الثوم والبقول (٩ : ٥٧٥) ومسلم " المساجد " باب نهى من اكل ثوما او بصلا او كراثا او نحوها (١ : ٣٩٣-٣٩٧) وحديث معاوية بن قرة عن ابيه يرفعه بنحوه . اخرجه الترمذي في العلل الكبير (٢ : ٦٦٩) .
واما حديث ابى هريرة رضى الله عنه فاخرجه " مسلم " (١ : ١٩٤) ، واحمد (٢ : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٤٢٩) .
قلت : وخيبر هو الموضع المشهور الذي غزاه النبي صلى الله عليه وسلم على ثمانية برد من المدينة من جهة الشام تطلق على الولاية وكان بها سبعة حصون لليهود وهو لها مزارع ونخل . . . والخيبر بلسان اليهود الحصن . انظر مراصد الاطلاع (١ : ٤٩٤) وكانت غزوة خيبر في المحرم من السنة السابعة للهجرة . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٣٢٨) ومابعدها .

(٢٨٣) ابو القاسم ، روى عن النبي عليه السلام . سمع منه بكر بن سوادة[1]، لا ادرى اهو مولى ابى بكر ام هو ابو القاسم[2] مولى زينب بنت جحش . من التابعين .

(٢٨٤) ابو القين[3] الحضرمي ، قيل : انه نصر بن دهر . وقيل انه غيره . روى عنه سعيد بن جمهان[4] انه مر على النبي صلى الله عليه (وسلم) ومعه شيء من تمر في حديث[5] ذكره .

---

(٢٨٣) الاستيعاب (٤ : ١٦٣) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٠) ، الاصابة (٤ : ١٥٨) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٦) وقال عن ابيه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . التجريد (٢ : ١٩٤) وقال ابو القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بكر بن سوادة كأنه مرسل . ا.هـ كنى ابن منده (٨/ب) .

(١) بكر بن سوادة ، مصرى ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة/خت م ع .
انظر التقريب (١ : ١٠٦) .

(٢) ابو القاسم مولى زينب بنت جحش . يأتي في (٦ : ٢٣٠) .

(٢٨٤) الاستيعاب (٤ : ١٦٤) ، اسد الغابة (٦ : ٢٥٩-٢٦٠) ، التجريد (٢ : ١٩٦) ، الاصابة (٤ : ١٦٢) وقال : له رؤية . الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٨) .

(٣) القين : بالقاف بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ونون .
الاكمال (٧ : ٧٣) .

(٤) سعيد بن جمهان ، بضم الجيم واسكان الميم الاسلمي ، ابو حفص البصرى ، صدوق له افراد ، من الرابعة (ت : ١٣٦) / ع .
التقريب (١ : ٢٩٢) وقال يحيى بن معين : ثقة . انظر التاريخ (٢ : ٩٨) .

(٥) الحديث اخرجه الدولابي في الكنى (١ : ٤٩) وابن الاثير في اسد الغابة (٤ : ٢٦٠) وابن عدى في الكامل
والبغوى وابن السكن وابن مندة كما في الاصابة (٤ : ١٦٢-١٦٣) وابن ابى حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٤٢٨) كلهم اخرجوه من طريق سعيد ابن جمهان عن ابى القين انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم على حمار=

= ومعه شيء من تمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه شيئا
ينثره بين اصحابه فانبطح عليه وبكى فقال النبي " زادك الله شحا"
فكان لاينفك منه شيء. وقال الحافظ ابن حجر : قال البغوي :ابو
القين سكن البصرة ولم يحدث بغير هذا الحديث . ا.هـ
والحديث اخرجه ايضا الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد
(١٠ : ٧٢) من طريق سعيد بن جمهان عن ابي القين به. وقال
الهيثمي فيه سعيد بن جمهان وثقه جماعة وفيه خلاف وبقية رجاله
رجال الصحيح . ا.هـ

باب السين

(٢٨٥) ابو سلمة[1] بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، اسمه عبد الله بن عبد الاسد . هاجر الهجرتين ، وشهد بدرا وجرح يوم احد جرحا انتقض عليه فمات منه ، وذلك لثلاث مضين من جمادى الاخرة سنة ثلاث من الهجرة ، وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زوجه ام سلمة[2] .

(٢٨٦) ابو سلمة رجل من الصحابة ، شكته امرأته[3] الى عمر في خلافته . وقالت : هو رجل قد قل خيره ، وكثر شره ، فقال لها : ذلك رجل صدق ، وله صحبة من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وقد ذكرنا الخبر بتمامه في كتاب الصحابة[4] .

---

(٢٨٥) مغازي ابن اسحاق (ص١٧٦) ، سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٦) الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (ص٥١) ، الاستيعاب (٤ : ٨٢) ، الاصابة (٢ : ٣٣٥-٣٣٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٢) ، كنى ابن منده (١٢٩/ب) ، العقد الثمين (٥ : ١٩٣-١٩٤) .

(١) سلمة : بفتح المهملات . الاكمال (٤ : ٣٣٤) .

(٢) ام سلمة : هي بنت ابي امية ، واسمه حذيفة وقيل : سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية . ام المؤمنين اسمها هند ، هاجرت مع زوجها ابي سلمة الى الحبشة ثم قدما مكة وهاجرا الى المدينة فمات عنها زوجها ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وقيل : سنة ثلاث . ا.هـ انظر الاصابة (٤ : ٤٥٨) ، سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٦) .

(٢٨٦) الاستيعاب (٤ : ٨٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٣) ، التجريد (٢ : ١٧٥) ، الاصابة (٤ : ٩٣-٩٤) ، كنى ابن منده (١٣٠/أ) ، كنى الحاكم (١ : ١٩١/أ) .

(٣) لم اقف على من سم هذه المرأة .

(٤) الاثر اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٥٣) والحاكم في الكنى (١ : ١٩١/أ) وابوبكر بن =

(٢٨٧) ابو سبرة[١] بن ابي رهم القرشي العامري ، هو اخو ابي سلمة بن عبد الاسد لامه ، امهما برة[٢] بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . هاجر الهجرتين وشهد بدرا ومابعدها من / ١٩/أ المشاهد كلها في قول موسى بن عقبة[٣]، وابن اسحاق[٤] والواقدي[٥] . وقد ذكرت طرفا من اخباره في بابه من كتاب الصحابة[٦] .

= ابي عاصم كما في الاصابة (٤ : ٩٣) كلهم اخرجوه من طريق معاوية ابن قرة قال : قال لهي كهمس الهلالي : الا احدثك عن شيء سمعته من عمر؟ قلت : بلى . قال : بينما انا عند عمر اذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول : انه قد قل خيره وكثر شره . قال : ومن زوجك؟ قال احسبها قالت : ابوسلمة . قال : ان ذاك لرجل صدق وان له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا . هـ

(٢٨٧) الاستيعاب (٤ : ٨٢-٨٣) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٤) ، التجريد (٢ : ١٧١) ، الاصابة (٤ : ٨٤) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٤٠٣) ، العقد الثمين (٨ : ٤٥) ، البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) .

(١) سبرة : بفتح السين وسكون الباء المعجمة بواحدة . الاكمال (٥ : ٣٨) .

(٢) برة : بفتح الموحدة والراء المشددة . الاكمال (١ : ٢٥٣) . وبرة هذه هي بنت عبد المطلب بن هاشم وامها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، تزوجها في الجاهلية عبد الاسد بن هلال فولدت له ابا سلمة بن عبد الاسد زوج ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم خلف على برة بعد عبد الاسد ابو رهم بن عبد العزى فولدت له ابا سبرة بن ابي رهم . ا . هـ انظر الطبقات الكبرى (٨ : ٤٥) .

(٣) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٣) .

(٤) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص٢٢٤-٢٢٥) ، سيرة ابن هشام (١ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ، ٦٨٥) .

(٥) انظر المغازي (١ : ١٥٦ ، ٣٤١) ، الطبقات الكبرى (١ : ٢٠٤ ، ٣ : ٤٠٣) .

(٦) الاستيعاب (٤ : ٨٢ - ٨٣) .

(٢٨٨) ابو سبرة الجعفي[1] . اسمه يزيد بن مالك . روى عنه ابناه سبرة[2] بن ابي سبرة ، وعبد الرحمن[3] بن ابي سبرة .

(٢٨٩) ابو سنان[4] الاسدي ، اختلف في اسمه ، فقيل : وهب ابن عبد الله . وقيل : عبد الله بن وهب . وقيل : بل اسمه وهب بن محصن ابن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة

---

(٢٨٨) الاستيعاب (٤ : ٨٣) ، اسد الغابة (٦ : ١٢٣) ، الاصابة (٢ : ٣٩٩) ، التجريد (٢ : ١٧٠) ، الطبقات الكبرى (١ : ٣٢٥ - ٣٢٦) .

(١) الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها فاء . نسبة الى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج . اللباب (١ : ٢٨٤) .

(٢) سبرة بن ابي سبرة ، له وفادة . روى عن ابيه . الاصابة (٢ : ١٤) ، التجريد (١ : ٢٠٨) .

(٣) عبد الرحمن بن ابي سبرة ، كان اسمه عزيزا فلما وفد مع ابيه واخيه على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم " لاعزيز الا الله" انت عبد الرحمن واسلموا جميعا . وروى عن ابيه . وروى عنه ابنه خيثمة وجماعة . انظر الاصابة (٢ : ٣٩٩)ة ، التجريد (١ : ٣٤٨) ، الطبقات الكبرى (١ : ٣٢٥ - ٣٢٦) .

(٢٨٩) كنى ابن منده (١٥٠ / أ) وقال : ابو سنان عبد الله بن وهب بن عبد الله بن محصن . وذكر ايضا انه توفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر قريظة . وقال : قاله الشعبي . ا . هـ الاستيعاب (٤ : ٨٢) وذكر الاختلاف في اسمه وقال : واصح ماقيل فيه : وهب بن محصن ابن حرثان اخو عكاشة بن محصن . البداية والنهاية (٣ : ٣٢٦) ، الاصابة (٤ : ٩٥-٩٦) ، مغازي الواقدي (١ : ١٥٤ ، ٥٢٢ ، ٦٠٣) الطبقات الكبرى (٢ : ١٠٠) ، (٣ : ٩٣ ، ٩٤) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٧٩) ، (٢ : ٢٥٤ ، ٣١٦) ، كنى الحاكم (١ : ٢٠٦ / أ) ، كنى الدولابي (١ : ٣٨) .

(٤) سنان : بكسر مهملة وخفة نون . المغني (ص ٤١) .

فان صح هذا فهو اخو عكاشة[1] بن محصن[2] . شهد ابو سنان الاسدى بدرا واحدا . وقيل : انه اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة[3] . وقال الواقدى[4] : اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن ابى سنان ابنه . قال وتوفى ابو سنان والنبي عليه السلام محاصر بني قريظة ، في سنة خمس من الهجرة ، وهو ابن اربعين سنة ، ودفن في مقبرة بني قريظة . وقد روى ابو بكر بن عياش[5] عن عاصم ، عن زر بن حبيش[6] قال : اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب[7] ، وروى اسماعيل[8] بن ابى خالد عن الشعبي مثله وزاد قال : يامحمد ابسط يدك ابايعك فقال :" علام تبايع" ؟ قال : على مافي نفسك فبايعه وتتابع الناس

---

(١) عكاشة : بضم عين وشدة كاف اكثر من خفضها . المغنى (ص٥٥) .

(٢) ومحصن : بمكسورة وسكون حاء وفتح صاد مهملة . المغنى (ص٩٦) .
وعكاشة بن محصن هذا هو احد السابقين كان من اجمل الرجال واشجعهم قيل اصيب في عهد ابى بكر وقيل : قتل في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني اسد . والصحيح انه استشهد في قتال طليحة الاسدى ايام الردة وكان طليعة لجيش خالد بن الوليد . انظر التجريد (١ : ٣٨٧) .

(٣) انظر الطبقات الكبرى (٣ : ٩٣) وذكر انه شهد بدرا واحدا والخندق .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٢٥٤) حيث ذكر قول الواقدى هذا بتمامه وقال ابن سعد ايضا في ترجمة سنان بن ابى سنان في الطبقات الكبرى (٣ : ٩٤) : كان بينه وبين ابيه في السن عشرون سنة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وهو اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وتوفى سنة اثنتين وثلاثين .

(٥) ابو بكر بن عياش . يأتي في (٤٤٧) .

(٦) زر : بكسر اوله وتشديد الراء . ابن حبيش ، بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ، ابن حباشة ، بضم مهملة بعدها موحدة ، ثم معجمة . ثقة جليل ، مخضرم ، توفى بعد الثمانين . انظر التقريب (١ : ٢٥٩) .

(٧) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن منده كما في الاصابة (٤ : ٩٦) كلاهما ذكراه من طرق عن عاصم عن زر بن حبيش به .

(٨) اسماعيل بن ابى خالد ، ثقة ثبت من الرابعة (ت : ١٤٦) . التقريب (١ : ٦٨) .

على البيعة[١]، وكذلك قال موسى بن عقبة[٢]: ابوسنان بن وهب .

(٢٩٠) ابوسفيان (بن الحارث)[٣] بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . كان اخا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الرضاعة ارضعتهما حليمة[٤] السعدية . قالت طائفة[٥] منهم

---

(١) اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٢) وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢ : ٣١٦) والواقدي في المغازي (٢ : ٦٠٣) وانظر الطبقات الكبرى (٣ : ٩٣) به . واخرجه ايضا الدولابي في الكنى (١ : ٣٨) من طريق اسماعيل بن ابي خالد والحاكم في الكنى (١ : ٢٠٦/أ) . من طريق عاصم كلاهما عن الشعبي وفيه عند الحاكم قال الشعبي : اتاني عامري واسدي وقد اخذ العامري بيد الاسدي فهو لا يدعه قال : فقلت له : اخا بني عامر دع يد الاسدي وفيه ايضا فقلت له : ماكانت لحي من العرب يا اخا بني عامر انه قد كانت لبني اسد ستة خصال فذكرها ومنها " وكان اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان عبد الله بن وهب" قال : فقال يارسول الله ابسط يدك ابايعك . . . فذكره . وفي آخره قال : فجعل الناس يبايعونه ويقولون على بيعة ابي سنان . ولفظ الدولابي ايضا بنحو هذا . واخرجه ايضا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن اسحاق السراج من طرق عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال : اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب فذكره . انظر الاصابة (٤ : ٩٦) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٣) .

(٢٩٠) الاستيعاب (٤ : ٨٣ - ٨٥) اسد الغابة (٦ : ١٤٤ - ١٤٧) ، الاصابة (٤ : ٢٧٤) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٤٤٣) ، كنى ابن منده (١٤٧/ب) ، طبقات خليفة (ص٦) ، وقال : لا نحفظ عن ابي سفيان حديثا . العقد الثمين (٨ : ٤٨ - ٥١) .

(٣) الحق في هامش الاصل . وكتب في آخره كلمة " صح " .

(٤) حليمة السعدية : هي بنت ابي ذؤيب، واسمه عبد الله بن الحارث . انظر ترجمتها في الاصابة (٤ : ٢٧٤) ، التجريد (٢ : ٢٥٩) ، طبقات خليفة (ص٣٣٧) .

(٥) انظر العقد الثمين (٨ : ٤٩) .

ابراهيم بن المنذر : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه .

قد ذكرنا بعض اخباره في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة والحمد لله .

روى عن النبي عليه السلام انه قال : " ابو سفيان من خير اهلي "(١) توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر .(٢)

(٢٩١) ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف . اسلم عام الفتح . له اخبار في حسن اسلامه مضطربة قد ذكرنا كثيرا منها في بابه من كتاب الصحابة . فقئت عينه يوم الطائف فلم يزل اعور حتى فقئت الاخرى يوم اليرموك فعمي ، ومات في خلافة عثمان . واختلف في السنة التي مات فيها اختلافا كثيرا ، قد ذكرناه ./ ١٩/ب

(٢٩٢) ابو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري

---

(١) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٥) والطبراني في الكبير والاوسط من حديث ابي حبة البدري به . كما في مجمع الزوائد (٩ : ٢٧٤) وقال الهيثمي : اسناده حسن . ا.هـ وذكره ايضا تقي الدين الفاسي في العقد الثمين (٨ : ٥٠) من حديث ابي حبة به .

(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٨٥) وقال : دفن في دار عقيل بن ابي طالب بالمدينة . ا.هـ وانظر ايضا شذرات الذهب (١ : ٣١) .

(٢٩١) الاستيعاب (٤ : ٨٥-٨٨) وقال هو والد معاوية بن ابي سفيان . ولد قبل الفيل بعشر سنين . ا.هـ الاصابة (٢ : ١٧٨-١٨٠) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٤٨-١٤٩) ، كنى ابن منده (١٤٧/ب) ، العقد الثمين (٥ : ٣٢-٣٥) ، معجم الصحابة للبغوي (ص٣٠٢) ، مشاهير علماء الامصار (١٦٩) وقال : مات سنة احدى وثلاثين .

(٢٩٢) الاستيعاب (٤ : ٨٨-٨٩) ، الاصابة (٤ : ٩١) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، تاريخ خليفة (ص١٨٨) ، العقد الثمين (٨ : ٥١) .

اسلم مع ابيه[1] يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل ، وابوه من اكبر الصحابة سنا .

(٢٩٣) ابو سفيان والد عبد الله[2] بن ابى سفيان حديثه عن النبى عليه السلام " عمرة فى رمضان تعدل حجة[3] روى عنه ابنه عبد الله . اخشى ان يكون حديثه مرسلا .

(٢٩٤) ابو سفيان مدلوك ، ذهب مع مولاه[4] الى النبى عليه السلام فاسلم مع مولاه ، ومسح النبى صلى الله عليه (وسلم) برأسه ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه الذى مسه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسود وسائر رأسه ابيض[5] .

---

(١) هو حويطب بن عبد العزى القرشى ابو محمد ، وقيل : ابو الاصبغ من المؤلفة قلوبهم ، شهد حنينا ثم حمد اسلامه وعمر مائة وعشرين سنة وله رواية . ا.هـ التجريد (١ : ١٤٥) .

(٢٩٣) الاستيعاب (٤ : ٨٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٤٩) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، الاصابة (٤ : ٩١) .

(٢) عبد الله بن ابى سفيان ، مدنى مقبول ، من الرابعة (ت+٩ ١٣٩) / د . انظر التقريب (١ : ٤٢٠) .

(٣) الحديث اخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٨٨) وقال اخشى ان يكون مرسلا . وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٤٩) وعزاه لابن عبد البر ، وذكره ايضا ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٩١) وعزاه لابن عبد البر .
والحديث تقدم من رواية غير واحد من الصحابة . انظر الترجمة (١٤١) و(١٨٨) .

(٢٩٤) الاستيعاب (٤ : ٨٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٠) ، الاصابة (٣ : ٣٩٥) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، الجرح (٤ : ١ : ٤٢٧) وقال له صحبة . الطبقات الكبرى (٧ : ٤٣٦) وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة . كنى ابن منده (١٤٨ / أ) وقال : له صحبة . كنى الحاكم (١ : ٢١١ / ب) وقال : له صحبة .

(٤) لم اقف على اسمه .

(٥) الحديث اخرجه ، البخارى فى التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٥٥) ، وابن سعد فى =

(٢٩٥) ابو سليط[1] الانصاري . اسمه اسيرة[2] بن عمرو من بني عدي ابن النجار، وقيل : بل اسمه اسير[3]. وقيل : بل اسمه سبرة[4] بن عمرو . وقيل اسيد بن عمرو . والاول اكثر واصح ان شاء الله . شهد بدرا ومابعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . روى عنه ابنه عبد الله[5] بن ابي سليط . وقد ذكرنا طرفا من اخباره في بابه من الصحابة[6].

(٢٩٦) ابو سريحة[7] الغفاري .

---

* الطبقات الكبرى (٧ : ٤٣٦) والدولابي في الكنى (١ : ٧٣) والحاكم في الكنى (١ : ٢١١/ب) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٨٩) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٥٠) والبغوي والطبراني وابن منده وابو نعيم ، كما في الاصابة (٣ : ٣٩٥) كلهم اخرجوه من حديث ابي سفيان مدلوك قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مولاي فاسلمت فدعا لي بالبركة ومسح رأسي بيده . . . الحديث .

(٢٩٥) الاستيعاب (٤ : ٨٣) ، اسد الغابة (١ : ١١٦) و(٦ : ١٥٥) ، الاصابة (٤ : ٩٤) الطبقات الكبرى (٣ : ٥١٢) وقال : شهد بدرا واحدا . كنى ابن منده (١٥٣/ب) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٣/ب) ، معجم الصحابة للبغوي (ل ٢٨٠) ، الاكمال (١ : ٧٨) .

(١) سليط : بمفتوحة وكسر لام وبطاء مهملة . المغني (ص ٤٠) .

(٢) اسيرة : بضم الهمزة وفتح السين المهملة . الاكمال (١ : ٧٨) .

(٣) اسير : كأسيرة . لكن بلا هاء .

(٤) قاله الكلبي . انظر اسد الغابة (٦ : ١٥٥) .

(٥) عبد الله بن ابي سليط : روى عن ابيه وروى عنه عبد الله بن عمرو بن حمزة قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال ابن حبان : له صحبة . انظر التجريد (١ : ٣١٦) ، التهذيب (٥ : ٢٤٤) الثقات (٣ : ٢٤٥) .

(٦) الاستيعاب (٤ : ٨٣) .

(٢٩٦) الاستيعاب (٤ : ٩٥-٩٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٦) ، الاصابة (١ : ٣١٧) ، طبقات خليفة (ص ٣٢ ، ١٢٧) ، كنى ابن منده (١٥٣/ب) ، الطبقات الكبرى (٦ : ٢٤) وقال : اول مشهد شهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية . التقريب (١ : ١٥٦) وقال صحابي من اصحاب الشجرة (ت : ٤٢) /م ع .

(٧) سريحة : بفتح مهملة وكسر راء واهمال حاء . المغني (ص ٣٨) ، التقريب (١ : ١٥٦) .

حذيفة بن اسيد[1] بن خالد ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، ثم سكن الكوفة روى عنه ابو الطفيل[2] والشعبى .

(٢٩٧) ابو السبع[3] الانصارى الزرقى ، له صحبة ، قتل يوم احد شهيدا .

(٢٩٨) ابو سعيد الخدرى[4] ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر ، وهو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصارى . قال ابو سعيد : عرضت يوم احد على النبى عليه السلام وانا ابن ثلاث عشرة ، فجعل ابى يأخذ بيدى ويقول : يارسول الله انه عبل[5] العظام . والنبى صلى الله عليه (وسلم) يصعد فى النظر ويصوبه ثم قال رده . قال : وخرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى غزوة بنى

---

(١) اسيد : بفتح الهمزة . التقريب (١ : ١٥٦) .
(٢) تقدم فى (١٤٣) . ويأتى فى التابعين ايضا . انظر الترجمة (٧٤٠) .
(٢٩٧) الاستيعاب (٤ : ٩٨) وقال : اسمه ذكوان بن عبد قيس ، مغازى الواقدى (١ : ١١٣ ، ١٧١) ، سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٦) ، اسد الغابة (٢ : ١٦٨-١٦٩) ، (٦ : ١٣٥) ، الاصابة (١ : ٤٨٢) كنى ابن منده (١٥٤ / أ) ، الطبقات الكبرى (٣ : ٥٩٣) .
(٣) السبع : بفتح السين المهملة . بعدها باء معجمة بواحدة . الاكمال (٤ : ٢٥٦) ، المغنى (ص ٣٧) .
(٢٩٨) الاستيعاب (٤ : ٨٩) ، اسد الغابة (٢ : ٣٦٥) ، (٦ : ١٤٢) ، الاصابة (٢ : ٣٥) ، سيرة ابن هشام (٢ : ٨٠ ، ١٢٥ ، ٦٣١) ، كنى ابن منده (١٣٣ / أ) ، الثقات (٣ : ١٥٠-١٥١) ، مشاهير علماء الامصار (٢٦) .
(٤) الخدرى بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفى آخرها راء . هذه النسبة الى خدرة واسمه الابجر بن عوف . انظر اللباب (١ : ٤٢٦) .
(٥) عبل العظام . اى ضخم العظام . النهاية (٣ : ١٧٤) .

المصطلق[1]. قال الواقدي[2]: وهو ابن خمس عشرة سنة ومات سنة اربع وسبعين. قد ذكرنا عيونا من خبر ابي سعيد الخدري في بابه من الصحابة[3].

(٢٩٩) ابو سعيد بن المعلى الزرقي الانصاري. قيل: اسمه الحارث بن المعلى. وقيل: اوس بن المعلى. وقيل: بل هو ابو سعيد ابن اوس بن المعلى. وقيل: اسمه رافع بن / المعلى (وقيل: اوس بن المعلى وقيل بل هو ابو سعيد بن اوس بن المعلى. وقيل: اسمه رافع بن المعلى)[4]. ومن قال: اسمه رافع بن المعلى فقد اخطأ لان رافع[5] بن المعلى قتل ببدر وهذا توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين[6]

٢٠/أ

---

(١) غزوة بني المصطلق او غزوة المريسيع. كانت في شعبان سنة ست للهجرة. انظر هذه الغزوة مفصلة في سيرة ابن هشام (٢: ٢٨٩) ومابعدها، ثقات ابن حبان (١: ٢٨٨) ومابعدها، مغازي الواقدي (١: ٤١٣).

(٢) انظر الاستيعاب (٤: ٨٩)، الاصابة (٢: ٣٥) ولم اقف على قول الواقدي هذا في مطبوعة المغازي له ولافي الطبقات الكبرى. ولعله في الصحابة له. والله اعلم.

(٣) الاستيعاب (٤: ٨٩).

(٢٩٩) الاستيعاب (٤: ٩٠-٩١)، وقال: اصح ماقيل في اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى. اسد الغابة (٦: ١٤٢-١٤٣)، كنى ابن منده (١٣٣/أ)، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٧٦) وجزم بان اسمه رافع بن المعلى. الاصابة (٤: ٨٨)، الثقات (٣: ١٢٢) ذكره ابن حبان فيمن اسمه رافع من الصحابة رضي الله عنهم. ثم ذكره ايضا في الكنى (٣: ٤٥٠-٤٥١).

(٤) هكذا مكرر في الاصل، ولعله سهو من الناسخ. والله اعلم.

(٥) رافع بن المعلى: قال الذهبي: خزرجي، استشهد ببدر مختلف في تسمية آبائه. انظر التجريد (١: ١٧٥).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤: ٨٨): ارخوا وفاة ابي سعيد =

لا يعرف في الصحابة الا حديثين.[1] قد ذكرتهما في بابه من كتاب الصحابة . روى عنه حفص بن عاصم[2] وعبيد[3] بن حنين .

= ابن المعلى سنة اربع وسبعين وقيل : سنة ثلاث . وقالوا : وعاش اربعا وستين سنة . قال الحافظ ابن حجر: قلت : وهو خطأ فانه يستلزم ان تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبى ذلك . ا.هـ قلت وسيأتي ذكر الحديث في آخر ترجمته بعد قليل ان شاء الله تعالى .

(1) الحديثان ، اما الاول فقد اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٠) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٤٢-١٤٣) ، البخاري " التفسير" باب سورة الانفال (٨ : ٣٠٧) وكتاب " فضائل القرآن" باب فضل فاتحة الكتاب (٩ : ٥٤) واحمد (٣ : ٤٥٠) وابو داود " الصلاة" (٢ : ٧١) وابن ماجة" الادب" باب ثواب القرآن (٢ : ١٢٤٤) كلهم اخرجوه من طريق حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت، ثم اتيته فقال : مامنعك ان تأتي ؟ الم يقل الله" يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم" الانفال : ٢٤ . ثم قال لا علمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج وفيه فقال :" هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني" .

واما الحديث الثاني فاخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٩٠) والنسائي" المساجد" باب صلاة الذي يمر على المسجد (٢ : ٥٥) من طريق عبيد بن حنين عن ابي سعيد بن المعلى قال : كنا نغدوا الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه . ا.هـ

(2) حفص بن عاصم : حفيد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثقة ، من الثالثة/ع . انظر التقريب (١ : ١٨٦) .

(3) عبيد بن حنين ، بنونين ، مصغرا ، المدني ، ابو عبد الله ، ثقة قليل الحديث، من الثالثة(ت : ١٠٥) /ع .
التقريب (١ : ٥٤٢) .

(٣٠٠) ابو سعيد الخير . ويقال : ابو سعد الخير (الانصاري)[1] له صحبة . قيل : اسمه عامر بن سعد . وقيل : (عمرو)[2] بن سعد ، سكن الشام[3] ، روى عنه عبادة[4] بن نسي ، وقيس[5] بن حجر ، وفراس[6] الشعباني ، له عن النبي عليه السلام احاديث يسيرة .

(٣٠١) ابو سعيد ، ويقال : ابو سعد الزرقي ، ذكره خليفة بن خياط[7] فيمن روى عن النبي عليه السلام من الانصار بعد ان ذكر اباسعيد ابن المعلى . وقال : لايوقف له على اسم ، وقد اسماه غير خليفة عمارة بن

---

(٣٠٠) الاستيعاب (٤ : ٩١-٩٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٧-١٣٨) الاصابة (٤ : ٨٦ ، ٨٨-٨٩) ، كنى ابن منده (١٣٣/ب) .

(١) في الاصل " الانصاري" والتصحيح عن الاستيعاب (٤ : ٩١) ، طبقات خليفة (ص٧٣) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٧) .

(٢) في الاصل " عمر" والتصحيح عن الاستيعاب (٤ : ٩١) ، الاصابة (٤ : ٨٦) .

(٣) الشام : كان اسمها الاول سوري اوسورية وهي بلاد واسعة . انظر ترجمتها في مراصد الاطلاع (٢ : ٧٧٥-٧٧٦) .

(٤) عبادة بن نسي : بضم النون وفتح المهملة الخفيفة ، الكندي ، ابوعمر الشامي ، قاضي طبرية ، ثقة فاضل ، من الثالثة (ت: ١١٨) / ع . انظر التقريب (١ : ٣٩٥) .

(٥) قيس بن حجر كندي ، روى عنه عبدالله بن عامر ، روى عن ابي سعيد الخير الانماري . ا.هـ انظر التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١٥٣) .

(٦) فراس الشعباني ، روى عن ابي سعيد الخير ، روى عنه الوليد بن سليمان بن ابي السائب . الجرح (٣ : ٢ : ٩١) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١٣٨) .

(٣٠١) الاستيعاب (٤ : ٩٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٨) ، الاصابة (٤ : ٨٦) كنى ابن منده (١٣٣/ب) ، وقال : له صحبة .

(٧) انظر طبقات خليفة (ص١٠٤ - ١٠٥) .

سعد ، وفيه اختلاف قد ذكرته في بابه من كتاب الصحابة[١].

(٣٠٢) ابو سعيد ، رجل من الصحابة ، روى عنه الحارث[٢] بن يمجد ، هو عندهم غير الاول .

(٣٠٣) ابو سعد الزرقي الانصاري ، روى عن النبي عليه السلام " الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له"[٣].

---

(١) الاستيعاب(٤ : ٩٢) وقال : ابو سعيد الزرقي الانصاري ويقال ابو سعد . وهو الاشبه عندي . والله اعلم.

(٣٠٢) الاستيعاب(٤ : ٩٢-٩٣) ، اسد الغابة(٦ : ١٤٣-١٤٤) الاصابة (٤ : ٨٩) ، كنى الحاكم(١ : ١٨٣/أ) ، كنى ابن منده(١٣٣/ب) وقال : ابو سعيد له صحبة ، عداده في اهل الشام، روى عنه الحارث بن يمجد الاشعري الحمصي . ا.هـ

(٢) الحارث بن يمجد ، اشعري ، قاضي حمص . ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٢ : ١ : ٩٤) والبخاري في التاريخ الكبير(٢ : ٢ : ٢٨٥) ولم يذكرا فيه شيئا .

(٣٠٣) الاستيعاب(٤ : ٩٣) ، الاصابة(٤ : ٨٧) وقال : ابو سعد الانصاري ، روى حديثه ابن ابي فديك عن يحيى بن ابي خالد عن ابن ابي سعد وقال : وجزم ابو نعيم بانه النضري . وليس بجيد وجزم ابو بكر بانه الذي روى حديث" خير الاضحية الكبش الادغم" وليس بجيد ايضا . وانظر اسد الغابة(٦ : ١٣٧) ، كنى ابن منده (١٤٠/ب) .

(٣) الحديث اخرجه ابن منده والحكيم الترمذي في نوادر الاصول كما في الاصابة(٤ : ٨٧) وانظر نوادر الاصول (ص١٦٢) .
وابن منده في الكنى ايضا (١٤٠/ب) وابو نعيم في الحلية (١٠ : ٣٩٨) كلهم اخرجوه من طريق يحيى بن ابي خالد عن ابن ابي سعد عن ابيه به واخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٣) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ١٣٧) من هذا الطريق به . والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠ : ٢٠٠) وقال الهيثمي : فيه من لم اعرفهم . وذكره السيوطي في الجامع الصغير=

روى عنه يحيى بن ابى خالد[1] ، وله حديث آخر[2] رواه عنه عبد الله[3] بن مرة وقيل : انه الذى روى عنه يونس بن ميسرة[4] .

= (٢ : ١٨٩) ورمز لضعفه وقال العجلونى ايضا في كشف الخفاء ومزيل الالباس (٢ : ٣١٥) : سنده ضعيف .
وانظر الحديث ايضا في المقاصد الحسنة (ص ٤٤٥) .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ " الندم توبة" . اخرجه ابن ماجة " الزهد " (٢ : ١٤٢٠) واحمد (١ : ٣٧٦ ، ٤٢٣) والطيالسى في المسند (٢ : ٧٧) والحاكم (٤ : ٢٤٣) وابو نعيم في الحلية (٨ : ٣١٢) والخطيب في التاريخ (٩ : ٤٠٥) وتمام الرازى في الفوائد (١١٨٦) .
وحديث انس اخرجه الحاكم (٤ : ٢٤٤) وقال : صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي قائلا : بانه من مناكير يحيى بن ايوب الغافقى . واخرجه ايضا الحكيم الترمذى في نوادر الاصول (ص ٦٢) .

(١) يحيى بن ابى خالد ذكره ابن ابى حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ١٤٠) وذكر روايته عن ابن ابى سعد ، ورواية ابن ابى فديك عنه . وقال سئل ابى عنه فقال : مجهول . ا . هـ

(٢) الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٣٨) من طريق عبد الله بن مرة عن ابى سعيد الزرقى قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال : " مايقدر في الرحم يكن" . واخرجه ايضا النسائى " النكاح " بباب العزل (٦ : ١٠٨) من طريق عبد الله بن مرة به .

(٣) عبد الله بن مرة الزرقى : بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف الانصارى ، المدنى ، مجهول ، من السادسة / س .
انظر التقريب (١ : ٤٤٩) ، التهذيب (٦ : ٢٥) .

(٤) يونس بن ميسرة ، ثقة عابد معمر ، من الثالثة / د ت ق .
التقريب (٢ : ٣٨٦) .
قلت : وابو سعد او ابو سعيد الذى روى عنه يونس بن ميسرة هذا انما هو الزرقى المتقدم في (٣٠١) وذكر ابن عبد البر في ترجمته في الاستيعاب (٤ : ٩٢) انه روى عنه عبد الله بن مرة ويونس بن ميسرة . والله اعلم .

(٣٠٤) ابو سعد بن ابى فضالة الحارثى الانصارى . روى عن النبى عليه السلام فى " الرياء " حديثا حسنا يحكيه عن ربه عز وجل قال : "من عمل لغيرى عملا فليلتمس ثوابه منه ، انا اغنى الشركاء عن الشرك"[1].

(٣٠٥) ابو سعد بن وهب القرظى . ويقال له : النضيرى[2]، مرة ينسبه الى بنى قريظة . ومرة الى بنى النضير، نزل[3] الى النبى عليه السلام يوم قريظة فاسلم.

---

(٣٠٤) الاستيعاب (٤ : ٩٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٩) ، الاصابة (٤ : ٨٦-٨٧) ، كنى الحاكم (١ : ٢٠٤/أ) .

(١) الحديث اخرجه الترمذى " التفسير" باب تفسير سورة الكهف (٨ : ٥٩٩) وابن ماجه " الزهد" باب الرياء والسمعة (٢ : ١٤٠٦) وابن حبان فى الصحيح كما فى موارد الظمآن (ص٦١٨) واحمد (٣ : ٤٦٦) و(٤ : ٢١٥) وابو احمد الحاكم فى الكنى (١ : ٢٠٤أ) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٩٤) وابن الاثير فى اسد الغابة (٦ : ١٤٠) .
وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن بكر. ا.هـ وقال على بن المدينى : سند هذا الحديث صالح انظر الاصابة (٤ : ٨٦) .
وقد اخرج المناوى فى الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية (ص٢١٦) حديث ابى هريرة رضى الله عنه بنحو هذا اللفظ .

(٣٠٥) الاستيعاب (٤ : ٩٤-٩٥) وقال : ينسب الى قريظة . والصحيح ان ابا سعد هذا من بنى النضير. ا.هـ سيرة ابن هشام (٢ : ١٩٢) وقال : قال ابن اسحاق لم يسلم من بنى النضير الا رجلان يامين بن عمير ابو كعب بن عمرو بن جحاش، وابو سعد بن وهب . اسلما على اموالهما فاحرزاها . ا.هـ
البداية والنهاية (٤ : ٧٦) ، الاصابة (٤ : ٨٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٤٠) ، كنى الحاكم (١ : ٢٠٤/ب) ، كنى ابن منده (١٤٠/ب) وقال : نزل الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريظة .

(٢) النضيرى : ويقال النضرى : بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النضير اخوة قريظة . الاصابة (٤ : ٨٧) .

(٣) قوله " نزل الى النبى عليه السلام يوم قريظة فاسلم" ذكره الحافظ

ذكره محمد بن سعد[(١)] عن الواقدي . وروى عن النبي عليه السلام " في سيل مهزور انه شهده قضى فيه ان يحبس الاعلى على الاسفل حتى يبلغ الماء الى الكعبين ثم يرسل[(٢)] .

(٣٠٦) ابو سويد[(٣)] . وقيل : ابو سوية[(٤)] الانصاري ، وقيل : الجهني قيل ذلك كله في حديث واحد رواه/ عن النبي عليه السلام " انه صلى على المتسحرين[(٥)] ٢٠/ب

= ابن حجر في الاصابة (٤ : ٨٧) وقال : وهو خطأ ، تعقبه الرشاطي ، فان قصة بني النضير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة . ا.هـ

(١) محمد بن سعد : هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدي صدوق ، فاضل ، من العاشرة ، وهو مؤلف الطبقات الكبرى الكتاب المشهور المعروف (ت : ٢٣٠) .
انظر الجرح (٣ : ٢ : ٢٦٢) ، التقريب (٢ : ١٦٣) .
قلت : وقول الواقدي هذا مذكور في المغازي (١ : ٣٧٣) ولم اقف عليه في مطبوعة الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٢) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٤٠) والحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٨٧) وابو احمد الحاكم في الكنى (١ : ٢٠٤/ب) كلهم اخرجوه من حديث ابو سعد بن وهب القرظي به . وقد سبق تخريج هذا الحديث باتم من هذا . انظر الترجمة (٤٦) والتعليق عليها .

(٣٠٦) الاستيعاب (٤ : ٩٥) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٠) ، الاكمال (٤ : ٣٩٤) .

(٣) سويد : بمضمومة وفتح واو . مصغرا . المغني (ص ١٤١) .

(٤) سوية : قال ابن ماكولا : سوية : بفتح السين وكسر الواو وتشديد الياء ، وآخره هاء . فهو ابو سوية له صحبة . فذكره . انظر الاكمال (٤ : ٣٩٤) .

(٥) الحديث اخرجه البخاري في الكنى (ص ٤٠) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٥) والدولابي في الكنى (١ : ٣٦) والبزار كما في كشف الاستار (١ : ٤٦٣) وقال : لا نعلم روى ابو سويد الا هذا . ا.هـ
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ١٥٠-١٥١) وقال : فيه =

وقال ابو الحسن الدارقطني[1] : من قال : ابو سويد فقد صحف، وانما هو ابو سوية .

(٣٠٧) ابو سلمى[2] راعي رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[3] . روى عن النبي عليه السلام حديثا حسنا في فضل الذكر.[4]

= عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، وضعفه الائمة .
والحديث اخرجه ايضا ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٩٥) وابن الاثير في اسد الغابة(٦ : ١٦٠) وابن ماكولا في الاكمال(٤ : ٤ : ٣٩٤) كلهم اخرجوه من حديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به زاد البخاري وابن ابي حاتم والدولابي قوله" يكنى اباسويد" ا.هـ

(١) قاله الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف كماذكر ابن عبد البر في الاستيعاب(٤ : ٩٥) والدارقطني هذا : هو الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب " السنن" و" العلل" و" الافراد"وغير ذلك(٣٠٦-٣٨٥) . انظر تذكرة الحفاظ(٣ : ٩٩١) ، طبقات الحفاظ(ص٣٩٣) .
قلت : وقد ذكر ابن ماكولا في مقدمة الاكمال (١ : ١) كتاب المؤتلف والمختلف لابي الحسن الدارقطني .

(٣٠٧) الاستيعاب(٤ : ٩٣-٩٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٣-١٥٤) ، الاصابة (٤ : ٩٤) ، كنى ابن منده(١٥٤/أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٦) .

(٢) سلمى : ضبطه ابن الفرضي بالضم ، كما في اسد الغابة(٦ : ١٥٤) وقال ابن الاثير : وهو الصحيح . ا.هـ

(٣) في مصادر الترجمة زيادة " وقيل : اسمه حريث" .

(٤) الحديث قوله صلى الله عليه وسلم " بخ بخ - واشار بيده - لخمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه" . اخرجه بهذا اللفظ مرفوعا ابن ابي عاصم في السنة (٢ : ٣٦٣) وقال الالباني في ظلال الجنة في تخريج السنة اسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات . ا.هـ
واخرجه ابن حبان . كما في موارد الظمآن (ص٥٧٨) والدولابي في الكنى(١ : ٣٦) والبغوي كما في الاصابة(٤ : ٩٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف(٩ : ٢٢٠) وابن عبد البر في =

روى عنه ابو سلام[1] الاسود .

(٣٠٨) ابو سلمى[2] آخر . ادرك النبي عليه السلام . ولم يحفظ عنه الاحديثا واحدا . " انه قرأ في صلاة الغداة " اذا الشمس كورت[3] " [4] .

= الاستيعاب (٤ : ٩٣-٩٤) ، وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٥٤) والطبراني في الكبير من طريقين عنه ابي سلمى كما في مجمع الزوائد (١٠ : ٨٨) وقال الهيثمي : رجال احد الطريقين ثقات . من طريق ابي سلام الاسود عن ابي سلمى مرفوعا به .
واخرجه ايضا تمام الرازي في الفوائد (١٥٧٢) والحاكم وصححه (١ : ٥١١-٥١٢) كلهم اخرجوه من طريق ابي سلام الاسود عن ابي سلمى مرفوعا به . وقد تقدم هذا الحديث لكن من رواية الصحابي ابي طيبة . انظر الترجمة (١٤٦) والتعليق عليها .

(١) يأتي في (١١٠٩) .

(٣٠٨) الاستيعاب (٤ : ٩٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٤) ، التجريد (٢ : ١٧٥) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٦) ، وذكره بنحو ماهنا وقال سمعت ابي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السرى بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم . كنى الحاكم (١ : ١٩٩ / ب) وقال : ابو سليمان او ابو سلمى . فذكره كما هنا .

(٢) سلمى : ضبطه ابن الدباغ والاشيري بضم السين وصححوا عليه . انظر اسد الغابة (٦ : ١٥٤) .

(٣) سورة التكوير : ١ .

(٤) الحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٥٤) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٦) ، والحاكم ابو احمد في الكنى (١ : ٩٩ / ب) من طريق السرى بن يحيى عن ابي سليمان او ابي سلمى - شك السرى - وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة " اذا الشمس كورت " ثم قال الحاكم : وفي هذا الحديث وهم ولست ادري ممن جاء ذلك ولا اعرف للسرى بن يحيى سماعا ولا رواية من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وقد روى هذا الحديث ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن السرى بن يحيى =

روى عنه السرى بن يحيى[1] .

(٣٠٩) ابو سروعة[2] عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، اسلم يوم الفتح . قيل : انه الذى قتل خبيبا[3] . روى عنه عبيد[4] بن ابى مريم وابن ابى مليكة ، قد اختلف فيه هل هو عقبة او اخوه وقد ذكرنا الاختلاف والقائلين به في كتاب الصحابة[5] .

= نا ابو سليم العنزى قال : حدثني رجل من عنزة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال الحاكم ايضا : اخبرنيه ابو العباس ابراهيم بن محمد الفرائضي نا سليمان بن سيف نا ابو الوليد نا السرى بن يحيى نا ابو سليم العنزى به وهو الصواب . ا.هـ

(١) سرى : بفتح السين وكسر الراء وتشديد الياء . الاكمال (٤ : ٢٩٣) . والسرى بن يحيى هذا ، بصرى ثقة ، اخطأ الازدى في تضعيفه من السابعة (ت : ١٦٧) /بخ س . التقريب (١ : ٢٨٥) ، ميزان الاعتدال (٢ : ١١٨) .

(٣٠٩) الاستيعاب (٣ : ١٠٧) و (٤ : ٩٥) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٦) ، الاصابة (٢ : ٤٨٨) ، (٤ : ٨٥) ، كنى ابن منده (١٥٤/أ) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٣/ب) ، العقد الثمين (٨ : ٤٦) .

(٢) سروعة : قال الحافظ ابن حجر : اختلف في سينه فبالفتح عند الاكثر وقيل : بالكسر والراء الساكنة . وزعم الحميدى انه رآه بخط الدارقطني مضموم العين ولعلها كانت علامة الاهمال فظنها ضمة . ا.هـ انظر الاصابة (٤ : ٨٥) وفي المغني (ص٣٨) قال : بكسر مهملة وسكون راء وخفة واو وعين مهملة وقيل بفتح السين ، وبخط الدارقطني بفتح سين وضم راء . ا.هـ فالله اعلم .

(٣) خبيب : اوله خاء معجمة مضمومة ، وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، ابن عدى ، له صحبة اسر يوم بئر معونة وبيع بمكة وقتل صبرا وهو اول من سن الصلاة عند القتل . انظر الاكمال (٢ : ٣٠١) ، التجريد (١ : ١٥٦) .

(٤) عبيد بن ابى مريم ، مكي ، مقبول ، من الثالثة/خ د ت س . التقريب (١ : ٥٤٥) .

(٥) انظر الاستيعاب (٣ : ١٠٧) و (٤ : ٩٥) وذكر ان اهل الحديث قالوا : ابو سروعة هو عقبة بن الحارث . وقال اهل النسب كالزبير =

(٣١٠) ابو السنابل بن بعكك[1] بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري . قيل : اسمه حبة[2] بن بعكك كان من مسلمة الفتح ومات بمكة . روى عنه الاسود[3] بن يزيد ، خبره مع سبيعة الاسلمية[4]، كان شاعرا .

= ومعه مصعب والعدوي : ابو سروعة بن الحارث وهو عقبة بن الحارث وعقبة اخوه . ا.هـ

(٣١٠) سبق له ذكر في ترجمة ابي البداح (٤٢) وله ذكر في الصحيحين في خطبة سبيعة الاسلمية وذلك بعد انقضاء عدتها بوضعها الحمل بعد وفاة زوجها . انظر البخاري" الطلاق" باب" واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن" الطلاق : ٤ (٩ : ٤٦٩) . وصحيح مسلم " الطلاق" باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل (٢ : ١١٢٢) وانظر مصنف ابن ابي شيبة (٤ : ٢٩٧) . وسيأتي تخريج خبره مع سبيعة ايضا من طريق الاسود بن يزيد .
وانظر ترجمة ابي السنابل هذا في الاستيعاب (٤ : ٩٦) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٦) ، الاصابة (٤ : ٩٥) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٣/ب) كنى ابن منده (١٥٤/أ) ، العقد الثمين (٨ : ٥٢-٥٣) .

(١) بعكك : بموحدة ثم مهملة ثم كافين بوزن جعفر . الاصابة (٤ : ٩٥)

(٢) حبة : قال ابن ماكولا في الاكمال (٢ : ٣٢٠) حبة بن بعكك - هو ابو السنابل بن بعكك . وقال بعضهم : انه حنة ، بالنون ولا يصح . ا.هـ

(٣) الاسود بن يزيد ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية/ع .
التقريب (١ : ٧٧) .

(٤) الحديث اخرجه الترمذي " النكاح" باب ماجاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع (٤ : ٣٧٣-٣٧٥) ، والنسائي " الطلاق" باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (٦ : ١٩٠) وابن ماجة " الطلاق" باب الحامل المتوفى عنها زوجها (١ : ٦٥٣) وابن ابي شيبة في المصنف (٤ : ٢٩٦) واحمد في المسند (٤ : ٣٠٤، ٣٠٥) .
كلهم اخرجوه من طريق الاسود بن يزيد عن ابي السنابل بن بعكك قال : وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين يوما او خمسة وعشرين يوما فلما تعلت، تشوفت للنكاح فانكر عليها ذلك، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال :" ان تفعل فقد حل اجلها" . هذا =

(٣١١) ابو سعاد الجهني . قيل : انه عقبة بن عامر، وفي ذلك نظر . روى عنه معاذ[1] بن عبد الله بن خبيب ومعاوية[2] بن عبد الله بن بدر .

(٣١٢) ابو سلامة[3] السلامي[4]، وقيل : ابو سلامة السلمي الحبيبي[5] من ولد حبيب السلمي . وقيل : انهما اثنان . والاشبه عندي انه واحد ، لان الحديث المروي عن كل واحد منهما عن النبي عليه السلام حديث واحد ، وهو قوله " اوصي امرأ بامه، اوصي امرأ بامه ثلاثا ، اوصي

= لفظ الترمذي . والباقون بنحوه . وقال الترمذي : حديث ابي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه ، ولا نعرف للاسود شيئا عن ابي السنابل . قال : وسمعت محمدا يقول : لااعرف ان ابا السنابل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ا.هـ

قلت : ويشهد لهذا الحديث الحديث المخرج في الصحيحين وغيرهما وقد سبقت الاشارة اليه في ترجمة ابي السنابل .

(٣١١) الاستيعاب (٤ : ٩٦) وقال : لعقبة بن عامر الجهني كنى كثيرة نحو خمس. ليس هو عندي بابي سعاد هذا . والله اعلم .
اسد الغابة (٦ : ١٣٦) ، الاصابة (٤ : ٨٥) وقال : المشهور أن عقبة بن عامر الجهني ، يكنى بابي حماد . ا.هـ كنى ابن منده (١٥٣/ب) .

(١) معاذ بن عبد الله بن خبيب، مصغرا ، الجهني ، المدني ، صدوق ربما وهم ، من الرابعة . التقريب (٢ : ٢٥٦) .

(٢) معاوية بن عبد الله بن بدر جهني ، روى عن ابيه ، روى عنه ايوب ابن موسى ومحمد بن عمرو . انظر الجرح (٤ : ١ : ٣٧٧) .

(٣١٢) الاستيعاب (١ : ٤٢٤-٤٢٥) وقال : اسمه خداش، كوفي وقد قيل في ابي سلامة خداش هذا انه من ولد حبيب السلمي وقد وهم فيه بعض من جمع الاسماء والكنى فقال هو من ولد حبيب السلمي والد ابي عبد الرحمن السلمي فلم يصنع شيئا . ا.هـ وتبعه ابن الاثير في اسد الغابة (٢ : ١٢٣) ، (٦ : ١٥٢) وابن حجر في الاصابة (١ : ٤٢٠) و(٤ : ٩٣) فقالا : مثل ماقال .

(٣) سلامة : بفتح السين وتخفيف اللام . الاكمال (٤ : ٣٤٤) .

(٤) السلامي : بفتح السين المهملة وبعدها لام الف مخففة وفي آخرها ميم . نسبة الى رجل . انظر اللباب (٢ : ١٦١) .

(٥) هكذا هنا وفي الاستيعاب " الحبيبي " ببائين وفي اسد الغابة =

امرأ بابية[١]. الحديث .

(٣١٣) ابو سلالة الاسلمي ، روى عن النبي عليه السلام " انـــه سيكون عليكم ائمة يملكون رقابكم يحدثونكم فيكذبونكم[٢] " حديثه عند

= الحنيني بنونين . قال : وقيل هو نسبة الى " حبيب " بباءين .

(١) الحديث اخرجه ابن ابى شيبة (٨ : ٥٤٠) واحمد (٤ : ٣١١) وابن ماجة " الادب " باب بر الوالدين (٢ : ١٢٠٦) والدولابى فى الكنى (١ : ٣٧) والبخارى فى التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٢١٨) وابـــن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٤٢٥) وابن الاثير فى اسد الغابـــة (٦ : ١٥٢) والطبرانى فى الاوسط . كما فى الاصابة (١ : ٤٢٠) به وفيه عند ابن ماجة واحمد فى رواية " عن ابى سلامة " وعند الدولابـى واحمد فى رواية عن خداش ابى سلامة برفعه به . وقال البخارى : لم يتبين سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن السكـــن مختلف فى اسناده . انظر الاصابة (١ : ٤٢٠) ، التاريخ الكبـــير

(٣١٣) الاستيعاب (٤ : ٩٧-٩٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٥١) ، الاصابـــة (٤ : ٩٢) وقال : ابو سلالة ، بضم اوله ولامين الاولى خفيفـــة الاسلمي ويقال : ابو سلافة بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلهـا وجزم البغوى وابو على بن السكن بانه ابو سلامة ، وقال ابن السكـــن له صحبة . اهـ .

(٢) الحديث اخرجه البخارى فى الكنى (ص ٤١-٤٢) وابن ابى حاتم فـى الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٧) والحاكم فى الكنى (١ : ٢١٦ / ب) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ : ٩٧-٩٨) وابن الاثير فى اسد الغابـــة (٦ : ١٥١) وابن منده وابن السكن والبغوى وابن الجارود كما فـى الاصابة (٤ : ٩٢) والطبرانى فى الكبير . كما فى مجمع الزوائـــد (٥ : ٢٢٨) وقال الهيثمى : فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيـــف كلهم اخرجوه من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى سلالة الاسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم " سيكون عليكم ائمة ارزاقكم بايديهم فيمنعونكم منها حتى تصدقوهـــم بكذبهم وتعينوهم على ظلمهم فاعطوهم الحق ماقبلوه منكم فان غادروه فقاتلوهم فمن قتل على ذلك فهو شهيد " .

عاصم[1] بن عبيد الله . ذكره البخاري[2] .

(٣١٤) ابو سيارة[3] المتعي[4] . قيل : اسمه عميرة[5] بن الاعلم. وقيل عمير بن الاعلم . روى عن النبي عليه السلام في " زكاة العسل ان يؤخذ منه العشر[6] . وقد قيل : حديثه مرسل .

---

(١) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدني ضعيف، من الرابعة (ت: ١٣٢) . التقريب (١ : ٣٨٤) .

(٢) انظر كنى البخاري (ص ٤١ - ٤٢) .

(٣١٤) الاستيعاب (٤ : ٩٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٦١) ، الاصابة (٤ : ٩٧-٩٨) .

(٣) سيارة : بفتح السين المهملة وتشديد المثناة من تحتها . تبصير المنتبه (٢ : ٧٠٤) .

(٤) المتعي : قال ابن حجر في الاصابة (٤ : ٩٧) : المتعي : بضم الميم وفتح المثناة الفوقانية . ا.هـ وفي اللباب (٣ : ١٦١) المتعي بضم الميم والتاء وفي آخرها عين مهملة - نسبة الى متع، وهو بطن من فهم فيما يظن السمعاني . ينسب اليه ابو سيارة عامر بن هلال المتعي ، كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، والكتاب عند بني عمه المتعيين . ا.هـ

(٥) عميرة : بفتح العين وكسر الميم . الاكمال (٦ : ٢٧٦) ، المغني (ص ٥٦) .

(٦) الحديث اخرجه احمد (٤ : ٢٣٦) وابن ماجة " الزكاة" باب زكاة العسل (١ : ٥٨٤) وابو داود الطيالسي في المسند (١ : ١٧٤) ، والبيهقي (٤ : ١٢٦) والحاكم في الكنى (١ : ٢١٤ / أ) وابن ابي شيبة (٣ : ١٤١) وعبد الرزاق (٤ : ٦٣) وابو عبيد في الاموال (ص ٥٩٧) وابن زنجويه في الاموال (٢٠١٦) والترمذي في العلل الكبير (١ : ٢٣٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٧) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦١) وذكره ابن حجر في الاصابة (٤ : ٩٨) والعلائي في جامع التحصيل (ص ٢٣٠) كلهم اخرجوه من طريق سليمان بن موسى عن ابي سيارة المتعي قال : قلت يارسول الله ان لي نحلا قال : " اد العشر" قلت : يارسول الله احمها لي ، فحماها لي . وفي بعض الالفاظ " احم لي جبلها =

(٣١٥) ابو سنان[1] الاشجعي / مذكور في حديث ابن مسعود في قصة " بروع بنت واشق "[2] . ٢١/أ

= فسماه لي . وقال البيهقي : هذا اصح ماروى في وجوب العشر فيه وهو منقطع . وقال ابو عيسى الترمذي : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هذا حديث مرسل ، وسليمان بن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وليست في زكاة العسل شيء يصح . ا.هـ وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٧) : وهو حديث مرسل لا يصح ان يحتج به الامن قال بالمراسيل لان سليمان بن موسى يقولون انه لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ا.هـ

(٣١٥) الاستيعاب (٤ : ٩٧) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٨) ، الاصابة (١ : ٢٢٩) ، كنى ابن منده (١٥٠/أ) وقال : له صحبة .

(١) سنان : بكسر مهملة وخفة نون اولى . الاكمال (٤ : ٤٣٩) ، المغني (ص ٤١) .

(٢) بروع بنت واشق : بكسر موحدة عند اهل الحديث وفتحها عند اهل اللغة ، وسكون راء وفتح واو واهمال عين . المغني (ص ٩) وانظر الاكمال (١ : ٢٤٣) وبروع بنت واشق هذه كلابية اشجعية زوج هلال ابن مرة ، انكحت رجلا وفوضت اليه فتوفي قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصداق نسائها . انظر الاصابة (٤ : ٢٥١) .

واما حديث ابن مسعود المشار اليه في قصة بروع هذه فقد اخرجه ابو داود " النكاح " باب فيمن تزوج ولم يسم صداقا (٢ : ٢٣٧) . والنسائي " النكاح " باب اباحة التزوج بغير صداق (٦ : ١٢٢) . والترمذي " النكاح " (٤ : ٢٩٩) وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجة " النكاح " باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك (١ : ٦٠٩) واحمد (٣ : ٤٨٠) وابو داود الطيالسي في المسند (١ : ٣٠٧) والدارمي (٢ : ١٥٥) وفيه ان عبد الله بن مسعود اتى بامرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فابى ان يقول فيها شيئا فاتى بها بعد شهر فقال : اقول فيه اللهم ان كان صوابا فمنك وان كان خطأ فمني : لها صدقة احدى نسائها ولها الميراث وعليها العدة ، فقام رجل من اشجع فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا بذلك في بروع بنت واشق . فقال : هلم شاهدين على هذا ، فشهد ابو سنان والجراح رجلان من اشجع . ا.هـ

(٣١٦) ابو سعاد رجل من الصحابة نزل حمص، وله مع ابي الدرداء خبر حسن[(١)] .

(٣١٧) ابو سلام الهاشمي[(٢)] ، خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومولاه ، ذكره خليفة[(٣)] في تسمية الصحابة من موالي بني هاشم . روى عنه سابق بن ناجية[(٤)] حديثا[(٥)] حسنا .

---

(٣١٦) الاستيعاب (٤ : ٩٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٣٧) ، الاصابة (٤ : ٨٥) ، التجريد (٢ : ١٧١) .

(١) الخبر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٩٨) مختصرا . واخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٣٧) وابو زرعة في كتاب الزهد كما في الاصابة (٤ : ٨٥) وهو ان ابا الدرداء مر بابي سعاد وهو يقول : سبحان الله لانبيع شيئا ولانشتري . فقال ابو الدرداء : اخرق في دنياه ضيع في آخرته . ا . هـ

(٣١٧) الاستيعاب (٤ : ٩٨) ، اسد الغابة (٦ : ١٥١) ، التجريد (٢ : ١٧٤) ، الاصابة (٤ : ٩٣) ورجح ان ابا سلام الذي يروي عنه سابق بن ناجية انما هو ابو سلام الحبشي وهو تابعي . وقال : انما لم اذكر هذه الترجمة في القسم الاخير لعد خليفة في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سلام . فلعله آخر لم يرو شيئا بخلاف صاحب الترجمة . ا . هـ

(٢) سلام : بالتشديد . المغني (ص ٣٩) .

(٣) انظر طبقات خليفة (ص ٦ - ٧) .

(٤) سابق بن ناجية : روى عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابو عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط . مقبول ، من السادسة . انظر التهذيب (٣ : ٤٣٠) ، التقريب (١ : ٢٧٩) .

(٥) الحديث اخرجه احمد (٥ : ٣٦٧) وابو داود " العلم" باب تكرير الحديث (٣ : ٣٢٠) وفي كتاب " الادب" باب مايقول اذا اصبح (٤ : ٣١٨) والبغوي في شرح السنة (٥ : ١١١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣٤) .

كلهم اخرجوه من طريق ابي عقيل هشيم بن بلال ، عن سابق بن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا : هذا خدم =

(٣١٨) ابو السمح[1] مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ويقال له : خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل : اسمه اياد ، حديثه عن النبي عليه السلام " في بول الجارية والغلام"[2]

= النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال : حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قال اذا اصبح واذا امسى : رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه" هذا لفظ ابي داود والباقون قريبا منه . وقد جاء عند ابي داود " كتاب العلم" (٣ : ٣٢٠) في سند هذا الحديث قوله " عن ابي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث . وهذا يؤيد قول من قال بان ابا سلام هذا هو الحبشي وهو تابعي ولم يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما يروى عنه بواسطة . والله اعلم.

(٣١٨) الاستيعاب (٤ : ٩٩) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٦) ، الاصابة (٤ : ٩٥) وقال : قيل اسمه ابو ذر. الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٦) وقال لا اعرف اسمه ولا اعرف له غير حديث واحد . ا.هـ التقريب (٢ : ٤٣١) وقال : قيل اسمه اياد صحابي له حديث واحد قطعه بعضهم / د س ق . ا.هـ الاكمال (٤ : ٣٥٧) ، كنى ابن منده (١٥١ /ب) العقد الثمين (٨ : ٥٢) .

(١) سمح : بسين وحاء مهملتين . الاكمال (٤ : ٣٥٦) .

(٢) الحديث اخرجه ابو داود " الطهارة" باب بول الصبي (١ : ١٠٢) ، والنسائي " الطهارة" باب بول الجارية (١ : ١٥٨) وابن ماجة " الطهارة" باب بول الصبي الذي لم يطعم (١ : ١٧٥) والبغوي في شرح السنة (٢ : ٨٤) والدولابي في الكنى (١ : ٣٧) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٦) وابن خزيمة في الصحيح (١ : ١٤٣) والحاكم (١ : ١٦٦) وصححه ووافقه الذهبي والدارقطني (١ : ١٣٠). كلهم اخرجوه من طريق يحيى بن الوليد عن محل بن خليفة حدثني ابو السمح قال : كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال :" ولني قفاك" فاوليه قفاي فاستره به فاتي بحسن اوحسين رضي الله عنهما فبال على صدره فجئت اغسله =

روى عنه محل[1] بن خليفة يقال : انه ضل ولايدرى اين مات .

(٣١٩) ابو السعدان ، روى عنه مكحول[2] الدمشقي ـ فلم يسمه ولم ينسبه ـ حديثا مرفوعا في الهجرة[3].

(٣٢٠) ابو السكينة ـ مذكور فيمن نزل الشام من الصحابة ، روى عنه

= فقال :" يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام" هذا لفظ ابي داود والباقون بنحوه ورواه بعضهم مختصرا .

(١) محل ، بضم اوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة ، هو الطائي الكوفي ثقة ، من الرابعة . التقريب (٢ : ٢٣٢) .

(٣١٩) الاستيعاب(٤ : ٩٩) وقال : شامي غير منسوب ولا مسمى . اسد الغابة(٦ : ١٤٠) ، الاصابة (٤ : ٨٥) ، التجريد (٢ : ١٧٢) ، كنى الحاكم(١ : ٢١٦/ب) .

(٢) مكحول الدمشقي : ثقة ، فقيه ، كثير الارسال ، مشهور ، من الخامسة/ م ع . انظر التقريب (٢ : ٢٧٣) ، التهذيب(١٠ : ٢٨٩).

(٣) الحديث اخرجه الحاكم ابو احمد في الكنى (١ : ٢١٦/ب) من طريق علي بن يزيد ابو عبد الملك عن مكحول عن ابي السعدان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل من هجرة بعدك؟ قال " نعم لاتزال الهجرة مابقي احد يجاهد لله" قلت : وعلي بن يزيد ابو عبد الملك هذا دمشقي ضعيف . انظر التقريب (٢ : ٤٦) . وقد لين الذهبي هذا الحديث . انظر التجريد (٢ : ١٧٢) .

(٣٢٠) الاستيعاب(٤ : ٩٩) وقال : ابو سكينة شامي لااعرف له نسبا ولااسما . . . ذكروه في الصحابة ولادليل على ذلك . ا.هـ
الاصابة(٤ : ٩٢) وقال : ابو سكينة ، مصغرا ، وقيل : بفتح اوله . . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة وقال : اسمه محلم بن سوار . . . وقال ابن حجر ايضا : ذكره ابو عمر بوزن طريقة وزاد اوله الالف واللام فقال : " ابو السكينة" . قال ابن فتحون تبع في ذلك ابا احمد الحاكم . ا.هـ
قلت : الذي في مطبوعة الاستيعاب انما هو " سكينة" بلا الف ولام . =

بلال[1] بن سعد الواعظ .

(٣٢١) ابو سود[2] جد وكيع[3] التميمي ، قيل[4] :

= وانظر ترجمة ابى السكينة هذا فى كنى الحاكم (١ : ٢١٧ / أ) ، التجريد (٢ : ١٧٤) وقال : ابو سكينة نزل حمص . روى عنه بلال بن سعد ، والاظهر ان حديثه مرسل . ا.هـ الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٧) ، وقال : لاصحبة له ولا يسمى . سئل ابو زرعة عن اسمه فقال : لا اعرف اسمه . ا.هـ
اسد الغابة (٦ : ١٥٠) وذكره خليفة بن خياط فى الطبقات (ص ٣٠٩) فى الطبقة الاولى من اهل الشام بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ا.هـ
قلت : وقد ذكروا لابي سكينة هذا حديثا في العتق اخرجه الحاكم في الكنى (١ : ٢١٧ / أ) وابن ابى حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٧) وابن منده وابن الجارود والباوردى وابن السكن كما فى الاصابة (٤ : ٩٢) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤ : ٢٤٤) كلهم اخرجوه من طريق يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد عن ابي سكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا ملك احدكم شيئا فيه ثمن رقبة فليعتقها فانه يفدى كل عضو منها عضوا منه وقال الهيثمي : يزيد بن ربيعة الصغانى متروك " . ا.هـ

(١) بلال بن سعد الواعظ ، دمشقي ، ثقة عابد فاضل ، من الثالثة . انظر التقريب (١ : ١١٠) ، التهذيب (١ : ٥٠٣) .

(٣٢١) الاستيعاب (٤ : ٩٩ - ١٠٠) ، اسد الغابة (٦ : ١٥٩) ، الاصابة (٤ : ٩٧) ، التجريد (٢ : ١٧٦) ، كنى الحاكم (١ : ٢١٧ / أ) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٧) .

(٢) سود : بضم السين المهملة ، وآخره دال مهملة . الاكمال (٤ : ٣٩٢) .

(٣) وكيع التيمي : هو وكيع بن حسان وهو قاتل قتيبة بن مسلم امير خراسان فى خلافة سليمان بن عبد الملك . انظر الاصابة (٤ : ٩٧) .

(٤) قاله ابن دريد . انظر اسد الغابة (٦ : ١٥٩) وقال ابن عبد البر في =

كان مجوسيا[1]، ثم اسلم . روى عن النبي عليه السلام حديثا في اليمين الفاجرة سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : " اليمين التي يقتطع بهـــا الرجل مال اخيه تعقم الرحم"[2].

رواه ابن المبارك[3] وعبد الرزاق[4] عن معمر[5] عن رجل[6] من بني تميم عن ابـــي سود ، وهو جد وكيع بن سود .

(٣٢٢) ابو سهل .

= الاستيعاب (٤ : ١٠٠) : وهذا غير بعيد فان ديارهم كانت ديـــار الفرس والمجوس بها كثير . ا . هـ

(١) المجوس : هم عبدة النار ، وهم القائلون بان للعالم اصلين نور وظلمة والنور ازلي والظلمة محدثة . انظر الملل والنحل (٣ : ٤٦ ، ٥١) .

(٢) الحديث اخرجه البغوي وابن منده والحسن بن سفيان من طريق ابن المبارك عن معمر به . واخرجه علي بن السكن من طريق عبد الرزاق به كما في الاصابة (٤ : ٩٧) واخرجه احمد (٥ : ٧٩) من طريق ابـــن المبارك عن معمر به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ١٧٩) وعزاه لاحمد والطبراني في الكبير وقال : فيه رجل لم يسم . ولم اقف علـــى هذا الحديث في مطبوعة المصنف لعبد الرزاق ولافي الزهد لابـــن المبارك .

(٣) هو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، من الثامنـــة (ت : ١٨١) / ع . التقريب (١ : ٤٤٥) .

(٤) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، ابو بكر الصنعاني ، ثقـــة حافظ مصنف شهير ، من التاسعة (ت : ٢١١) / ع . التقريب (١ : ٥٠٥) .

(٥) معمر : هو ابن راشد الازدي ، نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل الا ان فـــي روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بــــه بالبصرة ، من كبار السابعة (ت : ١٥٤) / ع . التقريب (٢ : ٢٦٦) .

(٦) هكذا هو مبهم في جميع مصادر الترجمة ولم اقف على من سماه .

(٣٢٢) الاستيعاب (٤ : ١٠٠) وقال : لا اعرفه ، التجريد (٢ : ١٧٦) وقال كذا اختصر ابو عمر ذكره وهو ساعدي مجهول . الاصابة (٤ : ٩٧) وقال ذكر في التجريد ان له في مسند بقي بن مخلد حديثا . اسد الغابة (٦ : ١٦٠).

(٣٢٣) وابو السائب، مذكوران في جملة الصحابة لااعرفهما بغير ذلـــك .

(٣٢٣) الاستيعاب(٤ : ١٠٠) وقال : لااعرفه .
الاصابة (٤ : ٨٣) وذكر قول ابن عبد البر فيه وقال : في مسند بقي ابن مخلد حديثا لابي السائب غير منسوب فكأنه احد هؤلاء . ا . هـ
وكان الحافظ قد ذكر عدة اشخاص يكنى كل واحد منهم بابي السائب غير منسوب ولا مسمى . فالله اعلم .

بـاب الشـين

(٣٢٤) ابو شيخ بن ابى بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري من بني مالك بن النجار، شهد بدرا كذا قال ابن اسحاق[١] : ابو شيخ بن ابى ثابت . وقال ابن هشام[٢]: ابو شيخ اسمه ابى بن ثابت . فعلى قول ابن اسحاق هو ابن اخى حسان[٣] بن ثابت الشاعر . وعلى قول ابن هشام هو اخوه .

(٣٢٥) ابو شيخ المحاربى ، له حديث واحد[٤] عند اهل الكوفة ليس اسناده بالقوى .

---

(٣٢٤) الاستيعاب (٤ : ١٠٠) ، الاصابة (٤ : ١٠٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٩) .

(١) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٤) .

(٢) انظر سيرة ابن هشام (١ : ٧٠٤) وزاد ابن هشام فقال : اخو حسان ابن ثابت . وكذا قال الواقدى فى المغازى (١ : ١٦٣ ، ٣٥٣) : ابو شيخ ابى بن ثابت .

(٣) حسان بن ثابت : هو شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين . انظر التجريد (١ : ١٢٩) ، الاصابة (١ : ٣٢٦) .

(٣٢٥) الاستيعاب (٤ : ١٠١) وقال : ليس اسناد حديثه بشيء ولا يصح . اسد الغابة (٦ : ١٧٠) ، التجريد (٢ : ١٧٨) .

(٤) الحديث اخرجه ابن منده وابو نعيم من حديث ابى الشيخ قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يامعشر محارب لا تسقوني حلب امرأة " كما فى اسد الغابة (٦ : ١٧٠) وقال الذهبي فى التجريد (٢ : ١٨٧) فى ترجمة ابى الشيخ : يروى عنه حديثا واهى الاسناد . ا.هـ

(٣٢٦) ابو شريح[1] الكعبي الخزاعي ، اختلف في اسمه فقيل خويلد بن عمرو وقيل : عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو، وقيل هانيء بن عمرو، واصحها عند اهل الحديث خويلد بن عمرو، اسلم قبل فتح مكة . وقد ذكرنا اخباره وسنة في كتاب الصحابة[2] . مات سنة ثمان وستين .

(٣٢٧) ابو شيبة الخدرى ، سمع النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول : / " من قال لااله الا الله مخلصا دخل الجنة"[3] . مات بارض الروم فى حصار القسطنطينية[4] ، ودفن هناك مكانه ، لايعرف له اسم ، حديثه عند اهل الطائف .

٢١/ب

---

(٣٢٦) الاستيعاب (١ : ٤٤١-٤٤٢ و ٤/ ١٠١ - ١٠٢) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٤-١٦٥) ، الاصابة (٤ : ١٠١-١٠٢) ، كنى ابن منده (١٥٤/ب) ، العقد الثمين (٨ : ٥٤) وقال : ذكره ابن عبد البر في الكنى . الاكمال (٤ : ٢٨١) . الطبقات الكبرى (٤ : ٢٩٥) وقال اسمه خويلد بن عمرو . . اسلم قبل فتح مكة وكان يحمل احد الوية بني كعب بن خزاعة الثلاثة يوم فتح مكة . ا . هـ

(١) شريح : بضم معجمة وفتح راء وبحاء مهملة . الاكمال (٤ : ٢٧٧) ، المغني (ص٤٤) .

(٢) الاستيعاب (١ : ٤٤١-٤٤٢) ، (٤ : ١٠١-١٠٢) .

(٣٢٧) الاستيعاب (٤ : ١٠٠-١٠١) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٨) ، التجريد (٢ : ١٧٨) ، الاصابة (٤ : ١٠٤) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٠) وقال قال ابو زرعة : له صحبة ولايعرف اسمه . كنى الحاكم (١ : ٢١٨/ب) كنى ابن منده (١٥٥/أ) ، كنى الدولابي (١ : ٣٨) .

(٣) الحديث اخرجه الدولابي في الكنى (١ : ٣٨) والحاكم فى الكنى (١ : ٢١٨/ب) وابن السكن والطبراني والبغوي وابن منده كما في الاصابة (٤ : ١٠٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٠) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٩) كلهم اخرجوه من حديث ابي شيبة الخدرى به وفي اسناده شرس وابوه وهما مجهولان كما قاله ابو حاتم الرازي . والحديث اخرجه ايضا البزار بهذا اللفظ تماما لكن من حديث ابي سعيد الخدرى . انظر الفتح الكبير (٣ : ٢٢٠) .

(٤) القسطنطينية : ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة تسمى قديما =

(٣٢٨) ابو شريح الحارثي، من بني الحارث بن كعب، كان يكنى ابا الحكم فلما وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع طائفة من بلحارث بن كعب قومه سمعهم يكنونه ابا الحكم فدعاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال: "ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم"؟ قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم فرضي الفريقان، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): "ما احسن هذا فمالك من الولد"؟ قال: ثلاثة شريح[1]، وعبد الله[2]، ومسلم[3]. قال: "من اكبرهم"؟ قال: شريح. قال: "فانت ابو شريح"[4]. ودعا له ولولده.

= بيزنطية وهي دار ملك الروم عمرها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه وهي اصطنبول ايضا. انظر معجم البلدان (٤: ٣٤٧-٣٤٨)، مراصد الاطلاع (٣: ١٠٩٢).

(٣٢٨) الاستيعاب (٤: ١٠٣-١٠٤)، اسد الغابة (٦: ١٦٥-١٦٦)، الاصابة (٣: ٥٩٦، ٥٩٧) ذكره في هانيء بن يزيد، التجريد (٢: ١٧٧)، كنى ابن منده (١٥٤/ب) وقال: كناه النبي صلى الله عليه وسلم. كنى الحاكم (١: ٢٢٢).

(١) شريح بن ابي شريح، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر الابعده وكان من اصحاب علي رضي الله عنه امره على من ارسلهم للتحكيم. وقيل عاش مائة وعشرين سنة. انظر الاصابة (٢: ٣: ١٦٦)، وقال ابن حجر في التقريب (١: ٣٥٠): مخضرم ثقة، قتل بسجستان.

(٢) عبد الله بن ابي شريح. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. التجريد (١: ٣٣٨)، الاصابة (٣: ٣: ٩٥).

(٣) مسلم بن ابي شريح. انظر ترجمته في التجريد (٢: ٧٦)، الاصابة (٣: ٣: ٤٩٤)، وقال الحافظ ابن حجر: عند ذكر اسمه في مسلم تقدم في شريح ولم يذكر فيه هناك شيئا.

(٤) الحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد (ص ٢١٠) وابو داود "الادب" باب تغيير الاسم القبيح (٤: ٢٨٩) والنسائي "اداب القضاة" باب اذا حكموا رجلا فقضى بينهم (٨: ٢٢٦) والحاكم ابو احمد في الكنى (١: ٢٢٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٠٣) وابن =

هو والد شريح بن هانيء صاحب علي في حروبه - كوفي[1] .

(٣٢٩) ابو شريح الانصاري ، له صحبة فيما ذكروا . ولا اعرفه بغير كنيته ، وذكره بها .

(٣٣٠) ابو شعيب الانصاري ، مذكور في حديث ابي مسعود البدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما[2] . حديثه عند الاعمش من رواية الثقات عنه .

= الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٦) كلهم اخرجوه بمثل هذا اللفظ او قريبا منه .

(١) كوفي : نسبة الى الكوفة ، بالضم المصر المشهور بارض بابل من سواد العراق ، سميت بالكوفة لاستدارتها او لاجتماع الناس بها وقيل غير ذلك . انظر مراصد الاطلاع (٣ : ١١٨٦) .

(٣٢٩) الاستيعاب (٤ : ١٠٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٤) ، الاصابة (٤ : ١٠٢) ، التجريد (٢ : ١٧٧) وقال : مجهول .

(٣٣٠) الاستيعاب (٤ : ١٠٤) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٦-١٦٧) ، الاصابة (٤ : ١٠٢) ، التجريد (٢ : ١٧٧) ، كنى الحاكم (١ : ٢٢٢/ب) .

(٢) الحديث اخرجه البخاري " البيوع " باب ماقيل في اللحام والجزار (٤ : ٣١٢) و"المظالم" باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز (٥ : ١٠٦) و" الاطعمة" باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه (٩ : ٥٥٩) وباب الرجل يدعى الى طعام فيقول : وهذا معى (٩ : ٥٨٣) ومسلم " الاشربة" باب مايفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام (٣ : ١٦٠٨) والترمذي " النكاح " باب ماجاء فيمن يجيء الى الوليمة بغير دعوة (٤ : ٢٢٤) والبغوي وابن السكن وابن منده . كما في الاصابة (٤ : ١٠٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٤) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٦-١٦٧) كلهم اخرجوه من حديث ابي مسعود البدري قال : جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب : اجعل لي طعاما يكفي خمسة من الناس فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم =

(٣٣١) ابو شهم [1] ، اسمه يزيد بن ابي شيمة ، له صحبة ورواية وهو صاحب الجبيذة [2] ، اخبره بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين اتى يبايعه ، فقال : يارسول الله والله لاعود الى مثلها ابدا فبايعني فبايعه صلى الله عليه وسلم [3] . روى عنه قيس بن ابي حازم .

= رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع". فقال : لا ، بل قد اذنت له .

(٣٣١) الاستيعاب (٤ : ١٠٤-١٠٥) ، الاصابة (٤ : ١٠٣) وقال لا يعرف اسمه ولا نسبه . اسد الغابة (٦ : ١٦٨) ، التجريد (٢ : ١٧٨) ، الاكمال (٤ : ٤٠٠) ، كنى ابن منده (١٥٨ / ب) .

(١) شهم : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الهاء . الاكمال (٤ : ٤٠٠) ، المغني (ص ٤٥) .

(٢) الجبيذة : بضم الجيم ، تصغير جبذة بجيم وموحدة ساكنة ثم ذال معجمة ، والجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب . انظر النهاية (١ : ٢٣٥) ، الاصابة (٤ : ١٠٣) .
قلت : وسيأتي مزيد ايضاح لمعنى الجبيذة عند تخريج القصة ان شاء الله تعالى .

(٣) الحديث اخرجه احمد في المسند (٥ : ٢٩٤) والدولابي في الكنى (١ : ٣٩) والبغوي كما في الاصابة (٤ : ١٠٣) وقال الحافظ ابن حجر : اسناده قوي . وابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ١٠٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٨) والنسائي في الكبرى " الرجم" كما في تحفة الاشراف (٩ : ٢٢٧) كلهم اخرجوه من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي شهم رضي الله عنه قال : كنت رجلا بطالا قال فمرت بي جارية في بعض طرق المدينة اذ اهويت الى كشحها فلما كان الغد قال فاتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعونه فاتيته فبسطت يدي لابايعه فقبض يده وقال : احبك صاحبك الجبيذة - يعني اما انك صاحب الجبيذة امس . قال : قلت يارسول الله بايعني فوالله لاعود ابدا . قال :" فنعم اذا" .
هذا لفظ احمد وعند الباقين بمثله او قريبا منه وفي بعض الفاظه " فاهويت بيدي الى خاصرتها" .

(٣٣٢) ابو شقرة التميمي . روى عنه مخلد[1] بن عقبة . قد قيل حديثه مرسل[2] . وفيه نظر .

(٣٣٣) ابو الشموس[3] البلوى ، شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غزوة تبوك[4] ، حديثه عن النبي عليه السلام " في الذين اسقوا من

---

(٣٣٢) الاستيعاب (٤ : ١٠٥) ، كنى ابن منده (١٥٨/ب) ، اسد الغابة (٦ : ١٦٧) ، الاصابة (٤ : ١٠٢) ، التجريد (٢ : ١٧٧) .

(١) مخلد ، بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وتخفيفها الاكمال (٧ : ٢٢٣) . ومخلد بن عقبة هذا ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ١ : ٣٤٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٤٣٧) ولم يذكرا فيه شيئا .

(٢) الحديث اخرجه ابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٧) والطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٥ : ١٣٧) وقال الهيثمي فيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات . واخرجه ايضا ابن منده وابو نعيم كما في الاصابة (٤ : ١٠٢) كلهم اخرجوه من طريق مخلد بن عقبة عن ابي شقرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا رأيتم الفيء على رؤسهن مثل اسنمة البخت فاعلموهن انهن لاتقبل لهن صلاة" هذا لفظ ابن الاثير . وقال الفيء الفرع وقال ابن الاثير في النهاية (١ : ١٠١) : البخت : هي جمال طوال الاعناق تجمع على بخت وبخاتي . ا.هـ
والحديث مرسل كما قال ابن عبد البر . وانظر ايضا جامع التحصيل في احكام المراسيل (ص٣٨٦) .

(٣٣٣) الاستيعاب (٤ : ١٠٥-١٠٦) ، اسد الغابة (٦ : ٦٧) ، الاصابة (٤ : ١٠٣) ، كنى ابن منده (١٥٨/ب) وذكر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . كنى الحاكم (١ : ٢٢٩/أ) ، التجريد (٢ : ١٧٧) .

(٣) شموس : بفتح شين معجمة وسين مهملة . المغني (ص٤٥) .

(٤) تبوك : بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف ، قرية بين وادي القرى والشام بها عين ماء ونخل ، وكان لها حصن خرب . انظر مراصد الاطلاع (١ : ٢٥٣) وغزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ٥١٥) ومابعدها .

بئر الحجر، حجر ثمود[1].

(٣٣٤) ابو شداد، حديثه عند معن[2] بن عيسى، عن معاوية بن صالح عن ابي شداد، وكان قد عقل متوفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يره[3].

---

(١) الحديث اخرجه البخاري معلقا " الانبياء" (٦ : ٣٧٨) ووصله البخاري في الادب المفرد والطبراني وابن منده من طريق سليم بن مطير عن ابيه عن ابي الشموس قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك... فذكر الحديث وفيه " فالقى ذو العجين عجينه وذو الحيس حيسه" . كما في فتح الباري (٦ : ٣٧٨) وقال البغوي : ليس لابي الشموس غير هذا الحديث وفي اسناده ضعف والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ : ١٩٣) من حديث ابي الشموس البلوي وعزاه للطبراني وقال : فيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء في الشيء بعد الشيء ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه البخاري " الانبياء" بنحوه (٦ : ٣٧٨).
وكلمة " حجر" الوارد ذكرها في الحديث هي بكسر المهملة وسكون الجيم وهي منازل ثمود والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر، ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم انظر الفتح (٦ : ٣٧٨) وحجر ثمود او ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام، وهي بيوت منحوتة في الجبال مثل المقابر، وهي بيوت في غاية الحسن فيها نقوش وطيقان محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التي كانت تردها الناقة . انظر مراصد الاطلاع (١ : ٣٨١).

(٣٣٤) الاستيعاب (٤ : ١٠٦)، اسد الغابة (٦ : ١٦٤)، التجريد (٢ : ١٧٧)، الاصابة (٤ : ١٠٥)، كنى ابن منده (١٥٥/أ)، كنى الحاكم (١ : ٢٢٦/ب).

(٢) معن بن عيسى، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة (ت: ١٩٨) /ع. التقريب (٢ : ٢٦٧)، وانظر الجرح (٤ : ١ : ٢٧٧).

(٣) الخبر اخرجه ابو احمد الحاكم (١ : ٢٢٦/ب) من طريق معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن ابي شداد قال : وكان ابو شداد عقل متوفى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه شيئا قال =

(٣٣٥) ابو شداد الذماري[1] العماني[2]، قال : اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة اديم. قيل له : من كان عامل عمان يومئذ ؟ قال : اسوار من اساورة كسرى[3].

= دخلت على ابي امامة وهو يشرب طلاء قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه واخرجه الدولابي وابن منده من هذا الوجه عن رجل يقال له ابو شداد روى عن ابي امامة . روى عنه معاوية بن صالح .ا.هـ انظر الاصابة (٤ : ١٠٥).

(٣٣٥) الجرح (٤ : ٢ : ٣٨٩)، كنى ابن منده (١٥٥ /أ)، كنى الحاكم (١ : ٢٢٦ /أ)، الاستيعاب (٤ : ١٠٧)، اسد الغابة (٦ : ١٦٣) الاصابة (٤ : ١٠٤ -٥ في ١)، التجريد (٢ : ١٧٧).

(١) هكذا في الاصل وكذا في الاستيعاب والتجريد ايضا "الذماري" وفي الجرح" رجل من اهل "دما" بالدال المهملة. وفي اسد الغابة قال كذا قاله ابو عمر " الذماري" والذي يقوله غيره من اهل العلم " دمائي" بالدال المهملة والميم وبعد الالف ياء تحتها نقطتان نسبة الى " دما" وهي من عمان واما ذمار فمن اليمن من نواحي صنعاء . ا.هـ والله اعلم.

(٢) العماني : بضم اوله وتخفيف الميم . نسبة الى عمان وهي على البحر تحت البصرة . انظر اللباب (٢ : ٣٥٦)، مراصد الاطلاع (٢ : ٩٥٩).

(٣) اخرج الخبر الحاكم في الكنى (١ : ٢٢٦ /أ) وابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٣٩٨) وابن ابي خيثمة وسمويه في فوائده وابن السكن كما في الاصابة (٤ : ١٠٥) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ١٦٣) كلهم اخرجوه عن ابي شداد قال : جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في قطعة من ادم من محمد رسول الله الى اهل عمان سلام اما بعد فاقروا شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وادوا الزكاة وخطوا المساجد ، وكذا وكذا والاغزوتكم" . هذا لفظ ابن الاثير والباقون بمثله او قريبا منه مختصرا . وقد ذكر الزيلعي في نصب الراية (٤ : ٤٢٣) كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابني الجلندى الازديين ملكي عمان مع عمرو بن العاص وذكر الكتاب هناك مطولا . فالله اعلم.

ذكره البخاري[(١)] عن موسى بن اسماعيل التبوذكي[(٢)] .

---

(١) لم اقف عليه في مطبوعة الكنى للبخاري وذلك لان حرف الشين ساقط منها . لكن ذكره الحاكم في الكنى (١ : ٢٣٦ / أ) وقال ذكره البخاري عن موسى بن اسماعيل به .

(٢) التبوذكي : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الباء الموحدة - نسبة الى بيع السماد ، والمشهور بها موسى بن اسماعيل . اللباب (١ : ٢٠٧) وموسى بن اسماعيل هذا ثقة ، ثبت ، من صغار التاسعة (ت : ٢٢٣) . انظر التقريب (٢ : ٢٨٠) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٢٨٠) .

٢٢/أ

باب الهاء

(٣٣٦) ابو الهيثم بن التيهان[1] الانصاري ، اسمه مالك بن التيهان . قد نسبناه وذكرنا طرفا من خبره في بابه من كتاب الصحابة كان احد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدرا ومابعدها من المشاهد واختلف في وقت وفاته فقيل : مات في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا باطل . وقيل : مات سنة عشرين في خلافة عمر، وهذا ايضا ليس بصحيح . واصح من ذلك ماقاله ابو نعيم[2] الفضل بن دكين ذكره حنبل[3] بن اسحاق عنه . قال[4] : الهيثم بن التيهان اسمه مالك والتيهان اسمه عمرو بن الحارث قتل بصفين مع علي رضي الله عنهما . وهكذا ذكره الدولابي[5] وغيره .

---

(٣٣٦) الاستيعاب (٤ : ٢٠٠-٢٠١) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٣-٣٢٤) ، الاصابة (٤ : ٢١٢-٢١٣) ، سيرة ابن هشام (١ : ٤٣٣ ، ٦٨٦) وذكر ابن اسحاق انه شهد العقبة وبدرا . مغازي الواقدي (١ : ١٥٨) ، طبقات خليفة (ص٨٧) ، سيرة الذهبي (ص٢٠٦) ، المعجم الكبير للطبراني (١٩ : ٢٤٩-٢٥٠) وقال : عقبي بدري لم يزل بالمدينة حتى توفي سنة عشرين . وذكر ايضا انه اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

(١) التيهان : تيهان اوله تاء بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين . انظر الاكمال (١ : ٥١٩) .

(٢) يأتي في (٨٦٣) .

(٣) حنبل بن اسحاق : هو ابن عم احمد بن حنبل له كتاب مصنف في التاريخ ، وكان ثقة ثبت . انظر تاريخ بغداد (٨ : ٢٨٦) .

(٤) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٢) .

(٥) انظر كنى الدولابي (١ : ٦١) .

قلت : والدولابي : هو الحافظ العالم ابو بشر محمد بن احمد بن سعيد بن مسلمة الانصاري الرازي الوراق مؤلف كتاب الاسماء والكنى المطبوع (٢٢٤-٣١٠) انظر تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٥٩) ، طبقات الحفاظ (ص٣١٩) .

(٣٣٧) ابو هبيرة[١] بن الحارث الانصاري اخو ابي اسيرة[٢] من بني مالك بن النجار، قتل يوم احد شهيدا .

(٣٣٨) ابو هريرة الدوسي ، حافظ حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يصحبه الا اربعة اعوام ، قد ذكرنا اطرافا من اخباره في بابه من كتاب الصحابة ، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا لم يبلغه الاختلاف في اسم احد قبله في الجاهلية والاسلام ، نحو عشرين قولة في اسمه واسم ابيه ولكثرة الاضطراب فيه لم يصح عندي في اسمه شيء يعتمد عليه[٣] .

قال خليفة[٤] : ابو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف ابن عتاب[٥] بن ابي صعب بن منبه[٦] بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس .

---

(٣٣٧) مغازي الواقدي (١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠٦) ، سيرة ابن هشام (٢ : ١٢٤) ، وذكره عن ابن اسحاق فيمن استشهد باحد من بني مبذول . الاستيعاب (٤ : ٢٠١) ، اخبار القضاة لوكيع (١ : ١١١ ١١٢) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٧) ، الاصابة (٤ : ٢٠١) .

(١) هبيرة : بضم هاء وفتح موحدة . المغني (ص٨٣) .

(٢) تقدم في (٧) .

(٣٣٨) الاستيعاب (٤ : ٢٠٢-٢١٠) ، الحلية (١ : ٣٧٦) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٨-٣٢١) ، الاصابة (٤ : ٢٠٢-٢١١) ، مشاهير علماء الامصار (٤٦) ، التهذيب (١٢ : ٢٦٢-٢٦٧) ، التقريب (٢ : ٤٨٤) وقال مات سنة سبع وقيل سنة ثمان . وقيل تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع . ا.هـ

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢٠٧) بعد ان ذكر الاختلاف في اسمه واسم ابيه : الا ان عبد الله وعبد الرحمن هو الذي يسكن اليه القلب في اسمه في الاسلام والله اعلم ، وكنيته اولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) انظر طبقات خليفة (ص١١٤) .

(٥) في التهذيب " عيان " بالياء المثناة من تحتها بدل عتاب .

(٦) في التهذيب " هنيد " بدل منبه .

وقال ابن اسحاق[(١)] : اسمه عبد الرحمن . وقال ابو نعيم[(٢)] : كان اسمه عبد شمس . وكذلك ذكر البخاري[(٣)] .

وقال ابو حفص[(٤)] الفلاس : اصح شيء[(٥)] عندنا في اسمه عبد عمرو بن عبد غنم وقد تقصينا الاقوال في اسمه واسم ابيه عن اهل الحديث واهل السير والخبر في بابه من كتاب الاستيعاب في الصحابة[(٦)] . والحمد لله .

(٣٣٩) ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، اخو ابي حذيفة ، وخال معاوية . اختلف في اسمه فقيل : شيبة . وقيل هشيم وقيل مهشم . اسلم عام الفتح ، وكان رجلا صالحا[(٧)] ، توفي في خلافة عثمان .

---

(١) انظر السيرة والمغازي لابن اسحاق (ص٢٨٦) .
(٢) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٤) .
(٣) انظر التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ١٣٢) .
(٤) يأتي في (٥٩٢) .
(٥) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٤) .
(٦) انظر الاستيعاب (٤ : ٢٠٢-٢١٠) .
(٣٣٩) الاستيعاب (٤ : ٢١٠) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٦) ، الاصابة (٤ : ٢٠٠-٢١٠) ، العقد الثمين (٨ : ١٠٨) .
(٧) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢١٠) : كان ابو هريرة اذا ذكر ابا هاشم قال : ذاك الرجل الصالح . ا.هـ.
واخرج الترمذي " الزهد " باب ماجاء في هم الدنيا وحبها (٦ : ٦١٩) عن ابي وائل قال : جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال : ياخال مايبكيك ؟ اوجع يشئزك او حرص على الدنيا ؟ قال : كل لا . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدا لم آخذ به قال " انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت" . ا.هـ.

(٣٤٠) ابو هند الحجام مولى فروة البياضي[١] . كان[٢] اسمه عبد الله غاب عن بدر وشهد سائر المشاهد كان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " انما ابو هند / رجل من الانصار فانكحوا اليه يابني بياضة وانكحوه "[٣] . ٢٢/ب

---

(٣٤٠) الاستيعاب (٤ : ٢١١-٢١٢) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٢) ، الاصابة (٤ : ٢١١-٢١٢) ، الطبقات الكبرى (٢ : ٢٠٢) ، سيرة ابن هشام (١ : ٦٤٤) ، كنى الدولابي (١ : ٦٠) .

(١) البياضي : بفتح الباء الموحدة والياء المثناة من تحت - نسبة الى بياضة بطن من الانصار . اللباب (١ : ١٩٥) وفروة البياضي هذا صحابي عقبي بدري كبير . انظر التجريد (٢ : ٦) ، الاصابة (٣ : ٢٠٤) .

(٢) هكذا في الاصل " كان " وفي الاستيعاب والمصادر الاخرى " قيل " .

(٣) الحديث اخرجه الدولابي في الكنى (١ : ٦٠-٦١) والطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٩ : ٣٧٧) وقال الهيثمي : فيه عبد الواحد بن اسحاق الطبراني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات . واخرجه الدارقطني (٣ : ٣٠٠ ، ٣٠١) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا به ، وعزاه الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤ : ٢١١) الى ابن السكن والطبراني من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به . وقال : سنده الى الزهري ضعيف .
والحديث اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ : ٢١٢) وابن الاثير في اسد الغابة (٦ : ٣٢٢) كلهم اخرجوه بمثل هذا اللفظ وزاد بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم " من سره ان ينظر الى من نور الله الايمان في قلبه فلينظر الى ابي هند " . الخ الحديث والحديث اخرجه ابو داود في المراسيل (ص ٥٢) عن الزهري بنحوه . والحديث ذكره ابن ابي حاتم في العلل (١ : ٤٠٩-٤١٠) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به مرفوعا وقال : قال ابي هذا حديث باطل . فذكرت هذا الحديث لابن جنيد حافظ حديث الزهري فقال : افسد هذا الحديث حديث رواه ابراهيم بن حمزة الرملي عن ضمرة عن اسماعيل عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . =

(٣٤١) ابو هند الداري[1]. اسمه بريد . ويقال : بر[2] وهو ابن عم تميم[3] الداري . والدار في لخم[4] . وقد نسبناه واوضحنا حيث يجتمع بتميم في بابه من كتاب الصحابة[5].

(٣٤٢) ابو هند الاشجعي والد نعيم[6] بن ابي هند ـ له صحبة

= ويشهد لهذا الحديث حديث اخرجه الدارقطني (٣ : ٣٠٠-٣٠١) من حديث ابي هريرة رضي الله عنه برواية ابي سلمة عنه قال " ان ابا هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يابني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه".

(٣٤١) الاستيعاب (٢ : ٢١٢-٢١٣) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٣) ، التجريد (٢ : ٢١٠) ، الاصابة (٤ : ٢١٢) ، مشاهير علماء الامصار (٣٤٩) . وقال اسمه بر بن بر بن عبد الله ، الاكمال (١ : ٢٦٠) وقال : بر بن عبد الله ابو هند الداري .

(١) الداري : بفتح الدال وبعد الالف راء ـ نسبة الى الدار بن هانئ ابن حبيب بن نمارة بن لخم . اللباب (١ : ٤٨٤) .

(٢) بر : بفتح الباء والراء . الاكمال (١ : ٢٦٠) .

(٣) تميم الداري ، هو ابن اوس بن خارجة الداري ، صحابي مشهور سكن بيت المقدس ، بعد قتل عثمان ، وذكر ابن حبان في مشاهير علماء الامصار (٣٥٣) ان ابا هند الداري كان اخاه لامه . وانظر ترجمته في التجريد (١ : ٥٨) ، الاصابة (١ : ١٨٣) ، التقريب (١ : ١١٣) .

(٤) لخم : بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة . المغني (ص٦٧) .

(٥) انظر الاستيعاب (٤ : ٢١٢-٢١٣) .

(٣٤٢) كنى البخاري (ص٨٤) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٦٠) ، الاستيعاب (٤ : ٢١٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣٢٢) ، الاصابة (٣ : ٥٥٨) .

(٦) نعيم بن ابي هند ذكره ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ٢ : ٤٦٠) وقال سألت ابي عنه فقال : هو صالح الحديث صدوق . ا.هـ

اختلف في اسمه فقيل : رافع . وقيل : اشيم . وقيل : النعمان
قال خليفة[١] : هو مولى اشجع .

(٣٤٣) ابو هند الانصاري . مذكور في حديث ابن جريج[٢] عن ابي الزبير[٣] عن جابر ، عن النبي عليه السلام انه قال له : في اناء بلبن رآه عنده " هلا خمرته[٤] ولو بعود تعرضه[٥] عليه"[٦] .

---

(١) انظر طبقات خليفة (ص١٥٥) .

(٣٤٣) الجرح (٤ : ٢ : ٤٥٣) وقال : ابو هند الانصاري ويقال : ابو حميد الساعدي . وذكر الحديث . الاستيعاب (٤ : ٢١٥) وذكر ان حديثه مثل حديث ابي حميد الساعدي ، الاصابة (٤ : ٢١٤ - ٢١٥) وقال ابو هند الانصاري افرده ابن منده عن البياضي وهما واحد قال ابن منده روى حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر فوهم فيه ورواه اصحاب ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر ان ابا حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح وهو الصواب فجنح ابن منده الى انه تصحيف من ابي حميد . واما ابن السكن فاورده في ترجمة ابي هند البياضي فاصاب ونبه مع ذلك على ان المحفوظ ان الحديث عن ابي حميد . وسيأتي مصداق هذا القول القائل بان الحديث محفوظ عن ابي حميد عند التخريج ان شاء الله تعالى .

(٢) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز الاموي ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة (ت : ١٥٠) /ع .
التقريب (١ : ٥٢٠) ، التهذيب (٦ : ٤٠٢) .

(٣) يأتي في (٧٣٠) .

(٤) خمرته : التخمير : التغطية ، خمرته : اي غطيته . انظر غريب الحديث للهروي (١ : ٢٣٩) .

(٥) تعرضه : بضم الراء . انظر غريب الحديث للهروي (١ : ٢٣٩) .

(٦) الحديث اخرجه مسلم " الاشربة" باب شرب النبيذ وتخمير الاناء (٣ : ١٥٩٣) واحمد في المسند (٥ : ٤٢٥) والدارمي (٢ : ١٢٢) ، كلهم اخرجوه من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن ابي حميد الساعدي مرفوعا به . واخرجه البخاري " الاشربة" تغطية الاناء (١٠ : ٨٨) وابو داود " الاشربة" باب ايكاء الانية (٣ : ٣٣٩) =

(٣٤٤) ابو هانئ* رجل قدم على النبي عليه السلام فاسلم ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعا له بالبركة[١] ، وانزله على يزيد[٢] بن ابي سفيان .

= واحمد في المسند (٣ : ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣٧٠) كلهم اخرجوه من حديث جابر بن عبد الله يرفعه بنحو حديث ابي حميد الساعدي .

(٣٤٤) الجرح (٤ : ٢ : ٤٥٥) ، التجريد (٢ : ٢٠٩) ، الاستيعاب (٤ : ٢١٤-٢١٥) ، اسد الغابة (٦ : ٣١٧) ، الاصابة (٤ : ٢٠١) .

(١) الاثر اخرجه ابن ابي حاتم في الجرح وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الاثير في اسد الغابة . انظر مصادر الترجمة .

(٢) يزيد بن ابي سفيان : هو اخو الخليفة معاوية بن ابي سفيان ، كان من فضلاء الصحابة ، من مسلمة الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس ، وكان افضل اولاد ابي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . قيل : انه مات في طاعون عمواس سنة (١٨) وقيل : بل تأخر موته الى سنة (١٩) .
انظر الاصابة (٣ : ٦٥٦ - ٦٥٧) .

بـــاب الـــــواو

(٣٤٥) أبو واقد الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل : عوف بن الحارث . وقيل : الحارث بن مالك . كان قديم الاسلام فيما ذكر بعضهم (١) . وقال غيره (٢) : انما كان من مسلمة الفتح . وقيل (٣) : انما شهد بدرا . ولم يذكره ابن عقبة وابن اسحاق في البدريين . مات بمكة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين (٤) . وقيل : ابن خمس وثمانين . وموته بمكة دليل على أنه لم يكن مهاجرا . وانما اسلم يوم الفتح . والله أعلم .

---

(٣٤٥) مغازي الواقدي (٢/٤٥٣ و ٨٢٠) و (٣/٨٩٦ و ٩٩٠) ، سير اعلام النبلاء (٢/٥٧٤ - ٥٧٦) ، طبقات خليفة (ص ٢٩) ، كنى البخاري (ص ٨٤) ، مشاهير علماء الامصار (١١) ، الاستيعاب (٤/٢١٥ - ٢١٦) ، أسد الغابة (٦/٣٢٥ - ٣٢٦) ، الاصابة (٤/٢١٦) ، العقد الثمين (٨/١٠٩ - ١١٠)

(١) قاله ابن سعد كما في الاصابة (٤/٢١٥)

(٢) هذا الغير هو الزهري وأبو نعيم . كما في الاصابة (٤/٢١٥ - ٢١٦) وقد صحح ابن عبد البر القول القائل انه قديم الاسلام وهو القول الاول . انظر الاستيعاب (٤/٢١٦)

(٣) قاله : البخاري وابن حبان والباوردي وأبو أحمد الحاكم . كما في الاصابة (٤/٢١٥) وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء (٢/٥٧٥) قال البخاري وأبو احمد الحاكم شهد بدرا . اهـ .
لكن قال ابن عبد البر : قيل : شهد بدرا ولا يثبت . الاستيعاب (٤/٢١٥)

(٤) قال الذهبي في سير اعلام النبلاء (٢/٥٧٦) : قال يحيى بن بكير والفلاس : توفي ابو واقد الليثي سنة ثمان وستين .

(٣٤٦) أبو وهب(١) الجشمى (٢) . له صحبة روى عن النبى عليه السلام حديثا حسنا قوله صلى الله عليه وسلم "تسموا بأسماء الانبياء ، واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن ، واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة . وارتبطوا الخيل" (٣) : ـ الحديث.

(٣٤٧) أبو الورد المازنى ، قيل : اسمه حرب ، له صحبة حديثه عند ابن لهيعة (٤)

---

(٣٤٦) الاستيعاب (٤/٢١٦) ، أسد الغابة (٦/٣٢٩) ، الاصابة (٤/٢١٦)

(١) وهب : بفتح واو وسكون هاء . انظر المغنى (ص ٨٢)

(٢) الجشمى : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ـ نسبة الى جشم بن الخزرج من الانصار. كما فى اللباب (١/٢٧٩)

(٣) الحديث أخرجه أبو داود "الجهاد" باب مايستحب من اشكال الخيل (٣/٢٢) وفى باب اكرام الخيل (٣/٢٤) وفى "الادب" باب فى تغيير الاسماء (٤/٢٨٦) وأحمد (٤/٣٤٥) والنسائى "الخيل" باب مايستحب من شية الخيل (٦/٢١٨) والبخارى فى الادب المفرد (ص ٢١١) ، والبخارى فى الكنى ايضا (ص ٧٨) ، والدولابى فى الكنى (١/٥٩) كلهم أخرجوه من طريق عقيل بن شبيب عن ابى وهب الجشمى وكانت له صحبة . مرفوعا به .

(٣٤٧) الاستيعاب (٤/٢١٦ - ٢١٧) ، أسد الغابة (٦/٣٢٨) ، التجريد (٢/٢١١) ، الاصابة (٤/٢١٧)

(٤) ابن لهيعة : بفتح اللام وكسر الهاء ، هو عبد الله بن عقبة الحضرمى صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما (ت : ١٧٤) م.د.ت.ق . انظر التقريب (١/٤٤٤)

عن يزيد (١) بن أبى حبيب، عن لهيعة (٢) بن عقبة ، عن أبى الورد عن النبى عليه السلام أنه قال : " اياكم والسرية التى ان لقيت فرّت وان غنمت غلّت " (٣)

(٣٤٨) أبو وداعة (٤) السّهمى (٥) القرشى ، اسمه الحارث بن ضبيرة (٦) ابن سعيد (٧) بن سعد بن سهم ،أسلم هو وأبنه / المطلب (٨) بن أبى وداعه (٢٣/أ) يوم فتح مكة .

---

(١) يزيد بن أبى حبيب، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة (ت : ١٢٨) ، انظر التقريب (٢/٣٦٣)

(٢) لهيعة بن عقبة ، مصرى ، مستور ، من الرابعة (ت: ١٠٠) ٠/ق٠ انظر التقريب (٢/١٣٨)

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجة " الجهاد " باب السرايا (٢/٩٤٤) وابن أبى حاتم فى الجرح (٤/٢/٤٥١) والبغوى كما فى الاصابة (٤/٢٧) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤/٢١٧) ، وابن الاثير فى أسد الغابة (٦/٣٢٨) كلهم أخرجوه من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب به مرفوعا .

(٣٤٨) الطبقات الكبرى (٢/١٨) ، الاستيعاب (٤/٢١٨) ، أسد الغابة (٦/٣٢٧) ، التجريد (٢/٢١١) ، الاصابة (٤/٢١٦) ، العقد الثمين (٤/١٧-١٨ و ٨/١١٠)

(٤) وداعة : بفتح واو وخفة دال وبعين مهملتين . المغنى (ص ٨٢)

(٥) السّهمى : بفتح السين وسكون الهاء - نسبة الى سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤى . اللباب (٢/١٥٨)

(٦) ضبيرة : بضم الضاد المعجمة ، مصغرا . كما فى تبصير المنتبه (٣/٨٢١)

(٧) سعيد : بضم السين المهملة . مصغرا . انظر التقريب (٢/٢٥٤)

(٨) المطّلب : بتشديد الطاء المهملة ابن أبى وداعة ، أبو عبد الله وامه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم صحابى ، اسلم يوم الفتح ، ونزل المدينة ومات بها ٠/م٠ع٠ . انظر التجريد (٢/٨٠) ، التقريب (٢/٢٥٤) ، الاصابة (٣/٤٢٥)

بـــاب اليـــــاء

(٣٤٩) أبو اليسر (١) الأنصارى ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السّلمى ، وقد قيل : فى نسبه الى بنى سلمة غير ماوصفنا وقد ذكرنا ذلك فى بابه من كتاب الصحابة . شهد العقبة ، ثـــم شهد بدرا ، ثم شهد مع على صفين . ومات سنة خمس وخمسين (٢) .

(٣٥٠) أبو اليقظان ، له صحبة . روى ابن وهب عن عمرو (٣) بن الحارث

---

(٣٤٩) مغازى الواقدى (١ / ١٤٠ و ١٧٠) و (٢ / ٨٣٩) ، سيرة ابن هشـــام (١ / ٤٦٢ و ٦٩٩) ، الطبقات الكبرى (٣ / ٥٤ ، ٥٨) ، (٤ / ١٢) كنى البخارى (ص ٨٧) ، الاستيعاب (٤ / ٢١٩ - ٢٢٠) ، سير اعلام النبلاء (٢ / ٥٣٦ - ٥٣٧) ، أسد الغابة (٦ / ٣٣٢ - ٣٣٣) ، الاصابة (٤ / ٢٢١) ، المستدرك (٣ / ٥٠٥)

(١) يسر : بفتح الياء والسين . انظر تصحيفات المحدثين (٢ / ٥٨٤) ، الاكمال (١ / ٢٧٥)

(٢) أخرج الطبرانى عن يحيى بن بكير قال : توفى أبو اليسر كعب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر من مات من أهل بدر . انظر مجمــــع الزوائد (٩ / ٣١٦)

وقال الذهبى فى سير اعلام النبلاء (٢ / ٥٣٦ - ٥٣٧) مات بالمدينـــة سنة خمس وخمسين وبعضهم يقول : هو آخر من مات ممن شهد بدرا .

(٣٥٠) كنى البخارى (ص ٨٢) ، الجرح (٤ / ٢ / ٤٦٠) ، الاستيعاب (٤ / ٢٢٠) اسد الغابة (٦ / ٣٣٣) ، التجريد (٢ / ٢١٢) ، الاصابة (٤ / ٢٢١)

(٣) عمرو بن الحارث ، مصرى ، ثقة ، فقيه ، حافظ ، من السابعة . مـــات قديما قبل الخمسين ومائة . التقريب (٢ / ٦٧) ، التهذيب (٨ / ١٤)

وابن لهيعة عن أبى عشّانة (١) أنه سمع أبا اليقظان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تروه من عامة من رآه". (٢)

(٣٥١) أبو اليسع، قال: أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله ما الذى يدخلنى الجنة(٣)؟ الحديث. روى عنه أبو المليح بن اسامة.

(٣٥٢) أبو يزيد النميرى، له صحبة.

---

(١) أبو عشانة: يأتى فى (١٠١٧)

(٢) الحديث أخرجه أبو زرعة فى مسند المصريين. كما فى الجرح (٤/٢/٤٦٠) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤/٢٢٠)، وابن الاثير فى اسد الغابة (٦/٣٣٣) كلهم أخرجوه من حديث أبى اليقظان به.

(٣٥١) الاستيعاب (٤/٢٢١)، أسد الغابة (٦/٣٣٣)، التجريد (٢/٢١٢)، الاصابة (٤/٢٢١)، الجرح (٤/٢/٤٥٨)

(٣) الحديث أخرجه بمثل هذا اللفظ ابن أبى حاتم وابن عبد البر وابن حجر انظر مصادر الترجمة.

(٣٥٢) هكذا ذكره ابن عبد البر هنا وفى الاستيعاب (٤/٢٢١) فقال: "ابو يزيد النميرى" وقال ابن الاثير فى اسد الغابة (٦/٣٣٢): أظن هذا أبو يزيد عمرو بن سلمة الجرمى، يكنى أبا يزيد، وقيل: أبو بريد بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه ايوب السختيانى وأبو قلابة الجرمى، وهو الذى أم قومه وله ست سنين أو سبع سنين، وقول أبى عمر" النميرى" ليس بشىء. اهـ. التجريد (٢/٢١٢) وقال: أبو يزيد النميرى بل هو عمرو ابن سلمة الجرمى. الاصابة (٤/٢٢٢) وقال: ذكر ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب أن ابن عبد البر وهم فيه فى موضعين فى قوله النميرى وانما هو الجرمى، وفى تكنيته بالزاى وانما هو بالموحدة ثم راء. اهـ.

قلت وذكره ابن عبد البر فى الاسماء فى الاستيعاب فقال: عمرو بن سلمة بن قيس الجرمى يكنى ابا يزيد ادرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم وكان يوم =

روى عنه أيوب(١) السختيانى ، قال : سمعت أبا يزيد يقول : أممت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ست سنين أو سبع سنين .

(٣٥٣) أبو يزيد آخر . ولعله الذى قبله . حديثه عند عطاء(٢) بن السائب عن حكيم(٣) بن أبى يزيد عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال :

= قومه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر رواية ايوب السختيانى عنه . وذكره الحافظ ابن حجر أيضا فى الاصابة (٢ / ٥٤١) فقال : عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمى ، يكنى أبا يزيد واختلف فى ضبطه فقيل : بموحدة ومهملة مصغرا وقيل : بتحتانية وزاى وزن عظيم . . فذكره . وذكره ابن ماكولا فى الاكمال (١ / ٢٢٨) فقال : ابو بريد ، بضم الباء وفتح الراء ، عمرو بن سلمة الجرمى ، ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وأم أصحابه فى حياته ، وروى عنه أبو قلابة وايوب السختيانى ومسعر بن حبيب الجرمى وغيرهم . وقيل : أبو يزيد . اهـ . وأخرج النسائى " الامامة " باب امامة الغلام قبل ان يحتلم (٢ / ٨٠) عن عمرو بن سلمة الجرمى قال : كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : " ليؤمكم اكثركم قرآنا " فجاء أبى فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليؤمكم أكثركم قرآنا " فنظروا فكنت أكثرهم قرآنا فكنت أؤمهم وأنا ابن ثمان سنين . اهـ .

(١) السّختيانى : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الياء آخر الحروف . ـ نسبة الى عمل السختيانى وبيعه ، وهو الجلود الضانية ، ليست بأدم . اللباب (٢ / ١٠٨) وايوب هذا هو ابن أبى تميمة ، كيسان السختيانى ، ابو بكر البصرى ، ثقة ، ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة (ت : ١٣١) . انظر التقريب (١ / ٨٩)

(٣٥٣) كنى البخارى (ص ٨١) ، الجرح (٤ / ٢ / ٤٥٩) ، الاستيعاب (٤ / ٢٢١) ، وقال : فيه نظر ، يقال له : الكرخى ذكره ابن أبى خيثمة وغيره فى الصحابة . أسد الغابة (٦ / ٣٣١) ، التجريد (٢ / ٢١٢) ، الاصابة (٤ / ٢٢٠ - ٢٢١)

(٢) عطاء بن السائب : صدوق ، اختلط ، من الخامسة (ت : ١٣٦) . التقريب (٢ / ٢٢)

(٣) حكيم بن أبى يزيد : ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٢ / ١ / ١٥) وابن أبى =

" دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض واذا استنصح أحدكم أخوه فلينصح له "، هكذا رواه اسماعيل (١) بن علية ووهيب (٢) بن خالد وجرير بن حازم (٣) عن عطاء بن السائب. ورواه أبو عوانة (٤) عن عطاء بن السائب عن حكيم ابن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي عليه السلام ويقول : " دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض " (٥) ـ الحديث.

= حاتم في الجرح (١/٢/٢٠٧) وذكرا روايته عن أبيه ورواية عطاء بن السائب عنه ولم يذكرا فيه شيئا .

(١) اسماعيل بن علية : بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء المفتوحة ، ثقة حافظ ، من الثامنة (ت : ١٩٣) . التقريب (١/٦٦)

(٢) وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره (ت : ١٦٥) ، التقريب (٢/٣٣٩)

(٣) جرير بن حازم ، ثقة ، التقريب (١/١٢٧)

(٤) أبو عوانة : يأتي في (٧٩٧)

(٥) الحديث ، حديث جرير بن حازم ، ووهيب بن خالد واسماعيل بن علية أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١/١٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١١) وابن ابي خيثمة وأبو احمد الحاكم وابن السكن والحسن بن سفيان كما في الاصابة (٤/٢٢٠) وأخرجه ايضا أحمد (٣/٤١٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٤/٨٣) وقال الهيثمي : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط. اهـ.
وأما حديث أبي عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه البخاري في الكنى (ص٨١) وفي التاريخ الكبير (٢/١/١٥) وأحمد (٤/٢٥٩) ، وابو داود الطيالسي كما في الاصابة (٤/٢٢١)
وأما حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن أبيه فقد أخرجه الترمذي في العلل الكبير (١/٤٠٥) من طريق حماد بن =